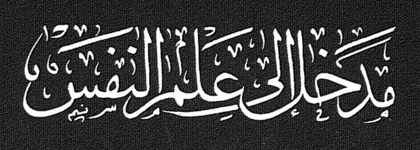


بطريقة التعليم المبرمج

تعريب وتجريب

الدكتور
حسن أحمد عيسى

الدكتور
طه أمير طه





SELF-INSTRUCTIONAL PROGRAM IN PSYCOLOGY

NORMAN BELL JAMES HUNT



بطريقة التعليم المبرمج

تعريب وتجريب

الدكتور
حسن أحمد عيسى

الدكتور
طه أمير طه



المحتويات

الباب الأول
الانسان يدرس نفسه

الباب الثاني
الشخصية : نموها وأبعادها

الباب الثالث
العمليات العقلية المعرفية

الباب الرابع
الدوافع والانفعالات واضطرابات الشخصية

الباب الخامس
أثر العوامل النفسية في الحياة الاجتماعية

دليل الاجابات

نماذج لاجابات أسئلة المقال

مقدمـــــة

إلى الطالـــب

لقد صمم هذا البرنامج في علم النفس على أساس طريقـة التعلم الذاتي بواسطة التعليم المبرمج ، لمساعدتك على فهم وتعلم بعض المفاهيم المختارة التي تغطي معظم مجالات علم النفس . ويمكنك أن تقوم بذلك بالسرعة التي تحددها أنت ، والتعبير عما فهمت بأسلوبك الخاص . ويمكنك من خلال استخدام هذا البرنامج تنظيم وتدعيم معرفتـك لعلم النفس ، كما سيتيـح لك هـذا البرنـامج الفرصة لاختبار فهمك ، واسترجاع المواد التي تعلمتها .

إن طريقة التعلم الذاتي المقدمـة في هذا البـرنامـج هي شكل معـدل تم استحداثه ليواكب تعليما مبرمجا يقوم على أساس مبادىء التعلم المعتـرف بها من معظم علماء النفس . فهي تقوم عـلى مبادىء تؤدي إلى زيـادة معرفتـك بالمـادة المدروسة عن طريق خطوات مرتبة في تسلسل منطقي ، ومشـاركتك بنشـاط في العملية التعليمية ، ومعرفتك الفورية لنتائج تعلمـك خطوة خـطوة ، وتكرارك للمعلومات والمفاهيم الهامة . وهذه المبادىء تتضافر جميعا لزيادة فهمك وقدرتك على استرجاع المادة المدروسة .

ويقوم البرنامج على تسلسل قصـير لمادة جـديدة تقـدم في كل وحـدة من الوحدات الست والعشرين المبرمجة وتقدم مادة كل وحدة في خطوات سهلة التناول تجعلك تشارك بصورة نشطة في صياغة الإجابات على أساس المعلومات المضمنة في كل خطوة . وستجد أن معرفتك للمادة المدروسة تتسع وتتعمق بصورة تدريجية وبطريقة منطقية أثناء الاستمرار في التقدم عبر الخطوات المتتالية من خلال إجاباتك

القصيرة في الخطوات الأولى ، ثم تتمكن من صياغة إجابات طويلة ومعقدة في الخطوات الأخيرة من الوحدة تقوم على أساس المادة التي تعلمتها في الخطوات السابقة . ومع تزايد معرفتك بمفاهيم ومبادىء علم النفس بطريقة تدريجية ، ستجد أنه يطلب منك في النهاية التوصل إلى نتائج تقوم على أساس المبادىء والمفاهيم السابقة ، وكما يطلب منك استخدام قدرتك على الاستقراء والاستنباط في إجابتك على أسئلة اختبار استرجاع المعلومات في نهاية كل وحدة .

وعند إكمالك لكل خطوة من خطوات الوحدة المبرمجة ، ووصولك إلى الإجابة الخاصة بك ، ستتاح لك الفرصة لمقارنة إجابتك بتلك التي أعدها المجربين ، والتي تكونت عن طريق التجريب على المئات من طلاب علم النفس بجامعات الكويت ومصر والسودان والإمارات العربية والمملكة العربية السعودية أثناء عمل المجربون بهذه الجامعات . ويضاف إلى ذلك طبعا تجريب مؤلفي الكتاب على طلاب علم النفس في الجامعات الأمريكية .

وتعتمد هذه الطريقة في البرمجة والتعلم الذاتي على أن معرفتك بالنتائج أو ما يسمى بالتغذية الراجعة أو العائد (المردود) « Feed Back » ـ عقب كل خطوة يجعلك تعرف في الحال إن كانت إجابتك صحيحية أم لا . ويؤدي إلى تدعيم اتجاهك نحو بذل الجهد العقلي للوصول إلى الإجابة الصحيحة في الخطوة التالية في حالة نجاحك في الوصول إلى الإجابة الصحيحة في الخطوة الحالية . كما تؤدي هذه الطريقة بك إلى أن تعرف مدى درجة الفهم التي توصلت إليها ، وتمكنك ، إن لزم الأمر ، من تصويب وتحسين أدائك .

وستجد أن جداول المقارنة Comparative charts ، التي تشكل جزءا أساسيا في كل وحدة مبرمجة ، ذات فائدة كبيرة لك ، خاصة فيما يتعلق بتنظيم وتدعيم معرفتك للمواد المدروسة في علم النفس ، وتتيح لك معظم الجداول « خانة » تدخل تحتها أكثر المفاهيم والمصطلحات أهمية في الوحدة ، وأعمدة مقابلة لها لتعريفها وتوضيحها وتقديم الشروح المركزة التي تضم المحتوى الهام للمادة

المدروسة في كل وحدة من الوحدات الست والعشرين .

كذلك ستجد أن عملية المراجعة التي تتضمنها كل وحـدة من الوحـدات عملية المبرمجة في بدايتها ومنتصفها ونهايتها ، تتيح نوعا من التكرار البناء للمفاهيم والمبادىء الهامة . كما أنها تتيح لك وسيلة إضافية لتقييم آدائك وتدعيم الاجابات الصحيحة التي توصلت إليها . أما اختبار استرجاع المعلومات الذي ستجده في نهاية كل وحدة ، وما يعقبه من أسئلة مقالية قصيرة فسوف يوفر لك أداة هامة تفيدك في تحديد مدى فهمك . وتذكرك للمواد المدروسة في الوحدة المبرمجة .

إن هذا البرنامج في التعلم الذاتي قد أتى نتيجة عملية طويلة من الاختبار والتجريب والمراجعة المستمرة . وقد تم اختبار وتجريب كل وحدة من الوحدات الست والعشرين المبرمجة ، وكذلك الكتيب الملحق الخاص بالطرق الإحصائية على مئات من طلاب الجامعات العربية والخليجية ، وتمت مراجعتها من حيث البناء والاجابات المحتملة على كل خطوة ، على ضوء أداء طلاب علم النفس في هذه الجامعات . وقد كانت الاستجابة الحماسية لهذا البرنامج من الطلاب الذين جرب عليهم دليلا صادقا على قيمة برنامج التعليم الذاتي كوسيلة تعليمية ناجحة .

كيف يستخدم الكتاب

تتكون كل وحدة مبرمجة من ثلاثة أجزاء : المادة الأساسية التي تشمل المفاهيم والمبادىء الخاصة بالوحدة ، واختبار للاسترجاع يأتي في نهاية الوحدة ، ثم جدول للمقارنة يلخص المفاهيم والمبادىء الرئيسية بشكل مركز .

وتبدأ كل وحدة مبرمجة بفقرة مختصرة تسبق الوحدة تبين للدارس محتويات تلك الوحدة . وتوضح القراءة المتأنية لهذه الفقرة التمهيدية أنها تشتمل على المبادىء أو المفاهيم التي ستناقش في الوحدة ، كما تبين أيضا ما هي المفاهيم التي ينبغي إدخالها في العمود الأول من جدول المقارنة الذي يمثل الجزء الأخير من الوحدة .

بعد التعليمات الخاصة بجدول المقارنة تبدأ الوحدة وينبغي عليك من البداية أن تقرأ كل خطوة قراءة متفهمة قبل صياغتك للإجابة عليها ، وهذا ما يتيح لك الحصول على أكبر فائدة من برنامج التعليم الذاتي ويحسن أن تستخدم القلم الرصاص في كتابة الإجابة بعد أن تتأكد من صحتها في دليل الإجابات الخاص بالوحدة في نهاية الكتاب .
ويمكنك أن تستخدم قطعة من الورق المقوي لكي تحجب بها الوحدة التالية ، ولا تكتشف الإجابة في ثناياها فتضيع على نفسك العائد أو المردود الناتج عن التغذية الراجعة . ومن البديهي لكي يتحقق ذلك ألا تحاول النظر إلى الاجابة في دليل الإجابات قبل أن تبذل الجهد العقلي اللازم للوصول إليها بنفسك . ولكي تحصل على أقصى فائدة من التعليم المبرمج ينبغي أن تكمل الخطوات الخاصة بكل وحدة بنفس الترتيب الذي تقدم به ، دون أي تخطي . فالاستمرار في القراءة رأسا

مع الاطلاع على الاجابة في ثنايا الخطوة التالية ، أو في دليل الاجابات يقلل بصورة كبيرة من قيمة وفائدة المواد المبرمجة .

ضع إجابتك باختصار ودقة كلما أمكن ذلك ، واكتبها بعد ذلك في الفراغ المتروك به عدد من النقاط التي تتناسب مع طول الإجابة عادة . وقد تكون الإجابة في بعض الحالات عبارة عن كلمة واحدة أو جملة قصيرة . وفي حالات أخرى قد يتطلب الأمر منك صياغة جمل تامة أو إجابات أطول . وفي أحيان أخرى قد تمنح فرصة الاختيار بين إجابتين وضعتا بين قوسين وبينهما خط مائل في شكل (هذا أو/ ذاك) وفي مثل هذا الموقف لا تحتاج إلا لأن تضع دائرة حول الإجابة الصحيحة أو تحتها ، أو تشطب الإجابة الخاطئة .

وينبغي أن تكون إجابتك في بعض الخطوات ، خاصة تلك التي تتطلب إجابات قصيرة فقط ، مماثلة لتلك التي ترد في دليل الإجابات . ولكن يفضل غالبا أن تكون الإجابة بأسلوبك أنت في حالات أخرى ، وستجد عادة أن إجابتك قد لا تتطابق كلمة بكلمة مع الإجابات الواردة في الدليل . وهنا ننبهك إلى أنه يجب ألا تتوقع أن تماثل كافة إجاباتك تلك التي يقدمها الدليل . ولهذا السبب فإنك ستجد غالبا أن الرمز (س.ك.) يتبع على وجه الخصوص الإجابة الأطول والأكثر تعقيدا . ويعني هذا الرمز أن الإجابة المكافئة (س.ك.) Equivalant Response أي تلك التي تشتمل على الفكرة الأساسية ، حتى ولو كتبت بطريقة مختلفة ، هي إجابة مقبولة . وفي مثل هذه الحالات تكون أنت المسؤول عن تحديد ما إذا كانت الاجابة التي أتيت بها مكافئة في المعنى أم لا مع تلك الواردة في الدليل . ويمكنك بالطبع أن تستشير في ذلك استاذك إذا كنت تدرس الكتاب داخل صف دراسي مع زملاء لك . وينبغي أن تلاحظ أن التأني في تحليل الفروق بين إجاباتك وتلك التي نوردها في الدليل ، يمكن أن يساهم إلى حد كبير في فهمك للمواد المعنية .

إن « جداول المقارنة » سمة مميزة لبرنامج التعليم الذاتي ويمكن أن تكون

ذات فائدة قصوى في تنظيم وتدعيم معرفتك لمواد علم النفس . وستجد أثناء تقدمك عبر خطوات كل وحدة بعض العبارات الهامة التي يؤكد عليها باعتبارها معلومات هامة تعرف أو تشرح وتوضح المفاهيم والمبادىء التي قمت بتسجيلها عند بدايتك للوحدة في العمود الأول من جدول المقارنة ، فإذا كانت هذه العبارات مثلا تقدم تعريفا أو شرحا لمفهوم معين ، فينبغي عليك أن تكتب ذلك في العمود الذي يحمل عنوان : تعريفه أو شرحه . وستجد أن قيامك بإعادة صياغة العبارات بأسلوبك الخاص وتسجيلها في جدول المقارنة سييسر لك عملية التعلم .

وعند إكمالك لكا المعلومات المطلوبة في الجدول عبر تقدمك في خطوات كل وحدة ستكون قد حصلت على إطار عام مفيد ومتجانس لمحتويات الوحدة ، وهذا ما يسهم بصورة فعالة في فهمك لعلم النفس . كما ستكون جداول المقارنة التي أعددتها بنفسك مفيدة لك أيضا باعتبارها مرشد لك في الدراسة ووسيلة لمراجعة كل وحدة ، وستوفر لك في النهاية ملخصات موجزة لكل مجال من مجالات علم النفس التي تدرسها . وقد تبين من تجريب هذا البرنامج على جماعات كثيرة من طلاب الجامعات أن « جداول المقارنة » تمثل أحد أكثر أجزاء الكتاب فائدة وتقبلا من الطلاب .

وهناك ملاحظة على جانب كبير من الأهمية تتعلق بمقاطع المراجعة التي تشكل جزءا لايتجزأ من كل وحدة . إذ ينبغي أن تعامل هذه المقاطع مثل أي خطوة أخرى بالوحدة ، أي يجب أن تستخدم قطعة الورق المقوى لحجب البند التالي في المراجعة ، وأن تقرأ كل بند في المراجعة بتأن ، ثم تقوم بصياغة إجابتك ، وبعد ذلك تتلقى التغذية الراجعة بمعرفة الإجابة من الدليل . وبهذه الطريقة ستتمكن من تقييم كفاءتك في التعامل مع المفاهيم والمبادىء المدروسة بشكل دوري .

الجزء الثالث من كل وحدة هو اختبار استرجاع المعلومات الذي ستجده عند نهاية الوحدة . وهو يتكون من عدد من الأسئلة الموضوعية (تتناسب مع طول الوحدة) المبنية على طريقة «الاختيار من متعدد Multiple Choice» بالاضافة إلى

أسئلة مقالية قصيرة . وسيوفر لك هذا الاختبار وسيلة جيدة للاختبار الذاتي تمكنك من تحديد مدى فهمك للمعلومات المتضمنة بالوحدة . وستجد إجابات اختبار الاسترجاع في نهاية دليل كل وحدة ويمكنك الاطلاع عليها بعد محاولتك الجادة للاجابة بنفسك وبهذا تتمكن من تقييم أدائك في الحال ، وتصويبه أو تحسينه إذا لزم الأمر . كما ستجد أيضا نماذج لإجابات أسئلة المقال عن بعض الوحدات المختارة بعد انتهاء دليل الاجابات ، لكي تنسج على منوالها إجاباتك لأسئلة المقال في بقية الوحدات . والإجابة على مثل هذه الأسئلة تتكون عادة من فقرة أو فقرتين تكتبها بأسلوبك الخاص ، وهي كافية لتمكينك من قياس معرفتك وفهمك للمواد المدروسة التي تتعلق بكل سؤال . ومن مميزات هذه الأسئلة المقالية القصيرة أنها تعطيك صورة عن قدرتك على التعبير عن معرفتك وفهمك . وتمثل النماذج الواردة بعد الدليل تصور المجريين لما يمكن أن يشكل إجابة جيدة لبعض الأسئلة ، ويمكنك بالطبع أن تقدم إجابات متكافئة بأسلوبك ، ولذا ستجد في نهاية هذه النماذج الرمز (س.ك.) .

ويمكن بالطبع أن يقوم الأساتذة الذين يقومون بتدريس هذا البرنامج باختيار بعض بنود اختبار الاسترجاع في عدد من الوحدات لتكوين اختبارات دورية لقياس وتقويم تحصيل الطلاب في المقرر ، وكذلك يمكنهم اختيار بعض الأسئلة المقالية لنفس الغرض .

ونأمل في النهاية أن نكون قد قدمنا لدارسي علم النفس في العالم العربي كتابا يفيدهم في « تذوق » علم النفس المعاصر ، والله ولي التوفيق ، ، ،

المترجمان

الباب الأول
الانسان يدرس نفسه

الوحدة الأولى : جذور علم النفس
الوحدة الثانية : مجالات علم النفس الحديث
الوحدة الثالثة : مناهج البحث في علم النفس
الوحدة الرابعة : طرق الدراسة في علم النفس
الوحدة الخامسة : الخلية العصبية ووظيفتها
الوحدة السادسة : الجهاز العصبي المركزي
الوحدة السابعة : الغدد الصماء
الوحدة الثامنة : محددات النمو

مقدمـــــة

ظل الانسان لقرون عديدة يفكر في اجابة على السؤال الذي شغل باله دائما : « ماذا أكون » ؟ وقد أدت محاولات دراسة النفس كاجابة على هذا السؤال الملح الى التطور التدريجي نحو دراسة السلوك .

وقرب نهاية القرن التاسع عشر بزع علم النفس كعلم مستقل . ومنذ ذلك الوقت نشأت وانتشرت عدة محاولات منظمة لتفسير سلوك الانسان وكيفية تحقيقه لوظيفته . وقد أدت هذه الجهود الى ظهور التنوع في التخصصات داخل العلم : فاتجاهات علماء النفس المحدثين تتراوح بين دراسة التعلم في سلوك الحيوانات الدنيا إلى البحث عن أسباب اضطرابات الشخصية الانسانية . وتستخدم حاليا عدة طرق أو تقنيات لملاحظة ووصف السلوك لكي تفي بحاجات علماء النفس المحدثين وتحقق اهداف علم النفس بوجه عام . ولا تكون بعض هذه التقنيات قابلة للتطبيق إلا عند دراسة الانسان وحده ، بينما يكون بعضها الآخر مقصورا على ملاحظة ووصف سلوك الحيوانات الدنيا ووصفه .

إنّ وراء كل جانب من جوانب سلوك الانسان وتفكيره ومشاعره نوعا من أنواع النشاط العصبي . وقد حقق الانسان تقدما ما عظيما في فهم وتفسير الأسس البيولوجية للسلوك ابتداء من دراساته للخلية العصبية الأساسية إلى فروضه حول التفاعلات المعقدة للجهازين العصبي والغدي . وعلى الرغم من أن هذه المعرفة مازالت بعيدة عن الكمال ، إلا أنها تمثل خطوة أساسية جوهرية نحو الاجابة على السؤال الخالد للانسان : « ماذا أكون » ؟

الوحدة الاولى

جذور علم النفس

نشأت نتيجة للجهود المتواصلة لاقامة علم النفس على أساس من طرق البحث العلمية المختلفة عدة مدارس أو نظم علمية . وسنعرض في هذه الوحدة لخمس من هذه المدارس ، هي :

١ ــ المدرسة البنائية . Structuralisme

٢ ــ المدرسة الوظيفية . Functionalisme

٣ ــ المدرسة السلوكية . Behaviorisme

٤ ــ مدرسة الجشطلت Gestalt Psychology

٥ ــ مدرسة التحليل النفسي Psychoanalysis

اكتب هذه الأسماء تحت خانة « المدارس » في « جدول المقارنة » رقم (١) وابدأ الوحدة .

١ ــ افتتح ولهلم فونت W.Wumat في سنة ١٨٧٩ أول مختبر لعلم النفس في العالم في جامعة ليبزج . وكان يحاول في هذا المختبر أن يحلل تكوين او بناء الخبرة الشعورية عن طريق تحديد العناصر المكونة لها ، مثلما يفعل الكيميائي حينما يحلل المادة . وفي عمله هذا كان فونت يبحث عن الخبرة الشعورية .

٢ ــ ان المقارنة بين الكيمياء وهذا المنحى الجديد في علم النفس يقوم على أساس التوازي بين البحث عن بناء المادة او تكوينها في علم الكيمياء والبحث عن بناء الخبرة . . . . . . في مدرسة فونت السيكولوجية .

٣ ــ وباختصار فان المنهج الذي كان ينتهجه فونت في دراسة السلوك والذي يسمى

بالمدرسة البنائية ، كان يتجه نحو . . . .

. . . .

٤ ــ وكما أن للكيميائي بعض الطرق الفنية في مختبره يستعين بها في بحثه ، فان فونت أيضا قد كون لنفسه كذلك بعض طرق البحث . وتسمى الطريقة المتميزة التي استعملها بالاستبطان ، فملاحظة الفرد لخبراته الشعورية هي تعريف لـ . . . . . .

٥ ــ فحينما تستعيد في فكرك ما شعرت به في أول يوم لك في المدرسة ، تكون قد استخدمت طريقة . . . .

٦ ــ ويمكن القول بوجه عام أنه قبل فونت لم تكن دراسة السلوك قد انتهجت المنحى العلمي . وعلى ذلك فان الشخص الذي يشار إليه عادة باعتباره «أبو علم النفس الحديث » هو : . . . .

٧ ــ إذن يمكنك أن تذكر في جدول المقارنة أن تأسيس وإقامة علم النفس كعلم هو الـ . . . . الأساسي لفونت والمدرسة البنائية .

٨ ــ مراجعة :

أ ـ مؤسس المدرسة البنائية هو . . . . . .

ب ــ كان الاتجاه الرئيسي لهذه المدرسة هو دراسة . . . .

جـ ـ طريقة البحث المستخدمة في هذه المدرسة تسمى . . . . .

د ـ كان الاسهام الرئيسي لفونت والبنائيين هو . . . .

٩ ــ يمكن تتبع أصل المدرسة التالية إلى عام ١٩٠٠ حينما عبر فيلسوف التربية جون ديوي J.Dewey الأمريكي الأصل عن اهتمامه بدراسة وظيفة الشعور وليس مجرد محتواه فقط . وعلى ذلك فاسم هذه المدرسة هو . .

١٠ ــ وكان اهتمام المدرسة الوظيفية هو على وجه التحديد دراسة كيفية توافق الانسان مع بيئته . وعلى ذلك يمكن القول بأن اهتمامهم كان بوظيفة الشعور في توافق الانسان مع . . .

١١ ـ إن دراسة محتويات الشعور كانت هدف . . . . بينما كانت دراسة وظيفة الشعور في توافق الانسان مع بيئته هي هدف . . . .

١٢ ـ وبالاضافة إلى استخدامهم للاستبطان فان الوظيفيين قد ضمنوا دراساتهم ملاحظة أكثر موضوعية للسلوك . وكان الهدف من هذا المنهج الجديد هو دراسة العلاقة بين وظائف الشعور و . . . الذي كان يلاحظ .

١٣ ـ وعلى ذلك فان الوظيفيين قد أسهموا في علم النفس بتوسيع مجاله بحيث لا يتضمن فقط مجرد دراسة بناء الوظائف والخبرة الشعورية بل يتضمن كذلك . . . . الناتج .

١٤ ـ مراجعة :

أ ـ أكبر داعية للمدرسة الوظيفية هو . . . .

ب ـ إن هدف الدراسة عند الوظيفيين هو . . . .

جـ ـ تتضمن طرق البحث عند الوظيفيين . . . . والدراسة الموضوعية لـ . . . الناتج .

د ـ كان الاسهام الرئيسي للمدرسة الوظيفية هو . . . .

١٥ ـ إن إحدى المشكلات الأساسية الكامنة في طريقة الاستبطان هي أن النتائج التي يحصل عليها شخص ما لا يمكن أن يراجع عليها شخص آخر مباشرة .

١٦ ـ وكان من أكبر المعارضين لنقائض الاستبطان جون واطسون الذي اقترح في العقد الأول من هذا القرن أن دراسة السلوك يمكن أن تتم دون اللجوء إلى الاستبطان . واقترح دراسة علمية محددة للسلوك . وعلى ذلك فعنوان هذه المدرسة هو . . . .

١٧ ـ ولقد بين واطسون أن نتائج الاستبطان لا يمكن أن يقوم بمراجعتها فرد آخر ، بينما السلوك الظاهر لشخص ما يمكن أن يتم التحقق منه بواسطة الباحثين الآخرين . فعلى سبيل المثال نجد أن التغيرات في معدل نبضات

قلب الفرد التي يسببها الخوف أو الغضب يمكن ملاحظتها والتحقق منها من أكثر من باحث . فمثل هذه التغيرات يمكن أن يقوم بمراجعتها الملاحظ ، ولذا يمكن ان نطلق عليها اصطلاح . . . . .

١٧ ــ وحينما يستطيع باحثان أو أكثر أن يوردوا بيانات متماثلة مبنية على أساس من ملاحظات للسلوك الظاهر ، يمكن القول بأن هذه البيانات بيانات موضوعية Objective. وعلى هذا فاذا كان كلا الباحثين أ ، ب قادرين على ملاحظة وتسجيل معدل النبض عند شخص ما ، فان البيانات التي يحصلان عليها تكون . . . .

١٩ ــ ومن ناحية أخرى فان المعلومات الناتجة عن طريقة الاستبطان هي نوع من البيانات الذاتية ، ولذا فان الكثير من البيانات الناتجة عن عمل بحوث البنائيين والوظيفيين . يمكن اعتبارها . . . . . .

٢٠ ــ وعلى ذلك فان اهتمام واطسون والسلوكيون كان موجها نحو البيانات . . . .

٢١ ــ وكان واطسون يعتقد بأننا باستخدام الأجهزة الأكثر شبها بتلك المستخدمة في العلوم الطبيعية يمكن قياس السلوك . . . . . موضوعيا . فاستخدام جهاز الديناموميتر مثلا لقياس قوة قبضة اليد عند شخص ما ينتج عنه بيانات يمكن أن يلاحظها ويراجع عليها باحث واحد أو أكثر من باحث .

٢٢ ــ وحينما يريد المرء أن يؤصل بحثه فعليه أن يتبنى طرقا للملاحظة الموضوعية مثل تلك التي تستخدم في العلوم الفيزيائية أو الطبيعية . وقد أصبح هذا هو الاسهام الرئيسي للمدرسة . . . . في تطور علم النفس .

٢٣ ــ مراجعة :

أ ـ كان مؤسس المدرسة السلوكية في علم النفس هو . . . .

ب ـ كان الهدف الأساسي للسلوكيين هو . . . .

جـ ـ كان الاسهام الرئيسي للسلوكيين في علم النفس هو تبني طرق العلوم الطبيعية في . . . .

٢٤ ـ كان التطور الرئيسي الرابع في تاريخ علم النفس هو ظهور مدرسة الجشطللت . وكلمة جشطلت Gestalt كلمة ألمانية أفضل ترجمة لها هي صيغة Configuration أو تنظيم Pattern أو شكل كلي .
ومع ذلك ينبغي أن نلاحظ أن كلمة . . . . ليس لها ترجمة انجليزية مباشرة وتحمل في لغتها الاصلية مدلولات أكثر بكثير مما هو موجود في اللغة الانجليزية وغيرها .

٢٥ ـ واذا تذكرنا أن المدرسة البنائية كانت تحاول أن تقسم السلوك إلى العناصر المكونة له لكي تحدد محتويات الشعور ، فان الجشطلتيون على العكس من ذلك قد حاولوا دراسة السلوك . . . بدلا من أجزائه المنعزلة .

٢٦ ـ والواقع أن التوجه الأساسي لأنصار الجشطلت يدور حول فكرة أن السلوك الكلي هو أكبر من مجرد مجموع . . . .

٢٧ ـ وكان المؤسس والداعية الرئيسي لهذه المدرسة الجديدة في علم النفس هو ماكس فرتهيمر Max Wirtheimer وكانت بداية ظهور هذه المدرسة في عهد قريب من ظهور المدرسة الوظيفية التي ظهرت في بداية العقد . . . . من القرن العشرين .

٢٨ ـ ومن الجدير بالملاحظة أن أحد الطرق المستخدمة في البحث عند أصحاب . . . الجشطلت كان مماثلا للطريقة التي استخدمها كل من البنائيين والوظيفيين ونعني بذلك . . . .

٢٩ ـ ولكن ما قدمه الجشطلتيون كان نوعا معدلا من الاستبطان فبينما كان البنائيون يحاولون استخدام ما يسمى بالتدريب على الاستبطان ، استخدم أصحاب مدرسة الجشطلت ما يمكن أن يسمى « بالاستبطان الحر » الذي

نورد فيه مجرد ظاهرة الخبرة الخام . فايـرادنا لـظاهرة الخبـرة الخام يسمى استبطانا . . . .

٣٠ ـ وقد استخدم الجشطلتيون هذه الطريقة لأنهم كانوا يريدون أن يعرفوا على وجه الدقة كيف يدرك شخص ما واقعه أو موقفا معينـا . وحينما يسـأل شخص ما عما يشبه شيء ما في نظره هو ، نكون بازاء مثـال واضح عن استخدام . . .

٣١ ـ وبالاضافة إلى منهج الاستبطان الحر فإن الجشطلتيون قد طبقوا أيضا المنهج الأساسي عند واطسون ، وهو . . . .

٣٢ ـ ويدور أحد الفروق الأساسية بين الجشطلتيين والسلوكيين حول اتجاههم نحو السلوك . فالجشطلتيون يعتبرون أن السلوك الكلي أكبر من مجرد . . . .

٣٣ ـ ويمكن تحديد الاسهامين الرئيسيين للجشطلتيين في علم النفس بـ . . . . و . . . .

٣٤ ـ مراجعة :

أ ـ أهم من ارتبط اسمهم بمدرسة الجشطلت هو . . .

ب ـ يدور التوجه الأساسي لمدرسة الجشطلت حول فكرة أن . . . .

جـ ـ تشتمل الطريقتان اللتان استخدمتهما هذه المدرسة على . . . .

٣٥ ـ نأتي في النهاية إلى المدرسـة الأخيرة التي ذكـرناهـا في جدول المقـارنة رقم (١) ، وهي مدرسة التحليـل النفسي .ففي السنوات الأولى من القـرن العشرين كان أحد الاطباء النفسيـين في ڤيينا شـديد الاهتمـام بتأثيـرات اللاشعور على السلوك ، وقد أصبح اسم هذا الطبيب النفسي ذائعا الآن ، وهو . . . .

٣٦ ــ وكانت نظرية فرويد ترى أن العمليات العقلية اللاشعورية وأحداث الطفولة المبكرة هي التي تؤثر على سلوك الفرد . وبناء على هذه النظرية ، فان . . . . يتأثر بشكل مباشر بخبرات معينة في الطفولة وبالعمليات العقلية اللاشعورية .

٣٧ ــ ولقد سلم فرويد بأن المشكلات الأساسية التي تنشأ للفرد هي التي تنشأ عن الدافع الجنسي . إلا أن فرويد يعرف الجنس بأنه أي نوع من أنواع النشاط البدني الجالب للسرور ، وعلى هذا فان استخدام فرويد لمصطلح « جنس » (مطابق / غير مطابق) للاستعمال الجاري للكلمة .

٣٨ ــ وتتضمن الطرق المستخدمة عند أنصار هذه المدرسة تحليل الأحلام ، واكتشاف الدوافع اللاشعورية ، وطرق أخرى تهدف إلى تفسير السلوك . واسم هذه المدرسة ، وهو . . . . مشتق من مثل هذه الطرق .

٣٩ ــ وتعتبر النتائج العامة التي توصلت إليها هذه المدرسة نتائج هامة ، وقد أدت إلى مناحي جديدة في دراسة السلوك الانساني ، ويمكن أن يكون أحد هذه النتائج الهامة هو الفرض العام المتعلق بـ . . . .

٤٠ ــ مراجعة :

أ ـ مؤسس مدرسة التحليل النفسي هو . . . .

ب ـ يتضمن اتجاه هذه المدرسة ثلاثة مفاهيم رئيسية هي : خبرات الطفولة ، والجنس ، و . . .

جـ ـ يدعي المنهج المستخدم في هذه المدرسة . . . .

د ـ اذكر اثنين من إسهامات هذه المدرسة . . . .

اختبار استرجاع المعلومات
للوحدة الأولى

١ ـ كان مؤسس أول مختبر لعلم النفس في العالم هو :

أ ـ ولهلم فونت — ب ـ رينيه ديكارت
جـ ـ جون ديوي — د ـ جون واطسون

٢ ـ كان اهتمام البنائيين في دراستهم للسلوك منصبا على :
أ ـ البناء التشريحي للعقل .
ب ـ تحليل الخبرة الشعورية إلى عناصرها الأساسية
جـ ـ دراسة السلوك الظاهر .
د ـ العمليات العقلية اللاشعورية .

٣ ـ كانت طريقة البحث الأساسية عند البنائيين هي :

أ ـ العلاج بالتحليل النفسي — ب ـ الاستبطان
جـ ـ الملاحظة الموضوعية — د ـ التنويم المغناطيسي

٤ ـ كانت بداية علم النفس كعلم في سنة :

أ ـ ١٩٣٢ — ب ـ ١٨٥٩
جـ ـ ١٨٧٩ — د ـ ١٩١٢

٥ ـ كان أكبر داعية للمدرسة الوظيفية هو :

أ ـ فرتهيمر — ب ـ جشطلت
جـ ـ واطسون — د ـ ديوي

٦ ــ كان الفرق الأساسي بين المدرسة البنائية والمدرسة الوظيفية يكمن في :

أ ـ أن الوظيفيين كانوا مهتمين بما يقوم به الشعور ، أكثر من اهتمامهم بمحتواه .

ب ـ طرق الدراسة .

جـ ـ موضوعات الدراسة .

د ـ تقدير الروابط بين المثير والاستجابة .

٧ ــ نقائص الاستبطان الأساسية تكمن في :

أ ـ أن البيانات الاستبطانية موضوعية للغاية .

ب ـ سوء التفهم العام بين علماء النفس لقيمتها .

جـ ـ الانخفاض الشديد لصدقها مع ارتفاع ثباتها .

د ـ نتائجه لا يمكن أن يراجع عليها باحثون آخرون .

٨ ــ كان واطسون مهتماً في الدرجة الأولى بـ :

أ ـ الاستبطان   ب ـ العمليات اللاشعورية

جـ ـ السلوك الظاهر   د ـ محتوى الشعور .

٩ ــ السلوك الظاهر بالنسبة للسلوك الباطن مثل السلوك الواضح إلى :

أ ـ السلوك الامعقول   ب ـ السلوك الخالي

جـ ـ السلوك الخفي   د ـ السلوك الواعي

١٠ ــ أفضل ترجمة لكلمة جشطلت هي :

أ ـ سلوك   ب ـ مشاعر

جـ ـ صيغة   د ـ موضوعي

١١ ــ كان القائد الرئيسي لمدرسة الجشطلت هو :

أ ـ ماكس فرتهيمر   ب ـ جون واطسون

جـ ـ جون ديوي　　　　د ـ سيجموند فرويد

١٢ ــ أسست مدرسة الجشطلت حوالي سنة :

أ ـ ١٨٨٦　　　　ب ـ ١٩١٢

جـ ـ ١٨٧٩　　　　د ـ ١٩٢١

١٣ ــ يعتقد الجشطلتيون أن السلوك لا يمكن دراسته بالطريقة الجزئية لأن :

أ ـ السلوك الكلي أقل من مجموع أجزائه .

ب ـ أجزاء السلوك لا نهاية لها .

جـ ـ السلوك الكلي أكبر من مجموع أجزائه .

د ـ الاستبطان لا يمكن مراجعة نتائجه من الآخرين

١٤ ــ أكبر دراسة متوسعة للاشعور قام بها :

أ ـ فرتهيمر　　　　ب ـ واطسون

جـ ـ فونت　　　　د ـ فرويد

١٥ ــ وفقا لمؤسس التحليل النفسي فإن مصدر الكثير من المشكلات يكمن في :

أ ـ الجنس　　　　ب ـ سوء فهم البيئة

جـ ـ قلة التعليم　　　　د ـ نقص المحتوى الشعوري

أسئلة المقال :

١ ــ قارن بين المدرسة البنائية والمدرسة الوظيفية من حيث اتجاهاتها الأساسية نحو دراسة السلوك الانساني ؟

٢ ــ لماذا ثار واطسون على وجهات نظر البنائيين والوظيفيين في دراسة السلوك ؟

جدول المقارنة رقم (١)

جذور علم النفس

المدارس	الاتجاه العام	التأسيس	طرق البحث المستخدمة	الاسهام الرئيسي

الوحدة الثانية

علم النفس الحديث ومجالاته

لقد أصبح علم النفس الآن علما واسعا وتشعبت منه فروع كثيرة واتسعت مجالاته وكثر عدد علمائه حتى إن جمعية علم النفس الامريكية أصبحت تضم أكثر من ٢٥ ألف عضـو . وعلى الـرغم من أن علماء النفس أصبحوا ينشغلون الآن بالعديد من المجالات المهنية التي تغطي النشاط الانساني كله ، إلا أننا سنركز هنا على ست فقط من مجالات علم النفس لانها تضم معظم المشتغلين به .

ويمكنك أن تذكر في جدول المقارنة الخاص بهذه الوحدة تحت خانة « مجالات علم النفس » ، مجالات التخصص التالية :

١ ـ علم النفس المقارن Comparative Psychology

٢ ـ علم النفس العام (الأكاديمي) Academic Psychology

٣ ـ علم النفس الاكلينيكي Clinical Psychology

٤ ـ الارشاد النفسي Counseling

٥ ـ علم النفس الصناعي Industrial Psychology

٦ ـ علم النفس الاجتماعي Social Psychology

١ ـ ولكي يصبح المرء من علماء النفس في أحد هذه المجالات الستة لابد له من الحصول على درجـة عاليـة من التعليم ، تصل في كثـير من الحالات إلى الحصول على درجة الدكتوراة في الفلسفة (.Ph.D) لذا فلك أن تتوقع أن من يشغلون مكانة مرموقة في أي من هذه المجالات ، لابد من أن يكونوا حاصلين على درجة . . . .

٢ ـ وهـذا صحيح كـذلك بـالنسبـة للمشتغلين بعلم النفس المقـارن الـذين

يتخصصون في دراسة سلوك الحيوانات الدنيا ، فبملاحظة سلوك الفئران ، والقـردة ، وغيرهـا من الحيوانـات يأمـل عالم النفس . . . . أن يكتسب الاستبصار والمعلومات المتعلقة بالسلوك الانساني .

٣ ــ فبملاحظة ودراسة سلوك الحيوان يمكن لعالم النفس المقارن إذن أن . . . .

٤ ــ فلقـد قام العلماء المشتغلون بعلم النفس المقـارن مثلا بمسـاعدة حكـومـة الولايات المتحدة الأمريكيـة في برامـج رحلات رواد الفضـاء عن طريق قيامهم في البداية بدراسة سلوك . . . . في بيئة الفضاء .

٥ ــ وقد استخدمت البيانات التي حصل عليها العلماء من هذه الدراسات فيما بعد في التنبوء بـ . . . . في بيئة الفضاء .

٦ ــ ويمكن أن نجد عالم النفس المقارن يؤدي عمله في إحدى الكليـات أو في جامعة من الجـامعات ، أو في مختبـر مستقل أو ضمن إحـدى المؤسسات الحكومية .وفي كل هذه الأحـوال يكون الهـدف الذي يسعى عـالم النفس . . . . إلى تحقيقه هو اكتساب الاستبصار والمعلومات المتعلقة بسلوك الإنسان .

٧ ــ مراجعة :

أ ــ عالم النفس المقارن عادة ما يحمل درجة . . . .

ب ــ ويتضمن عمله الأسـاسي ملاحـظة ودراسة سلوك الحيـوان بغرض . . . .

جـ ــ ومن الممكن أن نجـد عالم النفس المقـارن يقوم بعمله في . . . . أو . . . . أو . . . .

٨ ــ المجال الثاني للتخصص الذي ذكرتـه في جدول المقـارنة هـو علم النفس . . . . الذي يتضمن التدريس والبحث .

٩ ـ ويمكن أن نتوقع من عالم النفس الأكاديمي أن يعد المحاضرات والامتحانات ويقييم تحصيل طلابه ، وبالاضافة إلى ذلك يقوم ببعض . . . . . .

١٠ ـ فمن الممكن مثلا أن يكون أحد علماء النفس الأكاديمي متخصصا في تدريس مقررات معينة مثل سيكولوجية الشخصية أو الاختبارات والمقاييس ، ومن المحتمل أن تكون البحوث التي يجريها متعلقة بالتخصصات التي يقوم بـ . . . .

١١ ـ وكما يمكن أن نتوقع فاننا نجد عالم النفس الأكاديمي يعمل في الكليات الجامعية والمعاهد وبعض المدارس الثانوية . كما أن المؤسسات الحكومية وبعض المؤسسات الخاصة قد تستخدم كذلك علماء النفس الأكاديميين . ومع ذلك فنظرا للتوسع المستمر في التعليم العالي ، فإن معظم علماء النفس الأكاديميين يعملون في . . . .

١٢ ـ ومهما كان الوسط أو البيئة التي يعمل فيها هؤلاء فإن القيام بالتدريس والبحث هي أهداف مهنة . . . .

١٣ ـ مراجعة :

أ ـ على الرغم من أن الحصول على درجة الماجستير يكفي أحيانا ، إلا أن عالم النفس الأكاديمي يكون في العادة حاصلا على درجة . . . .

ب ـ إن مجالات عمل عالم النفس الأكاديمي هي . . . .

جـ ـ يمكن أن نجد عالم النفس الأكاديمي، يقوم بعمله في . . . . أو . . . . .

د ـ أهداف مهنة عالم النفس الأكاديمي هي . . . . ، . . . .

١٤ ـ ذكرنا بعد ذلك علم النفس الاكلينيكي الذي يهتم أساسا بمشكلات الصحة النفسية فالاخصائي النفسي الاكلينيكي يقوم مثلا باختبار وتشخيص ومعالجة المرضى الذين يعانون من . . . . ، . . . .

١٥ ـ وعلى هذا فاجراء الاختبارات ، وتشخيص وعلاج اضطرابات الشخصية والاضرابات الانفعالية ، هي المجالات الرئيسية لعمل . . . .

١٦ ـ الأخصائي النفسي الاكلينيكي في تعامله مع اضطرابات الشخصية يقوم بالتعاون غالبا مع طبيب الأمراض النفسية Psychiatrist الذي يحمل درجة الدكتوراة في الطب (.M.D) بينما يحمل الاخصائي النفسي الاكلينيكي عادة درجة . . . .

١٧ ـ وعلى ذلك فالاخصائي النفسي الاكلينيكي ليس مؤهلا لاستعمال طرق العلاج الطبي ، ولهذا فـ . . . . الذي يحمل درجة علمية في الطب هو الذي يكون قادرا على استعمال هذه الأشكال من العلاج حينما تنشأ الحاجة لذلك .

١٨ ـ وغالبا ما يقوم المشتغلون بعلم النفس الاكلينيكي بممارسة العلاج النفسي وعلاج اضطرابات السلوك والشخصية بـالطرق السيكولوجية . فالعـلاج باللعب والعلاج السلوكي همـا طريقتـان خاصتـان يمكن أن يستخدمهـما الأخصائي النفسي الاكلينيكي في ممارسته لـ . . . .

١٩ ـ وأحيانا ما يقوم الاخصائي النفسي الاكلينيكي بممارسة العلاج في عيـادة خاصة ، كما يمكن أن يعمل في عيادات التوجيه والعيادات النفسية أو في مؤسسات التأخر العقلي ، أو في الصناعة وفي المؤسسات العقابية ، وكذلك في الكليات والجامعات . وحيث أن زيادة السكان يصحبها زيادة في عدد اضطرابات الشخصية الانفعالية لذا فإن عدد المشتغلين بـ . . . . هو أيضا في زيادة مستمرة .

٢٠ ـ وطالما أن المشتغلين بعلم النفس الاكلينيكي يعملون في مجال الصحة النفسية لذا يمكن أن نتوقع أن تكون أهداف هذه المهنة هي . . . .

٢١ ـ مراجعة :

أ ـ الاخصائي النفسي الاكلينيكي يحمل عادة درجة . . . .

ب ـ وتتضمن مجالات تخصصه : . . . . . .

جـ ـ ما هو العلاج النفسي ؟

د ـ اذكر ثلاثة من الأماكن التي يعمل بها الاخصائي النفسي الاكلينيكي .

. . . . ، . . . . ، . . . .

هـ ـ تتضمن أهداف مهنة الاخصائي النفسي الاكلينيكي

. . . . ، . . . .

و ـ إن الاخصائيين النفسيين الاكلينيكيين (مدربين ومؤهلين / غير مدربين وغير مؤهلين) لاستعمال طرق العلاج الطبي في تعاملهم مع اضطرابات الشخصية والاضطرابات الانفعالية .

٢٢ ـ ذكرنا بعد ذلك الأخصائيين في الارشاد النفسي الذين تنحصر مجالاتهم الرئيسية في إجراء الاختبارات والمقاييس والتوجيه التربوي والمهني .
وعلى ذلك فنحن نجد أخصائيى الارشاد النفسي يقومون بتطبيق الاختبارات وإرشاد الطلاب فيما يتعلق بـ . . . .

٢٣ ـ وحيث أن أخصائي الارشاد النفسي غير مدرب للعمل مع الشخصيات شديدالاضطراب ،لذا فان عليه التزام أخلاقي بأن يحول مثل هذه الحالات الى . . . . أو . . . .

. . . .

٢٤ ـ وتوجد فرص متاحة لعمل أخصائي الارشاد النفسي في المدارس والكليات والجامعات ، وفي الصناعة ، والمؤسسات العقابية ، وبعض الادارات الحكومية مثل تلك التي تعني بالتأهيل المهني . وهناك حاجة متزايدة وطلب كثير على . . . .

٢٥٢٥ ـ وحيث أن بعض مراكز العمل في الارشاد النفسي لا تتطلب الحصول

على درجة الدكتوراه ، لذا فإن درجة الماجستير تكفي في معظم الأحيان . فالمدارس العامة والخاصة مثلا ، وكذلك بعض الادارات الحكومية تتطلب من أخصائي الارشاد النفسي الحصول على . . . . فقط

٢٦ ـ وطالما أن عمل أخصائي الارشاد النفسي يكون في مجالات التوجيه التربوي والمهني ، لذا فاننا نتوقع أن تشتمل أهداف مهنته على . . . .

٢٧ ـ مراجعة :

أ ـ على الرغم من أن الوصول إلى أعلى مستوى في مراكز الارشاد النفسي يتطلب الحصول على درجة . . . . ، إلا أن عددا من أخصائي الارشاد النفسي في المدارس العامة والخاصة لا يحملون إلا درجة . . . . فقط .

ب ـ ما هي المجالات الرئيسية لعمل أخصائي الارشاد النفسي ؟
. . . . و . . . .

جـ ـ اذكر ثلاثة أماكن يمكن أن تتوقع وجود عمل لأخصائي الارشاد النفسي فيها . . . . و . . . . . . و . . . . . .

د ـ أحد الالتزامات الاخلاقية الهامة لأخصائي الارشاد النفسي هي :
. . . .

هـ ـ هدف مهنة أخصائي الارشاد النفسي هو . . . .

٢٨ ـ التخصص الثاني في جدول المقارنة هو علم النفس الصناعي . وكما يمكن أن تتوقع فان الوصول إلى مراكز القمة في هذا المجال من مجالات علم النفس يتطلب عادة الحصول على درجة (دكتوراة الفلسفة / الماجستير) .

٢٩ ـ ويقوم عالم النفس الصناعي بعدد من الوظائف في المجالات الصناعية . ويتوفر له أثناء تدريبه خلفية جيدة في الاحصاء وفي بناء الاختبارات . فمن الممكن مثلا أن نجده يقوم ببناء . . . . للتنبوء بكفاية عمال

سحب الصلب أو عمال خط التجميع في صناعة ما .

٣٠ ــ ومن الممكن أن نجد عالم النفس الصناعي يقوم كذلك بمقابلة لاختيار العمال والموظفين الجدد أو يتوسط في نزاعات العمل . ولذلك فليس من غير المألوف أن نجد عالم النفس الصناعي يقوم بـ . . . . العمال الجدد ، أو يتوسط في . . . .

٣١ ــ وبالاضافة إلى ذلك فإن عالم النفس الصناعي يمكن أن يخصص جزءا من وقته لاعداد برنامج للتدريب أثناء الخدمة . فتدريب العمال الجدد مثلا غالبا ما (يكون / لا يكون) مسؤولية . . . .

٣٢ ــ ومن الاهتمامات الأخرى لعالم النفس الصناعي أن يقود دراسات الوقت والحركة . فمثلا إقرار طرق العمل وتقنياته الجديدة من أجل توفير ساعات العمل ومواده هو أحد الأغراض التي تتحقق من . . . .

٣٣ ــ وعلى ذلك فمن الممكن أن يكون عمل عالم النفس الصناعي في عدد متنوع من الأماكن كالتجارة والصناعة كذلك فإن الادارات الحكومية تمثل أماكن عمل لـ . . . .

٣٤ ــ ويمكننا أن نلخص الأمر بالقول بأن هدف مهنة عالم النفس الصناعي الأول هو كفاية الأداء بزيادة الانتاجية من ناحية ، وخفض كمية الوقت والجهد والمال المنفق أو إبقائها ثابتة من ناحية أخرى. يوضح ذلك الهدف الأساسي وهو . . . .

٣٥ ــ مراجعة :

أ ــ يتطلب الوصول إلى أعلى المراكز في علم النفس الصناعي الحصول عادة على درجة . . . .

ب ــ المجالات الأربعة الرئيسية في مهنة عالم النفس الصناعي هي . . . . ، . . . . ، . . . . ، . . .

د ــ الهدف الأساسي الذي يهتم به عالم النفس الصناعي هو . . . .
. . . .

٣٦ ــ آخر ما ذكرناه هـو مهنة عـالم النفس الاجتماعي وكـما رأينا في المجـالات الأخرى لعلم النفس ، فان الحصول على درجة . . . . هو ما يفضل عادة فيمن يشغل المراكز العليا في هذه المهنة .

٣٧ ــ ويعمـل الأخصائيـون في علم النفس الاجتماعي في عـدد من المجالات المتنوعة . فمن الممكن أن يقوموا باجراء مسوح الرأي العام ، أو يعهد إليهم مثلا باجراء بحوث عن التسويق . فمعاهد اقتراعـات الرأي العـام مثل جالوب وروبر هي أمثلة للمعاهد التي تقوم بمسوح . . . . ، بينما تحديد قابلية سلعة معينة للبيع هي الوظيفة التي تتحقق لنا من إجراء . . . .
. . . .

٣٨ ــ وهناك اهتمامين إضافيين لعالم النفس الاجتماعي هما أساليب الاعلان وبث الدعاية . فخلال وقت الحرب يمكن أن يعتبر نشر المعلومات التي في صالح قضية أمّـة من الأمم . . . .

٣٩ ــ وكذلك فان الأساليب المستخدمة لترويج سلعة معينة تمثل مشكلات عالم النفس الاجتماعي المتخصص في العمل بمجال الـ . . . .

٤٠ ــ كما أن ديناميات الجماعة ، أو كيف يتفاعل الناس في موقف جماعي ، يمثل أيضا أحد اهتمامات الكثيرين من علماء النفس الاجتماعيين . فيستطيع عالم النفس الاجتماعي أن يدرس مثلا تفاعل الناس في منظمة أهلية ، وهو بهذا يقوم بدراسة في . . . .

٤١ ــ وتستخدم كل من الادارات الحكومية والشركات الخاصة ، وكذلك القوات المسلحة ، المشتغلين بعلم النفس الاجتماعي . وهكذا نجد أن هناك فرص عمل واسعة أمام . . . .

٤٢ ــ وربما استدللت من ذلك على أن أحد أهداف مهنة عالم النفس الاجتماعي

هو دراسة الاتجاهات وتعديلها . فهو مثلا في قيامه ببحوث التسويق إنما يدرس . . . . المستهلكين المحتملين للسلعة .

٤٣ ــ كذلك فان عالم النفس الاجتماعي حينما يستخدم بعض أساليب الاعلان يكون بصدد محاولة . . . . الاتجاهات الموجودة فعلا .

٤٤ ــ مراجعة :

أ ــ يتطلب الوصول للمراكز التي في أعلى مستوى في علم النفس الاجتماعي الحصول على درجة . . . . . .

ب ــ اذكر ثلاثة مجالات لاهتمام عالم النفس الاجتماعي . . . . ، . . . . ، . . . .

جـ ــ عرف ديناميات الجماعة .

د ــ أين يمكن أن نجد عالم النفس الاجتماعي يعمل ؟ . . . . ، . . . . ، . . . .

هـ ــ الهدف أو مجال الاهتمام الأساسي لعالم النفس الاجتماعي هو . . . .

ملاحظات هامة

تضم جمعية علم النفس الامريكية الآن أربعة وعشرين فرعا من تخصصات علم النفس .

وعلى ذلك فالوحدة التي درستها توا بعيدة تماما عن أن تكون شاملة في تعريفها لمجالات علم النفس ، ومع ذلك فهي تعطينا لمحة عنها .

وفيما يلي نذكر لمعلوماتك الفروع الأربعة والعشرين التي تضمها جمعية علم النفس الامريكية : : American Psychological Association (A.P.A)

١ ـ علم النفس العام أو الأكاديمي　　٢ ـ علم نفس التعليمي
٣ ـ علم النفس التجريبي　　٤ ـ التقويم والقياس
٥ ـ علم النفس الفسيولوجي والمقارن　　٦ ـ علم نفس النمو
٧ ـ الشخصية وعلم النفس الاجتماعي　　٨ ـ علم النفس الاكلينيكي
٩ ـ الارشاد النفسي　　١٠ ـ علم النفس الصناعي
١١ ـ علم النفس التربوي　　١٢ ـ علم النفس الحربي
١٣ ـ علم نفس المستهلك　　١٤ ـ علم النفس الفلسفي
١٥ ـ التحليل التجريبي للسلوك　　١٦ ـ تاريخ علم النفس
١٧ ـ علم النفس الاستشاري　　١٨ ـ سيكولوجية المعوقين
١٩ ـ سيكولوجية المدرسة　　٢٠ ـ سيكولوجية الخبرة العامة
٢١ ـ النضج والسن المتقدم　　٢٢ ـ سيكولوجية الفنون .
٢٣ ـ جمعية الدراسة النفسية للقضايا الاجتماعية (فرع من جمعية علم النفس الأمريكية)
٢٤ ـ جمعية سيكولوجي الهندسة (فرع من جمعية علم النفس الأمريكية) .

اختبار استرجاع المعلومات للوحدة الثانية

١ ـ إن معظم المراكز العليا في علم النفس تتطلب فيمن يشغلها الحصول على :

أ ـ درجة الماجستير في الطب .M.D

ب ـ درجة الماجستير في الآداب .M.A

جـ ـ درجة الدكتوراة في الفلسفة .Ph.D

د ـ درجة الدكتوراة في الطب .

٢ ـ ما هو عمل عالم النفس المقارن ؟

أ ـ القيام بالتجريب والبحوث على الحيوان .

ب ـ القيام بدراسات الوقت والحركة .

جـ ـ العمل على حل مشكلات الصحة النفسية .

د ـ اجراء اقتراعات الراي العام .

٣ ـ يمكن أن يعمل عالم النفس المقارن في :

أ ـ الكليات والجامعات .

ب ـ مختبرات مستقلة .

جـ ـ الهيئات الحكومية .

د ـ كل ما سبق .

٤ ـ تتضمن واجبات عالم النفس الأكاديمي :

أ ـ إعداد وإلقاء المحاضرات .

ب ـ تقويم تحصيل الطلاب .

جـ ـ البحوث .

د ـ كل ما سبق .

٥ ـ يعمل معظم علماء النفس الأكاديميين في :

أ ـ مختبرات مستقلة .

ب ـ القوات المسلحة .

جـ ـ المدارس والجامعات .

د . ـ الهيئات الحكومية .

٦ ـ إن المسئوليات الرئيسية لعالم النفس الأكلينيكي تكون في مجال :

أ ـ مشكلات الصحة النفسية .

ب ـ المشكلات المهنية والتربوية .

جـ ـ المشكلات الاجتماعية .

د ـ كل ما سبق .

٧ ـ إن الأخصائي النفسي الاكلينيكي مؤهل لـ :

أ ـ القيام بالعلاج النفسي .

ب ـ القيام بالجراحة العصبية .

جـ ـ اجراء الاختبارات .

د ـ الاجابة (أ) ، (جـ) .

٨ ـ المجالات الرئيسية التي يمكن أن يعمل فيها أخصائي الارشاد النفسي هي :

أ ـ إجراء الاختبارات والمقاييس السيكولوجية .

ب ـ التوجيه التربوي والمهني .

جـ ـ الاجابة (أ) ، (ب) .

د ـ الاجابة ليست أيا مما سبق .

٩ ـ أخصائي الارشاد النفس ملتزم التزاما أخلاقيا بـ :

أ ـ تحويل الأشخاص المضطربين نفسيا للأخصائيين المؤهلين .

ب ـ علاج كل من يطلب الإرشاد .

جـ ــ ان يبدأ العلاج النفسي إذا لم يوجد أخصائيين مؤهلين
د ــ ليس أيا مما سبق .

١٠ ــ يؤكد في إعداد عالم النفس الصناعي على :
أ ــ العلاج النفسي .
ب ــ الاحصاء وبناء الاختبارات .
جـ ــ التجريب على الحيوان .
د ــ المشكلات الاجتماعية .

١١ ــ يمكن أن نجد عالم النفس الصناعي يمارس :
أ ــ عملية اختيار العمال الجدد .
ب ــ عمليات الوساطة في نزاعات العمل .
جـ ــ يقوم بدراسات الوقت والحركة .
د ــ كل ما سبق .

١٢ ــ ما هو مجال علم النفس الذي يهدف لدراسة ديناميات الجماعة ؟
أ ــ علم النفس الاجتماعي .
ب ــ الارشاد النفسي .
جـ ــ علم النفس الاكلينيكي .
د ــ علم النفس الصناعي .

١٣ ــ إن أحد أهداف مهنة عالم النفس الاجتماعي هو :
أ ــ كفاية عمليات الانتاج في المصنع
ب ــ دراسة الاتجاهات وتعديلها .
جـ ــ حل مشكلات الصحة النفسية .
د ــ حل المشكلات التربوية والمهنية .

أسئلة المقال :

١ ــ عرف العلاج النفسي ، واذكر اثنين من تقنياته الخاصة التي يمكن أن يستخدمها المعالجين النفسيين .

٢ ــ قارن بين الأخصائيين في الارشاد النفسي وفي علم النفس الاكلينيكي من حيث المجالات الرئيسية لعمل كل منهما .

جدول المقارنة رقم (٢)

علم النفس الحديث ومجالاته

مجالات علم النفس	الدرجة العلمية المطلوبة	مجالات الاهتمام الرئيسية	أماكن العمل	أهداف المهنة

الوحدة الثالثة
مناهج البحث في علم النفس

طور علم النفس ونمى أدوات متنوعة للبحث تستخدم في الحصول على البيانات في الدراسات السيكولوجية . ونظرا لأن فائدة أي منهج أو أداة للبحث لا يحددها إلا طبيعة البحث الذي نحن بصدده ، لذا سنجد أن أي طريقة معينة في البحث أو أداة له لن تكون مفيدة إلا لغرض بعينه .

ومنهجي البحث اللذان سندرسهما في هذه الوحدة هما :

(١) الاستبطان introspection

(٢) الملاحظة الموضوعية objective observation

أما أدوات البحث الخمس التي سنناقشها فهي تشتمل على :

(١) المقابلة أو الاستبار interview

(٢) الاستبيان questionnaire

(٣) مقياس التقدير rating scale

(٤) الاختبارات النفسية المقننة standardised psychological tests

(٥) الإحصاء statistics

اذكر هذه المصطلحات تحت خانة « مناهج وأدوات البحث » في جدول المقارنة رقم (٣) ثم ابدأ الوحدة .

١ ــ الاستبطان وهو أول المنهجين المدرجين يوصف بأنه نظر المرء داخل نفسه ونقله لملاحظاته الذاتية إلى الآخرين . فتأمل الخبرات الماضية أو تقدير المرء

لمشاعره الخاصة ونقله لنتائج هذا كله إلى الآخرين هي أمثلة لـ . . . .

٢ ــ فملاحظة المرء وتأمله في تفكيره ومشاعره هو وحده ما يوفر لنا بيانات عن خبرته الشعورية التي لايمكن الكشف عنها بغير ذلك . فحينما يشرح طالب ما لشخص آخر ما شعر به من قلق أثناء انتظاره لنتيجة امتحان صعب مر به بواسطة منهج الاستبطان ، يكون قد وفر لنا بيانات لا يمكن . . . .

٣ ــ وعلى الرغم من ذلك فهناك قصور خطير في الاستبطان يتمثل في أنه لايمكن التحقق منه ومراجعته بشكل مباشر من الآخرين .
فاذا قرر شخص ما أنه يشعر بمغص في معدته فسيكون من المستحيل على أي شخص آخر أن . . . .

٤ ــ وبالاضافة إلى ذلك فإن بعض السلوك الداخلي للانسان يكون ذا طبيعة لاشعورية أي أنه يتضمن عمليات عقلية لايكون الانسان نفسه على وعي بها . ومثل هذا السلوك لايمكن ملاحظته بمنهج . . . .

٥ ــ مراجعة :

أ ــ يمكن وصف الاستبطان بأنه . . . .

. . . .

ب ــ تتمثل القيمة الرئيسية للاستبطان في . . . .

. . . .

جـ ــ وجهي القصور في هذا المنهج هما . . . .

. . . . و . . . .

٦ ــ نعود الآن إلى المنهج الثاني الذي ذكرناه في جدول المقارنة ، وهو الملاحظة الموضوعية .
وحين يستعمل الباحث هذا المنهج فانه يشاهد ويسجل ملاحظته . فمشاهدة ما يقوم به طائر معين من أنشطة لبناء عشه ، أو مشاهدة الاطفال

أثناء اللعب وتسجيل ما نلاحظه ، هما مثلين على . . . .

٧ ــ ونحن نتوجه بالملاحظة الموضوعية نحو ما يقوم به الشخص موضوع البحث ، أي نحو سلوكه القابل للملاحظة . بينما نجد أن منهج الاستبطان يتجه نحو . . . .

٨ ــ وعلى ذلك فان استعمال الملاحظة الموضوعية يسمح لنا بأن ندرس عددا كبيرا متنوعا من الأفراد لايمكن دراستهم بمنهج الاستبطان . ويعتبر علماء النفس ذلك بمثابة قيمة أساسية تميز الملاحظة الموضوعية حيث أنها تسمح لنا بمرونة أكبر وبمدى أوسع للدراسة عما يفعل . . . .

٩ ــ كما أننا نستطيع باستخدام أجهزة قياس معينة أن نلاظ بطريقة موضوعية جوانب متنوعة للوظائف الداخلية . فيستطيع علماء النفس مثلا دراسة إيقاع النشاط الكهربي للمخ باستخدام وسيلة خاصة تسمى جهاز رسم الخ (EEG.) . فباستخدام مثل هذه الوسائل لا تقتصر الملاحظة الموضوعية على مظاهر السلوك الخارجي وحده ، بل إنها يمكن أن تشمل أيضا

. . . .

١٠ ــ ولكن حتى مع استخدام هذه الأجهزة الخاصة فان الملاحظة الموضوعية لايمكنها أن تعطينا صورة كاملة لكل ما يجري داخل الفرد . وتمثل هذه الحقيقة أحد جوانب القصور التي تحد من فعالية هذا المنهج . ولهذا فلكي نحصل على وصف أكثر اكتمالا يمكن استخدام كلا من . . . . . . و . . . . لكي يساند كل منها الآخر باعتبارهما منهجان للدراسة والملاحظة .

١١ ــ مراجعة :

أ ــ حينما يقوم باحث ما بمجرد ملاحظة وتسجيل ما رآه ، يكون قد استخدم المنهج الذي يسمى بـ . . . .

ب ــ تكمن القيمة الرئيسية للملاحظة الموضوعية في أنها . . . . . .

. . . .

جـ ـ أحد جوانب القصور في الملاحظة الموضوعية هو أنها . . . . . .

. . . .

١٢ ـ الآن وقد ناقشنا منهجي الاستبطان والملاحظة الموضوعية . نعود إلى شرح بعض أدوات البحث في علم النفس . والأداة الأولى التي ذكرت في جدول المقارنة ، هي المقابلة أو الاستبار interview. وهي عبارة عن محادثة بين إثنين من الناس وجها لوجه . فمثلا حينما يقوم عالم النفس الصناعي باختيار العاملين الجدد ، يمكن أن يستخدم . . . . أو . . . . باعتبارها أداة لجمع البيانات .

١٣ ـ وتصنف المقابلة إلى نوعين : مقابلة مقننة ومقابلة حرة . فحينما تعد الأسئلة سلفا تكون المقابلة محددة البناء إلى حد كبير ، ولذا يمكن أن توصف بأنها مقابلة . . . . .

١٤ ـ أما إذا لم تعد الأسئلة سلفا ، وكان مجرى المحادثة هو الذي يحدد المحتوى المباشر للمقابلة يصطلح على تسميتها بالمقابلة . . . .

١٥ ـ وتصبح هذه الأداة بين يدي المقابل الماهر أفضل أدوات جمع البيانات . فالناس عادة ما يرغبون في الاستجابة للأسئلة الشفهية عن الأسئلة التي تقدم لهم مكتوبة فالقيمة العملية للمقابلة تتمثل إذن في أن الناس (يستجيبون / لا يستجيبون) للأسئلة الشفهية بيسر أكبر من الأسئلة المكتوبة .

١٦ ـ ويجب على القائمين بالمقابلة أن يكون هدفهم هو تجنب السقوط في مزالق التعميم الجامد stereotyping ، وتأثير الهالة hallo- effect . فحينما يكون لدى القائم بالمقابلة أفكار وتصورات مسبقة عن فئات معينة من الناس وكيف ينظرون للأمور ، أو كيف يشعرون ويتصرفون بازائها ، يكون سلوكه هذا مثلا على التعميم الجامد . وعلى ذلك ، فإذا صنفنا كل العلماء أو أساتذة الجامعة على أنهم « شاردوا الذهن » ، نكون قد قمنا

بـ . . . .

١٧ ــ أما تأثير الهالة فيحدث حينما يسمح القائم بالمقابلة لنفسه بأن يتأثر حكمه عند تقديره لسمات معينة لشخص ما بالانطباع العام الذي يتركه لديه هذا الشخص موضوع المقابلة . فإذا قرر القائم بالمقابلة أن شخصا ما يمتلك السمات المميزة للشخص المنبسط ، بينما يكون في الواقع قد تأثر بمظهر هذا الشخص اللبق ، المتأنق ، يكون هذا بمثابة مثال على . . . .

١٨ ــ مراجعة :

أ ــ النمطين العامين للمقابلة هما :

ب ــ تأتي افضلية المقابلة بالنسبة للأدوات الأخرى من . . . .

. . . .

جـ ــ ماهما المزلقان اللذان يمكن أن تسقط فيهما المقابلة ؟ . . . .

و . . . .

١٩ ــ الأداة الثانية التي ذكرناها في جدول المقارنة هي الاستبيان الذي هو عبارة عن مجموعة من الأسئلة المكتوبة . وتستخدم هذه الأداة في الحصول على البيانات المتعلقة بكثير من الموضوعات.فيمكننا مثلا تقدير ميول مجموعة من الطلبة أو دراسة تفضيلات ربات البيوت لما يشاهدونه في التلفزيون عن طريق إرسال . . . . إلى من يحتمل أن يجيب عليه من هؤلاء .

٢٠ ــ وتتمثل القيمة الأساسية للاستبيان في أن الباحث يستطيع الحصول على . . . . . عن أفراد وجماعات لايمكنه أن يتصل بهم ويقابلهم شخصيا كل على حدة .

٢١ ــ أما إذا كان الاستبيان كثير التعقيد أو يستهلك كثيرا من الوقت ، فمن الممكن ألا يعاد ممن أرسل لهم من المستجيبين الذين كان يحتمل أن يجيبوا عليه . ولتلافي هذا الاحتمال من المهم أن نجعل الاستبيان . . . . . . و . . . . . .

٢٢ ــ وبسبب هذه الخاصية المميزة للاستبيان فإن استخدامه يحد منه الحقيقة القائلة بأنه ليس هناك ما يضمن أن المستجيب سوف . . . .
. . . .

٢٣ ــ مراجعة :
أ ــ الميزة الرئيسية للاستبيان كأداة بحث هي . . . .
. . . . .
ب ــ القصور الأساسي في الاستبيان هو أنه . . . .

٢٤ ــ الأداة الثالثة التي ذكرت في جدول المقارنة هي مقياس التقدير. وفيما يلي مثال لبند من نموذج لمقياس تقدير :

تعليمات : أشر على العبارة التي تقدم أفضل وصف لاجابتك على السؤال التالي :
إذا راجعت الطرق المستخدمة في التدريس معك في هذا الفصل ، فما مدى الفائدة التي تجدها في استعمال طريقة التعليم المبرمج في تعليم مباديء علم النفس العام ؟

٥	٤	٣	٢	١
ممتازة	فوق المتوسط	مساوية للطرق الأخرى	أقل من المتوسط	ضئيلة جدا

٢٥ ــ لكي تكمل هذا البند في مقياس التقدير ، عليك بعد أن تقرأ البند بعناية ، . . . .

٢٦ ــ فإذا شعرت مثلا بأن المواد المبرمجة كانت إلى حد ما أكثر إفادة عن سائر الأنشطة التعليمية الأخرى ، فيحتمل أن تؤشر على رقم . . . . في المثال السابق .

٢٧ ــ وميزة مثل هذه المقاييس للتقدير هي أنها تقدم لنا طريقة بسيطة وغير معقدة

لترجمة الاتجاهات أو السلوك الى صورة رقمية .

وبالتالي فهي تساعد الباحث في تحليل بياناته احصائيا . وفي تقديرنا لقيمة التعليم المبرمج ، كما هو موضح بالمثال ، يقوم المقدّر بـ . . . .

٢٨ ــ وفي تقييمنا لمقاييس التقدير نجد نقدين واضحين: أولاً يمكن للأحكام أن تتأثر ، كما في المقابلة، بتأثير الهالة. وثانيا قد يميل المقدرون لأن يكونوا معتدلين ، وأن يتجنبوا الأخذ بالاحكام المتطرفة . فحينما يفكر أحد المقدرين قائلا لنفسه : « لماذا لانمسك يدنا قليلاً ؟ » ، ربما يكون في ذلك . . . .

٢٩ ــ مراجعة :

أ ــ تمثل مقاييس التقدير أدوات للبحث يتم فيها . . . . سلوك شخص ما .

ب ــ القيمة الرئيسية لمقاييس التقدير كأدوات للبحث تكمن في أنها . . . .

جـ ــ هناك نقدان لهذه الأدوات ينتجان عن . . . . و . . . .

٣٠ ــ الأداة الرابعة التي ذكرت في جدول المقارنة هي الاختبارات النفسية المقننة ، وهي أداة تتكون من أسئلة و / أو مواد أخرى يتم اختيارها بطريقة تجريبية . فاختبار المصفوفات المتدرجة لرافن Raven ، أو اختبار كيودر للميول المهنية أو اختبار جامعة منيسوتا للشخصية MMPI ، كلها أمثلة على . . . .

٣١ ــ وتنبع القيمة الرئيسية للاختبارات النفسية المقننة من تضمنها لطرق موضوعية في التصحيح بحيث تمكن شخصين مؤهلين من تصحيح نفس الاختبار فيصلا إلى نفس الدرجة . فمثلا إذا قرر الأستاذ (أ) أن درجة طالب ما على اختبار مقنن للاستعداد الميكانيكي هي ٦٨ ، فاننا نتوقع أن

الأستاذ (ب) حينما يصحح نفس الاختبار سيجد أن الدرجة هي . . . .

٣٢ ــ وعلى ذلك فاحدى القيم الأساسية لاستخدام اختبارات مقننة هي أنها . . . .

٣٣ ــ والخاصية الثانية المميزة ذات القيمة بالنسبة للاختبارات النفسية المقننة هي بناء معايير للجماعات تمكننا من تفسير الدرجة الخام لشخص ما بالنسبة لمجموعة أو أكثر من الدرجات . فمن الممكن مثلا مقارنة درجة طالب جديد بالكلية في الاستعداد الميكانيكي بدرجات غيره من الطلبة الجدد بالكلية بوجه عام ، أو بدرجات طلبة السنة النهائية بالمدارس الثانوية ، أو بدرجات طلبة الهندسة الذين هم على وشك التخرج . ويشار لكل جماعات المقارنة هذه على أنها . . . . للجماعات .

٣٤ ــ وعلى ذلك فمعايير الجماعات تمكننا من . . . .

٣٥ ــ ويؤكد خبراء القياس أن درجات الاختبار ليست إلا تقديرات تقريبية للسمات التي تقدر ، وأنه من المستحيل أن نقدر على وجه الدقة الذكاء أو غيره من الصفات الانسانية باستخدام الاختبارات المقننة . وعلى ذلك فعلماء النفس لا يزعمون بأن درجات الاختبار تمثل قيما مطلقة تصف السلوك ، ولكنهم مقتنعون بأنها مجرد . . . .

٣٦ ــ وعلى الرغم من ذلك فإن التصميم المتقن والتقييم النقدي يعطي معظم الاختبارات النفسية المقننة درجة عالية من الثبات أو الاتساق . فاذا كان اختبار ما يعطي درجات متسقة يمكننا القول بأنه يتميز بأنه . . . .
Reliable

٣٧ ــ فلنفرض مثلا ان اختبارا نفسيا مقننا طبق على مجموعة من الناس ، ثم أعيد

تطبيقه عليهم بعد سنة ، وحصل الأفراد على درجات متشابهة في كلا التطبيقين للاختبار يمكن اعتبار مثل هذا الاختبار . . . .

٣٨ ــ أما لكي يعتبر اختيار ما صادقا Valid فيجب أن يقيس ما صمم لقياسه . فمثلا اذا استخدم باحث الصفة المميزة لشكل الرأس كمؤشر على الذكاء ، يمكننا القول بأن اختباره ليس . . . . كمقياس للذكاء .

٣٩ ــ والحق أنه يمكن للباحث أن يجد طريقة ثابتة جدا لدراسة شكل الرأس ، ويمكن لاختباره أن يكون ثابتا للغاية ، ولكنه يظل غير . . . . باعتباره مقياسا للذكاء .

٤٠ ــ وغالبا ما يؤكد خبراء القياس أنه ليس هناك اختبار ثابت أو صادق تماما . إلا أن هذين العاملين يجب أخذهما في الاعتبار في بناء الاختبارات الـ . . . .

٤١ ــ مراجعة :

أ ــ الاختبار النفسي المقنن أداة تتكون من . . . .

ب ــ ما هي الميزات الرئيسية للاختبارات المقننة كأداة للملاحظة والدراسة ؟ . . . .

. . . . و . . . .

جـ ــ توفر معايير للجماعات يمكننا من . . . .

د ــ اذكر أحد جوانب القصور في الاختبارات المقننة .

هـ ــ عرف الثبات .

و ــ عرف الصدق .

٤٢ ــ ينبغي أن يكون واضحا أن معظم أدوات البحث في علم النفس التي درسناها آنفا تلجأ إلى التقدير الكمي للسلوك . فالاختبارات النفسية المقننة مثلا تعطينا تقديرا . . . . للسلوك .

٤٣ ـ ويستخدم عالم النفس في تحليله وتفسيره لمعنى هذه البيانات الرقمية الأداة الأخيرة ونعني بها الاحصاء . وينقسم التحليل الاحصائي عادة إلى نوعين هما : الاحصاء الوصفي والاحصاء الاستدلالي . ويمكن لعالم النفس أن يستخدم في تحليله للبيانات الرقمية أحد هذين النوعين من الـ . . . . أو كليهما معا .

٤٤ ـ ويستخدم الاحصاء الوصفي في وصف مجموعة من المفحوصين تكون قد لوحظت بالفعل . فعند تطبيقنا مثلا لأحد الاختبارات المقننة على مجموعة من طلبة الجامعة الجدد يمكننا الحصول على مزيد من المعلومات عن المجموعة مثل أعلى درجة وأقل درجة والدرجة المتوسطة ، وأكثر الدرجات تكرارا ، والدرجة التي في منتصف التوزيع ، وما إلى ذلك . ويمكن لهذه البيانات أن . . . . المجموعة .

٤٥ ـ وتحديدنا للدرجة المتوسطة في امتحان نهاية الفصل في علم النفس هو مثال على استخدام الاحصاء الوصفي . ونحن نستخدم إذن الاحصاء الوصفي إذا كنا نريد وصف مجموعة قد . . . . بالفعل .

٤٦ ـ أما إذا كنا نريد القيام باستدلالات حول المجتمع كله على أساس من العينات التي لوحظت من هذا المجتمع ، فينبغي لنا أن نستخدم الاحصاء الـ . . . .

٤٧ ـ وتستخدم استطلاعات الرأي العام مثلا الاحصاء الاستدلالي . ففي التنبؤ بنتائج انتخابات الرئاسة في أمريكا مثلا يتم القيام بالتنبؤ عن الجمهور كله بعد ملاحظة . . . . من هذا الجمهور .

٤٨ ـ إن جمع قدر كبير من البيانات الرقمية يكون قليل القيمة إذا لم يتم تحليل وتفسير مثل هذه البيانات . وعلى ذلك فالقيمة الرئيسية للاحصاء تكمن في أنها تمكن الباحث من . . . .

٤٩ ــ ورغم ذلك فهناك جوانب قصور في استخدام الاحصاء . فبما أن السلوك الانساني شديد التعقيد فان التصورات الرقمية لايمكن أن تصفه تماما أو على وجه الدقة . وعلى هذا فإذا كنا بصدد وصف السلوك الانفعالي لشخص ما فاننا نحتاج إلى تقديرات لفظية مثلما نحتاج إلى تقديرات . . . . . . لكي نحصل على أشمل وصف ممكن .

٥٠ ــ كذلك فإن المخاطرة بالوقوع في الخطأ تكمن في الاستدلال من العينة على الجمهور الأصلي . فإذا كانت عينتنا مثلا غير مختارة على أسس علمية فان النتائج المبنية على العينة يمكن ألّا تكون صحيحة بالنسبة لل . . . . الكلي .

٥١ ــ مراجعة :

أ ــ يمكن اعتبار الاحصاء أداة تمكن الباحث من . . . .

ب ــ نوعي التحليل الاحصائي هما : . . . . و . . . .

جـ ــ يستخدم الاحصاء الوصفي لوصف مجموعة من المفحوصين يكون قد تم بالفعل . . . .

د ــ الاحصاء الاستدلالي يسمح للباحث بـ . . . .

هـ ــ قدم مثالا على استخدام الاحصاء الاستدلالي .

ملاحظة هامة

علاوة على ما قدمنا في هذه الفقرة من مناقشة عامة عن الاحصاء والتي تضمنت التعريفات والقيمة الاساسية لكل نوع من الاحصاء وحدوده ، نعرض في ملحق منفصل للعديد من المفاهيم والطرق الاحصائية الأخرى بشكل مبرمج كذلك . وتغطي هذه الوحدة : المتوسط ، الوسيط ، المنوال ، المدى ، الانحراف المتوسط ،الانحراف المعياري والدرجات المعيارية ، والارتباط ، والتوزيع الاعتدالي ، مستويات الثقة أو الدلالة ، وتحليل التباين . ونوصيك بأن ترجع لهذا

الكتيب إذا كانت دراستك لعلم النفس العام تتيح لك ذلك .

اختبار استرجاع المعلومات للوحدة الثالثة

١ ــ يعتبر الاستبطان محدودا كطريقة للملاحظة والدراسة لأن :

أ ــ البيانات الاستبطانية منخفضة الثبات والصدق .

ب ــ الملاحظات الذاتية لايمكن مراجعتها والتحقق منها بواسطة مجربين آخرين

جـ ــ الكثير من جوانب السلوك الداخلي لاشعورية .

د ــ (ب) ، (جـ) وليس (أ) .

٢ ــ الملاحظة الموضوعية :

أ ــ توجه نحو أفكار الفرد ومشاعره .

ب ــ توجه نحو ما يقوم به الفرد .

جـ ــ توجه نحو الرغبات والحاجات اللاشعورية .

د ــ ليس أيا مما سبق .

٣ ــ حينما يعد القائم بالمقابلة أسئلته قبل المقابلة الفعلية ، يمكن أن توصف بأنها :

أ ــ مقابلة رسمية

ب ــ مقابلة صادقة

جـ ــ مقابلة مقننة

د ــ مقابلة ذاتية

٤ ــ حينما يقوم شخص بتكوين أفكار مسبقة عن كيفية نظر الآخرين إلى الأمور ، وشعورهم وتصرفاتهم ، يكون ذلك هو :

أ ــ تأثير الهالة .

ب ــ قانون الأثر .
جـ ــ التعميم الجامد .
د ــ التكميم .

٥ ــ إذا وجد أحد القائمين بالمقابلة أو التقدير صعوبة في أن يعزل إحدى السمات ويحكم عليها بموضوعية ، يكون حكمه متأثرا بـ :
أ ــ تأثير الهالة .
ب ــ التعميم الجامد .
جـ ــ التكميم .
د ــ قانون السبب والنتيجة .

٦ ــ هناك نوعان من التحليل الاحصائي هما :
أ ــ الوصفي والاستدلالي .
ب ــ الغير رسمي والمقنن .
جـ ــ النسبي والمطلق .
د ــ المطلق والاستدلالي .

٧ ــ تعتبر الاختبارات النفسية المقننة ذات قيمة لأنها :
أ ــ تتضمن طرقا موضوعية للتصحيح .
ب ــ تتيح معايير للجماعات لأغراض المقارنة .
جـ ــ تمكننا من الحصول على عينة من سلوك الفرد في فترة قصيرة نسبيا .
د ــ كل ماسبق .

٨ ــ الاتساق الذي يقيس به اختبار ما ما أعد لقياسه يسمى :
أ ــ موضوعيته
ب ــ ثباته
جـ ــ صدقة
د ــ اعتداله

٩ ـ الدرجةالتي يقيس بها اختبار معين ما أعد لقياسه تسمى :

أ ـ موضوعيته

ب ـ ثباته

جـ ـ صدقه

د ـ معياريته

١٠ ـ يمكن أن يحدث لمن يستخدم مقاييس التقدير أن :

أ ـ يتأثر بتأثير الهالة

ب ـ يتجنب القيام بأحكام متطرفة

جـ ـ التعميم الجامد

د ـ كل ما سبق .

١١ ـ تكمن القيمة الأساسية للاستبيان في أنه :

أ ـ مصدر للمعلومات المتعمقة .

ب ـ يسمح للباحث بالحصول على بيانات دون أن يقابل المستجيبين شخصيا .

جـ ـ يستبعد تأثير الهالة والتعميم الجامد

د ـ كل ما سبق .

١٢ ـ تكمن الميزة الرئيسية لمقياس التقدير في أنه :

أ ـ مصدر للمعلومات المتعمقة .

ب ـ يستبعد تأثير الهالة والتعميم الجامد

جـ ـ يسمح للباحث بأن يترجم الخصائص السلوكية إلى شكل كمي .

د ـ كلا من (أ) ، (ب) .

١٣ ـ درجات الاختبارات المقننة ما هي إلا :

أ ـ تقديرات تقريبية للسمات المعنية .

ب ـ تقديرات مطلقة ودقيقة للسمات المعنية .

جـ ــ تقديرات تقريبية للسمات المعنية في حالة ما إذا كان ثبات وصدق الاختبارات منخفضا نسبيا فقط .

د ــ تقديرات تقريبية للسمات المعنية في حالة ما إذا كان ثبات وصدق الاختبارات مرتفعا نسبيا فقط .

١٤ ــ سرّ أحد القائمين بمقابلة العاملين في إحدى الشركات من مظهر الآنسة (س) التي كانت متقدمة لوظيفة سكرتيرة بالشركة ، فقرر بأن مثل تلك الآنسة التي تحسن ارتداء الثياب الأنيقة والزينة اللائقة لابد لها أن تمتلك القدرة على المبادأة . فوصف حكمه بأنه متأثر بـ

أ ــ تأثير الهالة .

ب ــ قانون الأثر .

جـ ــ التعميم الجامد .

د ــ التأثير الانعكاسي .

أسئلة المقال :

١ ــ ناقش الاستبطان والملاحظة الموضوعية باعتبارهما منهجان للحصول على البيانات .

٢ ــ ما هي جوانب القوة في الاختبارات النفسية المقننة ، وما هي حدودها ؟

جدول المقارنة رقم (٣)
مناهج البحث في علم النفس

المناهج	استخدامها وميزاتها وعيوبها
أدوات البحث	**تعريفها وميزاتها وعيوبها**

الوحدة الرابعة
طرق الدراسة في علم النفس

عنينا بأن نقدم في الوحدة السابقة بعض الأدوات التي تستخدم في الملاحظة والوصف في علم النفس وتدخل هذه الأدوات ضمن إطار طرق متنوعة للبحث مثل : ـ

(١) الدراسة الميدانية
(٢) المسح
(٣) الطريقة الاكلينيكية
(٤) الطريقة التجريبية .

وعلى الرغم من أن الكثير من البحوث الجوهرية في علم النفس تجريبية بطبيعتها ، إلا أن هناك مواقف للبحث يصبح فيها استخدام واحدة أو أكثر من طرق البحث الأخرى أكثر ملائمة ودلالة . وقبل أن نبدأ الوحدة ، أدخل هذه الطرق الأربعة للدراسة تحت خانة « طرق البحث » في جدول المقارنة رقم (٤) .

١ ــ عندما نجري « دراسة ميدانية » يذهب الباحث ببساطة إلى « الميدان » المعنى بالبحث ويوجه الأسئلة و / أو يلاحظ . والميدان هو أي مكان خارج حجرات الدراسة أو المختبر أو العيادة .

فحينما ينتقل عالم النفس الاجتماعي مثلا إلى إحدى المناطق السكنية الشعبية على أطراف إحدى المدن الكبيرة ويلاحظ ثقافة وعادات سكانها يكون قد أجرى ....

٢ ــ وفي المواقف التي يكون فيها الضبط التجريبي مستحيلا أو غير ملائم ، تصبح الدراسة الميدانية هي الطريقة العملية الوحيدة التي يمكن أن يستخدمها الباحث . فعند دراستنا مثلا لعلاقات الوالدين بالطفل بين أفراد قبيلة الأرابيش البدائية في غينيا الجديدة ، تصبح أفضل طرق البحث العملية الملائمة هي ....

٣ ــ ولا تستخدم الدراسة الميدانية فقط حينما يكون الضبط التجريبي غير ملائم أو غير عملي ، ولكن من الممكن أن نقوم بدراسة ميدانية كذلك عندما يكون الأفراد الذين نبحثهم غير متعاونين أو غير واعين أنهم موضع ملاحظة . وعلى هذا فهناك سببان هامان يوضحان لماذا تكون الدراسة الميدانية طريقة ذات قيمة كبيرة في البحث ، وهما أنها .... و ....

....

٤ ــ ومع ذلك فهناك حدود تحد من استخدام هذه الطريقة ، فهي غالبا ما تستهلك الكثير من المال والوقت . فالرحلة إلى نيو غينيا للاحظة ودراسة الأرابيش يتطلب كلا من .... و ....

٥ ــ مراجعة : ـ

أ ــ ما هي الدراسة الميدانية ؟
ب ــ قدم مثلين على الدراسة الميدانية .
جـ ــ هناك سببان يوضحان قيمة الدراسة الميدانية كطريقة في البحث ، وهما .... و ....
د ــ يكمن القصور الرئيسي في هذه الطريقة في أنها تتطلب .... و ....

٦ ــ الطريقة الثانية للبحث التي ذكرناها بجدول المقارنة هي المسح الذي لايعدو أن يكون ضربا من التنويع في الدراسة الميدانية . فحينما يدرس الباحث

عينه ممثلة من الجماعة المعنية بالبحث بدلا من دراسة الجماعة كلها ، يكون قائما بعمل . . . .

٧ ــ ولكن الحصول على عينة ممثلة من جماعة أو جمهور غالبا ما يمثل مشكلةمعقدة. فيجب أولا أن يحدد الجمهور الذي تشتق منه العينة . فعمل قوائم بكل الناخبين المسجلين في مدينة القاهرة أو كل المواطنين فوق سن الواحدة والعشرين في مدينة الكويت هي طرق . . . . الجمهور .

٨ ــ وتكون الخطوة الثانية هي انتقاء العينة من الجمهور الذي حدد. فأعضاء العينة يجب أن يكونوا أعضاء في الـ . . . .

٩ ــ وهناك إجراءات معينة يجب أن تتبع في انتقاء العينة من المجتمع . فمثلا يجب أن يتاح لكل مواطن من مدينة العين فوق سن الواحدة والعشرين .

. . . .

١٠ ــ ويمكن أن يتم هذا بأن تمثل في العينة كل من عوامل السن والجنس والدخل والدين والعنصر بنفس النسب الموجودة بها في المجتمع الأصلي . وعلى ذلك فإذا كان المجتمع الكلي مكونا من ٥٠٪ من الرجال و ٥٠٪ من النساء ، فإن عينتنا يجب أن تشتمل على . . . .

١١ ــ كما يجب أن تشتمل عينتنا لكي تصل إلى أدق تمثيل على ٥٪ من المسيحيين، ٦٥٪ من المسلمين السنيين ، ٣٠٪ من الشيعة ، إذا كانت هذه هي النسب التي نجد بها هؤلاء في . . . . الذي أخذت منه العينة .

١٢ ــ وإذا روعيت بنفس الدقة النسب الخاصة بالعمر والدخل والجماعات العرقية ، فسنحصل على . . . . للجمهور الكلي من السكان فيما يتعلق بتلك المتغيرات .

١٣ ــ ويمكننا أن نلاحظ عند ئذ هذه العينة الممثلة وندرسها ، وأن نستدل من أي نتائج نتوصل إليها تتعلق بهذه العينة على . . . .

١٤ ــ ولايصبح المسح طريقة ذات ميزة كبيرة في البحث إلا حينما يكون من المستحيل أو من غير الممكن عمليا أن نلاحظ أو نسأل كل أفراد المجتمع الأصلي . ولهذه الأسباب تلجأ معاهد جالوب وروبر لاستطلاع الرأي العام إلى استخدام . . . . للتنبؤ بنتائج الانتخابات .

١٥ ــ وينبع جانب من جوانب القيمة الرئيسية للمسح إذن من أنه يمكن أن يستخدم عندما . . . .

١٦ ــ ومع ذلك ، فإذا لم تكن العينة قد اختيرت على أساس علمي ، فمن الممكن ان تنتج عن هذا أخطاء جسيمة ، ومن أشهر الأمثلة التوضيحية على ذلك تنبؤ مجلة « لتيراري دايجست » بانتخابات الرئاسة في أمريكا سنة ١٩٣٦ التي بنيت على أساس عينة اختيرت من دفاتر أصحاب التليفونات والسيارات في عدد من المدن الكبرى (وكان ذلك عقب أزمة الهبوط الاقتصادي العالمي التي بدأت بأمريكا)

قدم سببا واحدا لفشل مجلة لتراري دايجست في التنبؤ الصحيح بنتائج انتخابات سنة ١٩٣٦ . (كان المرشح ضد روزفلت الذي فاز بها سياسي يدعى لاندون)

١٧ ــ مراجعة : -

أ ــ المسح هو . . . .

. . . .

ب ــ كيف يمكن الحصول على عينة ممثلة ؟

جـ ــ عرف العينة الممثلة . . . .

. . . .

د ــ القيمة العملية التي تميز المسح عن الدراسة الميدانية

هي ....

هـ ـ لا تصح نتائج المسح إذا ....

....

١٨ ـ الطريقة الثالثة من طرق الدراسة التي ذكرناها في جدول المقارنة هي الطريقة الاكلينيكية فحينما يقوم الباحث بجمع كل البيانات المتاحة من اجتماعية ونفسية وجسمية وحياتية وبيئية ومهنية بهدف فهم وتفسير سلوك فرد ما ، يقوم في هذه الحالة بدراسة ....

١٩ ـ ونظرا لأن الدراسة الاكلينيكية تركز بعمق على كل جوانب سلوك الفرد ، لذا فإنه يؤدي إلى الحصول على بيانات أكثر تفهما من تلك التي نحصل عليها بواسطة الطرق الأخرى . فإذا كان عالم النفس يرغب مثلا في تحديد العوامل المسهمة في حالة من حالات السلوك الجانح ، يصبح المنحى الاكلينيكي هو الطريقة الملائمة لأن ....

....

٢٠ ـ وبعد الحصول على البيانات الاكلينيكية وتحليلها غالبا ما يؤدي الاستبصار الذي يصل إليه الباحث إلى توصية لتعديل سلوك المفحوص في سبيل الوصول به إلى رفاهية أكثر من الناحية الاجتماعية والشخصية . وعلى ذلك فيمكن للفريق الاكلينيكي أن يوصي بتغيير المهنة أو بتعديل العلاقة الزوجية بعد تحليل كل .... المتاحة .

٢١ ـ هل يمكنك أن تقدر اثنين من الوظائف القيمة لتلك الطريقة ؟ .... و ....

٢٢ ـ وللبيانات الاكلينيكية قيمة أخرى من ناحية أنها تخرج لنا أفكارا يمكن اختبارها بعد ذلك بالطريقة التجريبية .والواقع أن الكثير من الفروض القوية

التي اختبـرت بالبحـوث التجريبيـة كانت نتيجـة لأفكار . . . .
. . . .

٢٣ ــ وعلى الرغم مما تقوم بـه الدراسات الاكلينيكية من إسهامات ذات قيمـة في البحوث، إلا أن لها حدودا لا تتعداها . فمثلا لاينبغي القيام بتعميمات على أساس حالة واحدة أو عدة حالات غير منتقاة بطريقة علمية . وعلى ذلك لاينبغي أن تعمم نتائـج دراسة حـالة لأحـد مدمني المخـدرات على
. . . .

٢٤ ــ كما يجب على الباحث أن يبذل جهده لاستبعاد تعصباته وتحيزاته الخاصة عن التأثير في تقريره الاكلينيكي . فحينما يستخدم اخصائي نفسي في إحدى المدارس الطريقة الاكلينيكية في دراسة مشكلة طفل كان بينه وبينه من قبل صـراع شخصي في المجـال المـدرسي ، ربمـا يجـد صعـوبـة في استبعـاد
. . . .
. . . .

٢٥ ــ مراجعة : ـ

أ ــ ما هي الدراسة الاكلينيكية ؟

ب ــ هناك وظيفتان هامتان للطريقة الاكلينيكية هما : . . . . و
. . . .

جـ ــ هنـاك حـدود للطريقـة الاكلينيكيـة تتمثـل في . . . . و
. . . .

٢٦ ــ الطريقة الأخيرة التي ذكرناها في جدول المقارنة هي الطريقة التجريبية . اقرأ الفقرة التالية ، ثم استمر في متابعة الخطوة رقم (٢٧) .

يتعامل الباحث في البحوث التجريبية مـع مختلف الشروط التي تؤثـر على السلوك وتسمى هذه الشروط « متغيـرات » وتتدرج هـذه المتغيرات تحت الفئات التالية : ـ

أ ــ المتغير المستقل : Independant Varible وهو الشرط الذي ينتقيه المجرب ، والذي يرغب في تقدير تأثيراته بالتجربة . فقد يرغب المجرب مثلا في تحديد تأثيرات مختلف طرق التعليم على التحصيل الدراسي . وفي هذه الحالة تصبح طريقة التعليم هي المتغير المستقل ، لأن المجرب يستطيع أن يغيرها أو يعالجها حسبما يريد .

ب ــ المتغير المعتمد : Dependant Variable هو استجابة المفحوصين للمعالجة التي يقوم بها المجرب للمتغير المستقل . وتسمى بالمتغير المعتمد لأن ظهورها وقيمتها يمكن أن تعتمد على وجود المتغير المستقل . فالتحصيل الأكاديمي للطالب بالنسبة لطريقة معينة في التعليم هو متغير معتمد لأن أداءه يمكن أن يعتمد على طريقة التعليم .

جـ ــ المتغيرات المتعلقة : Related Variable هي كل المتغيرات التي يمكن أن يكون لها تأثير ، إذا لم تضبط تجريبيا ، على المتغير المعتمد . فإذا كنا ندرس تأثير طرق التعليم المختلفة على التحصيل الأكاديمي ، فيجب أن نضبط بعناية المتغيرات المتعلقة بجو الدراسة مثل قوة الاضاءة ومقدار الضجة في حجرة الدراسة ومستوى المعلم . . الخ . قبل أن نستطيع أن نقرر بكل تأكيد أن الفروق في التحصيل الأكاديمي معتمدة على طريقة التعليم .

٢٧ ــ يرغب المجرب في تقدير تأثيرات . . . .
. . . .

٢٨ ــ سمى المتغير المعتمد كذلك لأن . . . .
. . . .

٢٩ ــ صف باختصار البحث التجريبي واكتب اجابتك في الخانة الملائمة في

جدول المقارنة رقم (٤) .

٣١ ـ يعتقد معد هذا البرنامج في علم النفس العام أن هذه الطريقة في التعلم الذاتي يمكن أن تحفز الطلاب إلى التعلم إلى حد كبير . ولكن هذا الاعتقاد لايمكن الدفاع عنه علميا ما لم تسنده حقائق وبيانات تجريبية . ولهذا فقد عزمنا على أن نختبر هذا الاعتقاد تجريبيا ، ووضعنا الفرض التالي لكي نختبره : ـ

« إن استخدام المواد المبرمجة فيما يتعلق بمقرر علم النفس العام سيزيد من تعلم الطلاب بشكل دال احصائيا » وقد اختيرت لهذا الغرض ثلاث من الشعب التي تدرس علم النفس العام ويبلغ عدد كل منها مائة طالب لكي تشارك في هذه الدراسة في بداية الفصل الدراسي .

وقد طبق اختبار قبل الدراسة Pretest عن المواد التي يغطيها المقرر على كل المجموعات المشتركة فيها وسجلت درجات الطلبة . وفي خلال الفصل الدراسي استخدمت إحدى المجموعات المواد المبرمجة بالاضافة الى طريقة المحاضرة التقليدية بينما عرضت المجموعة الثانية لطريقة المحاضرات بالاضافة إلى مناقشة أسبوعية في مجموعات صغيرة . أما المجموعة الثالثة فقد تعرضت لمواد المقرر من خلال طريقة المحاضرة فقط . وعند نهاية الفصل الدراسي أجرى اختبار بعدي Posttest يغطي المجالات المختارة لمحتوي المقرر على المجموعات الثلاث جميعا . وسجلت الدرجات ثم قورنت درجات الاختبار القبلي بدرجات الاختبار البعدي ولقد كان المتغير المستقل في تلك التجربة هو . . . .

٣٢ ـ أما المتغير المعتمد (التابع) فقد كان . . . .

٣٣ ـ اذكر ثلاث متغيرات متعلقة كان يجب ضبطها . . . .

٣٤ ـ تستطيع الآن أن تملأ الخانات الباقية في جدول المقارنة بأن تكمل الخطوات

التـالية . نـظرا لأننـا قـد استخـدمنـا هـذا التحكم التجـريبي فمن الممكن للبـاحثين الآخـرين أن يعيـدوا التجـربـة بتكـرار نفس الشـروط . وتتمثل في هـذه الامكانيـة إحدى المـزايا الـرئيسيـة للطريقـة التجريبية . وعلى ذلك فإن المبدأ التجريبي الذي نشتقـه من علم النفس العلمي لايكون نتيجة لاحدى التجارب التحكمية ، بل إنه نتيجة لكثير من الـ . . . .

٣٥ ـ وينبغي أن نؤكد على أن تجربة واحدة لا تبرهن إطلاقا على صحة فرض ما . وعلى ذلك فكلما زاد عدد التجارب التي تساند فرضا ما ، عظم الاحتمال في أن يكون صحيحا . ولذا فإن إتاحة الفرصة لاعادة نفس التجربـة تعتبر إحدى الميزات الأساسية لهذه الطريقة . والتكرار هنـا عظيم الأهميـة لأن تجربة . . . .

٣٦ ـ يمكن للباحث باستخدامه للطريقة التجريبية أن يختار من المتغيرات المستقلة ما يريد أن يعالجه بالتجربة . وهذا ما يمثل ميزة تتفوق على الملاحظة الطبيعية التي يكـون على المجـرب فيها أن ينتـظر حدوث الشـروط التي يرغب في الملاحظة في ضوئهـا (مثل الملاحظة في علم الفلك مثلا) . وعلى ذلك فإن الميزة الثانية للطريقة التجريبية هي أن الشروط التي نرغب في ملاحظتها تقع تحت سيطرة أو تحكم الـ . . . .

٣٧ ـ وللطريقة التجريبية ، كما يمكنك أن تتوقع ، حدودا أخـطرها أنـه لايمكن اتباعها دائما . فمن الممكن مثلاألا يتاح لنا الحصول على تعاون المفحوصين (المبحـوثين) حينـما يتعلق الأمر ببعض العـلاقـات الانسـانيـة الحميمـة المعقدة . وفي مثل هذه المواقف تكون الطريقة الـ . . . . هي الأكثر ملائمة .

٣٨ ـ وأكثر من ذلك فإنه من المعتاد بالنسبة للأفراد المشتركين في تجربة ما والذين يعرفون أنهم موضع ملاحظة ودراسة ، من المعتاد أن تصبح دوافعهم أقوى

مما تكون عليه عادة بالنسبة لهدف التجربة . فالطلبة الذين يعرَّضون مثلا لطرق جديدة في التعليم قد تكون لديهم دوافع قوية للتفوق ليس بسبب الطريقة نفسها ، ولكن بسبب الاثارة والجدة الناشئة عن كونهم أعضاء في . . . .

٣٩ ــ وعلى ذلك فمعرفة المفحوصين بأنهم أعضاء في مجموعة تجريبية قد يثير عندهم . . . .

٤٠ ــ مراجعة : ــ

أ ــ عرف البحث التجريبي : . . . .
. . . .

ب ــ يرغب المجرب في . . . .
المتغير المستقل على المتغير المعتمد .

جـ ــ تسمى المتغيرات التي تضبط تجريبيا حتى لا تحدث تغيرا في المتغير المعتمد بـ . . . .

د ــ ميزتا البحث التجريبي هما : . . . .
. . . .

و ــ هناك حدان من حدود البحث التجريبي هما : . . . .
. . . .
و . . . .

اختبار استرجاع معلومات الوحدة الرابعة

١ ــ تسمى الطريقة التي تركز بعمق على كل جوانب سلوك الفرد بـ : ــ

أ ــ الدراسة الاكلينيكية .

ب ـ الدراسة الميدانية .
جـ ـ التجربة التحكمية .
د ـ المسح .

٢ ـ المتغير المستقل : ـ

أ ـ يعتمد على المتغير المعتمد (التابع)
ب ـ يتحدد بواسطة المجرب .
جـ ـ يتم ضبطه بحيث لايؤثر على المتغير المعتمد .
د ـ ليس أيا مما سبق .

٣ ـ لابد حين يستخدم الباحث الطريقة الاكلينيكية من أن يحرص على :
أ ـ ألا يعمم على أساس حالة واحدة .
ب ـ أن يتجنب دخول التحيز الشخصي والتعصب إلى تقاريره .
جـ ـ كلا من (أ) ، (ب)
د ـ ليس أيا مما سبق .

٤ ـ للحصول على عينة ممثلة يجب أن نختار :
أ ـ عددا متساويا من الرجال والنساء .
ب ـ مفحوصين من كل الجماعات العرقية والاجتماعية ـ الاقتصادية .
جـ ـ أن يختار المفحوصين بحيث يتاح لكل شخص في الجمهور الأصلي فرصة متساوية لكي يدخل في العينة .
د ـ تمثيل متساو لكل المناطق الجغرافية في البلاد .

٥ ـ ملاحظة علاقة الوالدين بالطفل بين قبائل الأرابيش يمكن أن يقدم لنا مثالا على :
أ ـ المسح .
ب ـ الدراسة الاكلينيكية .

جـ ـ الدراسة الميدانية .

د ـ التجربة التحكمية .

٦ ـ يرغب المجرب في تقدير تأثيرات :

أ ـ المتغير المعتمد .

ب ـ المتغير المتعلق .

جـ ـ المتغير المضبوط .

د ـ المتغير المستقل .

٧ ـ تحصل الطريقة الاكلينيكية على قيمتها من أنها :

أ ـ يمكن أن توفر بيانات لاتتيحها الطرق الأخرى .

ب ـ تهدف إلى محاولة تعديل السلوك .

جـ ـ تنتج أفكارا يمكن فيها بعد أن تختبر تجريبيا .

د ـ كل ماسبق صحيح .

٨ ـ حينما يدرس الباحث عينة ممثلة من الجمهور الأصلي يكون قائما بـ :

أ ـ مسح

ب ـ دراسة اكلينيكية

جـ ـ دراسة ميدانية

د ـ تجربة تحكمية .

٩ ـ يغلب أن تكون الطريقة الاكلينيكية مفيدة في دراسة :

أ ـ علاقة الوالدين بالطفل بين قبائل الأرابيش .

ب ـ ثقافة وعادات سكان منطقة شعبية بمدينة كبيرة .

جـ ـ شخصية مدمن المخدرات ودوافعه الخفية .

د ـ تفضيلات الناخبين في انتخابات مجلس الأمة .

١٠ ــ المتغير المعتمد يمكن أن يكون معتمدا على :

أ ــ المتغير المستقل .

ب ــ المتغير المتعلق .

جـ ــ المتغير غير المضبوط .

د ــ المتغير البديل .

١١ ــ تنبع قيمة الدراسة الاكلينيكية كطريقة في البحث من أنها :

أ ــ تكون عادة غير مكلفة .

ب ــ تمكننا من ملاحظة المفحوصين غير المتعاونين .

جـ ــ تمكن الباحث من دراسة وملاحظة عينة من الجمهور الكلي .

د ــ طريقة سريعة للحصول على البيانات بشكل غير عادي .

١٢ ــ المتغيرات المتعلقة :

أ ــ قد تحدث تغيرات في المتغير المعتمد إذا لم يتم ضبطها والتحكم فيها .

ب ــ يتم ضبطها تجريبيا .

جـ ــ تعتمد على المتغير المستقل .

د ــ كلا من (أ) و (ب) .

١٣ ــ إذا صممت تجربة لاختبار تأثيرات شدة الاضاءة على إنتاجية العمال ، تكون شدة الاضاءة هي :

أ ــ المتغير المستقل .

ب ــ المتغير المعتمد .

جـ ــ المتغير المتعلق .

د ــ المتغير غير المضبوط .

١٤ ــ في التجربة السابق إيرادها في رقم (١٣) تكون إنتاجية العمال هي :

أ ــ المتغير المستقل .

ب ــ المتغير المعتمد .

جـ ــ المتغير المتعلق .

د ــ المتغير المضبوط .

١٥ ــ حينما يقوم باحث بأحد بحوث التسويق بهدف قابلية سلعة معينة للبيع ، يكون قائما بـ :

أ ــ دراسة ميدانية .

ب ــ دراسة تجريبية .

جـ ــ تقييم إكلينيكي .

د ــ ليس أيا مما سبق .

أسئلة المقال :

١ ــ كيف يمكن أن نختار عينة ممثلة من الناخبين المسجلين في مدينة الكويت ؟

٢ ــ صف البحث التجريبي ، معرفا المتغير المستقل والمتغير المعتمد والمتغير المتعلق .

جدول المقارنة رقم (٤)
طرق الدراسة في علم النفس

الطريقة	وصفها	اسهاماتها وقيمتها للبحث	حدودها

الوحدة الخامسة

الخلية العصبية ووظيفتها

إن أساس نشاط الجهاز العصبي بكامله هو « الخلية العصبية » . والمهمة الأساسية للخلية العصبية هي إرسال واستقبال النبضة العصبية . والطريقة التي تقوم بها الخلية العصبية بهذه المهمة هي أساس كل نشاط أو سلوك بشري . ولكي نفهم بناء أو تركيب ووظائف العناصر المختلفة للجهاز العصبي لابد لنا من معرفة :

(١) الخلية العصبية — Neuron

(٢) النبضه العصبية — Neural impulse

(٣) الوصلة العصبية — Synapse

أدخل هذه المصطلحات الثلاث تحت خانة « عناصر » في جدول المقارنة رقم (٥) وابدأ الوحدة .

الوحدة الأساسية في الجهاز العصبي هي « الخلية العصبية » . والخلية العصبية مكونة من نسيج حي مكسو بغشاء . ويقال أن وحدة بناء الجهاز العصبي هي . . . .

٢ ــ تتكون الخلية العصبية من ثلاث مكونات هي : جسم الخلية ، الشجيرات والمحور . ومثلما هو الحال في كلا الخلايا الحية فإن الجزء الغليظ الذي يحتوي على النواة يمثل . . . .

٣ ــ وفي طرفي جسم الخلية المتقابلتين توجد الشجيرات والمحور . تعمل كل من الشجيرات وجسم الخلية كمستقبلات للنبضة العصبية ، في حين يعمل المحور كمركز إرسال للنبضات العصبية . وهكذا يتم إرسال النبضة

المحور كمركز إرسال للنبضات العصبية . وهكذا يتم إرسال النبضة العصبية خلال محور إحدى الخلايا ويتم استقبالها بواسطة ال . . . . الخاصة بخلية أخرى .

٤ ــ أما الشجيرات فكثيرة التشعب وقصيرة إلى حد ما . وهي مع جسم الخلية تقوم بـ . . . .

٥ ــ بينما نجد أن محاور الخلايا العصبية التي تقوم بـ . . . . النبضات العصبية إلى خلايا عصبية أخرى تنتهي بتركيب يسمى الطرف المتشعب الكث أما الخلايا العصبية الحركية أي تلك التي ترسل نبضات عصبية إلى العضلات والغدد فتكون ذات محاور تنتهي بطرف مسطح مصقول .

٦ ــ مراجعة : -

أ ــ الوحدة الأساسية في الجهاز العصبي هي :

ب ــ إن المكونات الأساسية هي الـ . . . . والـ . . . . والـ . . . .

جـ ــ إن أجزاء الخلية التي تعمل كمستقبلات للنبضات العصبية هي . . . . و . . . . . .

د ــ يعمل المحور كـ . . . . للنضات العصبية

هـ ــ تنتهي المحاور بـ . . . . أو . . . .

و ــ إن المحاور التي ترسل النبضة العصبية إلى الغدد أو العضلات تسمى . . . .

٧ ــ إن الخلايات العصبية تستقبل وترسل النبضات العصبية بطرق مشابهة لما يحدث للتيار الكهربائي . ولذلك فمن الممكن استعمال جهاز الأوسكيلو سكوب (وهو جهاز يقوم بتمثيل التيار الكهربائي في شكل ذبذبات مرئية) لدراسة . . . .

٨ ــ وعند مقارنة النبضة العصبية بالتيار الكهربـائي لابد من مـلاحظة بعض الاختلافات في متغيرات كل منهما . أولها سرعة حركة كل منهما . فالتيار الكهربائي ينتقل بسرعة الضوء ، في حين أن النبضة العصبية تنتقل بسرعة تتراوح بين ٢٠٠ إلى ٣٠٠ قدم في الثانية أو قد تنتقل في حدها الأدنى بسرعة ٣ أقدام في الثانية . وبهذا فإن التيار الكهربائي ينتقل .... من أكثر النبضات العصبية سرعة .

٩ ــ وبالاضافة إلى أن النبضة العصبية تنتقل بسرعة أبطأ من التيار الكهربائي ، كذلك فإنها تحافظ على قوتها الأصلية طوال عملية الانتقال . وبما أن هذا قد ذكر في مجال الاختلاف بين مميزات النبضة العصبية والتيار الكهربائي فلابد من أن تتوقع أن التيـار الكهـربـائي .... خـلال عمليـة الانتقال .

١٠ ــ الاختلاف الثالث يتعلق بعدد النبضات الكهـربائيـة والعصبية التي يمكن إرسـالها في الثـانية . فـالجهاز العصبي يستـطيع تـوصيل عـدة مئات من النبضات العصبية في الثانية ، في حين أنه بامكان أي جهاز يرسل نبضات كهربائية ، أن يرسل آلاف النبضات الكهربائية في الثانية . وهكذا فـإن الجهاز العصبي يستطيع نقل عدد (أقل / أكبر) من النبضات من تلك التي يمكن أن يرسلها أي جهاز كهربائي .

١١ ــ توجد فترة من الزمن تقاس بأجزاء من الألف من الثانية تعقب استقبال ومن ثم إرسال النبضة بواسطة الخليـة العصبية ، أثنـاء هذه الفتـرة من الزمن لا يمكن للخلية العصبية أن تستقبل أو ترسل أي نبضة . وهذه الفترة تسمى بفترة عدم الاستجابة المطلقة . « ومقاومة العمليات العادية » قد تكون هي التعريف المناسب لكلمة ....

١٢ ــ إن « فترة عدم الاستجابة المطلقة » والتي لا تستجيب خلالها الخلية العصبية تتلوها فترة قصيرة أخرى هي فترة عدم الاستجابة النسبية .

أثناء هذه الفترة تستعيد الخلية العصبية مقدرتها على الاستجابة ولكن لايمكن استثارتها في هذه الفترة إلا بمنبه (قوي / ضعيف) .

١٣ ــ هاتين الفترتين القصيرتين : فترة . . . . وفترة . . . . تعملان على تنظيم معدل الاستثارة العصبية ، وتحميان الخلية العصبية من الاجهاد وتساعداها على الاستعداد للمنبه القادم .

١٤ ــ إن انتقال النبضة العصبية يختلف عن انتقال التيار الكهربائي أيضا في أن قوة النبضة العصبية لا تتغير وفقا لقوة المنبه ، وعلى العكس فإن المصدر الكهربائي القوي يولد تيارا كهربائيا قويا في حين أن المصدر الكهربائي يولد

١٥ ــ أما في حالة الجهاز العصبي فنجد أنه إذا كان المنبه قويا بما فيه الكفاية لكي ينتج فعلا نبضة عصبية فإن زيادة هذا المنبه (سيؤدي / لن يؤدي) إلى زيادة قوة النبضةب .

١٦ ــ لابد أن يكون المنبه فوق مستوى العتبة لكي ينتج عنه نبضة عصبية . والمستوى الذي يكون فيه المنبه قويا بما فيه الكفاية لكي يؤدي للاستجابة يسمى . . . .

١٧ ــ وعندما يصل المنبه إلى مستوى العتبة تتولد النبضة ولكن زيادة قوة المنبه فوق ذلك المستوى لن يؤثر على قوة النبضة . هذه الخاصية ترمز إلى « مبدأ الكل أو لاشيء » وبعبارة أخرى فإن المنبهات التي تزيد في قوتها عن مستوى العتبة فستولد إما استجابة كاملة أو . . . .

١٨ ــ إن أحاسيسنا ـ رغم ما ذكرنا ـ تختلف في القوة ، فنحن نكون على وعي بالضوء الخافت والضوء الباهر ، الصوت العالي والصوت المنخفض ، وذلك إضافة إلى اختلافات كمية أخرى عديدة . وهذا ما يمكن تفسيره جزئيا على أساس ما لوحظ من أن عتبات الخلايا العصبية تختلف .

وهكذا فإن المنبه القوي كفيل باستثارة عدد أكبر من الخلايا العصبية لأنه وصل إلى . . . .

١٩ ـ إن معدل النبضات يعتمد أيضا على حجم المنبه . وعلى هذا فإن الضوء الباهر لا ينبه أو لا يستثير فقط عددا أكبر من الأعصاب ، بل يؤدي أيضا إلى معدل (أعلى / أقل) للنبضات في كل عصب .

٢٠ ـ وهكذا وبالرغم من مبدأ « الكل أولا شيء » توجد اختلافات في الاحساس يؤدي إليها . . . . و . . . .

٢١ ـ مراجعة : ـ

أ ـ يمكن استعمال جهاز قياس الذبذبات لتمثيل خصائص الارسال في كل من التيار الكهربائي و . . . .

ب ـ تختلف النبضة العصبية عن التيار الكهربائي في سرعة الانتقال . ففي حين أن التيار الكهربائي ينتقل بسرعة الصوت ، فإن أسرع نبضة عصبية تنتقل بسرعة . . . . قدما في الثانية .

جـ ـ الفترة التي تكون فيها الخلية العصبية غير قادرة على الاستجابة حتى لأضعف المنبهات تسمى فترة . . . .

د ـ باستطاعة أي جهاز يقوم بتوصيل التيار الكهربائي أن يرسل آلاف النبضات في الثانية . أما الجهاز العصبي فبإمكانه توصيل عدة (مئات / آلاف) من النبضات في الثانية .

هـ ـ يفقد التيار الكهربائي شيئا من قوته خلال المسافة التي ينتقلها ولكن النبضات العصبية . . . . قوتها خلال انتقالها .

و ـ في فترة عدم الاستجابة النسبية فإن الخلية العصبية تكون قادرة على الاستجابة لـ . . . .

ز ــ في حالة الكهرباء نجد أن قوة المنبه هي التي تحدد قوة التيار أما في حال إرسال النبضة العصبية فإن قوة المنبه (لها علاقة / ليست لها علاقة) بقوة النبضة .

ط ــ إن المستوى الذي يتوجب على المنبه أن يصل إليه ليكون بالقوة الكافية التي تتيح له استثارة استجابة ما يسمى . . . .

ك ــ لكي يستثير المنبه استجابة لابد أن يكون في مستوى العتبة أو أعلى من ذلك ، كما أن النبضة العصبية الناتجة عن ذلك ستكون أقوى ما تكون ، هذه المقولة تعرف بمبدأ . . . .

٢٢ ــ آخر موضوعات البحث هو « الوصلة العصبية » . إن الخلايا العصبية ليست موصلة ببعضها البعض ولكن يفصل بينها مسافات تقاس بأجزاء من الألف من البوصة . وتسمى هذه المسافات الميكروسكوبية . . . .

٢٣ ــ وينتهي كل طرف متفرع بعقدة تشابكية . وتلتصق هذه العقدة التشابكية بالجزء المستقبل من الخلية العصبية المجاورة أي . . . . أو . . . .

٢٤ ــ وقد لوحظ بصفة خاصة أنه ليس هناك أي اتصال بروتوبلازمي بين العناصر العصبية المتجاورة . فيوجد تجاور وتواصل دون اتصال عند . . . . وذلك يمكن النبضات القادمة من الخلايا العصبية المتقاربة من التفاعل مع بعضها البعض .

٢٥ ــ تعمل الوصلة أيضا بصمام يعمل في اتجاه واحد ، بمعنى أنه يكون في إمكان النبضة أن تتحرك من عقدة تشابكية خاصة بخلية عصبية معينة إلى . . . . أو . . . . الخاصة بالخلية العصبية المجاورة في حين أنه لايمكن للنبضة الانتقال في الاتجاه المعاكس .

٢٦ ـ مراجعة : -

أ ـ النقطة التي تتقارب فيها خليتين عصبيتين أو أكثر دون اتصال مباشر تسمى . . . .

ب ـ إن العناصر العصبية المتجاورة والمتجمعة عند الوصلة تشمل . . . . الخاصة بالطرف المتشعب لـ . . . .

و . . . . الخاص بالخلية العصبية المجاورة .

جـ ـ التجاور (التواصل) دون . . . . يصف العلاقة بين الخلايا العصبية في حالة إرسال النبضة العصبية .

اختبار استرجاع المعلومات للوحدة الخامسة
(الخلية العصبية)

١ ـ الوحدة الأساسية في الجهاز العصبي : -

(أ) تشابك عصبي (جـ) وصلة عصبية

(ب) خلية عصبية . (د) نواة .

٢ ـ إن المكونات الثلاثة الأساسية في الخلية العصبية هي جسم الخلية والمحور و : (أ) الشجيرات (جـ) الوصلة

(ب) النواة . (د) النبضة الكهربائية .

٣ ـ ذلك الجزء من الخلية العصبية الذي يرسل النبضة للخلية العصبية المجاورة يسمى : (أ) الشجيرات (جـ) المحور

(ب) جسم الخلية (د) النواة .

٤ ـ إن الجزء المتشعب القصير الذي يعمل كمستقبل للنبضة يسمى : (أ) المحوز (ب) النواة (جـ) الشجيرات (د) الوصلة .

٥ ـ إن الخلايا العصبية التي تنقل النبضات إلى العضلات والغدد تعرف بـ :

(أ) الخلايا الحركية (جـ) الخلايا العصبية الفعالة
(ب) الخلايا العصبية الموردة (د) الوصلات العصبية .

٦ ــ إن الجهاز المصمم لكي يترجم التيار الكهربائي إلى رسم بياني يسمى :
(أ) الأميتر (ب) الفولتاميتر (جـ) الأوسكيلوجراف
(د) الأوسكيلوسكوب .

٧ ــ إن انتقال النبضة العصبية قد يصل في البطء إلى : ـ
(أ) ٣ أقدام في الدقيقة . (ب) باردة واحدة في الثانية
(جـ) ميل واحد في الثانية (د) قدم واحد في الثانية .

٨ ــ في أحسن الأحوال يستطيع الجهاز العصبي ارسال .... من النبضات في الثانية (أ) عدة مئات (ب) عدة الاف (جـ) عشرات الآلاف (د) ملايين .

٩ ــ الفترة التي تتلو الارسال مباشرة والتي تكون الخلية العصبية في خلالها غير قادرة على الاستجابة تسمى : ـ
(أ) فترة الاستقبال الضعيفة
(ب) فترة عدم الاستجابة النسبية
(ج) فترة عدم الاستجابة المطلقة
(د) فترة الإرسال الضعيفة .

١٠ ــ المستوى الذي يكون فيه المنبه قويا بما فيه الكفاية لكي يستثير استجابة يسمى :
(أ) الوصلة المكثفة
(ب) نقطة الاستقبال
(ج) نقطة الارسال
(د) العتبة .

أسئلة مقالية : ـ

١ ـ وضح المفهوم الذي يعبر عنه بـ (تواصل دون اتصال) واذكر أحد الفوائد الناجمة عن هذا النوع من التكوين في الجهاز العصبي .

٢ ـ كيف تختلف النبضة العصبية التي تنتقل عن طريق الجهاز العصبي عن التيار الكهربائي الذي ينتقل عن طريق الأسلاك ؟

جدول المقارنة رقم (٥)

الخلية العصبية

العناصر أو المكونات	وصفها / شرحها

الوحدة السادسة

الجهاز العصبي المـــركزي

سيدور النقاش في هذه الوحدة التي سنخصصها للجهاز العصبي المركزي حول موضع أجزاء هذا الجهاز المختلفة ، وكذلك وظائف هذه الأجزاء. سيركز في هذه الوحدة على ثـلاثة من أجـزاء الجهاز العصبي وهي :

(١) المخ Cerebrum

(٢) جذع الدماغ Brain Steam

(٣) النخاع الشوكى Spinal Cord

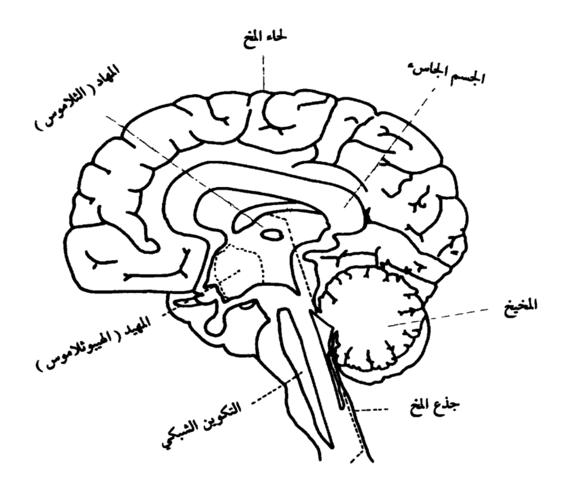
أدخل هذه الأجزاء الثلاثة في جدول المقـارنة رقم (٦) . ولتكن الـرسوم التوضيحية الواردة في هذه الوحدة جاهزة ليتم الاستعانة بها أثناء الدرس .

١ ــ إذا نظرنا إلى الشكل (١) والذي يمثل النصف الأيمن من مخ الانسان ، نجد أن الجزء الأكبر من المخ هو الذي يغطي ويعلو الأجـزاء الأخرى ويسمى .... المخ وبالانجليزية ....

٢ ــ واللفظ Cereberal Hemisphere بحد ذاته يعطي مؤشرا لشكل الجزء الذي يشير إليه . حيث أن اللفظ Hemi يشير إلى أن المخ هو نصف «.......» أي نصف كرة « بالعربية » وهذا بالتقريب يماثل شكل المخ .

٣ ــ وهكـذا فإن نصفي كـرة المخ يكـونان معـا الـ .... وهو الجزء الأساسي من الدماغ .

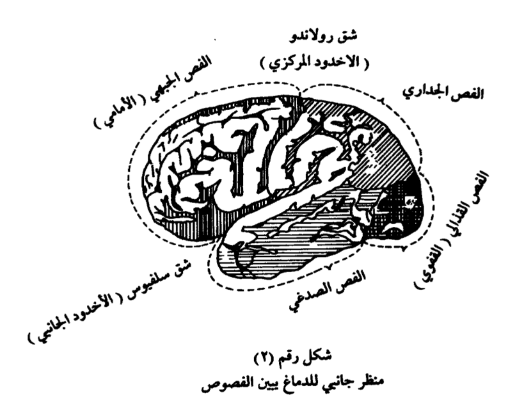
٤ ــ ينقسم المخ إلى هذين القسمين الأساسيين بحيث تستطيع أن تتعرف بسهولة على نصف كرة المخ الأيسر و ....



شكل رقم (١)
مقطع رأسي للنصف الأيمن من المخ

٥ ــ هذين النصفين من المخ مجهزان لتلقي الاشارات الواردة لكل منهما من النصف المقابل من الجسم وإرسال الاشارات الصادرة منه إلى الجانب المقابل من الجسم . وعلى هذا الأساس فإن النصف الأيمن للمخ يتواصل أساسا مع الجزء الـ . . . . من الجسم .

٦ ــ أول أجزاء المخ التي سنتناولها هنا هي (الفصوص) ، وكما هو واضح من الرسم التوضيحي رقم (٢) فإن الفصوص الأربعة للمخ هي . . . . ، . . . . ، . . . . ، . . . .



شكل رقم (٢)
منظر جانبي للدماغ يبين الفصوص

٧ ــ نلاحظ الحدود الفاصلة بين الفصوص في الرسم التوضيحي رقم (٢) . وكما هو واضح في الرسم فإن هناك أخدودا يسمى شق . . . . يفصل ما بين الفص الجداري والفص الأمامي .

٨ ـ كـذلـك نجـد أن الأخـدود الأوسط Central Sulcus هــو اسم آخـر لـ . . . .

٩ ـ أما شق سلفيوس Sylvius Sulcus أو الأخدود الجانبي فيفصل ما بين الفص الأمامي والفص . . . .

١٠ ـ وأخيرا فإن الفص الموجود في أسفل الجزء الخلفي من المخ يسـمى الفص . . . .

١١ ـ مراجعة [استجب دون الرجوع إلى الرسمين (١) ، (٢)] :

أ ـ الجزء الأساسي من الدماغ يسمى . . . .

ب ـ ينقسم المخ إلى جزئين أساسيين وهما . . . . . . الأيسـر و . . . . الأيمن .

جـ ـ وكل من نصف كرة المخ الأيسر والأيمن ينقسم إلى عـدة فصوص هي : الفص الأمامي والفص الجداري والفص القذالي ، والفص الصدغي . وتفصل بين هذه الفصوص شقوق أهمها شق . . . . وشق . . . .

د ـ شق رولاندو أو ما يسمى في بعض الأحيان الأخدود الأوسط ، يفصل ما بين الفص . . . . . . والفص . . . .

هـ ـ أما شق سلفيوس أو ما يسمى أيضا الشق الصدغي فيفصل الفص الأمامي عن الفص . . . .

و ـ في مؤخرة كرتي المخ يقع الفص . . . .

١٢ ـ إذا قطعنا المخ قطعا عرضيا فسنرى طبقتين من الأنسجة طبقة خارجية رمادية وطبقة وسطى بيضاء.والطبقة الخارجية الرمادية من المخ تسمى « اللحاء » أما الطبقة الداخلية فهي . . . . . . اللون .

١٣ ـ الطبقة الداخلية أو المادة . . . . . . ، تتكون من ألياف مرتبـطة بالخـلايا

الرمادية في اللحاء .

١٤ ــ يبدو مظهر اللحاء مجعدا ، ويشبه لحاء الأشجار الخشن . كما أن بـه العديد من الأخاديد أو الشقوق أكبرهـا إثنان سبق ذكرهما وهما . . . .
. . . . و . . . .

١٥ ــ ننتقل الآن إلى الجسم الجاسىء الـذي يقوم بـربط كرتي المـخ ببعضهـا البعض . أي أن كـرة المخ اليسـرى وكرة المـخ اليمنى ترتبـطان بواسـطة . . . .

١٦ ــ هناك أيضا ما يسمى بالموصلات (Commissures) وهي توجد تحت الجسم الجاسىء وتقوم بوظيفة مكملة له . وهكذا فإن الاتصال بين كرتي المخ يتم عن طريق . . . . و . . . .

١٧ ــ مراجعة : [استجب دون الـرجوع إلى الـرسمين التـوضيحيـين (١) ، (٢)] :

أ ــ في المخ وتحت . . . . توجد المادة الـ . . . .
ب ــ إن الرابط الأساسي بين كرتي المخ هو . . . . بالاضافة إلى روابط فرعية هي . . . .

١٨ ــ الآن وقد ناقشنا التكوينات الأساسية في الجهاز العصبي المركزي فلننتقل إلى وظـائفها . إن هـذه الوظـائف تشمل : الـوظائف الحسيـة ، الـوظـائف الحركية ، والوظائف الترابطية . أدخل هذه الوظائف في الخانة المخصصة لذلك في جدول المقارنة . إن المناطق الحسية الأساسية توجـد خلف شق رولاندو مباشرة . وعلى ذلك فإن الرسائل الحسية من شتى أجزاء الجسم تـوجه إلى هـذا الجزء من اللحـاء الذي أشـرنا إليـه سـابقـا وهـو الفص . . . .

١٩ ــ لقد أمكن أيضا تحديد مناطق حسية ثانوية . وتختلف هذه المناطق الحسية الثانوية عن المناطق الحسية الأولية في أن اتصالها بالجسم ليس معكوس الجانب ، فمثلا في حين أن المنطقة الحسية الأولية الموجودة في نصف كرة المخ الأيسر تتلقى نبضات عصبية من الجانب الأيمن من الجسم ، فإن المنطقة الحسية الثانوية الموجودة في نصف كرة المخ الأيسر تتلقى نبضات عصبية من الجانب . . . . من الجسم .

٢٠ ــ كما هو الحال بشأن المناطق الحسية ، فإن تلك المنطقة من اللحاء المجاورة لشق . . . . هي التي تقوم بالوظائف الحركية . ولكننا نجد في هذه الحالة أن المنطقة الحركية تقع أمام ذلك الشق وليس خلفه .

٢١ ــ إن المنطقة الحركية الأولية الموجودة في نصف كرة المخ الأيسر تسيطر على الحركة في الجانب الأيمن من الجسم ، والعكس أيضا صحيح . إن السيطرة على جانب ما من الجسم بواسطة أبنية موجودة في الجانب المقابل في المخ يسمى السيطرة . . . .

٢٢ ــ إن المناطق الحركية الثانوية تقع تحت المناطق الحركية الأولية . وكما أن المناطق الحسية الثانوية تتلقى نبضات عصبية من نفس الجانب ومن الجانب المعاكس أيضا ، كذلك فإن المناطق الحركية الثانوية تسيطر على حركة . . . . الجانب من الجسم .

٢٣ ــ توجد كذلك منطقة سيطرة حركية مكملة في أعلى الجزء الداخلي من اللحاء الواقع بين النصفين الكرويين للمخ . وعلى ذلك فإن المناطق الحركية الأساسية الثلاث هي : المنطقة الأولية وتقع أمام . . . . والمنطقة الثانوية وتقع تحت المنطقة الأولية ومنطقة حركية ملحقة أو مكملة وتقع بين . . . .

٢٤ ــ أما مناطق اللحاء المتبقية ، أي تلك التي لا دور لها في الوظائف الحسية

والوظائف الحركية فهي تشكل الجزء الأعظم من اللحاء . هذه الأجزاء من اللحاء تقوم بالوظيفة الثالثة التي دونتها في جدول المقارنة أي . . . .

٢٥ ـ أحد الأنشطة الأساسية « لمناطق الترابط » هو التنسيق والربط بين وظائف المناطق الأخرى وهي المنطقة . . . . والمنطقة . . . . . .

٢٦ ـ إضافة إلى ذلك فإن نشاطات المناطق الحسية الخاصة في الدماغ ، أي المراكز الدماغية الدنيا ، وعمليات الجهاز العصبي المركزي يتم التنسيق بينها بواسطة المناطق . . . . في اللحاء .

٢٧ ـ مراجعة : ـ

أ ـ المناطق الوظيفية الأساسية الثلاث في المخ التي تعرضنا لها بالدرس هي : . . . . و . . . . و . . . . . .

ب ـ المناطق الوظيفية الواقعة على الأخدود المركزي هي . . . . و . . . . و . . . .

جـ ـ إن التنسيق والربط بين النشاطات والعمليات الخاصة لمناطق عديدة في الدماغ هو من اختصاص المنطقة . . . . في لحاء المخ .

٢٨ ـ إن الجزء الأساسي في الجهاز العصبي المركزي والتالي في الأهمية لما عرضنا له . هو (جذع الدماغ) . وكما هو واضح من الرسم التوضيحي رقم (١) فإن جذع الدماغ يضم الأبنية التي تقع ما بين . . . . من الناحية و . . . . . . من الناحية السفلى في الرسم .

٢٩ ـ والأبنية التي يحتوي عليها جذع الدماغ حسب ما هو موضح في الرسم رقم (١) هي . . . . و . . . . و . . . .

٣٠ ـ يقع « المهاد » أو الثلاموس Thalamus في منتصف الدماغ تقريبا وهو يقوم بدور نقطة توصيل للرسائل الواردة من كل أجزاء الجسم . وهكذا فإن

الرسائل التي ينقلها الجهاز العصبي إلى لحاء المخ تمر عن طريق . . . .

٣١ ــ تحت المهاد وأمامه قليلا يقع المهيد أو الهيبوثلاموس Hyphothalamus الذي يحتوي على مراكز هامة لتنظيم عمليات الأيض (التمثيل الغذائي) ودرجة حرارة الجسم والجوع والعطش وبعض الوظائف العضوية الأخرى . وهكذا فإن الحفاظ على « المستوى الهيموستازي » (وهو العملية التي يتم عن طريقها الحفاظ على بيئة جسمية داخلية ثابتة) هو من اختصاص . . . .

٣٢ ــ وإذا تتبعنا جذع الدماغ إلى أعلى قليلا نلاحظ تكوينا اخرا هو . . . .

٣٣ ــ والتكوين الشبكي هو شبكة مترابطة من الألياف ونوى الخلايا العصبية ، ويقوم بوظيفتين : وظيفة توصيلية انتقائية ، ووظيفة تنبيهية . وإن كف بعض الرسائل الحسية الواردة وتوصيل البعض الآخر هو جزء من الوظيفة الـ . . . .

٣٤ ــ أما إيقاظ حيوان من سباته عن طريق استثارة المنطقة الشبكية فهو نموذج للوظيفة . . . .

٣٥ ــ مراجعة : [استجب دون الاستعانة بالرسمين (١) و (٢)] :

أ ــ يبدأ جذع الدماغ تحت . . . . مباشرة وينتهي فوق . . . . مباشرة .

ب ــ لقد ناقشنا ثلاثة أبنية في جذع الدماغ هي . . . . و . . . . و . . . .

جـ ــ إن المحافظة على حال ثابتة من التوازن العضوي الكيميائي (المستوى الهيموستازي) أي المحافظة على بيئة داخلية ثابتة للجسم هو وظيفة . . . .

د ــ الجزء الذي يقوم بدوره كمحطة توصيل للحاء المخ هو ....

هـ ــ إن التوصيل الانتقائي للتنبيه من الوظائف الخاصة بـ ....

٣٦ ــ حسب ما هو وارد في جدول المقارنة لديك فإن الجزء الأخير من الجهاز العصبي المركزي الذي سنعرض له في هذه الوحدة هو .... وهو حزمة من ألياف ونوى الخلايا العصبية التي تمر من خلال فتحات العظام الفقرية أو عظام الظهر .

٣٧ ــ إن النخاع الشوكي الذي يقوم بدوره كنظام توزيعي يقوم بأربعة وظائف أساسية .أولا : يمكن النبضات الواردة من عضو حس معين من الوصول إلى عدة عضلات مختلفة . هذا النوع من التوزيع يسمى توزيع (تشعيبي / تجميعي) .

٣٨ ــ وعكس ذلك ، فإن الوظيفة الأساسية الثانية لنظام التوزيع الخاص بالنخاع الشوكي هي أن يجعل بالامكان استخدام مجموعة عضلية واحدة في عملية ناشئة عن استثارة واردة من أعضاء حس مختلفة . مثل هذه الوظيفة توصف بأنها وظيفة (تشعيبية / تجميعية) .

٣٩ ــ يعمل النخاع الشوكي أيضا على مد زمن الاستجابة ، أي أن استجابة ما تستمر حتى بعد توقف تأثير المنبه الأصلي على الكائن الحي . وهذا يمثل الوظيفة الثالثة للنظام .... للنخاع الشوكي .

٤٠ ــ أخيرا فإن هذا النظام التوزيعي يوجه النبضات إلى الدماغ . وكما ذكر سابقا فإن هذه النبضات تنقل بعد عملية انتقائية إلى التكوين ....

٤١ ــ مراجعة : -

أ ــ تمكين النبضات الواردة من عضو حسي واحد من الوصول إلى عدة

عضلات هي الوظيفة . . . . . . للنظام التوزيعي الخاص بالنخاع الشوكي .

ب ـ يحدث « التجميع » عندما تتم استثارة مجموعة عضلات عن طريق نبضات واردة من . . . . مختلفة .

جـ ـ هناك وظيفتين أخريتين للنظام التوزيعي الخاص بالنخاع الشوكي هما : مد زمن الاستجابة حتى بعد انتهاء أثر المنبه المسبب لها و . . . .

اختبار استرجاع المعلومات للوحدة السادسة

١ ـ الجزء الأعظم من الدماغ الذي يتوج أجزاء المخ الأخرى يسمى : -
(أ) المخ (ب) الجسم الجاسىء (جـ) المهاد (د) المهيد

٢ ـ إن الفصوص الأربعة في كل من النصفين الكرويين للمخ هي : الفص الأمامي والفص الجداري والفص الصدغي والفص : (أ) المركزي (ب) المقابل (ج) القزالي (د) التجمعي .

٣ ـ إن الفصوص الأربعة محاطة جزئيا بـ : (أ) شق رولاند والشق المركزي (ب) شق سلفيوس والشق الصدغي (جـ) شق رولاندو والفص القزالي (د) الشق الجانبي والأخدود الأوسط .

٤ ـ الفص الواقع في مؤخرة الدماغ يسمى : (أ) الفص القزالي (القفوي) (ب) الفص الجداري (جـ) الفص الجسمي (د) الفص الصدغي .

٥ ـ إن الأنسجة التي توصل ما بين النصفين الكرويين للمخ تسمى : (أ) الشق الجانبى (ب) الجسم الجاسىء (جـ) المهيد (د) الجهاز الشبكي

٦ ــ إن السطح المجعد الذي يغطي المخ يسمى (أ) الموصلات (ب) المادة البيضاء (جـ) الشق (د) اللحاء .

٧ ــ كما ذكرنا في الوحدة الحالية فإن وظائف المخ تتكون من وظائف حسية ووظائف حركية و : (أ) تجميعية (ب) ترابطية (جـ) توصيلية انتقائية (د) تنبيهية .

٨ ــ ذلك الجزء من الجهاز العصبي الذي يحيط به كل من المخ والنخاع الشوكي هو : (أ) جذع الدماغ (ب) المهاد (جـ) المهيد (د) التكوين الشبكي .

٩ ــ إن المراكز الهامة التي تقوم بتنظيم عملية الأيض ودرجة حرارة الجسم والجوع والعطش توجد في : (أ) المخ (ب) المهاد (جـ) التكوين الشبكي (د) المهيد .

١٠ ــ يقوم بوظيفة التنبيه : (أ) المهيد (ب) المهاد (جـ)التكوين الشبكي (د) جذع الدماغ .

١١ ــ محطة الارسال الرئيسية لكل النبضات العصبية الواردة من كل أجزاء الجسم توجد في : (أ) المهيد (ب) المهاد (جـ) الفص الجداري (د) المخ .

١٢ ــ إن عمل النخاع الشوكي على تمكين النبضات القادمة من عضو حس واحد من الوصول إلى عضلات عديدة مختلفة يسمى : ـ
(أ) وظيفة تجميعية (ب) وظيفةتوصيلية (جـ) وظيفة تشعيبية (د) وظيفة انتقائية .

أسئلة مقالية :: ـ

١ ــ ناقش الاجزاء الأساسية الثلاثة لجذع الدماغ واشرح وظيفة واحدة لكل منها .

٢ ـ مـاذا تعني « السيطرة التقـابلية » وفي أي الحـالات لا نجد هـذا النوع من السيطرة ؟

جدول المقارنة رقم (٦)

الجهاز العصبي المركزي

البنية	وصفها / موضعها	وظيفتها

الوحدة السابعة
الغدد الصماء

في تعاون وثيق مع الجهاز العصبي تعمل مجموعة من الأبنية البيولوجية تسمى الغدد الصماء . هذه الغدد التي تفرز موادها الكيميائية ـ أو الهرمونات ـ مباشرة في مجرى دم الكائن الحي تلعب دورا هاما في نمو وتوافق الانسان .

وفي هذه الوحدة سوف نركز على :

(١) الغدة النخامية	The Pituitary Gland
(٢) الغدة الدرقية	The Thyroid Gland
(٣) الغدتين الكظريتين	The Adrenal Glands
(٤) الغدد الجنسية	The Gonds

(أدخل هذه المصطلحات تحت خانة «غدة» في جدول المقارنة رقم (٨))

هذه الوحدة ستكون بمثابة مقدمة لمواقع الغدد الصماء في الجسم والوظائف التي تؤديها ، مع نقاش أكثر تحديدا وتفصيلا عند دراستنا للانفعالات في الباب الرابع .

١ ـ الغدة النخامية هي عضو صغير موجود بقاع الجمجمة تحت المخ . وكما هو الحال بالنسبة لعمل الغدد الصماء فإن الغدة النخامية تفرز . . . .

٢ ـ من الهرمونات العديدة التي تفرزها الغدة النخامية الهرمون الذي يسمى بهرمون النمو النخامي (growth samulating hormone) والذي يتحكم في . . . . الهيكل العظمي ونمو العضلات وعدة أعضاء داخلية أخرى ، خاصة في فترة الطفولة .

٣ ـ بالاضافة إلى هرمون النمو ، فالغدة النخامية تفرز عدة هرمونات وسيطة تؤثر مباشرة على بعض الغدد الصماء فتحفزها للعمل .وعلى هذا فإن

الـوظيفتين اللتـين تقوم بهـا الغدة النخـاميـة همـا : التحكم في النمـو و . . . .

٤ ــ سندرس بعد ذلك الغدتين الدرقيتين وهما توجدان في العنق عـلى جانبي « تفاحة آدم » وتفرزان هرموناتها مباشرة في . . . .

٥ ــ إن الغدتين الدرقيتين اللتين تفرزان هرمون الدرقية (الدرقين Thyroxin) تؤثران على عملية الأيض في الجسم وتتحكمان في النمو الجسمي . وهكذا فـإن الغدد النخـامية والـدرقية لهـا وظيفة متشـابهة ، وذلـك أنها تتحكم في . . . .

٦ ــ إن الغدتين الدرقيتين تتحكمان بقدر ما في بعض الغدد الصماء الأخرى ، وهي وظيفة تشبه الوظيفة التي تؤديها . . . .

٧ ــ يلي ذلك الغدتان الكظريتان أو الغدتان فوق الكليتين . وموضعهما هو أعلى الكليتـين . والغدتـان الكـظريتـان هـامتـان لتـوافق الفـرد مـع ظـروف الطوارىء . وبما أنهما يعتبران من الغدد الصماء ، لذا فإن افرازهما يصب مباشرة في . . . .

٨ ــ من وظائف الغدتين الكظريتين أيضا إفراز عدة هرمونات مختلفة تؤثر على النضـج إذن فـالـوظيفتـين الـرئيسيتـين للغــدتـين الكــطريتـين همــا : . . . . و . . . .

٩ ــ أما آخر الغدد الصماء التي سنقدمها هنا فهي الغدد الجنسية . أول وظائف الغدد الجنسية يتعلق بافراز الهرمونات التي تؤثر على نمو بعض أجزاء الجسم وعلى السلوك الـ . . . . . .

١٠ ــ الوظيفة الثانية هي أن هذه الغدد تنتج الحيوانـات المنويـة أو البويضـات

الضرورية لعمليات التناسل . إذن فأهم وظيفتين للغدد الجنسية هما . . . .

. . . .

. . . .

. . . .

١١ ــ هاتين الوظيفتين تؤديها الخصيتان عند الذكور والمبيضان عند . . . .

١٢ ــ مراجعة : ـ

أ ــ تفرز الغدد الصماء موادها الكيميائية مباشرة في . . . .

ب ــ هذه المواد الكيميائية التي تفرزها الغدد تعرف بـ . . . . . .

جـ ــ إن الغدة الموجودة في قاع الجمجمة تحت المخ تسمى . . . .

د ــ إن الغدة النخامية تسيطر على النمو في فترة الطفولة كما أنها تقوم بـ . . . . . . استثارة بعض الغدد الصماء الأخرى .

هـ ــ في الرقبة على جانبي تفاحة آدم توجد الـ . . . .

و ــ تفرز الغدتين الدرقيتين هرمونا يسمى . . . .

ز ــ بجانب السيطرة على معدل النمو الجسمي ، فإن الغدتين الدرقيتين تمارسان بعض السيطرة على بعض . . . .

ح ــ توجد الغدتان الكظريتان في . . . .

ط ــ اكتب وظيفتين للغدتين الكظريتين : . . . .

. . . .

ي ــ أهم وظيفتين للغدد الجنسية هما : . . . .

و . . . .

اختبار استرجاع المعلومات للوحدة السابعة

١ ــ الغدد الصماء تفرز موادها الكيميائية : (أ) في فراغات الجسم
(ب) في الدم
(ج) تحت سطح الجلد
(د) في المخ

٢ ــ يتم التحكم في نمو الجسم في مرحلة الطفولة بواسطة : ـ (أ) الغدة النخامية
(ب) الغدد الجنسية (جـ) الغدد الكظرية (د) المهاد .

٣ ــ إن قدرات الفرد التوافقية في حالة الطوارىء تعتمد بصورة أساسية على :
(أ) الغدة الدرقية (ب) الغدة القنوية (جـ) الغـدة النخاميـة (د) الغدتـين الكظريتين .

٤ ــ إن هرمونات الغدة الناخامية التي تستثير بعض الغدد الصماء الأخرى للعمل تسمى هرمونات: (أ) نمو (ب) درقية (جـ) وسيطة (د) الأدرينالين

٥ ــ يقوم هرمون الدرقين بـ : ـ
(أ) التأثير على عملية الأيض
(د) المساعدة على التحكم في النمو الجسمي
(جـ) ممارسة التأثير على غدد صماء أخرى .
(د) كل الوظائف السابقة

٦ ــ ما الذي لايعتبر مما يلي وظيفة من وظائف الغدد الجنسية :
(أ) إنتاج الحيوانات المنوية والبويضات
(ب) إفراز هرمونات تؤثر عل نمو الجسم

(جـ) إفراز الهرمونات الوسيطة

(د) إفراز الهرمونات التي تؤثر على السلوك الجنسي .

سؤال مقالي : -

ناقش موضع ووظائف الغدة النخامية .

جدول المقارنة رقم (٧)
الغدد الصماء

الغدة	موضعها	وظيفتها

الباب الثاني

الشخصية : نموها وأبعادها

الباب الثاني

الشخصية : نموها وأبعادها

مقدمة

إن أحد اهتمامات علم النفس الرئيسية هو تحديد العوامل التي أثرت في الماضي وتلك التي لازالت تعمل في الحاضر على تشكيل الانسان ليكون بالصورة التي هو عليها .

لقد توصل علماء النفس إلى قوتين عظميين تؤثران على النمو البشري وهما : الوراثةوالبيئة .وتعمـل هاتان القوتان دائما معا على تشكيل حياة الانسان .

ونظرا لان علماء النفس الأوائل لم تتح لهم أدوات بحث متقدمة ولا تقنيات لجمع المعلومات تتميز بالـدقة والكفـاءة ، لذا تميـز ما كتبـوا عن نمو الشخصيـة الانسانية بأنه قد استخلص من ملاحظات غير مضبوطة منهجيا . ولكن كتابات فرويد النظرية المميزة قد أتاحت لعلماء النفس المحدثين افتراضات عديدة يمكن تمحيصهـا عن طريق الأسـاليب الدقيقـة المتاحـة الآن . كما أن بعض المنـظرين الآخرين قد قدموا أساليب جديدة لفهم وتفسير الشخصية الانسانية . ولكن حتى الآن لم يتم التوصل إلى نظرية حاسمة ونهائية بحيث تلاقي قبولا عاما .

وقد كان من بين الاهتمامات الرئيسية لعلم النفس أيضاً تعـريف وقياس الذكاء .فطوال ستين عاما ظل البحاثة يحاولون التوصل إلى تعريف مرضي للذكاء كما حاولوا التوصل أيضا إلى وسيلة لقياس الذكاء . وهنـا أيضا تبـين لعلماء النفس وبوضوح أهمية تفاعل كل من الوراثة والبيئة ، كما أن وجود اختلافات واسعة بين الأفراد في القدرات العقلية قد لفت الانتباه إلى القيام بـأبحاث تهـدف إلى فهم الفروق الفردية بين البشر .

الوحدة الثامنة

النمو : مبادئه ومحدداته

إن نمو الكائن الانساني يتحدد عن طريق تأثير عدة متغيرات ، وعن طريق تفاعلها معا . في هذه الوحدة سوف نناقش مفهوم :

(١) الوراثة والبيئة . Heredity and Envioronment

(٢) النضج Maturity متضمنا المبادىء المرتبطه به وهي

أ ــ التتابع المنظم

ب ــ المدرجات الفسيولوجية للنمو

جـ ــ الأولوية الحركية

هـ ــ التمايز .

أدخل هذه الاصطلاحات تحت عوامل محددة في جدول المقارنة رقم (٨)

١ ــ الوراثة تعرف بأنها مجموع العناصر التي يتم نقلها بيولوجيا والتي تؤثر في بناء الجسم ، وهكذا فعن طريق الوراثة يتم نقـل بعض السمات من الأبوين إلى . . . .

٢ ــ إن القليل جدا من السمات والصفات المميزة للانسان تنتج عن الـوراثة وحدها . ولكن الملامح الجسمية للشخص ، ومهاراته الحركيـة وقدراتـه

الحسيـة هي بعض الأمثلة لـلصفـات الـتي تتـأثـر بـصـورة كبيـرة بـ . . . .

٣ ـ هناك عدة صفات أخرى مثل الاهتمامات وسمات الشخصيـة تحدددهـا بصورة أساسية العوامل البيئية وليست العوامل . . . .

٤ ـ وهكذا فإن لون عين الطفل يتحدد بصورة أساسية بـ . . . . في حين أن درجة أمانته تعتمد أساسا على . . . .

٥ ـ تعرف البيئة على أنها مجموع الظروف التي تعمل على إستثارة السلوك ، أو تؤدي إلى تعديل السلوك . فمثلاً ما يحيط بالشخص من أشياء مادية وفيزيقية هو جزء من البيئة الخاصة به ، لأن البيئة هي . . . .

. . . .

٦ ـ السؤال الذي يطرح نفسه كثيرا هو الذي يدور حول الأهمية النسبية لكل من الوراثة والبيئة في التأثير على حانب أو آخر من جوانب النمو الانسـاني . وعالبا ما يشير علماء النفس إلى أنه لا معنى للنظر في تأثير الوراثة أو البيئة على النمو إذا أخذنا كل منهما كقوة معزولة عن الأخرى . إن الطريقة الفريدة التي يتماعل بها هدان العملان هي التي يجب أن تحظى باهتمامنا . فمثلا لا يمكن تنمية الموهبة الموسيقية الموروثة (إلى أقصى إمكانياتها الكامنة) ما لم تكن العوامل . . . . ملائمه .

٧ ـ وهكذا فإنه إذا كانت لـدى شخص ما مـوهبة مـوسيقية كـما أنه يـدرس الموسيقا ، فإنه في أغلب الظروف سينجح في تنمية . . . . . . موسيقية ذات مستوى عال .

٨ ـ ولكن موهبة موسيقية طبيعيـة لم تتح لهـا فرصـة التعرض لهـذه العوامـل الـ . . . . التي تستثيرها لا يمكن توقع نموها إلى اقصى إمكاناتها .

٩ ـ لذلك لاينبغي النظر لكل من الوراثة والبيئة كعاملين منفصلين يؤثران على النمو . بل إن . . . . هذين المتغيرين هو الذي يستحق الاعتبار .

١٠ ـ كذلك نجد في كل مرحلة من مراحل النمو أن البيئة لا تتفاعل مع الوراثة فقط بل مع مستوى النمو الذي وصل إليه الفرد . مثالا لذلك إذا كان لشخص ما إمكانات موسيقية معينة فإنه لن يكون على استعداد للاستفادة من تعليم موسيقى متقدم لو لم يكن قد وصل إلى مستوى عال من . . . . . . الموسيقى عن طريق التعليم والمران .

١١ ـ وهكذا فإن كل جانب من جوانب النمو يتأثر بتفاعل الوراثة والبيئة و . . . .

١٢ ـ مراجعة : ـ

أ ـ إن مجموع العناصر التي تؤثر على بناء الجسم ويتم نقلها بيولوجيا تسمى . . . .

ب ـ إن مجموع الظروف التي تعمل على استثارة السلوك أو التي تعمل على تعديله يشار إليها باسم . . . .

جـ ـ يتأثر النمو بتفاعل . . . .

. . . .

١٣ ـ المتغير التالي الذي ذكر بالجدول هو النضج ، وهو عبارة عن العملية التي تواصل الوراثة وظيفتها عن طريقها بعد شهور بل وسنوات من الميلاد . فالتغيرات التي تحدث في صوت الأولاد (خشونة الصوت) عند البلوغ هي مثال على تأثير النضج لأنها . . . .

١٤ ـ سنوجه انتباهنا الآن إلى المبادىء المتعلقة بالنضج . وأول هذه المبادىء هو أن النضج يسير وفق تتابع منظم فالبني* والوظائف الجديدة تظهر دائما وفق

* جمع بنية Structure ، وهي ترجمة تتلائم مع انتشار الفلسفة البنيوية Structuralisme .

ترتيب محدد . وكل نمو جديد يهيء المسرح للنمو التالي . فالرضيع مثلا يقف مستنـدا عـلى شيء قبـل آن يقف بمفـرده ويمشي مستنـدا عـلى الأشيـاء والأشخاص قبل أن يمشي بـ . . . . وهذا ما يوضح لنا أن النضج يسير وفق . . . .

١٥ ـ المبدأ الثاني هو أن النضج يعمل وفق تدرج فسيولوجي معين،ذلك أن النضج يبدأ بمنطقة الرأس ويمتد تدريجيا حتى القدم. بالنسبة لأي كـائن عضوي . فيستجيب الطفل مثلا حينما نقوم بتنبيه حسي لوجهه قبل أن يستجـيب بـ . . . .

١٦ ـ ويتبع النضج كذلك التدرج الفسيولوجي حين يمتد من الجذع إلى الأطراف. وهكذا فإن الطفل يحرك كتفيه قبل أن يحرك . . . .

١٧ ـ وكما يمكنك أن تتوقع فإن حساسية الطفـل للألم تكـون أعظم في منـطقة الوجه ، حيث أن النضج يعمل وفق . . . .

١٨ ـ لقد أظهرت البحوث الخاصة بالأولوية الحركية ، وهوالمبدأ التالي الذي ذكرته بالجدول . آن البني العصبية ـ العضلية للجسم ينبغي لها أن تصل لمستوى معين يمثل الحد الأدنى من النصج ، قبل أن تصبح قادرة على الاستجـابة لعملية التنبيه ، وقبل الوصول إلى مثل هذه المستويات التي تمثل الحد الأدنى من النمو فإن الطفل لايتسـطيع التحكم إراديـا في الكثير من هـذه البنى العصبية ـ العضلية . فمن العبث مثلا أن نحاول تعليم طفل المشي قبل أن تصبح البنى العصبية العضلية عنده على درجة كافية من . . . . حتى تسمح له بالقيام بمثل هذا النشاط .

١٩ ـ والواقع أن معظم الأطفال لايمكنهم المشي قبل أن يصلوا إلى حوالي الشهر الخامس عشر من عمرهم ، لأن . . . .

٢٠ ـ وتكون الأعصاب والعضلات اللازمة للتدريب على التحكم في عمليات الاخراج من بين آخر ما يستطيع الطفل السيطرة الارادية عليه (في حوالي

سن العامين) ، وهكذا فإن محاولة تدريب طفل لم يبلغ إلا العام الأول من عمره على هذه العملية ، يتناقض مع مبدأ . . . .

٢١ ــ المفهوم الرابع الخاص بالنضج الذي ذكر بالجدول هو التمايز. ولتوضيح هذا المبدأ نذكر أن الحركات الأولى للطفل حديث الميلاد تتصف بأنها نشاط كلي كتلي عام غير متمايز وهكذا فإن أول حركة للامساك بالأشياء عند الطفل ، لا تشتمل فقط على حركة الذراع ، بل تشتمل أيضا على حركة . . . .

٢٢ ــ ولا يصبح المزيد من التآزر والتكامل بين حركات الفرد ممكنا إلا فيما بعد . وكلما استمر التمايز ، يمكن لحركة الامساك بالأشياء أن تتم بالذراع وحده ، ولا تشمل هذ الحركة أية . . . .

٢٣ ــ والواقع أنه يمكن للفرد فيما بعد أن يقوم بحركات دقيقة ومعقدة بأصابعه . وهكذا فإن الـ . . . . يتنقل بالفرد من النشاط الكلي الكتلي غير المتمايز إلى الحركات الدقيقة المعقدة .

٢٤ ــ مراجعة : ـ

أ ــ إن العملية التي تواصل بها الوراثة وظيفتها شهورا وسنوات بعد الميلاد ، تعرف بـ . . . .

ب ــ إن الطفل يقف مستعينا بسند قبل أن يقف بمفرده وهذا ما يوضح المبدأ القائل بأن النضج يسير وفق . . . .

جـ ــ إن الطفل يستجيب لأي تنبيه للرأس قبل أن يستجيب لتنبيه القدم . وهذا يوضح أن النضج يعمل وفق . . . .

د ــ إن الأم التي تحاول تدريب طفلها البالغ من العمر سنة واحدة على العادات الصحيحة للاخراج ، ربما تكون غير واعية بمبدأ الـ . . . .

هـ ــ إن الطفل يصل إلى إنجاز حركات الجسم الدقيقة والمعقدة من خلال عملية الـ . . . .

اختبار استرجاع المعلومات للوحدة الثامنة

١ ــ أي سمة من السمات الآتية أقل تأثرا بالوراثة ؟

أ ــ الذكاء

ب ــ المهارات الحركية

جـ ــ حدة الحس

د ــ الأمانة

٢ ــ إن مجموع الظروف التي تعمل على استثارة السلوك أو التي تعمل على تعديل السلوك » هي تعريف لـ : ـ

أ ــ الوراثة

ب ــ البيئة

جـ ــ ألاستثارة

د ــ النضج

٣ ــ أي من العبارات التالية أبلغ في وصف العلاقة بين البيئة والوراثة في تأثيرهما على جانب معين من جوانب النمو : ـ

أ ــ الوراثة أكثر أهمية من البيئة .

ب ــ البيئة أكثر أهمية من الوراثة

جـ ــ إن تفاعل البيئة والوراثة أكثر أهمية .

د ــ إن تأثير التعليم هو أكثر العوامل أهمية .

٤ ــ « مجموع العناصر التي يتم نقلها بيولوجيا وتؤثر على بناء الجسم » هو تعريف لـ :

أ ــ النضج

ب ــ البيئة

جـ ــ الوراثة

د ــ لايعرف أيا مما سبق

٥ ــ إن العملية التي تستمر عوامل الوراثة من خلالها في العمل شهورا بل وسنينا بعد الميلاد تسمى :

أ ــ النضج

ب ــ التفاعل

جـ ــ استجابة

د ــ النمو الوراثي

٦ ــ أي جانب من جوانب النمو يتأثر بالتفاعل بين الوراثة و :

أ ــ التعلم والنضج

ب ــ البيئة ومستوى النمو الذي تم التوصل إليه .

جـ ــ التعلم والبيئة

د ــ مستوى النمو الذي تم الوصول إليه والنضج .

٧ ــ إن التغير في الصوت عند الأولاد والذي يظهر في مرحلة البلوغ مثال لـ : ـ

أ ــ الوراثة بعد أن تعدلها العوامل البيئية

ب ــ المؤثرات البيئية فقط

جـ ــ التعلم

د ــ النضج

٨ ــ يستطيع الطفل الوقوف مستندا على شيء ما قبل أن يتمكن من الوقوف بمفرده . وهذا يوضح أن النضج :

أ ــ يتم على أساس تسلسل منظم

ب ــ يتم من خلال مدرج فسيولوجي

جـ ــ أوتوماتيكيا (تلقائيا)

د ــ كل ما سبق .

٩ ــ يستجيب الطفل لتنبيه الوجه قبل أن يستجيب للمسة القدم وهذا يوضح أن النضج :

أ ــ يسير حسب تدرج فسيولوجي

ب ــ مستقل تماما عن الاستثارة البيئية

جـ ــ يتبع تسلسل منظم

د ــ ليس أيا مما سبق

١٠ ــ يتمكن الطفل من القيام بحركات جسمية دقيقة ومركبة (معقدة) من خلال عملية : ـ

أ ــ الأولوية الحركية

ب ــ التفرد

جـ ــ التعلم

د ــ الاستثارات

١١ ــ إن محاولة تعلم طفل عمره سنة واحدة عادات الاخراج يتناقض مع مفهوم النمو الآتي :

أ ــ التدرج الفسيولوجي

ب ــ التفرد

جـ ــ التسلسل المنظم

د ــ الأولوية الحركية

١٢ ــ أغلب الأطفال لايتعلمون المشي حتى عمر : ـ

أ ــ سنة واحدة

ب ــ ٢٠ شهرا

جـ ــ ١٥ شهرا

د ــ ١٨ شهرا .

أسئلة مقالية : ـ

(١) لماذا لايمكننا أن نعتبر البيئة أو الوراثة عاملين منفصلين في تأثيرهما على نمو الموهبة الموسيقية أو أي وجه آخر من أوجه النمو ؟

(٢) ناقش مبدأ أولوية الحركة واضرب لهذا المبدأ أمثلة محددة تتعلق بالنضج الانساني . .

جدول المقارنة رقم (٨)

محددات النمو

المحددات	شرحها

الوحدة التاسعة

نظريات الشخصية : فرويد والتحليل النفسي

ربما كانت أعمال فرويد أكثر تأثيرا على علم النفس من أعمال أيِ شخص آخر فالتحليل النفسي يعد نظرية أساسية في بناء الشخصية ونموها . وقد تم تطبيقها على الأسوياء وغير الاسوياء من الأفراد . وتفترض النظرية الفرويدية وجود ثلاث مكونات متفاعلة للشخصية تسمى :

الهو	**Id**
الأنا	**Ego**
الأنا الأعلى	**Super Ego**

أدخل هذه المصطلحات تحت خانة « مكونات الشخصية » في جدول المقارنة رقم (٩) .

(١) رأى فرويد أن كثيرا من أشكال السلوك ، السوي منها والشاذ ، ذات أصل أو طبيعة جنسية ، ولكنه استعمل مصطلح « جنس » بمعنى واسع ليشمل أي شكل من أشكال النشاط الجسمي الجالب للسرور أو اللذة . وعلى هذا فان فرويد يعتبر عملية الأكل عند الجوع والراحة عند التعب ، نشاطات ذات طبيعة . . . .

(٢) وحسب المصطلحات الفرويدية فان مصدر الطاقة الأساسي وراء كل سلوك إنساني هو « اللبيدو » وبما أن كثيرا من جوانب السلوك الأنساني يعتبر ذو طبيعة جنسية ، فلابد أن تتوقع أن فرويد يرى أن « اللبيدو » . . . .

(٣) إن مخزن الليبيدو يسمى « الهو » والهو وجه لا شعوري من أوجه الشخصية يتكون من شهوات ورغبات عضوية وفطرية . وبما أن الهو جزء لا شعوري من الشخصية ، فلابد أن تكونُ رغباته الغريزية العضوية تلك هي أيضا . . . .

(٤) وتتطلب هذه الرغبات الغريزية الاشباع العاجل المباشر ، كما يتميز الهو ببواعث البحث عن اللذة ، التي يحاول إشباعها عن أي طريق متاح . وهو لا يهتم في سبيل ذلك بما إذا كانت مطالب معقولة أم لا ، ولكنه يهتم فقط بـ . .

(٥) وبما أن الهو يكون لا شعوريا تماما ، لذا فهو ليس على صلة بالعالم الخارجي ومع ذلك فان معظم رغبات الهو ودفعاته الغريزية لا يمكن إشباعها إلا عن طريق الاتصال بالبيئة الخارجية . وهكذا ينمو « الأنا » كوسيلة لتحقيق اتصال غير مباشر بين . . . . و . . . .

(٦) وبما أن الأنا قادر على الاتصال بالعالم الخارجي ، لذا يتعين أن يكون ذا طبيعة (شعورية /لاشعورية) .

(٧) وبما أن الأنا ذا طبيعة شعورية وعلى صلة بالواقع ، لذا فانه يتعلم ما هي أشكال السلوك المقبولة اجتماعيا ، وتلك التي تكون غير مقبولة اجتماعيا .

وعندما يتطلب « الهو » إشباع إحدى الدفعات الغير مقبولة اجتماعيا ، يتعين على الأنا التوصل إلى وسائل مقبولة اجتماعيا . . . .

(٨) وإلى جانب تنظيم نشاطات الهو ، يختص . . . . . . أيضا بالحفاظ على تقبل المجتمع للفرد ، وتقديره لذاته .

(٩) أما آخر ما ينمو من مكونات الشخصية فهو « الأنا الاعلى » « ومفهوم « الأنا الاعلى » يرادف تقريبا ما يسمى عادةبالضمير. ويمكننا أن نستنتج أن الأنا الأعلى يحتوي على أفكار تتعلق بـ . . . .

(١٠) وتستخدم الأفكار التي يتم اكتسابها في الطفولة كمعايير يستعملها الأنا الاعلى

من أجل الحكم على نشاطات الـ . . . . في محاولته لاشباع رغبات الـ . .

(١١) وعلى ذلك فإذا كانت التوجيهات الوالدية المبكرة المتعلقة بالجنس صارمة إلى حد كبير فان الأنا الأعلى يميل لأن يحكم على عملية الاستمناء في فترة المراهقة مثلا بأنها . . . .

(١٢) مراجعة :

(أ) يعرف فرويد مصطلح « جنس » على أنه . . . .

(ب) إن المصدر الرئيسي للطاقة الكامنة خلف السلوك الانساني تسمى . . . .

(جـ) إن الجانب اللاشعوري من الشخصية يسمى . . . .

(د) يتكون « الهو » من . . . .

(هـ) إن جانب الشخصية الذي يحافظ على الصلة بالواقع يسمى . .

(و) يقابل الضمير تقريبا ما يقصده فرويد بمفهوم . . . .

(ز) إن وظيفة الأنا الأعلى هي التحكم في نشاطات الـ . . . . . في محاولته لاشباع رغبات الـ . . . .

(١٣) والآن ننتقل إلى مراحل النمو الجنسي ـ النفسي التي تمر بها الشخصية كما يفترضها فرويد . أول مراحل النمو الجنسي النفسي التي يمر بها الانسان خلال السنة الأولى من حياته هي المرحلة الغمية . وكما يمكنك أن تستنتج المصدر صدر الرئيسي للاشباع بالنسبة للطفل في هذه المرحلة يأتي من الأنشطة المتعلقة بالـ . . . .

(١٤) ومن أمثلة الأنشطة التي ينتج عنها الاشباع الفمي ما يتعلق بعمليات . . . .

. . . .

(١٥) ويعتقد فرويد أن إعاقة الأنشطة الفمية الجالبة للذة خلال الطفولة يؤدي إلى الاحتفاظ ببعض السمات الطفلية وبروزها كجزء من شخصية الراشد فيا بعد .

فشخصية الراشد الذي يعتمد على الغير بشكل زائد عن الحد ، والذي يكون كثير المطالب ، يمكن أن تنتج عن الحرمان الزائد خلال .... من النمو .

(١٦) وهكذا نجد أن الوالد الذي يطبق مفاهيم التحليل النفسي في تربيته لطفله الرضيع (سيسمح / لن يسمح) له بأن يمص إصبعه .

(١٧) أما خلال السنة الثانية والثالثة من العمر ، فان الطفل يدخل في المرحلة الاستية ، حيث تتركز اللذة على عمليات الاخراج . وعلى ذلك يفترض أن التبرز ....

(١٨) ولذلك نجد أنه إذا كان التدريب على الاخراج قاسيا أو مخيفا فان الطفل سيخفق في الحصول على الـ .... من عملية الاخراج .

(١٩) وحسبما يرى فرويد ، فان الطفل الذي يحرم من مثل هذه اللذة سيحتفظ ببعض سمات المرحلة الاستية فتصبح جزء من شخصيته كراشد .
فقد نجد مثلا شخصا يحرص على النظافة بشكل مبالغ فيه . هنا يمكن أن نفترض أن هذه المبالغة في الحرص على النظافة قد تكون مرتبطة بعدم إشباع الرغبات المتعلقة بعمليات الاخراج . ويمكن اعتبار هذا الشخص ذا شخصية ....

(٢٠) أما المرحلة القضيبية ـ الأوديبية التي تحدث بين سن الثالثة إلى السادسة ، فتتميز بظهور العلامات الدالة علي الجنسية . فالنشاطات المميزة مثل استكشاف الأعضاء التناسلية وملامستها هي التي تظهر في المرحلة .....

(١٢) ومصطلح « الأوديبية » مشتق من الأسطورة اليونانية التي قام فيها أوديب دون أن يعلم ـ بقتل أبيه والزواج من أمه هو . وكذلك يفترض فرويد أن الطفل في المرحلة القضيبية ـ الأوديبية يخبر نوعا من التعلق القوي بأحد الوالدين من الـ .... المقابل .

(٢٢) وتبعا لما يقول به فرويد ، فإن مشاعر الحب التي يحس بها الطفل نحو أحد والديه من الجنس المقابل ، وما يشعر به من غيرة نتيجة لذلك نحو الوالد الذي من نفس الجنس يؤدي إلى نشوء صراع وقلق ومشاعر تأثم . ويعتقد فرويد أنه إذا كان للنمو أن يتخذ مسارا طبيعيا ، فإن الـ . . . . الأوديبي ينبغي أن يحل حلا ناجحا .

(٢٣) ويتم حل هذا الصراع عن طريق « التوحد » مع الوالد من نفس الجنس وعلى هذا فإن الصبي يتوحد مع . . . . بينما تتوحد البنت مع . . . .

(٢٤) وحين يتوحد الصبي مع أبيه فإنه يدمج في بناء شخصيته الكثير من اتجاهات أبيه وسماته المميزة . وعلى ذلك فالابن يصبح شبيها بأبيه من خلال عملية الـ . . . .

(٢٥) أما كيفية حل الطفل للصراع الأوديبي من خلال عملية التوحد فتتأتي على النحو التالي :
بما أنه هو وأبيه قد أصبحا متماثلين أو متشابهين ، لذا فإنه يكون من الممكن أن يخبرا مشاعر متماثلة .
وهكذا فإن الطفل لم يعد في حاجة إلى الشعور بـ . . . . نتيجة لتعلقه بأمه .

(٢٦) وتتبع المرحلة القضيبية الأوديبية مرحلة من الكون أو النسيان تستمر تقريبا من سن الخامسة حتى الثانية عشر وتسود خلال هذه المرحلة دوافع لا جنسية في طبيعتها فنجد مثلا أن الانغماس في متطلبات النمو وأنشطته كتعلم القراءة والكتابة والمشاركة في الألعاب وممارسة الرياضة يعتبر من الأنشطة الـ . . . .

(٢٧) وعلى ذلك فإن دوافعا أخرى غير الدوافع الـ . . . . تكون هي الأكثر سيطرة أثناء مرحلة الـ . . . .

(٢٨) وفي النهاية تبدأ عند مطلع المراهقة المرحلة التناسلية التي يصبح الفرد خلالها منفصلا من الناحية الانفعالية عن الوالدين ويصل إلى النضج الجنسي للراشدين . واختيار شريك الحياة بالزواج وبناء المرء للمنزل الخاص به وقيامه بتربية أطفاله هي كلها أمثلة على الانجازات والأنشطة التي تتحقق في . . . .

(٢٩) مراجعة : -

أ - مراحل النمو النفسي الجنسي كما يسلم بها فرويد ، تمر بالترتيب الزمني التالي . . . . . . و . . . . . . و . . . . . . و . . . . . . و . . . . . .

ب - يحصل الطفل على الاشباع الفمي عن طريق . . . .

جـ - يفترض أن اللذة تتركز على أعضاء وأنشطة الاخراج خلال . . . . . .

د - يكون استكشاف الأعضاء التناسلية وملامستها هي الأنشطة المميزة خلال . . . .

هـ - يخبر الطفل خلال المرحلة القضيبية - الأوديبية تعلقا قويا بـ . .

و - يتم حل الصراع الأوديبي عادة من خلال الـ . . . . مع الوالد من نفس الجنس .

ز - يهتم الطفل أساسا خلال مرحلة الكمون بـ . . . .

ح - يصل الفرد إلى النضج الجنسي للراشدين والاستقلال عن الوالدين خلال . . . .

ط - إن التعرض للحرمان الشديد أو الخبرات المرعبة أثناء أي مرحلة من مراحل النمو النفسي الجنسي الباكرة يمكن أن ينتج عنه بقاء خصائص طفلية كجزء من . . . .

اختبار استرجاع المعلومات للوحدة التاسعة

١ ــ وفقا لما يراه فرويد فإن المصدر الأساسي للطاقة الكامنة خلف كل أشكال السلوك الانساني يسمى :

أ ــ الأنا ب ــ الأنا الأعلي

جـ ــ الليبيدو د ــ الهو

٢ ــ يعتبر فرويد أيا من أنواع السلوك التالية ذا طبيعية جنسية ؟

أ ــ الأكل عند الجوع ب ــ الراحة عند التعب

جـ ــ الشرب عند العطش د ــ كل ما سبق

٣ ــ يقابل الهو :

أ ــ اللاشعور ب ــ الشعور

جـ ــ الضمير د ــ ليس أيا مما سبق

٤ ــ ما الذي يقوم به الهو ؟

أ ــ ينظم أنشطة الأنا الأعلي ب ــ يهتم بمدى أخلاقية السلوك

جـ ــ يتميز بالنزعات الباحثة عن اللذةجـ ــ يحفظ الاتصال بالواقع .

٥ ــ ما الذي يقدم أفضل وصف مميز للأنا مما يأتي : ـ

أ ــ يحاول أن يجد وسائل مقبولة اجتماعيا لاشباع دوافع الهو

ب ــ ليس له أي اتصال بالواقع الخارجي .

جـ ــ هو مخزن للبيدو

د ــ يقابل معنى الضمير .

٦ ــ وظائف الأنا الأعلى هي :
أ ــ الحفاظ على الاتصالِ بالواقع الخارجي
ب ــ يستعمل كمخزن لليبيدو
جـ ــ يحكم على نشاطات الأنا استجابة لرغبات الهو
د ــ ليس أيا مما سبق .

٧ ــ ما الذي يشبه الأنا الأعلى مما يلي : ـ
أ ــ الشعور　　　ب ــ اللاشعور
جـ ــ الضمير　　　د ــ القبشعور

٨ ــ استكشاف الأعضاء التناسلية وملامستها من الأنشطة المميزة خلال :
أ ــ المرحلة الفمية　　　ب ــ المرحلة الاستية
جـ ــ المرحلة التناسلية　　　د ــ المرحلة القضيبية الأوديبية .

٩ ــ يفترض أن يكون الشرج مصدر لذة الطفل خلال :
أ ــ المرحلة الاستية　　　ب ــ المرحلة التناسلية
جـ ــ مرحلة الكمون　　　د ــ المرحلة القضيبية الأوديبية

١٠ ــ يحتمل أن يشعر الطفل خلال المرحلة القضيبية الأوديبية بتعلق قوى بـ :
أ ــ والده من نفس الجنس　　　ب ــ والده من الجنس المقابل
جـ ــ أخوته　　　د ــ أقرانه

١١ ــ يسلم فرويد بأن الطفل يحل الصراع الأوديبي عن طريق :
أ ــ التوحد بالوالد من نفس الجنس . ب ــ التوحد بالوالد من الجنس المقابل
جـ ــ التوحد مع إخوته　　　د ــ ليس أيا مما سبق

١٢ ــ يميز السلوك اللاجنسي :
أ ــ المرحلة القضيبية الأوديبية　　　ب ــ المرحلة بعد التناسلية
جـ ــ المرحلة التناسلية　　　د ــ مرحلة الكمون

١٣ ــ يصل الفرد إلى إنجاز الفطام الانفعالي عن الوالدين خلال :
أ ــ المرحلة القضيبية الأوديبية ب ــ المرحلة قبل التناسلية
جـ ــ المرحلة التناسلية دَ ــ مرحلة الكمون

١٤ ــ يمكن أن ينتج عن الحرمان الشديد أو الخبرات المرعبة خلال أي مرحلة من مراحل النمو الجنسي ـ النفسي ما يأتي :
أ ــ صفات طفلية تبقى كجزء من شخصية الراشد
ب ــ النمو النفسي السريع
جـ ــ تأخر في عملية النضج
د ــ ليس أيا مما سبق .

١٥ ــ اسهام فرويد الرئيسي هو :
أ ــ التأكيد على أهمية العمليات اللاشعورية في إثارة الدوافع .
ب ــ تركظز الاهتمام على أهمية دور خبرات الطفولة في النمو اللاحق للشخصية
جـ ــ افتتاح الدراسة العلمية للجنس
د ــ كل ما سبق .

أسئلة المقال : ـ

(١) صف وظائف الانا في علاقته بالهو .
(٢) وقفا لفرويد ، ما الذي يعنيه حل الطفل للصراع الأوديبي ؟

جدول المقارنة رقم (٩)

نظريات الشخصية : فرويد والتحليل النفسي

مكونات الشخصية	شرحها وتفسيرها
مراحل النمو الجنسي	**شرحها وتفسيرها**

إسهامات فرويد الرئيسية في علم النفس
١ ٢ ٣

الوحدة العاشرة

نظريات الشخصية

الاتجاهات الفرويدية الجديدة وغيرها

نشأت عدة نظريات جديدة للشخصية نتيجة للحاجة إلى تكوين أساس منطقي للتعامل مع المضطربين نفسياً . وتقوم هذه النظريات أساساً على استنتاجات وافتراضات خرج بها العلماء من الملاحظة الاكلينيكية في المواقف العلاجية ، مع قليل من محاولة الضبط التجريبي أو التحليل الاحصائي ، أو حتى انعدام ذلك الضبط أو التحليل .

وسنناقش في هذه الوحدة بعض أشهر هذه النظريات في الشخصية التي أخذت المنحى الاكلينيكي ، ويشمل ذلك :

(١) النظريات الفرويدية الجديدة لكل من هورني ، وفروم ، وإريكسون .
(٢) نظرية يونج التحليلية .
(٣) علم النفس الفردي عند أدلر .
(٤) نظرية الذات لروجرز .
(٥) نظرية تحقيق الذات لماسلو .
(٦) وسنناقش بالاضافة إلى ذلك نظرية المثير ـ الاستجابة ذات المنحى التجريبي لميللر ودولارد .

أدخل هذه النظريات الست وأسماء أصحابها تحت خانة « النظرية وأنصارها الرئيسيون » في جدول المقارنة رقم (١٠) .

١ ـ تعكس بعض جوانب النظريات الفرويدية الجديدة لكل من هورني ،

وفروم ، وإيكسون الصياغات الفرويدية نفسها . وتمثل هذه النظريات ما شعر انصارها بأنه تعديلات هامة ينبغي إدخالها على نظرية التحليل النفسي وأفكارها وهكذا ، فإنهم بدلا من أن يخلقوا نظريات جديدة تماما ، فإن هؤلاء الفرويديون الجدد يزعمون بأنهم يعدلون . . . .

٢ ـ لقد شعر الفرويديون الجدد بأن مفاهيم التحليل النفسي عن نمو الشخصية تم التأكيد عليها بشكل مبالغ فيه . فقد سلم فرويد مثلا بأن العمليات اللاشعورية وخبرات الطفولة المبكرة كانت ذات تأثيرات رئيسية على نمو كل من الشخصية السوية والمرضية على السواء ومع أن الفرويديون الجدد لم يرفضوا مثل هذه المفاهيم إلا أنهم يعتقدون ان فرويد قد بالغ في . . . . . .

٣ ـ ولقد بين الفرويديون الجدد ، في تعديلهم لنظرية التحليل النفسي ، أهمية المواقف البيئية في حياة الشخص الحالية . أي أنهم يقترحون أن تكون للأحداث التي تقع في . . . .
الحالية نفس الأهمية التي تكون لخبرات الطفولة المبكرة وللعمليات اللاشعورية .

٤ ـ وعلى ذلك فالفارق الرئيسي بين نظرية فرويد في الشخصية ونظريات الفرويديون الجدد ، هو تأكيد فرويد المبالغ فيه على خبرات الطفولة والعمليات اللاشعورية ، بينما يؤكد إريكسون وفروم وهورني على . . . . .

٥ ـ الموضوع التالي في المناقشة هو كارل يونج الذي يعتبر بمثابة الأب لما يسمى بـ « علم النفس التحليلي » . ويسلم يونج بوجود ما يسميه باللاشعور الجمعي باعتباره واحدا من المفاهيم الرئيسبية في نظريته . فلكل فرد ميراث من مخزون ذكريات بني أنسه الأقدمين الذي تكون خلال آلاف السنين من وجود الإنسان على الأرض .

وهذا ما يسميه يونج بـ . . . .

٦ ــ وهكذا فأن يونج يتتبع أصول شخصية الفرد إبتداء من الخبرات المبكرة للجنس البشري ذاته ، وخلال اللاشعور الجمعي الذي ينتقل بالوراثة عبر الأجيال . فهل تعتقد ـ فيما يتعلق بهذا المفهوم ـ إن معظم علماء النفس يقبلون أو يرفضون ما يسلم به يونج من وجود اللاشعور الجمعي ؟

٧ ــ ويؤكد يونج ـ بالاضافة إلى اللاشعور الجمعي أو السلالي ـ على الـ . . . . الفردي .

٨ ــ فهو يفترض أن سوء التوافق والاضطرابات العقلية تنتج عن إنكار الفرد للجوانب اللاشعورية من طبيعته . فيجب على الفرد ان يكون على وعي بما في . . . . الفردي لكي يتمتع بشخصية سوية ومتكاملة .

٩ ــ ويعتبر يونج مسئولا كذلك عن مفهومي الانطواء والانبساط . وربما يمكنك أن تستنتج أن الشخص الذي يكون توجهه نحو عالمه الداخلي بما فيه من أفكار ومشاعر ، أكثر مما يكون نحو العالم الخارجي بما فيه من أناس وأشياء ، يمكن أن يقال عنه أنه . . . .

١٠ ــ وعلى النقيض من ذلك فأن الانبساطي هو الشخص الذي يكون توجهه نحو . . . .

١١ ــ النظرية التالية التي ذكرناها في الجدول هي نظرية ألفرد أدلر عن « علم النفس الفردي » . ويفترض أدلر ان المصدر الأساسي للدافعية عند الانسان هو السعي من أجل التفوق . فالانسان ينزع نحو التفوق وبمحاولته الوصول إلى أعلى مستوى من النمو أو الشخصية الأكثر تكاملا . وهكذا فان محاولة المرء رفع مستواه الاجتماعي والاقتصادي بحصوله على شهادة جامعية ، يمكن ان يكون مثالا على . . . .

١٢ ــ وقد افترض ادلر في مرحلة مبكرة من صياغته لنظريته بأن الانسان يكون

مدفوعا برغبه فطرية للسيطرة على الآخرين كنوع من التعويض عن مشاعر النقص أو الدونية الخفية لديه ، وهكذا فأن أدلر يعتبر مسئولا عن مفهوم عقدة ....
الذي انتشر استعماله في الوقت الحاضر .

١٣ ــ فكل شخص ـ وفقا لنظرية أدلر ـ ينمي طريقته الخاصة للسعي نحو هدفه الأساسي وهو التفوق ، أو ما يمكن ان نسميه أسلوب الحياة الخاص به . فنجد مثلا شخصاً يعتبر الصديق الحميم للكتب ، وآخر رفيقا لأوقات المتعة ، وثالث يعتبر أقوى شخص بين طلبة الجامعة الخ . كل من هؤلاء قد نمى .... الفريد الخاص به .

١٤ ــ مراجعة :

أ ــ يعتقد الفرويديون الجدد بأن المواقف .... الحالية ذات تأثير كبير على نمو الشخصية السوية والمرضية .

ب ــ يفترض يونج ان كل فرد يرث مخزون من الذكريات الخاصة بجنسه يسميه الـ ....

جـ ــ يسمى نمطا الشخصية عند يونج بـ .... ، ....

د ــ يفترض أدلر أن الدافع الأساسي عند الإنسان هو السعي من أجل التفوق ، وينمي كل فرد في سعيه هذا ....
.... الفريد الخاص به .

هـ ــ إن مفهوم عقدة النقص (أو الدونية) هو نتاج للمرحلة المبكرة من تفكير ....

١٥ ــ أما بالنسبة لكارل روجرز ـ التالي في الجدول ـ فأن مفهوم الذات أو صورة الذات تنمو من خلال تفاعلات الفرد مع البيئة فمشاعر الشخص واتجاهاته وما يعتقده عن نفسه يتكون من خلال خبراته مع بيئته ، ويكون جزءا من .... عنده .

١٦ ــ فاذا نشأ طفل مثلا في بيئة تمتلىء بالكراهية والعداء ، حيث كان ينتقد ويعاقب باستمرار ، فربما ينمى مثل هذا الطفل عن نفسه مشاعر عدم الكفاءة أو الفشل . ويمكن ان تكون هذه المشاعر السلبية جزءا هاما من . .

. . . .

١٧ ــ وهكذا فأن روجرز يعتقد بأن مفهوم الذات ينمو من تفاعل الفرد مع . . . .

١٨ ــ ويسلك الفرد عادة بالطرق التي تتسق مع مفهومه عن ذاته . أما الخبرات التي تتناقض مع صورة الذات فانها تقلل من قيمة الفرد وتمثل تهديدا لذاته ويمكن أن تثير عنده القلق . فكيف يتصور شخص ما ، تمثل الشجاعة والبسالة جزءا من مفهومه عن نفسه ، سلوكه في موقف الخطر ؟ . . . . . .

١٩ ــ أما حينما يواجه موقف الخطر الفعلي في الواقع فقد يشعر بالخوف . وحيث انه كان يرى نفسه شجاعا وباسلا ، فان خبرته بالخوف . . . . مع مفهومه عن ذاته .

٢٠ ــ ونظر لأن أي خبرات لا تتسق مع صورة المرء عن ذاته تقلل من قيمة الفرد وتهدد ذاته ، ويمكن ان تثير . . . . عنده .

٢١ ــ وهكذا فأن . . . . عند الفرد يمكن أن يتعدل نتيجة لتفاعلاته مع بيئته .

٢٢ ــ النظرية التالية في الجدول هي نظرية ماسلو عن تحقيق الذات . فوفقا لما يراه ماسلو فإن الحاجة لتحقيق الذات هي الحاجة لتنمية إمكانيات المرء إلى أقصى حد لها .
وهكذا فأن إثبات الذات هو مرادف تقريبا لـ . . . .

٢٣ ــ وقد توصل ماسلو إلى ترتيب الحاجات الفطرية للإنسان في شكل مدرج

هرمي تمثل قاعدته الحاجات الفسيولوجية الأساسية . وقمته الحاجة لتحقيق الـذات . فـالجـوع والعـطش هي أمثلة عـلى حـاجـات الانسـان الـ

. . . .

٢٤ ــ ووفقا لماسلو فان الحاجات التي في المستوى الأدنى إذا لم تشبع إشباعا كافيا ، تظل مسيطرة على السلوك بأكمله . فالشخص لا يستطيع مثلا أن ينمي مواهبه إلى أقصى درجة بشكل مبتكر وبناء ما لم . . . .

٢٥ ــ وهكذا فإن الحاجات التي في المستوى الأدنى مثل الجوع والعطش يجب أن تشبع أولا بشكل كاف قبل أن نتمكن من الوصول إلى الحاجة لـ . . . . . .

٢٦ ــ وقد اقترح ميلر ودولارد وآخرون غيرهم نظريات في الشخصية مبنية على أساس من مبادىء التعلم عن طريق المثير - الاستجابة . وهم يفترضون أن أنواع المكافآت وضروب العقاب التي توجد في البيئة أكثر أهمية بالنسبة لنمو الشخصية من نزعات الفرد الفطريـة . وهكذا فـانهم يسلمون بـأن المشاعر والدوافع والسلوك الظاهر للفرد يمكن ان يتم . . . . نتيجة لضروب الثواب (المكافأة) والعقاب التي تواجه الفرد في البيئة .

٢٧ ــ وكذلك فان نمو ميول الفرد واتجاهاته وخصائص شخصيته يمكن ان يتأثر بـ البيئية

٢٨ ــ ويعتبر ميلر ودولارد الخوف مثلا واحدة من أهمّ الاستجابات المتعلمة . وكما يمكنك أن تتوقع فان الخوف يتم تعلمه كاستجابة لـ (الثواب / العقاب) .

٢٩ ــ ويتم تعلم الصراعات العصابية خلال مرحلة الطفولة كنتيجة للتناقض بين المطالب الوالدية و / أو الثقافية . فقد يكافىء الوالدان الـطفل مثـلا على السـلوك العدواني في إحدى المناسبات و . . . . على نفس السلوك في مناسبات أخرى .

٣٠ ــ وهكذا يمكن أن يتعلم الطفل نتيجة للمطالب الوالدية والمتناقضة صراعات

. . . . تؤثر على نمو شخصيته .

٣١ ـ مراجعة :

أ ـ يعتقد روجرز بأن مفهوم الذات ينمو من تفاعل الفرد مع
. . . .

ب ـ يميل الفرد لأن يسلك بطرق تتسق مع . . . . عنده .

جـ ـ إن الخبرات التي لا تتسق مع مفهوم المرء عن ذاته يمكن أن تثير لديه . . . . كما إن حاجة المرء إلى تنمية إمكاناته إلى أقصى درجة تتمثل فيما يدعوه ماسلو بالحاجة إلى . . . .

هـ ـ وفقا لنظرية ماسلو ، ما لم تشبع الحاجات التي في المستوى الأدنى إشباعا كافيا ، فإنها تظل . . . . على السلوك .

و ـ يؤكد ميللر ودولارد على أن ضروب السلوك المختلفة يتم تعلمها كنتيجة لـ . . . . التي تواجه الفرد في البيئة .

اختبار استرجاع المعلومات للوحدة العاشرة

١ ـ أي من أصحاب نظريات الشخصية الآتية أسماؤهم ، لا يعتبر من الفرويديين الجدد :

أ ـ أدلر   ب ـ هورني
جـ ـ فروم   د ـ إريكسون

٢ ـ أي من المؤثرات التالية يؤكد الفرويديون الجدد على أهميته بالنسبة لنمو

الشخصية :

أ ــ العمليات العقلية اللاشعورية　　　ب ــ الجنس
جـ ــ خبرات الطفولة　　　د ــ المواقف البيئية

٣ ــ من الذي افترض من أصحاب نظريات الشخصية « أن الفرد يرث مخزونا من الذكريات عن بني جنسه يسمى اللاشعور الجمعي » ؟

أ ــ أدلر　　　ب ــ يونج
جـ ــ ماسلو　　　د ــ إريكسون

٤ ــ من من أصحاب نظريات الشخصية يعتبر مسئولا عن مفهومي الانطواء والانبساط كأنماط سيكولوجية ؟

أ ــ أدلر　　　ب ــ يونج
جـ ــ هورنى　　　د ــ إريكسون

٥ ــ أفترض الفرد أدلر أن :

(أ) المواقف البيئية الحالية هي أكثر المصادر علاقة بمشكلات شخصية الفرد .
(ب) الدافع الأساسي للإنسان هو السعي نحو تحقيق الذات .
(جـ) الدافع الأساسي للانسان هو السعي نحو التفوق .
(د) معظم المشكلات الانفعالية والسلوكية ذات طبيعة جنسية .

٦ ــ من الذي ابتدع مصطلح « عقدة النقص أو الدونية » ؟

أ ــ يونج　　　ب ــ أدلر
جـ ــ ماسلو　　　د ــ روجرز

٧ ــ وفقا لنظرية أدلر فإن :

(أ) كل شخص ينمي أسلوب حياته الخاص به في السعي نحو التفوق .
(ب) الإنسان مدفوع بنزعة فطرية للسيطرة على الآخرين .
(جـ) الاجابة الصحيحة هي (أ) و (ب) معا .
(د) الإجابة ليست مما سبق .

٨ ــ يفترض كارل روجرز أن :

(أ) الفرد يسلك بطرق تتسق مع مفهومه عن ذاته .
(ب) يتم تعلم ضروب السلوك كنتيجة للثواب والعقاب التي تواجه الفرد في البيئة .
(جـ) الدافع الأساسي للفرد هو السعي نحو التفوق .
(د) ينقسم الناس إلى نمطين : إما انطوائيون أو انبساطيون .

٩ ــ وفقا لنظرية روجرز فان الخبرات التي تدرك على أنها متناقضة مع صورة الذات ، يمكن أن تثير :

(أ) عدم التقدير للذات
(ب) تهديد الذات .
(جـ) القلق .
(د) كل ما سبق .

١٠ ــ الحاجة إلى تحقيق الذات هي عبارة عن الحاجة إلى :

(أ) تنمية إمكانيات الفرد إلى أقصى درجة .
(ب) فهم الفرد لدوافعه ولدوافع الآخرين .
(جـ) الوعي بنمو مفهوم الذات عند الفرد .
(د) كل ما سبق .

١١ ـ اقترح ميللر ودولارد أن :

(أ) كل فرد يرث لاشعورا جمعيا .
(ب) الدافع الأساسي للانسان هو السعي نحو التفوق .
(جـ) العمليات اللاشعورية تمثل دوافعا هامة للسلوك .
(د) ليس أيا مما سبق .

١٢ ـ من الذي افترض من علماء النفس الآتية أسماؤهم ، أن الثواب والعقاب الذي يواجهه الفرد في البيئة أكثر أهمية من النزعات الفطرية بالنسبة لنمو الشخصية ؟

أ ـ روجرز　　　　ب ـ ميللر ودولارد
جـ ـ ماسلو　　　　د ـ هورنى

أسئلة المقال :

١ ـ قارن طريقة التحليل النفسي لفرويد بالاتجاهات الفرويدية الجديدة .
٢ ـ ناقش نظرية ماسلو في تحقيق الذات .

جدول المقارنة رقم (١٠)

نظريات الشخصية : الاتجاهات الفرويدية الجديدة وغيرها

النظرية وأنصارها الرئيسيون	منهجها لفهم الشخصية	توضيحه وشرحه

الوحدة الحادية عشرة
الذكاء : تعريفه وقياسه

لقد انشغل علماء النفس بمحاولة تعريف الذكاء وقياسه منذ بداية القرن الحالي ، وما تزال البحوث في هذا المجال تحرز تقدما مضطردا .

وتعالج هذه الوحدة إسهامات وانجازات سبعة من علماء النفس الذين ذاعت شهرتهم في حركة القياس النفسي والعقلي ، وهم :

١ ــ بينيه وسيمون .
٢ ــ ترمان وميريل .
٣ ــ وكسلر .
٤ ــ ثرستون .
٥ ــ جيلفورد .

أدخل هذه الأسماء تحت خانة الاختبارات ونظرياتها في جدول المقارنة ، وابدأ الوحدة .

١ ــ أول من ينبغي ذكرهما في هذا المجال هما العالمان الفرنسيان بينيه وسيمون اللذان كونا أول اختبار للذكاء في عام ١٩٠٤ . وهو يتكون من عدة « مواقف مشكلة » تقيس الاستدلال والقدرة على الحكم أكثر من قياسها للذاكرة الخام ، ويتم تصحيحها بطريقة موضوعية . فيتطلب أحد بنود مقياسهما مثلا أن يذكر الشخص الذي نفحصه الفرق بين الملك ورئيس الجمهورية . وهذا السؤال هو مثال على . . . . أكثر منه مثالا على الذاكرة الصماء .

٢ ــ ومن الخصائص المميزة لمقياس بينيه ـ سيمون أنه يتضمن التعبير عن نتائجه في شكل عمر عقلي (Mental Age) فإذا كانت درجة طفل ما تساوي مثلا متوسط درجات أطفال سن الخامسة ، قيل إن . . . . لهذا الطفل هو خمس سنوات ، بصرف النظر عن عمره الزمني الفعلي .

٣ ــ وكذلك إذا كانت درجة طفل في السادسة على مقياس بينيه ـ سيمون مساوية لمتوسط درجة أطفال السابعة ، قيل أن عمره العقلي هو . . . .

٤ ــ وهكذا فإن طفل الثامنة الذي يحصل على عمر عقلي تسع سنوات على مقياس بينيه ـ سيمون ، يكون قد حصل على درجة مساوية لـ . . . . .
. . . .

٥ ــ وفي عام ١٩١٦ قام عالم النفس الأمريكي لويس ترمان بمراجعة الصورة الأخيرة من مقياس بينيه وقننها على المجتمع الأمريكي . وقام كذلك في عام ١٩٣٧ ، وعام ١٩٦٠ مع زميلته مود ميريل بنشر مراجعتين أخريين للمقياس . وحيث إن ترمان وميريل كانا يعملان في جامعة ستانفورد ، لذا فإن مراجعاتها الثلاث للاختبار يشار إليها جميعا تحت اسم مراجعات . . . لاختبار بينيه أو باختصار اختبار . . . . بينيه .

٦ ــ وتقيس مراجعة عام ١٩٦٠ ، وهي أحدث مراجعة لاختبار ستانفورد ـ بينيه القدرات اللفظية والرياضية والمكانية ، والذاكرة والقدرة على الاستدلال . وبالمقارنة مع مقياس بينيه ـ سيمون المبكر ، فان مراجعة عام ١٩٦٠ تعتبر (أكثر / أقل)شمولا في محتوياتها .

٧ ــ وكذلك فإن اختبار ستانفورد ـ بينيه لعام ١٩٦٠ يمكن أن يستخدم أيضا لاختبار أطفال سن السنتين مثلما يختبر الراشدين المتفوقين في الذكاء ، وبالطبع كل من يقع بين هذين العمرين من الناس .
وهكذا فإن للاختبار مدى واسع في إمكانية تطبيقه من حيث . . . .

٨ ــ وهناك خاصية مميزة للصور الثلاث من مراجعات ستانفورد ـ بينيه ، وهي التعبير عن نتائجه في شكل نسبة ذكاء Intelligence Quotient أو إختصارا (I.Q.) . وهكذا فان الفرق الرئيسي بين مقياس بينيه ـ سيمون الأصلي ومراجعات ستانفورد يكمن في أن . . . .
. . . .

٩ ــ ونسبة الذكاء (I.Q.) تعبر عن النسبة بين العمر العقلي Mental Age (MA) ، كما يحدده أداء الشخص على الاختبار ، والعمر الزمني الفعلي Chronological Age (C.A.) وإذا ضربت هذه النسبة في ١٠٠ لتلافي الكسور يكون لدينا حينئذ المعادلة الآتية :

$$\text{نسبة الذكاء (I. Q.)} = \frac{\text{العمر العقلي}}{\text{العمر الزمني}} \times ١٠٠$$

فإذا حصل طفل في الخامسة على عمر عقلي يساوي خمسة سنوات على اختبار ستانفورد ـ بينيه فان نسبة ذكائه (I.Q) تساوي . . . .

١٠ ــ وبنفس المعادلة فإن طفل الثالثة الذي يكون عمره العقلي أربع سنوات ينبغي أن تكون نسبة ذكائه . . . .

١١ ــ مراجعة :

أ ــ كان مقياس بينيه وسيمون يتكون من مواقف مشكلة تقيس الاستدلال والحكم بدلا من أن تقيس . . . .

ب ــ هناك صفة خاصة مميزة لمقياس بينيه ـ سيمون هي التعبير عن نتائجه في شكل . . . .

جـ ــ إذا كانت درجة طفل في الرابعة على مقياس بينيه ـ سيمون مساوية لمتوسط درجات أطفال سن السادسة ، قيل إن العمر العقلي له هو . . .

د ــ يعتبر مقياس ستانفورد ـ بينيه لعام ١٩٦٠ (أكثر / أقل) شمولا في محتواه من مقياس بينيه ـ سيمون الأصلي .

هـ ــ ما هو مدى العمر الذي يمكن اختباره بمقياس ستانفورد ـ بينيه لعام ١٩٦٠ ؟

و ــ يعبر عن نتائج صور مقياس ستانفورد ـ بينيه في شكل ....

ز ــ المعادلة التي تحدد نسبة الذكاء هي ....

حـ ــ إذا حصل طفل في الثامنة على عمر عقلي يساوي ست سنوات على مقياس ستانفورد ـ بينيه لعام ١٩٦٠ ، كانت نسبة ذكائه هي .

١٢ ــ قام دافيد وكسلر ، وهو التالي في الجدول ، باسهام جوهري في مجال قياس الذكاء . ويستخدم مقياساه وهما : مقياس وكسلر لذكاء الأطفال (WISC) ومقياس وكسلر لذكاء الراشدين (W A I S) على نطاق واسع . فبالنسبة للأطفال من سن السنتين وحتى الخامسة عشر يعتبر مقياس الـ .... هو الاختبار الملائم، بينما يطبق اختبار .... على الراشدين .

١٣ ــ ويؤدي كل من اختباري وكسلر إلى الحصول على ثلاث نسب للذكاء : نسبة الذكاء اللفظي ، نسبة الذكاء العملي ، ونسبة الذكاء الكلية .
وهذا بخلاف مراجعة ١٩٦٠ من مقياس ستانفورد ـ بينيه الذي يؤدي الى الحصول على ....

١٤ ــ ويشتمل القسم اللفظي من اختبارات وكسلر على بنود تختص بالمفردات ، المعلومات العامة ، الفهم العام وقدرات أخرى لفظية . فتعريف كلمة « تفاحة » يمكن أن يكون مثالا على ....

١٥ ــ أما القسم العملي فيحتوي على بنود مثل تجميع الأشياء ، ورسوم المكعبات وترتيب الصور وغيرها . فترتيب سلاسل من الصور في التتابع الصحيح لها بحيث يستنتج منها قصة ذات معنى ، هو مثال على ....

١٦ ــ ومن القسمات الخاصة المميزة لاختباري وكسلر الطريقة التي تستخرج بها

نسبة الذكاء الكلية فهي تحسب عن طريق مقارنة أداء الشخص بالدرجات التي حصل عليها الآخرون من قرنائه في مجموعته العمرية فقط . وتتوزع نسبة ذكاء الافراد من نفس مجموعة العمر الواحد توزيعا اعتداليا متوسطه ١٠٠ وانحرافه المعياري ١٥ . وعلى ذلك فالشخص الذي تكون درجته عبارة عن انحراف معياري فوق المتوسط بالنسبة لمجموعته العمرية يحصل على نسبة ذكاء ١١٥ . بينما يحصل الشخص الذي تكون درجته انحراف معياري تحت متوسط مجموعته العمرية على نسبة ذكاء . . . .

١٧ ـ وكذلك فإن الشخص الذي يحصل على درجة تساوي انحرافين معياريين فوق متوسط مجموعته العمرية تكون نسبة ذكائه . . . . ، بينما تكون نسبة ذكاء الشخص الذي يحصل على درجات تساوي انحرافين معياريين تحت متوسط المجموعة هي . . . .

١٨ ـ مراجعة :

أ ـ اختباري وكسلر هما . . . . و . . . .

ب ـ يؤدي كل من اختباري وكسلر إلى الحصول على ثلاث درجات تسمى نسبة الذكاء الـ . . . . و . . . . و . . . .

جـ ـ الطفل الذي تساوي درجته ثلاث انحرافات معيارية فوق متوسط مجموعته العمرية ، يحصل على نسبة ذكاء تساوي . . . . . .

١٩ ـ إن التقدير الرقمي لنسبة الذكاء يمثل قياسا للذكاء العام . إلا أن بعض الباحثين يعتقدون بأن الذكاء العام مركب من عدة عوامل أو من « قدرات عقلية أولية » . وعلى هذا فالرقم الذي يمثل نسبة الذكاء لا يكشف عن تقدير مختلف جوانب . . . .

٢٠ ـ إن أسئلة اختبار ستانفورد ـ بينيه تمثل عينة متنوعة من هذه القدرات الخاصة . ولكننا لا نحصل منها على درجات منفصلة لكل نمط من الأسئلة . أما اختباري وكسلر فيقدمان درجات منفصلة لفظية وعملية

ولكنهما لا يميزان بين القدرات داخل هاتين الفئتين . وعلى ذلك فان مثل هذه الاختبارات تعتبر غير . . . . . . إذا كنا نرغب في الحصول على تقدير فارق للقدرات المتضمنة في الذكاء .

٢١ ــ ويعتبر ثرستون ، التالي في الجدول ، رائدا في البحث عن القدرات العقلية الأولية . وقد وصل ثرستون باستخدام المنهج الاحصائي المسمى بالتحليل العاملي إلى تحديد سبعة مكونات منفصلة للذكاء ، هي : الفهم اللفظي ، طلاقة الكلمات ، القدرة العددية ، التصور المكاني ، الذاكرة ، القدرة الادراكية ، الاستدلال .
وقد سمى ثرستون هذه العوامل السبعة بـ . . . .

٢٢ ــ وحينئذ كون ثرستون سبعة اختبارات تهدف إلى قياس كل من هذه العوامل . وقد وجد ميلا لا بأس به من الطلاب الذين يحصلون على درجات جيدة على أحد الاختبارات لأن يكونوا كذلك بالنسبة للاختبارات الأخرى . وهذا ما يشير إلى أن الاختبارات (كانت / لم تكن) مرتبطة أو متعلقة ببعضها البعض .

٢٣ ــ وكذلك فان الطلبة الذين يحصلون على درجات منخفضة على أحد الاختبارات كانوا يميلون إلى نفس الأداء على الاختبارات الأخرى . وتوفر لنا هذه الملاحظات قرائن أو أدلة إضافية على أن اختبارات ثرستون السبعة كانت . . . .

٢٤ ــ وبما أن هذه الاختبارات كانت مرتبطة ، لذا يبدو لنا أن ثرستون لم ينجح تماما في تقسيمه للذكاء العام إلى . . . .

٢٥ ــ وعلى الرغم من فشل ثرستون في بناء اختبارات غير مرتبطة ببعضها ، إلا أن نتائج بحوثه لا تنفي وجود القدرات العقلية الأولية تماما . وقدأثبتت البحوث التالية أن . . . . توجد بالفعل .

٢٦ ـ ويتمثل الاسهام البارز لثرستون في مجال قياس الذكاء في إعادة تقديره لطبيعة الذكاء ومكوناته على أساس من اعترافه بامكانية وجود عدة . . . .

٢٧ ـ مراجعة :

أ ـ يعبر الرقم الخاص بـ . . . . عن الذكاء العام .

ب ـ إن الرقم الخاص بنسبة الذكاء (يكشف / لا يكشف) عن التقدير الفارق لمختلف مكونات الذكاء .

جـ ـ حاول ثرستون أن يعبر عن الذكاء في صورة . . . .

د ـ إن ثرستون (قد نجح / لم ينجح) في تكوين سبعة اختبارات غير مرتبطة للقدرات العقلية الأولية .

٢٨ ـ آخر الأسماء التي ذكرتها في جدول المقارنة هو اسم جيلفورد الذي تتضمن بحوثه محاولة تصنيف كل القدرات العقلية في إطار منهجي منظم افترض فيه أن الذكاء الانساني يمكن أن يقسم إلى ١٢٠ عاملا. والواقع أن افتراض جيلفورد بوجود ١٢٠ عاملا للعقل أكثر تعقيدا بكثير عن تصور ثرستون بوجود . . . .

٢٩ ـ وقد صنف جيلفورد العوامل العقلية وفقا لثلاث محاور تمثل المحتوى ، والنواتج ، والعمليات العقلية . فالمحتوى يشير إلى نوع المعلومات التي نحن بصددها . فعوامل مثل الفهم اللفظي والاستدلال العام هي أمثلة على الـ . . . .

٣٠ ـ وقد افترض جيلفورد وجود أربعة أنواع من المحتوى يمكن أن يظهر كل نوع منها في ستة صور أو أشكال مختلفة مما يؤدي مثلا إلى ظهور أربعة وعشرين نوعا مختلفا من المعلومات . والأشكال الستة التي يمكن أن يأخذها المحتوى يشار إليها باعتبارها « النواتج » فالفهم اللفظي مثلا يمكن أن يأتي في شكل بند واحد يمثل معلومة ويسمى « وحدة » ، أو في شكل مجموعة من الوحدات بينها خصائص مشتركة وتسمى « فئة » وتعتبر كل من الوحدات ،

والفئات . . . .

٣١ ـ وأخيرا افترض جيلفورد وجود خمس أنواع من العمليات يمكن أن نخبر بها مجموعة معينة من المعلومات . ويعتبر الانتاج المتشعب (يدخل فيه الانتاج الابتكاري) الذي يتضمن الاعتراف بعدد من الحلول الممكنة لمشكلة تطرحها مجموعة من الظروف المعينة مثالا على . . . .

٣٢ ـ والأنواع الأربعة من المحتوى ، والأشكال الستة من النواتج ، والأنواع الخمسة من العمليات يمكن أن تتفاعل فيما بينها ويخرج من بينها تنويعات تشكل . . . . . قدرة عقلية منفصلة .

٣٣ ـ والصفة الخاصة التي تميز عمل جيلفورد هي أن نموذج بناء العقل أو الذكاء عنده يتيح لنا افتراض وجود ١٢٠ عاملا عقليا قبل أن . . . . فعلا . ومازال عمله هذا آخذا في التقدم ، ومازال بناء الاختبارات لقياس كل عامل منها مستمراً .

٣٤ ـ مراجعة :

أ ـ افترض جيلفورد وجود . . . .

ب ـ ما المحاور التي صنف جيلفورد على أساسها العوامل العقلية ؟

جـ ـ ما الذي يميز نموذج بناء العقل عند جيلفورد ؟

اختبار استرجاع المعلومات للوحدة الحادية عشر
(الذكاء : تعريفه وقياسه)

١ ــ كان أول اختبار شامل لقياس الذكاء من تأليف :

أ ــ وكسلر وبينيه

ب ــ ترمان وسيمون

جـ ــ ترستون وجيلفورد

د ــ بينيه سيمون .

٢ ــ كان يعبر عن نتائج أول اختبار للذكاء ظهر في سنة ١٩٠٨ في شكل :

أ ــ نسبة ذكاء

ب ــ عمر زمني

جـ ــ عمر تحصيلي

د ــ عمر عقلي .

٣ ــ علماء جامعة ستانفورد الذين راجعوا مقياس بينيه في صورته الأخيرة هما :

أ ــ ترمان وترستون

ب ــ ترمان وميريل

جـ ــ ترمان ووكسلر

د ــ ترمان وسيمون

٤ ــ يتكون اختبار وكسلر من مقياسين كبيرين هما :

أ ــ المقياس اللفظي والمقياس الشكلي

ب ــ المقياس العملي والمقياس الشكلي

جـ ــ المقياس اللفظي والمقياس العملي

د ــ المقياس الأدائي والمقياس العملي

٥ ــ أهم ما يميز اختبار وكسلر لذكاء الراشدين هو :
أ ــ التعبير عن نتائجه في شكل عمر عقلي .
ب ــ التعبير عن نتائجه في شكل نسبة ذكاء
جـ ــ يؤدي للحصول على نسبتي ذكاء .
د ــ يؤدي للحصول على ثلاث نسب ذكاء .

٦ ــ الطفل الذي تكون نسبة ذكائه الكلية على اختيار وكسلر لذكاء الأطفال مساوية لانحرافين معياريين فوق متوسط مجموعة عمره ، تكون نسبة ذكائه :
أ ــ ١٠٠
ب ــ ١٤٠
جـ ــ ١٣٠
د ــ ١٢٠

٧ ــ حينما يرغب احد علماء النفس في تقدير مختلف جوانب الذكاء والحصول على درجات تمثل كل مكوناته ، يكون عليه أن يستخدم :
أ ــ مقياس وكسلر لذكاء الأطفال
ب ــ مقياس وكسلر لذكاء الراشدين
جـ ــ مقياس ترستون للقدرات العقلية الأولية
د ــ أحدث صورة لمقياس ستانفورد بينيه لعام ١٩٦٠ .

٨ ــ يمكن القول بأن ثرستون ببنائه لاختبار القدرات العقلية قد :
أ ــ نجح تماما في بناء اختبارات فرعية غير مرتبطة ببعضها
ب ــ فشل في بناء اختبارات فرغية غير مرتبطة ببعضها .
جـ ــ نجح بدرجة متوسطه في بناء اختبارات غير مرتبطة ببعضها .
د ــ نجح إلى حد ما في بناء اختبارات غير مرتبطة ببعضها .

٩ ــ صنف جيلفورد العوامل العقلية التي تمثل بناء العقل على أساس المحتوى

والنواتج والعمليات العقلية في شكل :
أ ــ ١٥٠ عاملا .
ب ــ ١٦٠ عاملا .
جـ ــ ١٢٠ عاملا .
د ــ ١٤٠ عاملا .

١٠ ــ يتميز عمل جيلفورد في أن « بناء العقل » يتيح لعلماء النفس أن :
أ ــ يتأكدوا من علاقة العوامل ببعضها البعض .
ب ــ يثبتوا خطأ وجود هذه العوامل .
جـ ــ يثبتوا ارتباط هذه العوامل .
د ــ يفترضوا وجود هذه العوامل قبل اكتشافها فعلا .

أسئلة المقال

١ ــ قارن بين اختباري ستانفورد ـ بينيه ووكسلر
٢ ــ اشرح أهم اسهامات ثرستون وجيلفورد في قياس المكونات العقلية للذكاء .

جدول المقارنة رقم (١١)

(الذكاء : تعريفه وقياسه)

اسم مؤلف الاختبار	الاختبار والنظرية التي بنى عليها
بينيه وسيمون	
ترمان وميريل	
وكسلر	
ثرستون	
جيلفورد	

الوحدة الثانية عشرة
محددات الذكاء

أجرى العديد من البحوث والدراسات على مدى سنوات طويلة لمحاولة التعرف على محددات الذكاء . ومن بين الموضوعات العديدة التي درست نجد الموضوعات الآتية : (١) الاسهام النسبي لكل من الوراثة والبيئة . (٢) تأثير الثقافة . (٣) تأثير الشروط الحيوية ، بما فيها : (أ) الجنس ، (ب) الصحة العامة . أدخل هذه المصطلحات تحت خانة (محددات) في جدول المقارنة. وبالاضافة إلى ذلك سنجد في هذه الوحدة بعض الحالات المتطرفة في مدى الذكاء كما يظهر ذلك في تأثيره على السلوك . وسيكون السلوك النوعي محل الاعتبار في هذه الحالات هو سلوك :

أولا : المتخلفين عقليا : (أ) التخلف العميق ، (ب) التخلف الشديد .
(جـ) التخلف المتوسط ، (د) التخلف الخفيف .

ثانيا : الموهوبين

أدخل هذه المصطلحات تحت خانة « الجماعات والمدى » في جدول المقارنة .

١ ــ أول موضوع نبدأ به هو الاسهام النسبي للوراثة والبيئة . فبما أن التوائم المتماثلة تنشأ من بويضة مخصبة واحدة ، لذا فإنها ترث نفس السمات والامكانيات. فإذا حدث للتوأمين أن انفصلا عند الميلاد ، وربيا في بيئتين مختلفتين ، وأعطيا بعد عدة سنوات نفس الاختبار في الذكاء ، يمكننا أن نحدد الاسهام النسبي لـ . . . . و . . . .

٢ ـ فإذا كانت درجات اختبار الذكاء لهذين التوأمين اللذين فصلا عن بعضهما غير مختلفة بشكل جوهري لاستطعنا القطع بأن (الوراثة / البيئة) تلعب الدور الأهم في نمو الذكاء أو ارتقائه .

٣ ـ والواقع أن مثل هذا البحث قد أجرى فعلا . وقد تبين منه أن التوائم المتماثلة التي فصلت عن بعضها عند الميلاد وربيت في بيئات مختلفة لاتوجد بينها فروق جوهرية في الذكاء حينما تختبر بعد عدة سنوات من انفصالها وتوحي هذه النتائج بأن الوراثة (تمثل / لا تمثل) محددا جوهريا للذكاء .

٤ ـ ولننظر الآن في أمر التوائم الأخوية ، فعلى الرغم من أنها تولد في نفس الوقت إلا أن التوائم الأخوية تنشأ من بويضتين منفصلتين وترث مثل هذه التوائم الكثير من نفس السمات والامكانيات ، ولا يفوقها في ذلك أي من الأبناء المولودة لنفس الوالدين . وتبين البحوث أن التوائم الأخوية التي ربيت في منزل واحد تكون أقل تشابها في ذكائها من التوائم المتماثلة التي ربيت في بيوت منفصلة . وتقدم هذه البيانت أدلة إضافة لتسند الفكرة القائلة بأن ....

٥ ـ ورغم أنه ليس من اليسير تحديد دور البيئة في نمو الذكاء ، إلا أن البحوث المبكرة تشير إلى أنه متغير هام . فإذا وضعت مجموعة كبيرة من الأطفال على أساس عشوائي في بيوت للرعاية تختلف في صفاتها ، يمكننا أن نتوقع أن العلاقة بين نوع البيت وذكاء الأطفال عندما وضعوا فيه ستكون (مرتفعة / منخفضة) .

٦ ـ ولكن بعد عدة سنوات ، إذا أعطيت مثل هذه المجموعة من الأطفال اختبارا للذكاء ، وكانت عناك علاقة بين ذكائهم ونوعية بيت الرعاية يمكن أن نفترض في هذه الحالة أن ....
....

٧ ـ وحينما أجريت مثل هذه الدراسة طبقت اختبارات الذكاء على الأطفال بعد سنوات من وضعهم في بيوت الرعاية . وحيث أن الباحثين وجدوا علاقة موجبة بين ذكاء الأطفال ونوعية بيوت الإيواء أو الرعاية ، لذا يبدو أن

. . . .

٨ ـ وفي دراسات تالية لنفس أطفال بيوت الرعاية لوحظ أنه كانت هناك علاقة موجبة بين ذكاء هؤلاء الأطفال وذكاء آبائهم الحقيقيين . وكانت هذه العلاقة أقوى من العلاقة بين ذكاء الأطفال ونوعية بيوت الرعاية التي تتبناهم .

وهكذا بينما نجد أن كلا من الوراثة والبيئة هما محددين هامين للذكاء ، إلا أن البحوث تبين أن . . . . أكثر أهمية من . . . .

٩ ـ فبالنسبة للاسهام النسبي للوراثة والبيئة إذن يمكن أن نفترض بشكل عام بأن كلا المتغيرين هامين كمحددات للذكاء ، إلا أن الوراثة . . . .

١٠ ـ المحدد الثاني للذكاء الذي ذكر في جدول المقارنة هو الثقافة . فقد بينت البحوث أن الثقافات المختلفة ترعى وتنمي طررا من القدرات العقلية . ففي إحدى الثقافات التي تؤكد على المهارات اللفظية مثلا ، يمكن للمرء أن يتوقع من الأفراد أن يكونوا (أقوياء / ضعفاء) في المهارات اللفظية .

١١ ـ وقد ظهرت تأثيرات الثقافة في دراسة كانت تقارن بين درجات الطلاب الجامعيين الأمريكيين والسيريلانكيين على اختبار للذكاء. وكان أكثر المواطنين إثارة للاعجاب في سيريلانكا هم الشعراء والفلاسفة وعلماء اللغة ، بدلا من رجال العلم في الولايات المتحدة . لذا يمكن أن نتوقع حينما نقارن درجات القدرة اللفظية للطلبة الأمريكيين والسيريلانكيين أن تبين النتائج أن

. . . .

١٢ ـ ومن ناحية أخرى وجد أن الأمريكيين يؤكدون على المهارات غير اللفظية مثل

تلك التي يتطلبها المهندسون والعلماء الطبيعيون ، فحينما نقارن الطلبة الأمريكيين والسيريلانكيين بالنسبة للمهارات غير اللفظية ، يمكننا أن نتوقع أن . . . .

١٣ ــ وحينما تمت بالفعل مقارنة درجات اختبارات الذكاء للمجموعتين ، تفوق الطلبة الأمريكيين في القدرات غير اللفظية ، بينما تفوق الطلبة السيريلانكيون في الاختبارات التي تتطلب مهارات لفظية . ويبدو من الجلي إذن أن تنمية طرز مختلفة من القدرات يتأثر بـ . . . .

١٤ ــ ويبدو أن الشروط الحيوية مثل الجنس والصحة العامة تتعلق أيضابالذكاء. وعلى الرغم من أنه لاتوجد فروق بين الجنسين في الذكاء ككل إلا أن هناك . . . . بشكل مؤكد في بعض القدرات النوعية .

١٥ ــ ففي اختبارات الذاكرة والاستدلال مثلا يتفوق أداء البنات على البنين . وهكذا فإن مظهري الذكاء اللذان توجد فيهما فروق بين الجنسين هما : . . . . و . . . .

١٦ ــ وكذلك يكون أداء الإناث أفضل من الذكور على اختبارات الطلاقة اللفظية والقدرة العددية وعلى ذلك فهناك مجالين آخرين للذكاء يكون فيهما البنات بوجه عام أكثر امتيازا من البنين وهما . . . . و . . . .

١٧ ــ ومع ذلك فإن هذه الفروق بين الجنسين تنقلب إلى العكس بالنسبة لاختبارات حل المشكلة والقدرة المكانية . أي أن . . . . يكونون أفضل من . . . .

١٨ ــ وعلى ذلك فمجالي الذكاء اللذان يتفوق فيهما الذكور على الإناث هما . . . . و . . . .

١٩ ــ وهكذا فعلى الرغم من عدم وجود فروق جوهرية بين الجنسين في مستوى

الأداء الكلي على اختبارات الذكاء إلا أن أداء الذكور والاناث (يتساوى / يختلف) على جوانب نوعية معينة من اختبارات الذكاء .

٢٠ ـ أما بالنسبة للعلاقة بين الصحة العامة والذكاء ، فقد ساد الاعتقاد لفترة بأن الأطفال المتفوقين في الذكاء يكونون عادة معتلين جسميا . وقد أظهرت دراسات عديدة أن ذلك الاعتقاد كان خاطئا وأن العكس هو الصحيح ، أي أن . . . .

٢١ ـ وما يدعم هذه الملاحظة دراسة ترمان التتبعية الكلاسيكية للمتفوقين في الذكاء ، والتي وجد فيها أن مستوى الصحة أعلى بين الأشخاص الذين درسهم عنه بين أفراد الجمهور العام . وعلى ذلك تبين هذه الدراسة أن المتفوقين في الذكاء . . . .

٢٢ ـ وهناك باحثون آخرون وجدوا علاقة مماثلة بين الصحة والذكاء . وعلى هذا يكون الافتراض المعقول هو أن . . . .
. . . . . .

٢٣ ـ مراجعة : ـ

أ ـ يظهر بين التوائم المتماثلة التي ربيت في بيئات منفصلة فروق (جوهرية / غير جوهرية) في الذكاء .

ب ـ يظهر بين التوائم الأخوية التي ربيت في بيئة واحدة فروق أكبر في . . . . أكثر مما يحدث بين التوائم . . . . . . التي ربيت في بيئات منفصلة .

جـ ـ حينما وضع الأطفال بشكل عشوائي في بيوت الإيواء أو الرعاية وطبقت عليهم اختبارات ذكاء بعد عدة سنوات وجدت علاقة موجبة بين نوعية البيوت ومستويات ذكاء الأطفال . وهذا ما يدل على أن . . . .

د ـ الارتباط الموجب المرتفع بين ذكاء أطفال بيوت الرعاية وذكاء آبائهم الحقيقيين يدل على أن ....

هـ ـ تدل المقارنة بين الطلبة الأمريكيين السيريلانكيين على أن الثقافات المختلفة ....

و ـ على الرغم من وجود فروق بين الجنسين في جوانب نوعية من الذكاء ، إلا أنه لا توجد فروق بينهما في مستويات ....

ز ـ توجد فروق بين الجنسين على اختبارات الذاكرة والطلاقة اللفظية والاستدلال والقدرة العددية . ففي هذه المجالات الأربع يتفوق .... على ......

جـ ـ في اختبارات القدرة المكانية وحل المشكلة يتفوق .... على ....

٢٤ ـ سنعود الآن إلى مناقشة الطريقة التي يمكن بها تحديد الفئات المتطرفة في الذكاء في ضوء سلوكها . وسنفحص الجماعات التالية : أولا : المتخلفون عقليا ، وينقسمون إلى أربع فئات وهي : (أ) التخلف العميق ، (ب) التخلف الشديد ، (جـ) التخلف المعتدل ، (د) التخلف الخفيف .

ثانيا : الموهوبون . فالشخص الذي تقل نسبة ذكائه عن ٢٠ درجة يقال إنه متخلف بدرجة عميقة . وهو يكون قادرا على ممارسة وظائفه في مستوى طفل متوسط في الثانية من عمره . فإذا لم يستطع الشخص الراشد في هذه الحالة أن يرتدي ملابسه بنفسه وأن يتجنب الأخطار على حياته يقال إنه متخلف بدرجة .... وربما كانت نسبة ذكائه ......, أو أقل .

٢٥ ـ أما الشخص المصاب بتخلف عقلي شديد فتكون نسبة ذكائه بين ٢٠ و ٣٥ درجة ولأن مستوى أدائه لوظائفه مساو لطفل عمره ما بين الثالثةوالسابعة ، لذا فإنه يستطيع أن يتصل مع الناس ويمكن أن يدرب على

العادات الصحيحة ويحافظ على صحته الشخصية . وعلى ذلك فالشخص الذي لايمكن أن يتعلم أكثر من القدرة على الكلام ، وتغـذيـة نفسه يقال إنه متخلف تخلفا . . . .

٢٦ ــ وحينما نقيم قدرة الفرد المتخلف عقليا بدرجة شديدة على الاستفادة من التعليم الرسمي الأكاديمي يمكن أن نخلص إلى أنه يستفيد منه بدرجة . . . .

٢٧ ــ أما مدى ذكاء المتخلف عقليا بدرجة معتدلة فيتراوح بين نسبة ٣٥ و ٥٠ وهو يستطيع أن يجتاز التعليم حتى مستوى الصف الرابع الابتدائي ويستطيع مثل هؤلاء أن يتدربوا على الأعمال التي لا تتطلب مهـارة أو التي تتطلب نصف مهارة مثل غسل الأطباق ومسح الأرضيات ، والواقع أن الكثير من الأعمـال اليـدويـة البسيـطة يمكن أن يؤديهـا المتخلفـون بـدرجـة . . . .

٢٨ ــ أما الراشد المصاب بدرجة خفيفة من التخلف فتتراوح نسبة ذكائه بين ٥٠ و ٧٠ درجة .وهو يستطيع أن يتعلم أداء الأعمال الروتينية في الصناعة ويمكنه أن يجتاز التعليم بنجاح حتى الصف السادس . فالأعمال البسيطة في خط التجميع في المصانع يمكن أن ينجح في أدائها الشخـص المتخلف بدرجة . . . .

٢٩ ــ وبما أن الشخص الذي تكون نسبة ذكائه أقل من ٧٠ غالبا ما يستطيع أن يتوافق بنجاح ويمكنه أن يوفر لنفسه حياة نافعة ، لذا فإنه يحسن أن نعرف التخلف بشكل أفضل في ضوء قدرة الشخص على أداء العمل النافع وعلى التـوافق مـع المجتمـع ، وليس في ضـوء . . . .

٣٠ ــ مراجعة : ـ

أ ــ تكون نسبة ذكاء الشخص المتخلف بدرجة عميقة . . . . وهو لايستطيع أن يرتدي ملابسه بنفسه أو أن يتجنب الأخطار الشائعة .

ب ــ إن نسبة الذكاء التي تكون بين ٢٠ و ٣٥ تمثل بشكل نموذجي الشخص المتخلف بدرجة . . . . الذي يكون أداثه لوظائفه في مستوى طفل فيما بين . . . . .و . . . . من عمره

جـ ـ يستطيع الشخص المتخلف بدرجة (معتدلة / شديدة) أن يؤدي بعض الأعمال غير الماهرة أو نصف الماهرة .

د ــ الأعمال الروتينية في المصانع والتعليم حتى الصف السادس يكونان في متناول المتخلف بدرجة . . . .

٣١ ــ يعرف الموهوبون عقليا بأنهم الأشخاص الذين تكون نسبة ذكائهم فوق الـ ١٣٩ فالشخص الذي تكون نسبة ذكائه ١٤٢ ينبغي أن يقال عنه إذن إنه . . . .

٣٢ ــ وهناك دراسة طولية كلاسيكية لحوالي ١٣٠٠ من الموهوبين قام بها ترمان طوال الفترة من العشرينات حتى أواخر الخمسينات . وينبغي أن تستنتج أن الدراسة الطولية تتضمن دراسة نفس المجموعة من الناس . . . .

٣٣ ــ ويمكننا أن نتوقع أنه بالمقارنة مع الجمهور العـام فإن نسبة (أعلى / أقل) من الأشخاص الذين درسهم ترمان قد أكملوا دراستهم الجامعية وحصلوا على درجاتهم الجامعية بتفوق . وانخرطوا في سلك مهني أو فني عالي مثل التدريس والطب وغيرها من المهن العليا .

٣٤ ــ وقد وجد أيضا أن الانجاز المهني والابداعي الأعظم كان أكثر شيوعا بين مجموعة الـ . . . . الذين درسهم ترمان .

٣٥ ـ مراجعة : ـ

أ ـ يتميز الموهوبين الذين درسهم ترمان بأن نسبة ذكائهم . . . . فيما فوق .

ب ـ إذا تذكرنا ما قلناه سابقا عن العلاقة بين الذكاء والصحة العامة يمكنك أن تستنتج أن المجموعة التي درسها ترمان كان معدل متوسط أعمارهم . . . . من هذا المعدل عند الجمهور العام .

جـ ـ وجد أن المجموعة التي درسها ترمان تحتوي على نسبة . . . . من طلبة الجامعة وخريجها عما وجد في الجمهور العام .

د ـ نسبة من وجد في عينة ترمان أنهم انخرطوا في مهن عليا مثل . . . . ، . . . . كانت أعلى أيضا مما وجد في الجمهور العام .

اختبار استرجاع المعلومات للوحدة الثانية عشرة
(محددات الذكاء)

١ ـ تبين من البحوث التي أجريت على التوائم المتماثلة التي فصلت عن بعضها عند الميلاد وربيت في بيئات مختلفة ، أنه :

أ ـ توجد بينها فروق جوهرية في الذكاء حينما تختبر بعد عدة سنوات من انفصالها .

ب ـ لا توجد بينها فروق جوهرية في الذكاء حينما تختبر بعد عدة سنوات من انفصالها .

جـ ـ توجد بينها فروق جوهرية في الذكاء حينما تختبر بعد عدة شهور من انفصالها .

د ـ ليس أيا مما سبق .

٢ ــ يتضح من البحوث التي ذكرت في السؤال السابق أن الوراثة :

أ ــ لاتمثل محددا جوهريا للذكاء .

ب ــ تمثل محددا جوهريا للذكاء .

جـ ــ تلعب دورا محدودا بالنسبة للذكاء .

د ــ لا تلعب أي دور بالنسبة للذكاء .

٣ ــ يكون التشابه في الذكاء أكبر ما يكون بين :

أ ــ الإخوة الأشقاء .

ب ــ التوائم الأخوية .

جـ ــ التوائم المتماثلة .

د ــ الأطفال الذين وضعوا في بيوت الرعاية

٤ ــ يعتبر الذكاء نتيجة لبحوث الوراثة والبيئة :

أ ــ وراثي بقدر ما هو بيئي

ب ــ وراثي أكثر منه بيئي

جـ ــ بيئي أكثر منه وراثي .

د ــ ليس وراثيا ولا بيئيا .

٥ ــ أظهرت البحوث التي درست تأثيرات الثقافة على الجوانب العقلية للأفراد الذين يعيشون فيها أن :

أ ــ الثقافات تنمي طرزا مختلفة من القدرات العقلية .

ب ــ الثقافات تنمي طرزا متشابهة من القدرات العقلية .

جـ ــ أن الثقافة ليس لها أي دور في تنمية القدرات العقلية .

د ــ أن الوراثة هي الأساس الوحيد الذي يؤثر على تنمية القدرات العقلية .

٦ ــ مجالي الذكاء اللذان يتفوق فيهما الذكور على الإناث هما :

أ ــ حل المشكلة والقدرة المكانية

ب ــ القدرة العددية والطلاقة اللفظية .

جـ ـ القدرة على الاستدلال والذاكرة .
د ـ ليس أيا مما سبق .

٧ ـ الأطفال المتفوقين في الذكاء يكونون عادة :
أ ـ معتلين في صحتهم الجسمية .
ب ـ معتلين في صحتهم النفسية .
جـ ـ متفوقين في صحتهم الجسمية والنفسية .
د ـ ليس أيا مما سبق .

٨ ـ الشخص الذي يشكو من تأخر عقلي شديد تكون نسبة ذكائه بين :
أ ـ ٤٠ ، ٥٠ درجة .
ب ـ ٢٠ ، ٢٥ درجة
جـ ـ ٢٠ ، ٣٥ درجة
د ـ ١٥ ، ٣٠ درجة .

٩ ـ المتخلف عقليا بدرجة معتدلة يمكنه أن :
أ ـ يجتاز التعليم الابتدائي حتى نهايته .
ب ـ يجتاز التعليم المتوسط حتى نهايته .
جـ ـ يتدرب على الأعمال التي لا تتطلب مهارة كاملة أو تتطلب نصف مهارة .
د ـ الاجابة (أ) ، (جـ) صحيحتان .

١٠ ـ يمكننا أن نتوقع من مقارنة الموهبين عقليا مع الجمهور العادي أن :
أ ـ الموهوبين يتخرجون من الجامعة بنسبة أكبر مما يحدث في الجمهور الاصلي .
ب ـ الموهوبين يتميزون بانجازهم المهني والابداعي اكثر مما يحدث في الجمهور الأصلي .
جـ ـ الموهوبين متساوون في الانجاز المهني والابداعي مع الجمهور

الأصلي .

د ــ الاجابة (أ) ، (ب) صحيحتان .

أسئلة المقال

١ ــ ناقش الاسهام النسبي لكل من الوراثة والبيئة بالنسبة للذكاء مع الاستعانة بالبحوث التي اهتمت بدرجات التشابه بين أفراد الأسرة .

٢ ــ قارن بين الموهبين عقليا والجمهور العادي فيما يتعلق بالانجاز التربوي والمهني والابداعي .

جدول المقارنة رقم (١٢)

(محددات الذكاء)

شرحها وتأثيراتها	المحددات
	١ ـ الوراثة والبيئة ٢ ـ الثقافة ٣ ـ ظروف المعيشة
صفاتها ووظائفها	الجماعات ومداها
	المتخلفون عقليا أ ـ ب ـ جـ ـ د ـ
	الموهوبون

الباب الثالث

العمليات العقلية المعرفية

الوحدة الثالثة عشرة : انواع التعلم
الوحدة الرابعة عشرة : دور التدعيم في عملية التعلم
الوحدة الخامسة عشرة : شروط المران الفعال
الوحدة السادسة عشرة : التذكر والنسيان
الوحدة السابعة عشرة : الانتباه والادراك
الوحدة الثامنة عشرة : التفكير واتخاذ القرار

مقــــدمــة

رأينا كيف يختلف الناس في بنـائهم الموروث وفي قـدرتهم العقلية العـامة (الذكاء) في الباب الثاني . والـواقع أن مهـارات الانسان الخـاصة واتجـاهاتـه ومعتقداته ما هي الا نتاج لعملية التعلم ، ولا يستثنى من ذلك إلا النادر من أفعال الانسان ، هي التي لا يمكن تعديلها بشكل جوهري عن طريق التعلم .

وعـلى الرغم من أن الكثير من تعلم الانسـان يـأتيـه من خـلال الكتب والمدارس ، إلا أن معظم خبرات الحياة كـذلك تؤدي إلى التعلم . ولكي نفهم أهميـة التعلم كوسيلة ينبغي أن نكون على وعي بتعـدد أنـواع التعلم ، ابتـداء من الإشراط البسيط نسبيا عند الحيوانات الدنيا إلى أكثر الأشكال تعقيدا كما في تعلم الانسان للغة أجنبية مثلا .

ويلعب التدعيم دورا حاسما في عملية التعلم . فالناس يميلون لأن يتعلموا ويكرروا الأفعال السلوكية التي أدت إلى حصولهم على مكافأة أو إثابة .

وهكذا فإن التدعيم يؤثر على حدوث وتكرار الكثير من جـوانب السلوك المتعلم بشكل متسق .

ونحن في حاجة أيضا لأن نفهم كلا من مباديء المران الفعال والعوامل التي تؤثر على الاحتفاظ في ذهننا بأشياء ومواد لوقت طـويل . وإن تـطبيق مثل هـذه المفاهيم والمباديء الخاصة بالتعلم والتذكر يمكن أن يسمح لنا بتنظيم أكثر فعالية لجهودنا في سبيل التعلم .

الوحدة الثالثة عشرة

أنواع التعلم

سنناقش ونشرح في هذه الوحدة عن أنواع التعلم الظواهر التالية :

١ ـ الاشراط الكلاسيكي (التقليدي) Classical Conditioning

٢ ـ الاشراط الاجرائي أو الأودي Operant or Instruemental Conditioning

٣ ـ الانطفاء التجريبي Experimental Extinction

٤ ـ الاسترجاع التلقائي Spontaneous Recovery

٥ ـ تعميم المثير Stimulus Generalization

٦ ـ تعميم الأستجابة Response Generalization

٧ ـ تعلم التمييز Descrimination

٨ ـ المطبوعية Imprinting

أدخل هذه المصطلحات تحت خانة « ظواهر » في جدول المقارنة الذي يتضمن أيضا خانات للأمثلة التوضيحية وتعريفات لهذه الظواهر ويكشف عن علاقتها بالتعلم الانساني .

١ ـ إن أفضل طريقة لتقديم ظاهرة التعلم المعقدة يمكن أن يتم بشرح اجراءات تجربة الاشراط الكلاسيكية التي قام بها عالم الفسيولوجيا الروسي إيڤان باڤلوف والتي كان يعرّض فيها كلبا جائعا مقيدا بالأحزمة لمسحوق اللحم . وحينئذ كان يتم قياس كمية اللعاب التي يفرزها الكلب بواسطة أنبوبة اختبار ركبت في فك الكلب عند الغدة اللعابية . وتكرر تقديم الطعام لعدة مرات وكانت كمية اللعاب الناتج تسجل بكل عناية . وقد لاحظ مساعدو

باڤلوڤ أثناء اجراءات التجربة السابقة أنه بعد عدة مرات من تقديم الطعام بتلك الطريقة ، كان الكلب يبدأ في إفراز اللعاب قبل أن يتم وضع الطعام في فمه فعلا ، وأن هذا الافراز يظهر حتى بمجرد رؤيته للطبق المألوف له الذي يقدم فيه الطعام . وقد حول هذا الاكتشاف باڤلوڤ إلى الاهتمام بظاهرة التعلم الشرطي أو الاشراط (Conditioning) وفي الموقف التجريبي الأساسى كان الطعام ـ وهو المثير ـ يقدم إلى الكلب ، وكان اللعاب ـ وهو الاستجابة ـ يستثار نتيجة لذلك . ولأن إفراز اللعاب شيء فطري ولا يتسنى أن يتم تعلمه ، لذا فانه يعتبر استجابة غير شرطية . وكذلك فإن الطعام يعتبر لقدرته على استثارة استجابة فطرية مثيرا . . . .

٢ ــ وقد اكتشف باڤلوڤ أثناء استمراره في تجاربه أنه إذا قدم مثيرا محايدا بشكل ثابت قبل تقديم المثير غير الشرطي (الطعام) مباشرة ، يصبح المثير المحايد وحده قادرا على استثارة الاستجابة غير الشرطية (إفراز اللعاب) . وعلى وجه التحديد فان باڤلوڤ كان يقرع جرسا (المثير . . . .) قبل تقديم الطعام (المثير . . . .) مباشرة

٣ ــ وعلى هذا فقد تم إشراط الكلب للاستجابة لصوت الجرس الذي كان في السابق مثيرا محايدا وأصبح مثيرا شرطيا . وكذلك فان إفراز اللعاب الذي كان في الأصل استجابة غير شرطية ، أصبح استجابة . . . .

٤ ــ وهكذا يمكن أن نصف الاشراط الكلاسيكي بأنه العملية التي يصبح فيها مثير محايد، اقترن وارتبط بشكل ثابت مع المثير غير الشرطي (الطعام) ، يصبح قادرا على استثارة نفس الاستجابة التي كان يثيرها المثير غير الشرطي . فحينما يتعلم الكائن الحي أداء الفعل الذي كان في الأصل غير شرطي (غير متعلم) استجابة لمثير شرطي ، يسمى هذا الفعل استجابة . . . .

٥ ــ وقد كان الطعام في تجارب باڤلوڤ هو المثير . . . . بينما كان افراز

اللعاب هو الاستجابة غير الشرطية .

٦ ـ اما الجرس الذي كان في الأصل مثيرا محايدا فقد أصبح مثيرا . . . . بعد أن اقترن بشكل مستمر بالطعام .

٧ ـ وفي الاشراط الكلاسيكي تسمى عملية إتباع المثير الشرطي (الجرس) بالمثير غير الشرطي (الطعام) بعملية إعطاء التدعيم أو التعزيز . وعلى ذلك فقد كان تقديم الطعام في تجربة باڤلوف يمثل على السواء كلا من المثير غير الشرطي و . . . .

٨ ـ وكما يمكنك أن تستنتج فإن تقديم التدعيم يميل لأن (يقوّي / يضعف) الاستجابة لمثير ما .

٩ ـ ويمكن تفسير بعض أنواع التعلم الانساني ، وعلى الأخص تعلم المخاوف ، على أساس من مبادىء الاشراط الكلاسيكي . فلنفرض مثلا أن طفلا كان يلعب بلعبة جديدة على شكل دب وبما أن اللعبة لا تستثير استجابة الخوف لذا يمكن النظر إليها باعتبارها مثيرا . . . . . .

١٠ ـ ولنفرض أيضا أن هذا الطفل يخاف بشكل فطري من الأصوات المزعجة المفاجأة . فاذا حدث للطفل أثناء لعبة بلعبته أن سمع فجأة صوت سقوط طبق من يد أمه ، أو صفق أبوه الباب بعنف على غير توقع ، فان الطفل قد يصيبه الشعور بالخوف ويشرع في البكاء . وإذا اقترنت هذه المثيرات غير الشرطية بشكل مستمر مع وجود لعبة الدب فان الطفل قد يتم . . . . للخوف من اللعبة .

١١ ـ وتصبح لعبة الدب التي كانت في السابق مثيرا محايدا بالنسبة للخوف ، مثيرا . . . . له .

١٢ ـ وإذا تذكرنا أن تقديم التدعيم قد عرف بأنه عملية إتباع المثير الشرطي بالمثير غير الشرطي فان المدعمات في هذا المثال هي . . . . التي تميل لأن

تقوى استجابة الخوف .

١٣ ــ ومع ذلك فإنه لايمكن لنا أن نفسر كل أنواع التعلم بهذا النموذج الكلاسيكي ، لأن بعض أنواع التعلم تأخذ مجراها وفقا لشكل آخر هو الاشـراط الاجـرائـي أو الأدوي . operant or instrumental. conditioning وهو التالي في جدول المقارنة

فيمكن لنا مثلا أن نعلم حمامة النقر على مفتاح معين بأن ندعم أو نثبت أي حركة لها في الاتجاه الملائم . وفي هذا الموقف فان على الحمامة أن تقوم بعملية أو بإجراء معين يمثل الأداة أو الوسيلة التي تؤدي للحصول على التدعيم . ولذلك يشار إلى هذا النوع من التعلم باسم الاشراط الـ . . . . أو . . . .

١٤ ــ ولنحدد الآن الفروق بين الاشراط الاجرائي والاشراط الكلاسيكي . إن إجراءات الاشراط الكلاسيكي تميل لأن تجعل اثنين من المثيرات متساويين فيما يتعلق باستثارتهما لاستجابة معينة. ففي تجربة بافلوف مثلا كان هناك مثيران قادران على . . . . استجابة إفراز اللعاب عند الكلب .

١٥ ــ بينما نجد في الاشراط الاجرائي أن الشخص يتعلم إصدار الاستجابة التي ستلقي التدعيم ، أو التعبير عنها . وعلى ذلك فالشخص لا يلقي . . . . إلا إذا حدثت منه الاستجابة الصحيحة .

١٦ ــ فالتعليم المبرمج مثلا مبني على أساس مباديء الاشراط الاجرائي . فحينما يقوم الطالب بالتعبير عن الاستجابات المرغوبة يتم . . . . بالرضاء الناتج عن القيام بالتعبير عن الاستجابة الصحيحة .

١٧ ــ وعلى ذلك فالاشراط الكلاسيكي يتعلق بالسلوك المستثار أو السلوك الاستجابي بينما يتعلق الاشراط الـ . . . . بالسلوك

الـ . . . .

١٨ ــ ولنعد الآن إلى نموذج الاشـراط التقليدي لكي نفحص بعض المكتشفـات الأخرى لبافلوف . فنجـد أن استجابـة الكلب الشرطيـة بإفـراز اللعاب لصوت الجرس تستمر طالما حصل الكلب على الطعام بعد صوت الجرس . وعلى ذلك يمكنك أن تستنتج أن تكرار صوت الجرس بدون تدعيم سوف يؤدي إلى . . . . إفراز اللعاب .

١٩ ــ وما لم يتبع المدعم الاستجابة الشرطية فإن المثير الشرطي يفقد قدرته على استثارة هذه الاستجابة . ويسمى اختفاء الاستجابة الشرطيـة بالانـطفاء التجريبي . وهو الموضوع التالي في الجدول . فلكي نطفيء تجريبيا استجابة شـرطيـة ، علينـا أن . . . .

٢٠ ــ وهكذا فان الفأر الذي تم إشـراطه إجـرائيا فتعلم الضغط عـلى قضيب للحصول على الطعام ، سوف . . . . إذا لم يعد الـطعام يقدم إليه .

٢١ ــ فاذا لم يعد الضغط على القضيب مدعما ، فان الاستجابة الشرطية الاجرائية سـوف تنتهي في آخـر الأمـر . وهـذه الـظاهـرة هـي التي تـسمـى بـ . . . .

٢٢ ــ وفي دراسة فعلية للاشراط الاجرائي على الآدميـين ، كان المجـرب يقدم التدعيم للمفحوصين على استجاباتهم اللفظية بقوله « أنت على صواب » أو « أتفق معك في الرأي » . ثم قام بعد ذلك بسحب هذا التدعيم ولم يعد يقـدم إلا الصمت لمفحـوصيـه . وقـد أدى صمتـه إلى إحـداث الـ . . . . للسلوك اللفظي للمفحوصين .

٢٣ ــ وقد وجد أن التدعيم اللفظي يؤدي إلى زيادة عدد الاستجابات اللفظية من

المفحوصين. ويمكنك أن تستنتج أنه في غياب التدعيم فإن عدد الاستجابات قد . . . .

٢٤ ـ مراجعة :

أ ـ كان صوت الجرس في بداية تجربة بافلوف يمثل مثيرا (محايدا / غير شرطي) .

ب ـ بينما كان الطعام الذي يستثير إفراز اللعاب يمثل الـ . . . .
. . . .

جـ ـ كانت الاستجابة غير الشرطية في تجربة بافلوف هي . . . .

د ـ حينما يمتنع المرء عن تقديم التدعيم حتى تكف الاستجابة الشرطية عن الظهور نتيجة للمثير الشرطي ، يقال أن ما حدث هو . . . .

هـ ـ يمثل تقديم الطعام في تجربة بافلوف كلا من المثير غير الشرطي والـ . . . .

و ـ يتعلق الاشراط الاجرائي بالسلوك (المعبِّر عن الفرد / المستثار) .

٢٥ ـ بعد أن يحدث الانطفاء للاستجابة الشرطية ويسمح للكائن الحي بفترة من الراحة ، قد تعود الاستجابة للحدوث مرة أخرى حينما يعاد تقديم المثير الشرطي . ويشار إلى عودة ظهور الاستجابة المنطفئة ، سواء حدث هذا في ظل الاشراط الكلاسيكي أو الاجرائي تحت اسم « الاسترجاع التلقائي » . « ويحدث من تلقاء نفسه » هو تعريف لكلمة . . . .

٢٦ ـ فإذا لم يعد كلب بافلوف مثلا يحصل على الطعام بعد استجابته الشرطية بافراز العاب ، فان الاستجابة تأخذ في التوقف عن الحدوث . واذا تبع ذلك يوم من الراحة بعد الانطفاء ، فإن عودة الاستجابة إلى الظهور عندما يقرع صوت الجرس ، يدعونا إلى القول بأن . . . . قد حدث .

٢٧ ـ وكذلك يحدث بعد انطفاء استجابة الخوف الشرطية من لعبة الدب لدى الطفل ، والذي يتلوه يوم من الراحة ، أن تعود استجابة الخوف إلى الظهور

عند ظهور المثير الشرطي لها (لعبة الدب) . وعلى هذا فإن عودة ظهور الاستجابة الشرطية المنطفئة ، أو ما يسمى بـ . . . . يمكن أن يظهر لدى الآدميين أيضا .

٢٨ ــ ولقد ظهر كذلك أنه بمجرد إقامة الاستجابة الشرطية ، فان الكائن الحي لا يستجيب فقط للمثير الشرطي الأصلي ، بل يستجيب أيضا لأية مثيرات تشبه المثير الأصلي . وتسمى هذه الظاهرة « تعميم المثير » . فإذا تم إشراط الكلب مثلا لافراز اللعاب نتيجة لصوت جرس ، فإن صوت المنبه أيضا حين يستثير استجابة افراز اللعاب ، يعني ان . . . . قد حدث .

٢٩ ــ وكذلك إذا أظهر الطفل الذي تم اشراطه للخوف من لعبة الدب ، الخوف من رؤية قبعة رمادية من الفراء ، يمكننا أن نرجع ذلك إلى . . . .

٣٠ ــ فتعميم المثير إذن يمكن تعريفه بأنه انتشار الاستجابة الشرطية لموضوعات أو أشياء أخرى تكون (مشابهة / غير مشابهة) للمثير الأصلي .

٣١ ــ وربما كان من الواضح أنه كلما عظمت درجة التشابه بين المثير الشرطي الأصلي والمثيرات الجديدة (زادت / قلت) درجة تعميم المثير .

٣٢ ــ الظاهرة التالية المتعلقة بذلك هي « تعميم الاستجابة » . فبعد أن يتم إشراط المرء لاعطاء استجابة معينة لمثير ما ، يمكن لهذا المثير أن يصبح فعالا في استثارة . . . . مشابهة .

٣٣ ــ فإذا تم الاشراط الاجرائي لفأر مثلا لكي يضغط على قضيب برجله اليسرى ، قد يقوم ، من خلال تعميم الاستجابة ، بالضغط على القضيب بـ . . . .

٣٤ ــ وفي السلوك الانساني قد يقوم شخص تعلم الاستجابة الصحيحة بسلسلة من الكلمات لمثيرات معينة ، بالاستجابة بعد فترة من الزمن بكلمات مشابهة لتلك التي تعلمها أصلا . فقوله مثلا « نعسانا » بدلا من « متعبا » أو « صارخا » بدر من « مرعوبا » هي أمثلة على . . . .
. . . .

٣٥ ــ مراجعة :

أ ــ اذا أظهر الكائن الحي استجابة شرطية سابقة بعد فترة من حدوث الانطفاء يقال أن ما حدث هو . . . .

ب ــ إدا حدث بعد إقامة الاستجابة الشرطية أن تيسر استخدام مثيرات مشابهة في استثارة نفس الاستجابة ، يشار إلى هذه الظاهرة على أنها ظاهرة . . . .

جـ ــ يعرف تعميم الاستجابة بأنه . . . .
. . . .

٣٦ ــ الظاهرة التي يمكن أن نعتقد بأنها نقيض أو عكس تعميم المثير تسمى « تعلم التمييز » . وسوف تتذكر أننا عرفنا تعميم المثير بأنه انتشار . . . . إلى أشياء أخرى تكون مشابهة للمثير الأصلي .

٣٧ ــ والموقف العكسي ، وهو أن نقلل عدد المثيرات القادرة على استثارة الاستجابة الشرطية ، يسمى تعلم الـ . . . .

٣٨ ــ وفي تجربة نموذجية على الحيوانات ، كان الكائن الحي يتعلم أن يميز بين اثنين أو أكثر من المثيرات بإثابته أو مكافأته بشكل مختلف حين يستجيب للمثير الصحيح . فإذا أردنا مثلا أن نقوم باشراط حمامة لكي تنقر على مفتاح أزرق وليس مفتاحا أحمر ، يمكننا أن ندعم الحمامة عندما . . . .
. . . . ولاندعمهاحين تنقر المفتاح الأحمر .

٣٩ ــ وفي التعلم الانساني ، قد يستجيب الطفل في البداية لكل الحيوانات ذات

الأربعة أرجل بأن يدعوها « كلابا » . وكلما نضج الطفل وتعلم لا يعود وجود القطة يدعوه لاستثارة الاستجابة بكلمة « كلب » مما يدل على أن . . . . قد أخذ مجراه .

٤٠ ــ الظاهرة الأخيرة التي ينبغي أن نناقشها هي شكل خاص من أشكال التعلم ، حيث تحدد الآليات (الميكانيزمات) الوراثية والظروف البيئية وقت ظهوره ، والطبيعة العامة لأشكال معينة من السلوك فيه . وقد سميت هذه الظاهرة في جدول المقارنة بـ . . . .

٤١ ــ وكمثال على المطبوعية ماتقوم به الفراخ حديثة الفقس حين تتعلم أن تتبع أول شيء متحرك تراه وهذا ما يبين تداخل أدوار الآليات الوراثية والظروف . . . . في هذا النوع من التعلم .

٤٢ ــ فاذا قدمت البيئة في الوقت الحاسم من فترات النمو ، المثير الكافي ، فان الـ . . . . سوف تحدث .

٤٣ ــ وعلى الرغم من أننا لانجد ظاهرة مماثلة في السلوك الانساني إلا أنه قد اقترح وجود فترة حاسمة مشابهة لاقامة رابطة بين الصغير والنوع الذي ينتمي إليه في معظم الأنواع الحيوانية التي يكون التفاعل الاجتماعي فيها ضروريا للمحافظة على بقائها . ومرة أخرى يبدو أن المطبوعية ماهي إلا محصلة لتداخل أدوار كل من الآليات الـ . . . .
والظروف الـ . . . .

٤٤ ــ مراجعة :

أ ــ تعلم التمييز بين اثنين أو اكثر من الـ . . . .
هو ما يشار إليه بتعلم التمييز .

ب ــ العناصر المطلوبة للمطبوعية هي . . . .
. . . . و . . . .

اختبار استرجاع المعلومات للوحدة الثالثة عشرة

(١) المنبه غير الشرطي في تجربة بافلوف كان :

أ ـ كلب

ب ـ طعام

جـ ـ جرس

د ـ لعاب

(٢) عندما يتعلم كلب بافلوف شرطيا ليفرز اللعاب استجابة لصوت الجرس يكون الجرس قد أصبح :

أ ـ منبه غير شرطي

ب ـ منبه محايد

جـ ـ منبه شرطي

د ـ منبع معمم

(٣) اذا تعلم الفأر شرطياً ان يضغط الرافعة لكي يحصل على الطعام ، وإذا وقف تزويده بالطعام لفتره من الوقت فأن الضغط على الرافعة :

أ ـ ينطفيء

ب ـ يقاوم الانطفاء .

جـ ـ يصبح أكثر قوة

د ـ ينطفيء بصورة متقطعة .

(٤) إن الاستجابة الشرطية التي تنطفيء بسبب عدم التدعيم تظهر مرة أخرى بعد فترة من الراحة . هذه الظاهرة تعرف بـ :

أ ــ تعميم الاستجابة
ب ــ الاستراجاع التلقائي
جـ ــ تميز المنبه
د ــ الاستدعاء التلقائي

(٥) إن الكلب الذي يتم تعليمه شرطياً أن يفرز اللعاب استجابة لصوت الجرس اليدوي سوف يفرز اللعاب أيضا استجابة لصوت الجرس الكهربائي . يشير علماء النفس لهذه الظاهرة على أنها :
أ ــ تعميم المنبه .
ب ــ تميز المنبه
جـ ــ استدعاء المنبه
د ــ تحويل المنبه

(٦) إن الفأر الذي يتم تعليمه شرطياً أن يضغط الرافعة بمخلبه الامامي الايسر سوف يستعمل مخلبه الأمامي الأيمن في بعض المرات . هذه الظاهرة يشار اليها على أنها : ـ
أ ــ تعميم المنبه
ب ــ تميز المنبه
جـ ــ تعميم الاستجابة
د ــ تميز الاستجابة

(٧) في البداية يستجيب الطفل الصغير لأي حيوان ذي أربعة أرجل بـأن يقول « كلب » عندما يكتسب الطفل قدراً من النضج ويتعلم فأن ظهور القط مثلاً لا يعود يستثير الاستجابة الأصلية . ما الذي حدث ؟
أ ــ تعلم المنبه
ب ــ التعلـم المعمم
جـ ــ التعلم الأصم

د ـ تعلم التمييز .

(٨) عندما تقوم الأفراخ حديثة التفريخ بمتابعة أول جسم متحرك تـراه ، يسمى هذا السلوك .

أ ـ الاشراط

ب ـ المران

جـ ـ الاشراط الكاذب

د ـ المطبوعية

جدول المقارنة رقم (١٣)

أنواع التعلم

ظواهر التعلم	شرحها وتوضيحها	تعريفها وتحديدها	علاقتها بالتعلم الانساني

الوحدة الرابعة عشرة
دور التدعيم في عملية التعلم

سننظر بعين الاعتبار في هذه الوحدة عن دور التدعيم في التعلم إلى موضوعين رئيسيين هما :

أنـواع التدعيم ، وأشكـال التدعيم (دون هـذين العنـوانـين في جـدول المقارنة) .

وستركز مناقشة أنواع التدعيم على :

١ ـ التدعيم الأولي
٢ ـ التدعيم الثانوي .
٣ ـ الاشراط من المرتبة الأعلى .
٤ ـ التشكيل
٥ ـ التدعيم السلبي .

ومناقشتنا لأشكال التدعيم ستتضمن :

١ ـ التدعيم المستمر
٢ ـ التدعيم المتقطع

(أدخل هذه المصطلحات في الخانات الملائمة في جـدول المقارنـة وابـدأ الوحدة)

١ ـ لقد عرّفنا عملية إعطاء التدعيم في موقف الاشراط الكـلاسيكي على مـا تذكرون بأنه عملية اتباع المثير الشرطي بالمثير غير الشرطي . وعلى هذا فانه بالنسبة لكلب بافلوف أصبح الجرس الذي كان في الأصل مثيرا محـايدا ، مثيرا شرطيا بعد ان اقترن بالطعام بشكل ثابت ، بينما استخدم الطعام

على أنه يمثل كلا من المثير .... والمدعم .

٢ ـ وفي الاشراط الاجرائي أو الأدوي حينما يقوم الكائن الحي باستجابة كافية أو ملائمة يقدم إليه مثير غير شرطي (طعام) . فمثلا اذا تم إشراط حمامة جائعة للنقر على مفتاح مديرة رأسها في اتجاه معين فتعطى حبة من القمح . ونلاحظ كيف كان ينبغي على الحمامة أن تصدر استجابة او تؤدي عملية معينة تكون هي الإجراء الذي يسبب حدوث المثير غير الشرطي أو المدعم .
واذن فان اسم هذا النوع من التعلم هو الاشراط ....
أو ....

٣ ـ وفي كلا الطرازين أو النوعين من الاشراط يمكن أن نعرِّف المدعم بشكل عام بأنه أي شيء أو حدث يتبع استجابة ويميل لأن يقوى هذه الاستجابة .
فمثلا إذا كتبت إجابة صحيحة لهذه الخطوة فأنت تكون أميل لأن تتعلم وتكرر هذه الاجابة (الاستجابة) لأن سلوكك قد دعم أو أثيب . وعلى هذا . فاكتشافك أنك قد أجبت إجابة صحيحة هو شكل من أشكال....
أو ....

٤ ـ وأول أنواع التدعيم التي سنناقشها هو التدعيم الأولي الذي يعرف بأنه تقديم أي جزاء أو إثابة تشبع بشكل مباشر بعض الحاجات الفطرية أو البيولوجية للكائن الحي . فمثلا الطعام بالنسبة لكلب جائع يمكن أن يعتبر كمدعم ....

٥ ـ والحمام الجائع الذي يتم إشراطه لكي يميز بين أشكال متنوعة بتقديم الطعام إليه حينما يعطى الاستجابات الصحيحة يقال عنه أنه أشرط بواسطة التدعيم الأولي ، لأن ....

٦ ـ والطفل قد يبدأ في البكاء حينما يجوع ، وقد يأتي بكاؤه بأمه ومعها الطعام ولأن الطعام يشبع الحاجة البيولوجية للطفل يحدث إشراط الطفل ، لـ.............

٧ ــ أما التدعيم الثانوي فيعرف بأنه إثابة تصبح مدعمة رغم أنها لا تشبع حاجة بيولوجية بشكل مباشر وذلك بارتباطها بمدعم أولي . ومن هنا فإن أحد الفروق بين التدعيم الأولي والتدعيم الثانوي هو أن الأخير لا يشبع بشكل مباشر . . . .

٨ ــ فمثلا إدخال قطعة من العملة في آلات البيع الأتوماتيكية التي تمنح ثمرة من البرتقال أو الموز ، فالثمرة يمكن أن تعتبر مدعما (أوليا / ثانويا) لأنها . . . .

٩ ــ وبمجرد أن تتعلم هذه الحيوانات قيمة العملات المعدنية كجزاء أو إثابة ، وبارتباط هذه العملات بمدعم أولي تعلمت الحيوانات سلسلة من الواجبات المعقدة التي كانت تثاب عليها بهذه العملات عند كل استجابة صحيحة . وهكذا أصبحت العملات المعدنية مدعمات (أولية / ثانوية) لأنها . . . .

. . . .

١٠ ــ وبالمثل فان مجتمعنا يضع توكيدا على النقود التي ليس لها قيمة في حد ذاتها . ومع هذا فإنه من خلال ارتباطها بالمدعمات الأولية اكتسبت النقود قيمة كبيرة وأصبحت مدعما . . . .

١١ ــ والآن فلننتقل للنقطة التالية وهي الإشراط من المرتبة الأعلى : بمجرد ان تستقر الاستجابة الشرطية يمكن لتقديم المثير الشرطي أن يكون مدعما طالما أن المثير الشرطي قد ارتبط بمدعم . . . .

١٢ ــ ورغم أن المدعم الأولي ينبغي أن يقدم من حين لآخر للاحتفاظ بقوة الاستجابة الشرطية ، فان المثير الشرطي يمكن أن يستخدم « كمثير غير شرطي » في إقامة استجابة لمثير محايد جديد .
وعملية التعلم المركبة هذه تعرف بالـ . . . .

١٣ ــ وسنستخدم كلب تجربة بافلوف كمثال لكي نوضح الطريقة التي تقام بها

استجابة من الدرجة الثانية من خلال الإشراط من المرتبة الأعلى. بعد أن يتم إشراط كلب بنجاح يمكن ان يستخدم الجرس « كمثير غير شرطي » ويستخدم ضوء ساطع كمثير محايد جديد . وعن طريق اقتران الجرس بالضوء بنفس الطريقة التي اقترن بها الجرس بالطعام يمكن للضوء أن يصبح مثيرا . . . .

ويشار لعملية إفراز اللعاب استجابة للضوء على أنها استجابة من الدرجة (الأولى / الثانية) .

١٤ ــ وبالمثل يمكن إقامة استجابة من الدرجة الثالثة باستخدام الضوء الباهر كمثير « غير شرطي » وأمر شفهي منطوق كمثير محايد جديد . وباتباع نفس نمط التدعيمات المقترنة يصبح الأمر الشفهي مثيرا . . . .
وإظهار اللعاب استجابة لهذا الأمر يشار إليه على أنه استجابة من الدرجة . . . .

١٥ ــ وربما تلاحظ التشابه بين عملية الإشراط من المرتبة الأعلى وبين التدعيم الثانوي، حيث أنه في كلا الحالتين يكتسب الشيء أو الحدث الذي كان من قبل محايدا خاصية التدعيم . والواقع أن الكثير من علماء النفس يعتبرون أن الإشراط من المرتبة الأعلى حالة خاصة من حالات . . . .

١٦ ــ إن عمليات الأشراط من المرتبة الأعلى يمكن أن تنطبق على السلوك المتعلم عن طريق الإشراط الكلاسيكي أو الإشراط الاجرائي . فمثلا قد يذاكر الطلبة لامتحان ما لأن الدراسة قد ارتبطت بالوصول إلى الدرجات أو الفصول الجيدة التي كانت قد ارتبطت في الماضي بتحبيذ الوالدين أو بمشاعر الرضي عن عمل أنجز بنجاح .
وهذا السياق يمثل الإشراط من المرتبة الأعلى لأن . . . .

١٧ ــ وقد يطبق التدعيم في تشكيل سلوك إجرائي أكثر تعقيدا . وكما رأينا فان المجرب يبدأ بأن يدعم أي حركة في الاتجاه المطلوب وهكذا فانه إذا كان يريد

أن يعلم كلبا القفز من خلال طوق فانه ينبغي أن ينتظر حتى يقوم الكلب بحركة نحو هذا الطوق ويقدم له حينئذ التدعيم . وكما نتذكر فان مثل هذا السلوك هو سلوك . . . . أكثر منه سلوكا مستثارا

١٨ ــ وبمتابعة العملية فان المجرب قد يدعم الكلب ثانية حينما يدير رأسه نحو الطوق ثم مرة أخرى حينما يقترب الكلب من الطوق ، وهكذا حتى يظهر السلوك الأخير أو النهائي المطلوب .
ولان الحيوان يثاب على كل حركة ملائمة تتم نحو السلوك المرغوب فيه ، فان طريقة الاقتراب المتتابع هي اسم آخر لعملية . . . .

١٩ ــ وطريقة الاقتراب المتتابع هذه يمكن ان تنطبق أيضا على تشكيل السلوك الانساني فمثلا : المدرب الرياضي قد يشكل سلوك الرياضي من خلال استخدام التدعيم اللفظي ، فحينما يقوم الرياضي بحركة ملائمة تقترب من السلوك المرغوب فان المدرب يقوم في الحال . . . .
ثم يرقب الحركة التالية التي يتطلبها الأداء الملائم أو الجيد .

٢٠ ــ ومن المهم أن نلاحظ أن التدعيم يمكن أن يكون سلبيا مثلما يكون إيجابيا . فبينما يتضمن التدعيم الايجابي تقديم شيء أو حدث سار أو مرغوب فيه يعقب استجابة ما . يتضمن التدعيم الـ . . . : إبعاد شيء أو حدث مؤلم أو غير مرغوب فيه يعقب استجابة ما .

٢١ ــ ويمكن ان ينتج عن تطبيق التدعيم السلبي طرازان أساسيان من الاشراط : إشراط الهروب ، واشراط الاحجام والتجنب . ويتضمن اشراط الهروب استجابة ستنتهي بموقف غير سار وتؤدي لتجنبه فعلا . بينما يتضمن اشراط التجنب استجابة ستمنع موقفا غير سار من الحدوث . فالفأر الذي تم اشراطه للضغط على قضيب كي ينهي صدمة كهربائية مؤلمة يقدم لنا دليلا على إشراط . . . .

٢٢ ــ واذا ترك شاب أحد الأماكن لكي يبعد عن السخرية فربما كان يظهر إشـراط الهروب لأنه . . . .

٢٣ ــ واذا تعلم فأر الضغط على قضيب لكي يتجنب صدمة أي أن يعمل بالطريقة التي تجعل الموقف المؤلم لا يحدث فهذا هو إشراط . . . .

٢٤ ــ وهكذا فان التدعيم السلبي يمكن أن ينتج عنه الهروب من الموقف غير السار أو تجنبه وبذلك تتحقق متطلبات التعريف العام للتدعيم وهو أي موضوع أو حادث يعقب إستجابة ما ويميل لأن . . . .

٢٥ ــ مراجعة :

أ ــ حينما تصبح الاثابة التي لا تشبع هي نفسها بشكـل مباشـر حاجـة بيولوجية مدعمة من خلال ارتباطها بمـدعم أولي تسمى مثل هـذه الاثابة مدعما . . . .

ب ــ حينما يستخدم مثير شرطي مستقر كمثير غير شرطي لتدعيم استجابة ما، ويتبع مثل هذا الاجراء لاقامة استجابة من الدرجة الثانية أو الثالثة فان هذا الاجراء يسمى . . . .

جـ ــ هناك اصطلاح آخر يطلق على التشكيل وهو طريقة . . . .

د ــ يسمى طرازي الاشراط الناتجين عن استخدام التدعيم السلبي بـ . . . . و . . . .

٢٦ ــ نحن لم نذكر شيئا حتى الآن عن أنواع التدعيم أو أشكاله المختلفة. وقـد افترضنا أنه في كل مرة نقوم فيها بفعل مرغوب فيه فيقدم لنا التدعيم على هذا السلوك يصطلح على تسميته بالتدعيم(المستمر / المتقطع) .

٢٧ ــ ومن ناحية أخرى فان التدعيم لا يحتاج لأن يقدم عند كل محاولة ولكنه يمكن أن يعطى في أشكال متنوعة . وهذه الأشكال المتنوعة للتدعيم غير المستمر يمكن أن تدرج تحت عنوان عام هو التدعيم (المستمر / المتقطع) .

٢٨ ــ ويمكن أن نميز داخل فئة التدعيم المتقطع هذه أربعة أنواع من أشكال التدعيم هي : الفاصل الثابت ، النسبة الثابتة ، الفاصل المتغير ، النسبة المتغيرة ، فاذا ظل الفاصل الزمني بين التدعيمات ثابتاً ، بمعنى أنه لايعتمد على سلوك الكائن الحي فان مثل هذا الشكل ينبغي أن يسمى الفاصل الـ . . . .

٢٩ ــ والتدعيم كل خمسة دقائق بصرف النظر عن سلوك الكائن الحي هو مثال للشكل المسمى بـ . . . .

٣٠ ــ ويمكنك أن تتوقع أنه بسبب طبيعة شكل التدعيم الذي يعتمد على الفواصل الثابتة فإن الكائن الحي سينتج (أقصى / أدنى) كمية من العمل .

٣١ ــ ومثل هذا الشكل من أشكال التدعيم يشبه بموقف العامل أو الموظف ذي المرتب الشهري ، لماذا ؟

٣٢ ــ ويمكن جعل تقديم التدعيم معتمدا أو مرتبطا بمعدل استجابة الكائن الحي . فمثلا إذا دعمت حمامة بعد كل عاشر نقرة لقرص ما فان شكل التدعيم يسمى . . . .

٣٣ ــ ومثل هذا الشكل المسمى بالنسبة الثابتة ينتج عنه حينما يستخدم لضبط السلوك الانساني معدلات عالية من الانتاج . فالعامل في مثل هذا الشكل يحصل على أجره على أساس (المرتب الثابت / الأنتاج بالقطعة) .

٣٤ ــ وبدلا من الحصول على فاصل محدد من الزمن بين التدعيمات فانه من الممكن أن نغير هذا الفاصل الزمني فنحصل على الشكل المعروف بـ . . .

٣٥ ــ وفي حالة الفواصل المتغيرة هذه يدعم الكائن الحي بعد فترات زمنية غير ثابتة يتغير طولها كل مرة ولا يمكن التنبؤ بها.وليس هناك أي طريقة لمعرفة متى سيحدث التدعيم .

وهكذا فان تغيير الفواصل بين الاختبارات أو الامتحانات المفاجئة تميل لأن تحدث عند الطلبة الاحتفاظ بمستوى ثابت نسبيا من الاستعداد للامتحان

وهذه إحدى ميزات شكل ....

٣٦ ــ والطراز الأخير للتدعيم هو شكل النسبة المتغيرة . وفي مثل هذا الشكل فإن عدد الاستجابات المطلوبة لاحداث التدعيم تتغير بشكل عشوائي ، وينتج عنها معدل مرتفع من الاستجابة فمثلا إذا كان ما يأتي بالتدعيم هو استجابتين ثم عشرة استجابات فثلاثة استجابات وهكذا فان النسبة الـ ...... سينتج عنها سلوكا مستمرا بشكل فائق .

٣٧ ــ ومثل هذا السلوك المستمر يظهر عند المقامر الذي يلعب أمام عجلة الروليت فاللاعب لا يربح في كل مرة (التدعيم المستمر) ولا كل ثلاث مرات مثلا (النسبة الثابتة) ولا كل ست دقائق (فواصل ثابتة) ولكنه يربح فقط بعد مرات متغيرة من اللعب . أي ....

٣٨ ــ مراجعة :

أ ــ التدعم بعد كل استجابة يسمى عادة التدعيم ....

ب ــ أي طراز من التدعيم لا يعطي فيه التدعيم بعد كل استجابة يسمى عامة التدعيم ....

جـ ــ تدعيم كل ثامن نقرة لقرص معين هو مثال لـ ....

د ــ إن التدعيم الذي يقدم بعد خمس ثواني ثم بعد تسع ثواني ثم بعد ٣٧ ثانية بصرف النظر عن عدد الاستجابات يسمى ....

هـ ــ إن العامل الذي ينال أجره حسب نظام العمل بالقطعة يدعم تبعا لشكل التدعيم المعروف بـ ....

و ــ أكثر الأشكال فعالية في الاحتفاظ بمعدل عال وثابت للاستجابة هو شكل ....

اختبار استرجاع المعلومات للوحدة
الرابعة عشرة

١ ـ الواقعة أو الحدث الذي يتبع استجابة ما ويميل لتقويتها يسمى :

أ ـ تدعيم   ب ـ إشراط   جـ ـ مثير محايد   د ـ لا شيء مما سبق

٢ ـ الاثابة التي تشبع بشكل مباشر بعض الحاجات البيولوجية أو الفطرية للكائن الحي تسمى :

أ ـ تدعيم جسمي ب ـ تدعيم ثانوي جـ ـ مدعم أولى د ـ تدعيم كلاسيكي

٣ ـ المدعم الذي لا يشبع بشكل مباشر حاجة بيولوجية ولكنه يصبح مدعما من خلال الارتباط بغيره يسمى تدعيماً :

أ ـ ارتباطيا   ب ـ سلبيا   جـ ـ ثانويا   د ـ فسيولوجيا

٤ ـ إن عملية التعلم المعقدة التي يتم فيها إشراط استجابة من الدرجة الثانية أو الثالثة أو الرابعة تسمى :

أ ـ الاسترجاع التلقائي   ب ـ التدعيم الأولى
جـ ـ طريقة المقاربات   د ـ الاشراط من المرتبة الأعلى .

٥ ـ إشراط الكائن الحي لكي يقوم بأنواع مركبة من السلوك بالاقتراب المتتابع لعناصر بسيطة من هذا السلوك يشار إليه على أنه :

أ ـ إشراط من المرتبة الأعلى   ب ـ التشكيل
جـ ـ التعلم بالمحاكاة   د ـ الاشراط الأولى .

٦ ـ نوع الاشراط الذي يتعلم به الكائن الحي الخروج من موقف مؤلم بالفعل يسمى :

أ ـ الهروب   ب ـ التجنب   جـ ـ النهائي   د ـ الاجابة (أ) ، (ب) معا

٧ ـ إثابة كل أداء لاستجابة مرغوب فيها يسمى :

أ ـ تدعيم جزئي ب ـ إشراط كلاسيكي جـ ـ تشكيل   د ـ تدعيم مستمر

٨ ـ شكل التدعيم الذي يبقى فيه الوقت الفاصل بين الاثابات ثابتا يشار إليه على أنه :

أ ـ النسبة الثابتة ب ـ النسبة المتغيرة جـ ـ القوة المتغيرة د ـ الفواصل الثابتة

٩ ـ يكون الكائن الحي الذي يثاب بعد كل عاشر استجابة في موقف التدعيم على :

أ ـ شكل الفواصل الثابتة   ب ـ شكل النسبة الثابتة
جـ ـ شكل الفواصل المتغيرة   د ـ شكل النسبة المتغيرة

١٠ ـ شكل التدعيم المتقطع الذي ينتج عنه أكثر أنواع السلوك مثابرة يسمى :

أ ـ النسبة الثابتة   ب ـ الفواصل المتغيرة
جـ ـ النسبة المتغيرة   د ـ الفواصل الثابتة

أسئلة المقال :

١ ـ قارن بين إشراط الهروب وإشراط التجنب .

٢ ـ اشرح عملية التشكيل .

جدول المقارنة رقم(١٤)
دور التدعيم في التعلـم

شرحه وتوضيحه	نوع التدعيم

شرحها وتوضيحها	جداول التدعيم

الوحدة الخامسة عشرة
شروط المران الفعال

إن كثيرا من البحوث السيكولوجية التي عنيت بكيفية حدوث التعلم قد كشفت عن عديد من المتغيرات التي يمكن أن تجعل التعلم أكثر كفاءة وفعالية . سنأخذ في اعتبارنا في هذه الوحدة الشروط التالية :

١ ـ معرفة النتائج
٢ ـ التدريب الموزع في :
أ ـ التعلم الخام (التعلم الأصم)
ب ـ تعلم الأفكار .
جـ ـ التعلم الحركي
٣ ـ التوجيه كعامل مساعد على التعلم .

أدخل هذه المتغيرات تحت خانة « شروط المران » في جدول المقارنة رقم (١٥) .

١ ـ أول المتغيرات التي سنبحثها هو معرفة النتائج التي تعتبر شكلا من أشكال العائد أو المردود السيكولوجي للمتعلم ، والتي تساعده على تقييم أدائه وتصحيح أخطائه ، فمثلا معرفة المتدرب في مجال الرياضة بالزمن الذي يسجله في كل محاولة يعتبر شكلا من أشكال . . . .
ومعرفة الرياضي الذي يقفز بالزانة نتائج محاولته في كل مرة يعتبر شكلا من أشكال . . . .

٢ ـ فالعائد أو المردود أي معرفة النتائج بالنسبة للشخص الذي يتدرب على

الرماية يتمثل في ....

....

٣ ــ لقد ثبت أن هناك جوانب هامة متعددة للعائد أولها :
وجود أو عدم وجود العائد . فإن كان وجود العائد يعني بالنسبة للمتدرب على الرماية معرفته بأدائه عن طريق فحصه للوحة الهدف لمعرفة موقع الطلقات بعد قيامه بالتصويب عليها فأن غياب العائد لنفس هذا الشخص يتمثل في ....

٤ ــ ومن الواضح في هذا المثال أننا يمكن أن نتوقع أن يكون الأداء التالي للمتدرب على الرماية الذي أتيحت له فرصة معرفة النتائج .... المتدرب الذي لم يحصل على مثل هذا العائد .

٥ ــ حين نطبق مبدأ العائد أو المردود على الموقف في المدرسة نجد أنه بعد أداء التلاميذ لأحد الاختبارات ، ينبغي على المعلم أن ....

....

٦ ــ الجانب الثاني في معرفة النتائج هو توقيت العائد . ففحص لوجه الهدف مباشرة مثلا يسمى العائد الفوري . وأما فحص لوحة الهدف بعد مرور فترة من الوقت فيمكن أن يسمى ....

٧ ــ لقد أثبتت البحوث أنه كلما كان العائد « فوريا » كلما كان أكثر فعالية . وعلى هذا لكي يكون الموقف فيا لمدرسة أكثر فعالية ينبغي على المعلم بعد أن يعطي اختبارا ما أن ....

....

٨ ــ اذكر سببين يبينان أهمية معرفة النتائج بالنسبة للمتعلم .

٩ ــ مراجعة :

أ ــ إتاحة الفرصة للمتعلم لمعرفة ما إذا كانت إجاباته صحيحة أم خاطئة

هو مثال على . . . .

ب ــ الجانبان الهامان للعائد هما . . . .

جـ ــ يبدو ان معرفة المتعلم بالنتائج تساعده على . . . . ,

. . . . و . . . .

د ــ نوع العائد المستخدم في هذا البرنامج هو العائد . . . .

. . . .

١٠ ــ سنناقش الشرط الثاني من شروط فعالية التعلم وهو المران أو التدريب الموزع . وسنناقش أهميته :

أولا : بالنسبة للتعلم الخام أو الأصم (حفظ المادة دون فهمها) إن مصطلح التدريب الموزع يشير إلى عدد مرات التدريب ومدة كل منها ، وكذلك الفترات الزمنية الفاصلة بينها . فمثلا إذا تم التدريب بأكمله في جلسة واحدة متصلة يمكنك أن تستنتج أن مثل هذا التدريب هو تدريب (مركز / موزع) .

١١ ــ وعلى النقيض من ذلك فان التدريب الموزع يمكن ان يكون عبارة عن . . .

. . . .

١٢ ــ والآن فلننظر إلى نوع المران المستخدم في مواقف التعلم الأصم كحفظ قائمة من المقاطع عديمة المعنى مثلا فعادة ما تكون الفترات القصيرة من التدريب مع فترات زمنية فاصلة أكثر فعالية بالنسبة للتعلم الأصم للمواد البسيطة . ففي حالة تعمل المواد البسيطة مثلا يسمى هذا النوع من التدريب : التدريب . . . .

١٣ ــ وكلما زاد تعقيد المادة المطلوب تعلمها أصبح التدريب الموزع أقل كفاءة وقد يصبح التدريب المركز أكثر فعالية وعلى هذا فان نوع التدريب الذي ينبغي استعماله يعتمد على . . . .

١٤ ــ الموضوع الثاني الذي سنناقشه هو نوع التدريب الذي يكون أكثر فعالية في

حالة تعلم الأفكار . ويمكن أن نستدل من مصطلح « تعلم الأفكار » على أنه يشتمل على فهم « المبادىء » والعلاقات أي فهم . . . .

١٥ ـ يجب أن يدخل في اعتبارنا عدة عوامل عندما نناقش نوع التدريب الذي ينبغي أستخدامه في تعلم الافكار المركبة أو المعقدة . وإذا تذكرنا أن التدريب الموزع يصبح أقل كفاءة كلما أصبحت المادة أكثر تعقيدا ، فما هو نوع التدريب الذي تعتقد أنه أكثر كفاءة في تعلم الأفكار ؟

١٦ ـ لأن التعلم الأصم لمادة ما غالبا ما يكون مدعاة للملل ، لذا فإنه لايمكن الاحتفاظ بالدافع والاهتمام لفترات طويلة من الزمن . ومن ناحية أخرى فان تعلم الأفكار عادة ما يكون أكثر إثارة للاهتمام والتحدي . وعلى هذا فأنه يكون من اليسير . . . . لفترات طويلة .

١٧ ـ واذا أدى التدريب المركز في حالة تعلم الأفكار إلى فهم الفكرة المتضمنة أو المبدأ ، فان ذلك يعني أن درجة تعقيد المادة قد انخفضت بدرجة كافية تجعل من الممكن للتعلم ان يتم بكفأءة بواسطة التدريب الـ . . . .

١٨ ـ أما إذا لم يؤد التدريب المركز إلى فهم يذكر للأفكار المتضمنة في المادة ، يكون من المفضل الانسحاب مؤقتا من موقف التعلم والعود إليه بعد فترة من الراحة . وبما أن هذا ليس ممكنا في حالة التدريب الـ . . . .
لذا فأنه قد ثبت أن التدريب الـ . . . .
يكون أكثر فعالية في هذه الحالة .

١٩ ـ وننتقل الآن إلى مناقشة طراز التدريب الأكثر كفاءة في التعلم الحركي الذي يشير إلى اكتساب حركات جسيمة معينة أو إلى اكتساب سلسلة من هذه الحركات . وكمثال على التعلم الحركي يمكن أن نذكر . . . .

٢٠ ـ وبما أن النشاط العضلي الذي يعتبر أساسيا في كل أشكال التعلم الحركي ، يؤدي إلى التعب ، فان طراز التدريب الأكثر ملائمة للتعلم الحركي يمكن ان

يتمثل في التدريب الـ . . . .
لأن . . . .

٢١ ــ مراجعة : ــ

أ ــ نوعي التدريب اللذين تعرضنا لهما هما : . . . .
و . . . .
ب ــ في حالة التعلم الأصم البسيط ، يكون التدريب الـ . . . . . .
. . . . أكثر فعالية .
جـ ــ يصبح التدريب المركز أكثر فعالية في التعلم الأصم حينما . . . .
د ــ في حالة تعلم الأفكار يكون التدريب الـ . . . . أكثر فعالة ، خاصة في المراحل الأولى من المتعلم .
هـ ــ إذا لم يؤد التدريب المركز إلى فهم يذكر للأفكار المتضمنة في المادة فان على المتعلم أن يتحول إلى . . . .
و ــ يؤدي التدريب الموزع دائما إلى نتائج باهرة (متفوقة) في حالة التعلم الحركي لأن . . . .

٢٢ ــ ننتقل أخيرا إلى دور التوجيه كأداة مساعدة على التعلم . ويمكن للتوجيه أن يحدث بأشكال عدة . ولكن ما نعنيه هنا بالتحديد هو مساعدة المتعلم في التعرف على المبادىء الأساسية المتضمنة في موضوع ما وفهمها . ففي دراسة الرياضيات مثلا ، يكون مفهوم النظام العشري من . . . .

٢٣ ــ وفي علم النفس نجد أن أحد هذه المبادىء الأساسية المتضمنة يمكن أن يتمثل في ان السلوك الانساني موجه دائما نحو هدفٍ ما . ولذا يكون تعيين المعلم وشرحه لهذا المبدأ شكلا من أشكال الـ . . . .

٢٤ ــ وتوقيت مثل هذا التوجيه ، كما هو الحال في توقيت معرفة النتائج ، يعتبر

هاما للغاية .

وبما أنه يصعب عادة فهم موضوع مادة ما قبل فهم المبادىء الأساسية المتعلقة بها ، فما هو التوقيت الذي تعتقد أن تقديم التوجيه فيه يكون أكثر فـائدة للطلاب ؟

٢٥ ـ مراجعة :

أ ـ يكون استعمال التوجيه أكثر فائدة كوسيلة مساعدة للتعلم في المراحل الـ . . . .

ب ـ ينبغي أن يستخدم التوجيه بهدف مساعدة الطالب على . . . .

. . . .

اختبار استرجاع المعلومات
للوحدة السادسة عشرة

١ ـ إن تقديم معلومات متعلقة بكفاءة الأداء لفرد ما يؤدي إلى تزويده بـ :

أ ـ التعلم الأصم　　　　ب ـ العائد (المردود)

جـ ـ معرفة بالنتائج　　　　د ـ الاجابة كل من ب ، جـ فقط

٢ ـ إن نوع العائد أو المردود الذي ثبت أنه أكثر فعالية في مواقف التعلم هـو النوع :

أ ـ المؤجل　　　　ب ـ الفوري

جـ ـ المركب　　　　د ـ التصوري

٣ ـ إن نوع التدريب الأكثر فائد في التعلم الأصم هم التدريب :

أ ـ المركز　　　　ب ـ المركز الذي يليه تدريبا موزعا

جـ ـ الموزع　　　　د ـ الفكري

٤ ــ أحد جوانب القصور في التدريب المركز هو أنه :

أ ــ يؤدي إلى التعب		ب ــ قليل الفعالية عند تعلم مادة معقدة

جـ ــ يتطلب زمنا أطول مما يتطلبه التدريب الموزع .

د ــ كل ما سبق .

٥ ــ التعلم الذي لا يصحبه الفهم بالضرورة يسمى :

أ ــ تعلم الأفكار		ب ــ تعلم المفاهيم

جـ ــ التعلم الأصم		د ــ التعلم الموزع

٦ ــ التعلم الذي ينطوي على فهم المبادىء والعلاقات والأفكار يسمى :

أ ــ تعلم الأفكار		ب ــ التعلم الأصم

جـ ــ التعلم الحركي		د ــ التعلم المركب .

٧ ــ إذا لم يؤد التدريب المركز إلى فهم يذكر ، يفضل للدارس أن :

أ ــ يدرس بمزيد من الجهد وعلى الفور .

ب ــ يتوقف عن دراسة هذا الموضوع على وجه الخصوص .

جـ ــ يتوقف مؤقتا ويعود للدراسة بعد فترة من الراحة .

د ــ يستمر في دراسة ذلك الموضوع بطريقة التدريب الموزع .

٨ ــ إن اكتساب سلسلة من الحركات الجسمية المحددة يسمى :

أ ــ التعلم المتسلسل		ب ــ تعلم المفاهيم

جـ ــ التعلم الأصم		د ــ التعلم الحركي

٩ ــ لكي يكون التوجه أكثر فعالية يجب أن :

أ ــ يعطى في المراحل الأولى من الدراسة .

ب ــ يقوم به الدارسون أنفسهم .
جـ ــ يتضمن قائمة بأهداف المقرر لكي يحفظها الدارس .
د ــ يستعمل قبل الامتحان النهائي مباشرة .

١٠ ــ لكي يساعد المدرسون طلابهم بفعالية في عملية التعلم ينبغي عليهم أن :

أ ــ يؤخرون إعادة أوراق الامتحانات للطلاب .
ب ــ أن يتيحوا للطلاب فورا فرصة مناقشة الأسئلة والاجابات .
جـ ــ يصروا على استعمال التدريب المركز لكل أشكال التعلم .
د ــ يصروا على استعمال التدريب الموزع لكل أنواع التعلم .

أسئلة المقال :

١ ــ قارن بين فعالية كل من التدريب المركز والتدريب الموزع .
٢ ــ ناقش دور التوجيه كوسيلة مساعدة على التعلم مع تقديم أمثلة لذلك .

جدول المقانرة رقم (١٥)
شروط المران الفعال

الشروط	تعريفها وتوضيحها
أ ب جـ	

الوحدة السادسة عشر
التذكر والنسيان

ترتبط العوامل الهامة المتعلقة بالتذكر والنسيان بظاهرة التعلم المركبة ارتباطا وثيقا لأن كم وكيف مايتعلمه الفرد ينعكس على درجة حفظه أو احتفاظه بالمادة المتعلمة . وعلى ذلك فسوف تركز هذه الوحدة أولا على « مقـاييس التعلم » كما تنعكس في :

(١) محكات التعلم .
(٢) منحنيات التعلم

وننتقل بعد ذلك إلى « مقاييس الحفظ » التي نستطيع عن طريقها تحـديد كيفية يتذكر الفرد للمادة المتعلمة ، بما يتضمنه ذلك من طرق :

(١) الاسترجاع Recall
(٢) التعرف Recognition
(٣) إعادة التعلم Relearning

وسنناقش أيضا النسيان ، مع التأكيد بوجه خاص على العلاقة بين درجة النسيان ونوع المادة المتعلمة ويشمل ذلك :

(١) التعلم الحرفي (الأصم)
(٢) تعلم الأفكار أو المفاهيم
(٣) تعلم الحقائق في مقابل تعلم المبادىء
(٤) التعلم الحركي .

وسنناقش في النهاية نوعا خاصا من التذكّر للأحـداث والخبرات المـاضية remainisence .

أدخـل هذه المصـطلحات والمـوضوعـات في الخانـات الملائمـة في جدول المقارنة ، وابدأ الوحدة .

١ ــ بما أننا لا نستطيع أن نلاحظ بشكل مباشر الوقائع النفسية التي تختفي وراء عملية التعلم ، لذا ينبغي علينا أن نستدل عليها من التغيرات التي يمكن ملاحظتها في السلوك . فالاختبار مثلا ما هو إلا عينة سلوك يستطيع المعلم أن يستدل منها على ما إذا كان . . . . قد تم أم لا .

٢ ــ وينبغي على المعلم لكي يقيس بكفاية مقدار التعلم الذي حدث ، أن يختار أولا محكا ملائما للتعلم يستطيع عن طريقه أن يقرر مقدار ما تم فعلا من . . . .

٣ ــ إن« أي علامة يعتد بها أو يعتمد عليها تدل على أن التعلم قد حدث » يمكن أن تعرف على أنها . . . .

٤ ــ وهنـاك الكثير من المحكـات المتاحـة للتعلم . إذ كثيرا مـا تستخدم دقـة الاستجابة وسرعة الاستجابة مثلا باعتبارها . . . .

٥ ــ فلابد أنك قد لاحظت على أساس خبرتك الخاصة أن الامتحانات الجامعية تتضمن في أغلب الأحيان . . . . الاستجابة كمحك للتعلم .

٦ ــ وبالاضافة إلى المحكين السابقين ، قـام المشتغلون بعلم النفس التجريبي بقيـاس جهد الاستجـابة : فكلما أصبـح المرء أكـثر كفايـة في تعلم أحد الأعمال ، كان أحد المؤشرات على كفايته هو (نقص / زيادة) مقدار الجهد المطلوب لأداء العمل .

٧ ــ ونجـد إلـى جـانب محكات الدقة والسرعة والجهد أن مقاومة الانـطفاء

تستخدم غالبا باعتبارها . . . .

٨ ــ فلقد تأكد بوجه عام أن مقاومة الانطفاء ، أي استمرار الاستجابة المتعلمة على الرغم من عدم وجود التدعيم ، هو مقياس لقوة التعلم الأصلي . ويمكن القول بوجه عام أنه كلما قويت درجة التعلم الأصلي ، قويت درجة

. . . .

٩ ــ ومع ذلك ، فمن المعترف به أن هناك متغيرات أخرى غير قوة التعلم الأصلي يمكن أن تؤثر على مقاومة الانطفاء . ولذلك فهي ليست مجدية كمحك للتعلم كما كان يظن أولا . حيث أننا قد ذكرنا في تعريفنا في البداية أن محك التعلم يجب أن يكون علامة . . . . تدل على أن التعلم قد حدث .

١٠ ــ مراجعة : ـ

أ ــ عرِّف محك التعلم بأنه . . . .

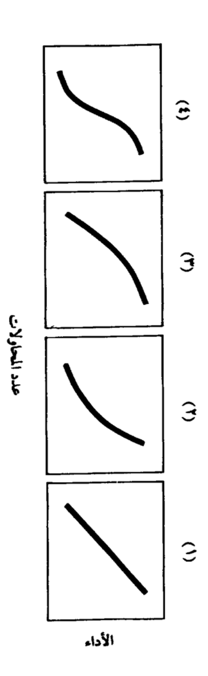
ب ــ المحكات الثلاث المفيدة للتعلم هي . . . . و . . . . ، و . . . . الاستجابة .

جـ ــ لأن مقاومة الانطفاء يمكن أن تتأثر بمتغيرات أخرى غير قوة التعلم الأصلي ، لذا لا تعتبر محكا . . . . . . للتعلم .

١١ ــ ويمكن لنا أن نطبق هذه المحكات ونستخرج منها رسما بيانيا لسير التعلم . والرسم البياني الذي يمثل هذه البيانات يسمى منحنى . . . .

١٢ ــ وتمثل وحدات التدريب أو الممارسة على طول المحور الأفقي لمثل هذا الرسم البياني . فعدد المحاولات أو طول الزمن الذي يتطلبه التعلم هي أمثلة على . . . . وينبغي أن توضع إذن على المحور الأفقي للرسم البياني .

١٣ ــ أما المقياس المحكي للسلوك فيوضع على المحورالرأسي . فـ . . . . و . . . . الاستجابة هي أمثلة على مثل هذا المقياس المحكي للسلوك وينبغي أن توضح على طول المحور الرأسي .



عدد المحاولات
الأداء
(١)
(٢)
(٣)
(٤)

١٤ ــ ويمكن أن ينتج عن المعدلات المختلفة للتعلم منحنيات مختلفة مثل منحنى العائد المتساوي ، ومنحنى العائد المتزايد ، ومنحنى العائد المتناقص أو المنحنى الذي على شكل موجه . فمثلا إذا كانت كل محاولة متتالية (ممثلة على طول المحوري الأفقي) تؤدي إلى كسب مقدار متساو من التعلم (الممثل على المحور الرأسي) فإن منحنى التعلم الناتج سيكون خطا معتدلا . ويمكنك أن تستدل على أن مثل هذا الخط المعتدل هو منحنى العائد الـ . . . .

١٥ ــ أما إذا كانت كل محاولة تالية ممثلة على المحور الأفقي تقود إلى تحسن أفضل من المحاولة السابقة عليها (وهذا ما يمثل على المحور الرأسي) فإن المنحنى الناتج يسمى منحنى . . . .

١٦ ــ وفي معظم التجارب التربوية ، فإن التعلم يزداد بسرعة في البداية ثم يبطىء بعد ذلك . ولذا فإن أكثر المنحنيات شيوعا في تجارب التعلم يتمثل في منحنى . . . .

١٧ ــ فإذا كانت درجاتك في المحاولات الست الأولى في لعبة البولنج هي ٦٢ ، ٩٥ ، ١١١ ، ١١٦ ، ١١٩ ، ١٢٠ ، فإن تمثيل أداءك بالرسم البياني سيؤدي إلى منحنى . . . .

١٨ ــ وبعض الدراسات التجريبية للتعلم لاينتج عنها منحنى العائد المتزايد ولا منحنى العائد المتناقص ولكن ينتج عنها منحنى على شكل الموجه ، وهو مزيج أو تجميع للمنحنى المتناقص العائد والمنحنى الـ . . . . العائد .

١٩ . . ومثل هذا المنحنى لايكشف بالضرورة عن أنواع مختلفة من التعلم ، ولكنه يمكن أن يعكس لنا نظرة عن التعلم الذي يمتد على مدى طويل من الزمن . فإذا ظهر في تعلم بعض المهارات مثلا عائد متزايد في البداية ، ثم تبعه عائد متناقص ، فإن المنحنى الكلي يمكن أن يكون على شكل . . . .

٢٠ ــ مراجعة : ــ

أ ــ التمثيل البياني لمسار التعلم يسمى . . . .

ب ــ اذكر أنواع المنحنيات الأربع للتعلم .

. . . .

جـ ــ أكثر المنحنيات ظهورا في التجارب التربوية هو . . . .

٢١ ــ وفي بعض المنحنيات التي تمثل أنواعا معينة من التعلم توجد مواضع مسطحة أو أفقية تسمى الهضبات ، مما يوحي بأن التقدم في التعلم (قد حدث / لم يحدث) خلال الفترات التي تمثلها .

٢٢ ــ وتدل الهضبة على أنه ليس هناك تحسنا ظاهرا في الأداء . وقد تحدث الهضاب نتيج لفقدان الميل أو الاهتمام ، أو تغير طرق مواجهة المشكلة أو تدخل بعض المشتتات أو التعب والملل .

فإذا توقف تقدمك في لعبة البولينج بعد أن كنت تتقدم تدريجياً حينما تكون قد بدأت في دحرجة الكرة في خط مستقيم فمن المحتمل أن يكون هذا التوقف في التحسن ناتجا عن . . . .

٢٣ ــ وعلى الرغم من أن محك التعلم المتمثل في نتيجة اللعب لايبين وجود أي تحسن إلا أن هناك بعض الـ . . . . الذي ما يزال موجودا .

٢٤ ــ وكما أننا نستدل على التعلم من قياس بعض جوانب السلوك القابلة للملاحظة فكذلك الحال بالنسبة للاحتفاظ بالسلوك المتعلم : لتقدير الحفظ لابد لنا من قياس الأداء مرتين على الأقل ، مرة بعد المران مباشرة لقياس درجة التعلم الأصلي والأخرى بعد فترة من الزمن لاختبار الـ . . . .

٢٥ ــ وهناك ثلاثة مقاييس مألوفة للحفظ تتمثل في : الاسترجاع ، التعرف ، إعادة التعلم .

ففى الاسترجاع يطلب من الفرد أن يقوم باستجابة ما تعلمها من قبل ، فإذا

تعلم طالب الجغرافيا مثلا أسماء عواصم البلاد العربية ، ثم طلب منه أن يسجل أكبر عدد يذكره منها ، فإن مستوى حفظه يقاس هنا بطريقة . . . .

٢٦ ــ أما في التعرف فإن الفرد يجب أن يختار استجابته من بين مجموعة من الاستجابات الممكنة التي تقدم إليه . فالاختبارات التي يقوم فيها الشخص بأختيار استجابة واحدة من بين عدة استجابات تقوم على أساس طريقة . . . .

٢٧ ـ فلنفرض أنه قد طُلب منك أن تتعلم عملا ما حتى تصل فيه إلى درجة معينة من الإجادة . ثم طلب منك بعد انقضاء أسبوع على ذلك أن تتعلم ثانية نفس العمل في ظل ظروف مماثلة وبنفس الدرجة من الاجادة .مثل هذا النهج هو أساس طريقة . . . . لقياس الحفظ .

٢٨ ــ وحيث أن طريقة إعادة التعلم يمكن أن تكشف عن تأثيرات التعلم السابق ، حتى في حالة غياب الذاكرة الشعورية لمثل هذا التعلم ، لذا فإن هذه الطريقة (أكثر / أقل) حساسية من المقاييس الأخرى للحفظ .

٢٩ ــ وكما أن مسار التعلم يمكن أن يمثل بيانيا بالرسم في شكل . . . . كذلك فإن مسار النسيان يمكن أيضا أن يرسم له منحنى .

٣٠ ــ وإذا كان علينا أن نرسم منحنى النسيان باستخدام المحور الرأسي لتسجيل مقدار المادة المحتفظ بها ، فإن المحور الأفقي ينبغي أن يستخدم لتغير الـ . . . .

٣١ ــ وكما يمكن أن نتوقع فإن منحنى النسيان يكشف عن هبوط أوانخفاض سريع بعد انتهاء الممارسة أو المران مباشرة ثم يتناقص الانخفاض تدريجيا . وهكذا فإن أكبر قدر من النسيان يتم . . . .

٣٢ ــ ويختلف منحنى النسيان بالنسبة لمختلف أنواع المواد المتعلمة . ففي التعلم الحرفي مثلا . يحدث أكبر قدر من النسيان عقب انتهاء التعلم مباشرة . لذا

فإن الهبوط في بداية المنحنى يكون (كبيرا / صغيرا) .

٣٣ ــ أما في تعلم الأفكار والمفاهيم فإن الشكل العام لمنحنى النسيان يكون مشابها لذلك المنحنى الخاص بالمواد التي تم تعملها حرفيا ، إلا أن مستوى الحفظ يكون أعلى . وهذا يعني أنه بعد مدة من الزمن ، فإن قدرا (أكبر / أقل) من مادة الأفكار والمفاهيم يتم الاحتفاظ به بالمقارنة بالتعلم الحرفي أو الأصم .

٣٤ ــ وحينما يتعلم الفرد المبادىء بدلا من الحقائق ، فقد لايحدث أي فقدان للمادة المتعلمة حتى بعد فترات طويلة من الزمن . ففي مثل هذا الموقف يكون منحنى الـ . . . . عبارة عن خط مستقيم تقريبا مواز للمحور الأفقي .

٣٥ ــ ومما يثير الدهشة أن التعلم الحركي يظل باقيا على الدوام ، خاصة حينما نقارنه بالتعلم اللفظي ، وهكذا فإن منحنى النسيان بالنسبة للتعلم الحركي يكون مختلفا عن منحنى التعلم اللفظي ، على الرغم من تشابهه معه في الشكل ، إلا أن مستواه يظل أكثر ارتفاعا حيث أن ما يتم تذكره يكون (أكثر / أقل) .

٣٦ ــ ويوجد في بعض أنواع التعلم زيادة ملحوظة في الأداء حتى بعد توقف التدريب، وهذه الظاهرة عبارة عن استعادة الأحداث والخبرات الماضية والتفكير المستمر فيها Reminisence والتمثيل البياني لهذه الظاهرة يبين زيادة في التعلم (أثناء / بعد) التدريب .

٣٧ ــ وتتأثر قوة هذه الظاهرة بأربعة متغيرات : أولها هو المتعلق بالمعنى . ففقرة من النثر مثلا تكون ذات معنى يفوق قائمة من المقاطع عديمة المعنى . وينبغي بناء على ذلك أن ينتج عنها درجة أكبر من . . . . بعد انتهاء التدريب .

٣٨ ــ كما أن الأفراد الذين يبذلون جهدا وعزما على الاسترجاع يظهرون أكبر قدر

من استعادة الأحداث الماضية . وهكذا فإن العزم على الـ . . . . يمثل المتغير الثاني الذي يؤثر على استعادة الأحداث والخبرات الماضية .

٣٩ ــ وتتزايد درجة الخبرات الماضية إلى حد معين كلما تزايدت درجة إجـادة العمل أثناء التدريب . وعلى ذلك فإن الفرد الذي . . . . العمل إلى أكبر درجة سوف يظهر أكبر قدر من الاستعادة للخبرات الماضية .

٤٠ ــ ويمثل طول الزمن المستغرق في التعلم المتغير الرابع والأخير الذي يؤثر على استعادة الخبرات الماضية ،فالأفراد السريعو التعلم يظهرون درجة أكبر من تذكر الخبرات الماضية على مدى فترات قصيرة من الزمن (تتراوح بين أيام قليلة إلى أسابيع قليلة) ، أما بطيئو التعلم فهم على العكس يظهرون قدرا من استعادة الخبرات الماضية أكبر من سريعي التعلم على مدى فترات (قصيرة / طويلة) من الزمن .

٤١ ــ مراجعة : ـ

أ ــ عرف الهضبة .

ب ــ يطبق اختبار كمحك عند نهاية التدريب أو المران لقياس درجة الـ . . . .

جـ ــ ويطبق اختبار آخر بعد أن تمر فترة من الزمن لقياس درجة الـ . . . .

د ــ هناك ثلاث طرق مألوفة لقياس الحفظ هي . . . . ، . . . . ، . . . .

هـ ــ الشكل المعتاد لمنحنى النسيان يكون . . . .

و ــ طراز التعلم الذي يبدو أنه أكثر دواما هو الـ . . . .

ز ــ تحسن الأداء بعد التوقف عن التدريب يدعى . . . .

اختبار استرجاع الوحدة السادسة عشرة
(التذكر والنسيان)

١ ــ إن العلامة التي يعتد بها والتي تدل على أن التعلم قد حدث يشار إليها بـ :

أ ــ ظاهرة قابلة للملاحظة

ب ــ محك للتعلم

جـ ــ متغير وسيط

د ــ تكوين فرضي

٢ ــ من بين البدائل التالية نجد أن المحك الذي يعتد به أكثر من غيره هو :

أ ــ مقاومة الانطفاء

ب ــ مقاومة التداخل

جـ ــ دقة الاستجابة

د ــ صحة انتقال الأثر

٣ ــ إن الجزء المسطح من منحنى التعلم حيث لا نلاحظ حدوث تحسن ظاهر يشار إليه على أنه :

أ ــ هضبة

ب ــ منحنى العائد المتزايد

جـ ــ منحنى العائد المتساوي

د ــ منحنى العائد المتناقص

٤ ــ إذا كانت كل محاولة تنتج نفس القدر المكتسب من التعلم فأن الرسم البياني الناتج يسمى منحنى :

أ ــ العائد المتزايد

ب ــ العائد المتساوي

جـ ــ عدم التحسن
د ــ العائد المتناقص

٥ ــ المنحى الذي يعبر عن شكل عملية تعلم أمتدت لزمن طويل نوعاً يمثل عادة :
أ ــ هضبة
ب ــ منحنى العائد المتزايد
جـ ــ منحنى الموجه
د ــ منحنى العائد المتناقص

٦ ــ إن المنحنى الذي يظهر في معظم تجارب التعلم التربوية يسمى منحنى :
أ ــ العائد المتناقص
ب ــ العائد المتزايد
جـ ــ العائد المتساوي
د ــ عدم التحسن

٧ ــ يمكن أن تنتج الهضبة عن :
أ ــ فقدان الميل
ب ــ تغير في طريقة مواجهة المشكلة
جـ ــ التداخل أو التشويش
د ــ كل ما سبق

٨ ــ يحدث أقل قدر من النسيان بعد :
أ ــ التعلم الحرفي
ب ــ التعلم الأصم
جـ ــ تعلم مقاطع عديمة المعنى
د ــ تعلم المفاهيم

٩ ــ إن أكبر قدر من النسيان يأخذ مجراه :
أ ــ بعد حوالي اسبوعين من انتهاء التدريب أو المران
ب ــ بعد انتهاء التدريب مباشرة .
جـ ــ خلال حوالي شهرين
د ــ بعد حوالي سنة واحدة

١٠ ــ يمكن أن يقاس الحفظ عن طريق :
أ ــ الاسترجاع
ب ــ التعرف
جـ ــ إعادة التعلم
د ــ كل ما سبق

١١ ــ يبدو أن أكثر أنماط التعلم دواما هو :
أ ــ الأصم
ب ــ الحرفي
جـ ــ الحركي
د ــ اللفظي

١٢ ــ التقدم في التعلم بعد توقف التدريب أو المران يشار إليه باعتباره :
أ ــ استعادة الخبرات السابقة
ب ــ الاسترجاع التلقائي
جـ ــ انتقال أثر التدريب
د ــ التمييز السريع

أسئلة المقال

١ ــ عرف مصطلح « المضبة » كما يستخدم في سياق التعلم وناقش أسباب ظهور

الهضاب في منحنيات التعلم .

٢ ــ عرف « استعادة الخبرات السابقة » ، وناقش العوامل التي وجد أنها تؤثر عليها بطريقة إيجابية .

جدول المقارنة رقم (١٦)
التذكر والنسيان

المفهوم	شرح المفهوم
مقاييس التعليم : (أ) (ب)	
مقاييس الحفظ : (أ) (ب) (جـ)	
النسيان : (أ) (ب) (جـ) (د)	
استعادة الذكريات Reminiscence	


-٢١٤-

الوحدة السابعة عشرة

الانتباه والادراك

من بين المتغيرات الكثيرة التي تؤثر على استجابات الفرد نحو بيئته ، اخترنا أن نركز في هذه الوحدة على عمليتي الانتباه والادراك اللتين تحددان المثيرات التي يستجيب لها الفرد . وسنناقش تحت عنوان « محددات الانتباه » المتغيرات الخاصة بالمثيرات . أما مناقشة « محددات الادراك » فسوف تشتمل على :

(١) الخصائص المميزة للموقف المثير (المحددات الخارجية أو الموضوعية)
(٢) الخصائص المميزة للشخص المدرك . (المحددات الداخلية أو الذاتية)
(٣) المؤثرات الاجتماعية .

أدخل هذه المصطلحات في جدول المقارنة ، وابدأ الوحدة .

١ ــ تمطرنا البيئة التي نعيش فيها بوابل مستمر من المثيرات التي تتحدى انتباهنا ، غير أننا لا نستجيب إلا لعدد قليل جدا منها ، حتى بالنسبة للعدد الذي نستطيع من الناحية الفيزيقية أن نستقبله . ويمكن القول إذن بأن عددا قليلا نسبيا من المنبهات هو الذي يجذب .... فعلا .

٢ ــ ومن بين متغيرات المثير التي تحدد أي المثيرات هو الذي سيجذب انتباهنا سنناقش أولا قوة المثير . فبعض المثيرات تكون بطبيعتها الخالصة أكثر .... من غيرها في جذبها للانتباه .

٣ ــ فالأصوات المرتفعة مثلا تكون أكثر قوة من الأصوات المنخفضة ، مثلما تكون الألوان الساطعة أكثر .... من الألوان الباهتة .

٤ ــ وسنجد بالاضافة إلى القوة متغيرا آخرا خاصا بالمثير يوجه انتباهنا ، وهو التغير في المثير ، أوالحركة في أي اتجاه . فالتغير في اللون أو الوضع أو المسافة أو السرعة ، كلها أمثلة على التغيرات التي ستجذب أو تثير . . . .

٥ ــ المتغير الثالث في المثيرات الذي سنناقشه هو الحجم . فإذا تساوت كل العوامل الأخرى ، كيف تفترض ما سيحدثه مثير كبير مقارنا بمثير صغير في جذبه لانتباهك ؟

٦ ــ المتغير الرابع بالنسبة للمثير هو التكرار فالمثير الضعيف الذي غالبا ما يتكرر قد يكون مساويا في تأثيره لمثير قوي وجد مرة واحدة فالمتغير الهام في المثير في مثل هذا الموقف هو . . . .

٧ ــ ولكن التكرار الزائد عن الحد ، كما يمكنك أن تتوقع ، قد يصبح غير فعال لأنه يؤدي إلى الاحساس بالرتابة . ولذلك ينبغي أن يتغير المثير قليلا في كل مرة يكرر فيها حتى نتجنب الـ . . . . . .

٨ ــ مراجعة :

أ ــ تقدم لنا الفروق في متغيرات المثير تفسيرا عن سبب جذب بعض المثيرات لـ . . . . دون بعضها الآخر .

ب ــ يدل التغير في شدة المثير على أن بعض المثيرات تكون بطبيعتها المحضة أكثر . . . .

جـ ــ توضح الحقيقة القائلة بأن الحركة في أي اتجاه تجذب الانتباه ، متغيرا آخرا خاصا بالمثير ، وهو . . . .

د ــ وبالاضافة الى القوة والتغير ، كان المتغير الثالث الذي ناقشناه متعلقا بـ . . . . المثير .

هـ ــ المتغير الأخير الذي ناقشناه يتعلق بالتكرار . فالمثير الضعيف المتكرر يمكن أن يكون مماثلاً في تأثيره لمثير قوي تكرر مرة واحدة . ولكن هناك خطر كامن في مثل هذا التكرار هو . . . .

٩ ــ ولنتذكر الآن أننا لا نستجيب بالفعل إلا لعدد ضئيل للغاية من بين المثيرات الكثيرة التي توجد في البيئة المحيطة بنا. ويرجع ذلك إلى سببين أولهما أن حواسنا المستقبلة غير قادرة على استقبال كل أنواع المثيرات ، والثاني هو أن كل المثيرات الموجودة حولنا بالفعل لا تصل إلى شد انتباهنا . وإذا وعينا ذلك سندخل في اعتبارنا موضوع الادراك على أنه عملية تنظيم وتكامل وتحديد العلاقات بين مختلف أنواع الـ . . . . التي وصلت إلى شد انتباهنا .

١٠ ــ وهناك عدد من العوامل التي تجعلنا ننظم المثيرات بطريقة معينة . ويشتمل أول هذه العوامل على متغيرات المثير المتعلقة بالتقارب والتماثل والشمول والاغلاق وعلاقات الجزء والكل . أدخل هذه المصطلحات تحت خانة (الخصائص المميزة للموقف المثير) في جدول المقارنة . فالقرب المكاني أو الزماني لعناصر المثير يحدد إلى درجة كبيرة إدراك شكل ما . وعلى هذا يمكنك أن تتوقع أنه كلما تباعدت مجموعة من العناصر أصبح من (اليسير / العسير) إدراك شكل مامن بينها .

١١ ــ وبالإضافة إلى متغير التقارب هناك متغير ثان هو التماثل . فالعناصر المتماثلة تميل لأن ترى متجمعة معا بسبب عامل الـ . . . .

١٢ ــ والمتغير الثالث المتعلق بالمثير هو الشمول . والشكل الذي يميل إلى الاستفادة من كل العناصر يسهل إدراكه عن شكل آخر يقوم باستبعاد . . . .
. . . .

١٣ ــ فنحن نميل مثلا لأن ندرك الشكل الهندسي الذي يتكون من الحروف الموجودة أسفل هذا الكلام على أنه المربع أ ب جـ د وليس المثلث أ ب جـ مع اغفال الحرف د . وعلى هذا فالشكل الذي . . . . كل العناصر المتعلقة بالموضوع هو أكثر الاشكال التي نكون على استعداد لإدراكها .

أ ب

جـ د

١٤ ـ والمتغير الرابع الذي يتعلق بـالموقف المثـير هو الاغـلاق closure . ويعني الاغلاق أن الشخص المدرك يضيف العناصر الناقصة من الشكـل الذي يستثيره بحيث يدرك فيه كلا ذا معنى . فنحن نقرأ جملة ما تنقصها كلمة أو حـروف معينة قـراءة صحيحة وذلـك بأن نكمـل في ذهننا الـ . . . . . .

. . . .

١٥ ـ المتغير الأخير الخاص بالمثير الذي علينا أن نناقشه هو العـلاقة بـين الجزء والكل ، أو السياق . فالطريقة التي يتم بها إدراك موقف مثير ككل تؤثر بلا شك على إدراكنا لـ . . . . المنفصلة .

١٦ ـ وكذلك فإن إدراك أجزاء مثير ما تؤثر على إدراك الـ . . . .

١٧ ـ وعلى هذا فالعلاقات بين الجزء والكل تحدد إلى درجة ما . . . . لمثير معين مركب .

١٨ ـ مراجعة :

أ ـ نـاقشنا المتغيرات الخمسة التي تؤثـر على الادراك ، وكـان أولها هـو القرب . وقد بينا في مناقشتنا لهذا المتغير أنه كلما تقـاربت عناصـر الشكل الذي يثيرنا (تزايدت / تناقصت) إمكانية إدراكنا لـذلك الشكل .

ب ـ ناقشنا بعد ذلك عامل تشابه العناصر ، أو . . . .

جـ ـ بـالاضـافـة الى القـرب والتمـاثـل ، كـان المتغـير الثـالث متعلقـا بالحقيقة القائلة بأن الشكل الذي يميل إلى استخدام كل العناصـر نكـون أكـثر استعـدادا لادراكـه من الشكـل الـذي يغفـل بعض

العناصر . وقد سمي هذا العامل بـ. . . . .

د ـ يرتبط بالشمول أيضا العامل الذي يجعل الرائي يقوم بملء العناصر الناقصة في الشكل الذي يستثيره ويسمى هذا العـامل بـ . . . . . .

هـ ـ ناقشنا في النهاية العلاقة بين عناصر الشكل المثير وبين الشكل ككل وقد رأينا أن العلاقة بين . . . . أو السياق ماهي الا علاقة تبادلية .

١٩ ـ كان أول المتغيرات التي ناقشناها بالنسبة لمحددات الادراك هو الخصائص المميزة للموقف المثير . ووفقا لجدول المقارنة فإن المحدد الثاني من محددات الادراك هو الخصائص المميزة للشخص المدرك . وهي تتضمن : الخبـرة السابقة ، والحالة العضوية ، والحاجات والقيم الشخصيـة (أدخل هـذه الموضوعات في الخانة الملائمة في جدول المقارنة) . فالخبرة الماضية تميل لأن تجعل المدرك يكون طرقا للادراك تتميز بتصنيفات جيدة التنظيم . وتدعي هذه التصنيفات بالمخططات أو التكوينات العقلية schemata أي أن إدراك المرء محدد إلى حد ما بـ . . . .

٢٠ ـ وعادة ما يكون لدى الشخص المدرك أنماط سلوكية معينة يكون قد اكتسبها من . . . . السابقة التي تكون على استعداد لأن تستدعي عند وجود المثيرات الملائمة .

٢١ ـ وبالاضافة إلى المخططات العقلية التي تكونت من الخبـرات السابقـة فإن الحالة العضوية تؤثر أيضا على الادراك . فالحاجات البيولوجية مثل الجوع والتعب هما مثلين على . . . . التي تؤثر على الادراك .

٢٢ ـ فمثلا اذا قام مجـرب بعرض مجمـوعة صـور لأطعمة بسـرعة عـلى إحدى الشاشات لفترات قصيرة جدا على مجموعة من المفحوصين كـان. نصفهم ممن لم يتناولوا أي طعام لعدة ساعات بينها كـان النصف الآخر قد تناول الطعام لتوه . فأي النصفين من المفحوصين تعتقد أنهم كانوا أكثر استعدادا

لتحديد طبيعة الصور ؟

٢٣ ــ وعلى ذلك فكل من الخبرة السابقة والحالة العضوية هي من الخصائص المميزة للشخص الـ . . . . التي تؤثر على إدراكه .

٢٤ ــ وتتضمن الخاصية الثالثة المميزة للشخص المدرك الحاجات الشخصية والقيم . فكما يمكن أن نتوقع فان حاجات الفرد وقيمه ترتبط بـ . . . . لبيئته .

٢٥ ــ ففي إحدى التجارب أدركت مجموعة من الأطفال الفقراء قطعا معدنية من العملة في الظلام على أنها أكبر من حجمها الحقيقي . وفي تجربة أخرى مماثلة نوم مجموعة من المبحوثين تنويما مغناطيسيا وأوحى إليهم بتاريخ شخصي يتضمن أنهم فقراء مرة وأغنياء مرة أخرى ، فكان إدراكهم لقطع العملة أكبر من حجمها الحقيقي في الحالة الأولى عنه في الحالة الثانية . وتوضح التجربتان كيف تؤثر . . . .

. . . .

٢٦ ــ مراجعة :

أ ــ ناقشنا من بين المجموعات الثلاث من محددات الادراك التي ذكرت بجدول المقارنة ، إثنين هما متغيرات المثير ، و . . . .

ب ــ تضمنت الخاصية الأولى من الخصائص الثلاث المميزة للشخص المدرك ، أهمية المخطط الادراكي الذي يتكون بناء على . . . .

جـ ــ بالاضافة إلى هذه الخاصية الأولى نوقشت علاقة الحاجات البيولوجية بالادراك تحت عنوان الحالة . . . .

د ــ من مناقشتنا للخاصية الأخيرة المميزة للشخص المدرك ، كيف كانت طبيعة العلاقة بين الحاجات والقيم الشخصية وإدراك الفرد لبيئته ؟

. . . .

. . . .

٢٧ ــ الموضوع التالي الذي ينبغي مناقشته باعتباره أحد محددات الادراك ، وفق جدول المقارنة ، هو . . . .

٢٨ ــ اذكر العوامل النوعية الثلاثة التالية تحت هذا العنوان : المحددات الثقافية ،المحرمات taboos، الايحاء . فأعضاء القبائل البدائية الذين تعتمد حياتهم على الصيد ينمون حواس وقوى الملاحظة التي تميز الحياة الحيوانية والتي لا يستطيع أن يعادلهم فيها إلا القلة القليلة من المتحضرين من الناس مثل قوة حاسة الشم ، والقدرة على تتبع الأثر . وهذا مثال على تأثير . . . . الثقافية على الادراك .

٢٩ ــ ولا تؤثر المحددات الثقافية وحدها على الادراك ، بل تقوم بذلك الدور أيضا المحرمات . فالمحظورات هي مرادف لـ . . . .

٣٠ ــ فقد وجدت التجارب أن الكلمات المرتبطة بالمحرمات الثقافية تكون (أكثر / أقل) قابلية للادراك على الكلمات المحايدة أو السارة .

٣١ ــ وتسمى العملية المرتبطة بهذه الظاهرة بالدفاع الادراكي . فمن خلال هذه العملية نجد أن طول الوقت اللازم لادراك الكلمات المحرمة (يتزايد / يتناقص) .

٣٢ ــ وعلى هذا فالمحرمات وكذلك المحددات الثقافية هي من المؤثرات الـ . . . . التي تؤثر على الادراك .

٣٣ ــ وثالث هذه المؤثرات الاجتماعية هو الايحاء . وتعني الصياغة العامة لهذا المفهوم أن ما يشير الآخرون بأنهم يدركونه يميل لأن يؤثر على . . . . . . نحن .

٣٤ ــ فنحن نميل مثلا لأن نرى ما يقول الآخرون بأنهم يرونه ، ولأن نسمع ما

يقولون بأنهم يسمعونه. فإذا ذكر المحيطون بنا إذن أن الصوت الذي نسمعه جميعا يتزايد ارتفاعه ، فربما ذكرنا نحن أيضا أن الصوت . . . .

٣٥ ــ مراجعة :

أ ــ المؤثرات الاجتماعية الثلاثةالتي ظهر أنها تؤثر على الادراك هي :

. . . . و . . . .

و . . . .

ب ــ المجموعات الثلاث من محددات الادراك هي : . . . .

و . . . . و . . . .

اختبار استرجاع المعلومات للوحدة السابعة عشرة

(الانتباه والادراك)

١ ــ إن ملاحظة أن الأصوات المرتفعة تجتذب الانتباه أكثر من الأصوات الخافتة ، وأن الألوان الساطعة تغطي على الألوان الباهتة ، وهذا يتعلق بالمتغير الخاص بالمثير والمسمى :

أ ــ القرب .
ب ــ السيطرة .
جـ ــ التغير .
د ــ الحجم .

٢ ــ إن الجسم المتحرك يجذب الانتباه أكثر من الجسم الثابت ، وهذا ما يتعلق بمتغير المثير المسمى :

أ ــ الحجم .
ب ــ السيطرة .
جـ ــ التغير .
د ــ التكرار .

٣ ــ غالبا ما يمكن لمثير ضعيف أن يكون مساويا في تأثيره لمثير قوي . إذا :

أ ــ تكرر المنبه الضعيف .

ب ــ تكرر المثير القوي .
جـ ـ تحرك المثير القوي .
د ــ كان المثير الضعيف ثابتا .

٤ ــ إن إحدى المشكلات المتعلقة بتكرار المثير الضعيف هي .

أ ــ الرتابة .
ب ــ التقوية الزائدة عن الحد بحيث يستبعد المنبهات الأخرى عن مجال الانتباه .
جـ ــ صعوبة التكرار .
د ــ التنافر .

٥ ــ كلما ابتعد أحد عناصر مجموعة من المثيرات عنها ، كلما أصبح من الصعب إدراك :

أ ــ العنصر .
ب ــ المتغير .
جـ ــ النمط .
د ــ المحدد .

٦ ــ إن نمطا يضم كل العناصر يدرك بسهولة أكثر من نمط آخر يستبعد بعض العناصر ، وهذا يشير إلى عامل :

أ ــ القرب .
ب ــ التشابه .
جـ ــ علاقة الجزء بالكل .
د ــ الشمول .

٧ ــ إذا وجه شخص بمجموعه من المثيرات التي لا تكوّن نمطا يسهل التعرف

عليه إلا إذا تمت إضافة بعض العناصر من قبل الشخص المدرك . فإن متغير المثير المتعلق بهذه الظاهره هو :

أ ــ القرب .
ب ــ الاغلاق .
جـ ــ التشابه .
د ــ الشمول .

٨ ــ إن مرادف المحظورات الثقافية هو :

أ ــ القوانين الاجتماعية .
ب ــ المحرمات (التابو) .
جـ ــ المدنية .
د ــ النقاء الديني .

أسئلة المقال

١ ــ ناقش مفهوم الاغلاق .
٢ ــ ما هي المخططات العقلية ، وكيف تؤثر على الادراك ؟ .

جدول المقارنة رقم (١٧)

الانتباه والادراك

محددات الانتباه	شرحها
(أ) (ب) (جـ) (د)	
محددات الادراك	**شرحها**
المفهوم	**شرحه**
المفهوم	**شرحه**

الوحدة الثامنة عشرة
التفكير واتخاذ القرار

سنناقش في هذه الوحدة مختلف عمليات التفكير واتخاذ القرار ، وما ينتج عنها . وستضمن ذلك أربعة موضوعات أساسية هي : -

١ ــ أنماط التفكير : وتشتمل على التفكير الاجتراري الذاتي والتفكير الواقعي .
٢ ــ أدوات التفكير : وتشتمل على التصور واللغة والمفاهيم .
٣ ــ حل المشكلات : ويشتمل على المحاولة والخطأ والاستبصار .
٤ ــ خطوات اتخاذ القرار الخمس .

أدخل هذه المصطلحات تحت خانة « موضوعات التفكير » بجدول المقارنة رقم (١٨) وابدأ الوحدة .

١ ــ يعرف التفكير بأنه معالجة عناصر البيئة من خلال استعمال الرموز بدلا من معالجتها عن طريق النشاط الظاهر أو المباشر القابل للملاحظة ، ومن الأمثلة على أنواع هذه الـ . . . . الكلمات والأرقام والايماءات والصور والرسوم والصور البصرية .

٢ ــ وعلى ذلك فإن الرموز تحل محل السلوك الـ . . . . أو القابل للملاحظة المباشرة .

٣ ــ ويمكن أن يتخذ التفكير أحد النمطين الأساسيين الآتيين . -
أ ـ التفكير الاجتراري الذاتي Autistic thinking .
ب ــ التفكير الواقعي realistic .

ويتحدد التفكير الاجتراري الذاتي أساسا بالرغبات والحاجات والمشاعر الذاتية للفرد . فالأحلام والتخيلات هي أمثلة على التفكير الاجترايي الذاتي إذا أنها متعلقة بـ . . . . الخاصة بالفرد .

٤ ـ ومن ناحية أخرى فإن التفكير الذي يساعد الفرد على التوافق مع مطالب العالم الموضوعي ومقتضياته يعرف على أنه التفكير الـ . . . .

٥ ـ فإذا تعلق الأمر ببحث المشكلات المتعلقة باختيار مهنة معينة ، فإننا نحتاج إلى التفكير الواقعي أو التفكير الاستدلالي Reasoning ، لأن التفكير هنا يوجه نحو . . . .

٦ ـ ويمكن أن يشتمل التفكير الواقعي على أنواع ثلاثة تختلف عن بعضها البعض بصورة أو بأخرى .
النوع الأول : التفكير الاستنباطي · حيث يتركز تفكير الفرد في اتجاه حل واحد صحيح متضمن في المعطيات المبرهنة . ففي حلنا للمسألة ٣ + ٤ = ؟ ، فإن المعطيات المتصمنة التي تؤدي بالفرد إلى التركيز على (٧) هي ـــــ + ـــــ

٧ ـ **النوع الثاني** :
من أنواع التفكير الاستدلالي هو التفكير الاسنقرائي حيث ينطلق الفرد على أساس مما هو معروف إلى ما هو مجهول . ويتطلب التفكير الاستقرائي كذلك من المفكر أن يقدم بعض المعلومات الناقصة . وربما يكون الناتج هنا أكثر من حل واحد صحيح . وعلى ذلك فإن التفكير الاستقرائي يختلف عن التفكير الاستنباطي في شيئين . . . . و . . . .

٨ ـ كما يختلف التفكير الاستنباطي عن التفكير الاستقرائي في ناحية أخرى هي أن التفكير الاستبنباطي يوصف بأنه تقاربي Convergent أي أن تفكير الفرد

يتركز في اتجاه حل واحد صحيح متضمن في المعطيات المبرهنة . ومن ناحية أخرى فإن التفكير الاستقرائي يوصف بأنه تباعدي Divergent وذلك لأنه يؤدي إلى أي من الاتجاهات الممكنة المتعددة .

وهكذا فإن نوع التفكير الذي يؤدي بالفرد إلى الوصول لاثنين أو أكثر من الحلول الممكنة يطلق عليه مصطلح التفكير الـ . . . . ، التفكير الـ . . . .

٩ ــ النوع الثالث من التفكير الاستدلالي هو : التقويم وتتضمن هذه العملية الحكم على مدى ملائمة الفكر أو سلامتها . ويتم تصنيف التفكير النقدي على أساس أنه من نوع التفكير التقويمي لأنه . . . .
في عملية التفكير باستعمال الـ . . . .

٩ ــ النوع الثالث من التفكير الاستدلالي هو : التقويم . وتتضمن هذه العملية الحكم على مدى ملائمة الفكرة أو سلامتها . ويتم تصنيف التفكير النقدي على أساس أنه من نوع التفكير التقويمي لأنه . . . .

١٠ ــ مراجعة : ــ

أ ــ يستبدل النشاط الظاهر في عملية التفكير باستعمال الـ . . . .

ب ــ هناك ثلاثة أنواع شائعة من الرموز المستخدمة في التفكير وهي . . . . و . . . . و . . . .

جـ ــ النمطان الأساسيان للتفكير هما : . . . . و . . . .

د ــ الأحلام والتخيلات أمثلة على التفكير الـ . . . . .

هـ ــ يشار إلى التفكير الواقعي أيضا باسم التفكير . . . . . .

و ــ إن الاتجاه نحو حل واحد صحيح على أساس من المعطيات المتضمنة ، هو مثال على التفكير الـ . . . .

ز ــ يسمى نوع التفكير الاستدلالي الذي يمكن التوصل فيه إلى أكثر من حل صحيح ، ويقوم فيه الفرد بتقديم بعض المعلومات الناقصة ، يسمى بالتفكير الـ . . . .

ح ــ إن تحديد سلامة فكرة معينة أو ملائمتها يسمى بـ . . . .

١١ ــ وللننتقل الآن إلى أن أدوات التفكير . وسننظر هنا في التصور واللغة والمفاهيم . إن « الرؤية بعين العقل » هو أحسن وصف لـ . . . . حيث أن الصورة الذهنية image ما هي إلا صورة عقلية ناتجة عن تجربة حسية واقعية .

١٢ ــ ونجد مثالا بارزا عن التصور في ما شاع تسميته بالذاكرة الفوتوغرافية فالفرد الذي يتميز بهذه الذاكرة الفوتوغرافية يستطيع أن يلقى نظرة خاطفة على صفحة مطبوعة أو على صورة أو أي شيء آخر ، ثم يستمر في رؤية هذا الشيء حتى بعد أن تتوقف عملية التنبيه بـ . . . .

١٣ ــ ومثل تلك الصور التي يشار إليها باصطلاح الصور الارتسامية eiditic يمكن أن تكون كاملة بكل تفاصيلها كما لو كانت صورة فوتوغرافية للشيء الأصلي . ولهذا يطلق رجل الشارع هنا مصطلح الذاكرة لـ . . . .

١٤ ــ وهناك مسألة لم يحلها علماء النفس بعد ، وهي فائدة التصور باعتباره أداة للتفكير . فبعض العلماء قد ذكروا في تقاريرهم العلمية أن التفكير يتطلب استخدام الصور العقلية ، بينما يرى بعض الباحثين الآخرين أن التفكير يمكن أن يجري بدون صور وعلى ذلك يظل نوع ومقدار الـ . . . . باعتبارها أداة للتفكير ، موضوعا للبحوث الحديثة في علم النفس .

١٥ ــ الأداة الثانية من أدوات التفكير التي ينبغي مناقشتها هنا هي اللغة . وعلى الرغم من أن درجة إسهام الكلمات في تيسير التفكير لم تحدد بعد حتى الآن ، إلا أنه يعتقد بوجه عام أن الـ . . . . . . تمثل عاملا مساعدا في

التفكير الذي يهدف لحل المشكلات . .

١٦ ـ فاستخدام الـ . . . . مثلا ييسر حل المشكلات التي كان يمكن أن يكون تغلبنا عليها أكثر صعوبة إذا كان علينا أن نعوِّل على تناول الأشياء المحسوسة مباشرة .

١٧ ـ وتتمثل الاداة الثالثة للتفكير في استخدام المفاهيم ، أو الأفكار المجردة المشتقة من تجميع الأشياء أو الوقائع ، أي تصنيفها على أساس بعض الخواص المشتركة بينها .
وهكذا فإن مصطلحات مثل « السرعة » ، و « قوة كذا حصان » ، و « الخير » تعتبر . . . .

١٨ ـ ويتم التأكد في مجال التربية على تعليم الطلاب استخدام المفاهيم . فإذا استطاع الطالب مثلا فهم فكرة مجردة مثل فكرة « إناء » فإنه يستطيع أن يعالج بالنقاش أشياء مثل « قدور » « قناني » « أكواب » وسائر أنواع الأواني دون الحاجة إلى رؤية مثل هذه الأشياء فعلا . وهكذا فإن القدرة على استخدام . . . . تيسر التفكير .

١٩ ـ مراجعة : ـ

أ ـ إن خبرة « الرؤية بعين العقل » يطلق عليها إسم . . . .

ب ـ بالنسبة لرجل الشارع فإن الشخص الذي يتمتع بالصور الارتسامية هو شخص ذو . . . .

جـ ـ الأداة الثانية من أدوات التفكير المتعلقة باستعمال الكلمات كرموز هي . . . .

د ـ إن الأفكار المجردة المشتقة من تصنيف الأشياء أو الأحداث في مجموعات على أساس من بعض الخواص المشتركة تسمى . . . .

٢٠ ـ الموضوع العام الثالث الذي سنبحثه هو « حل المشكلات » فحينما يوجد الفرد في موقف تثار فيه دوافعه لانجاز هدف ما ، ثم يجد أنه قد أعيق عن التقدم نحو الهدف ، يقال عندئذ أنه يواجه . . . .

٢١ ـ وهناك طريقتان أساسيتان لحل المشكلات هما : المحاولة والخطأ ، والاستبصار insight فعندما تكون المشكلة صعبة إلى درجة أنه لايمكن اشتقاق حل لها من الدلائل أو الأمارات cues المتاحة ، فإن الفرد قد يستخدم طريقة . . . .

٢٢ ـ ويمكن أن تكون المحاولة والخطأ ظاهرة أو كامنة أو كليهما . فعندما تكون ظاهرة أو قابلة للملاحظة ، تبذل محاولة فعلا من أجل تناول البيئة المادية بالمعالجة . ومن ناحية أخرى ، فإن محاولة حل المشكلة عن طريق التفكير في حلول ممكنة ، قد يسمى المحاولة والخطأ لـ . . . .

٢٣ ـ ولكن ليست كل حالات المحاولة والخطأ عشوائية . فقد يمكن الوصول إلى حل مشكلة ما بعد سلسلة من المحاولات الكامنة المنتظمة التي يعقبها لتناول أو المعالجة . . . . . . للبيئة .

٢٤ ـ كما يمكن حل المشكلات كذلك عن طريق الاستبصار . فالوعي بالعلاقات الأساسية التي تمثل مفتاحا يؤدي إلى حل المشكلات هو ما نطلق عليه إسم الـ . . . .

٢٥ ـ ومثل هذا الوعي قد يتم الوصول إليه بشكل فجائي أو بشكل تدريجي . وقد لايتطلب أي محاولة وخطأ ، أو ربما تسبقه محاولات وأخطاء كامنة . ومهما كان الشكل الذى يحدث به الاستبصار ، إلا أنه يتمثل دائما في الوعي الـ . . . . الأساسية التي تكون مفتاحا للحل .

٢٦ ـ مراجعة : ـ

أ ـ الطريقتان الأساسيتان لحل المشكلات هما : . . . . و . . . .

ب ــ إذا تضمنت المحاولة والخطأ تناولا فعليا للبيئة المادية فإنها تكون من نوع المحاولة والخطأ . . . .

جـ ــ أما المحاولة والخطأ الكامنة فتعرف بأنها . . . .

. . . .

د ــ إن الوعي بالعلاقات الأساسية الذي يكون مفتاحا للحل يطلق عليه اسم الـ . . . .

٢٧ ــ الموضوع التالي الذي سنتناوله هو اتخاذ القرار . وهو عبارة عن صورة مركبة من صور حل المشكلات ، لأن كل قرار يؤدي عادة إلى غيره من القرارات التي تكون معتمدة عليه . وهكذا فإنه ينبغي عند اتخاذ القرارات أن ندخل في اعتبارنا (القليل / الكثير) من المشكلات والحلول في آن واحد .

٢٨ ــ وهناك عناصر خمس عادة ما تتدخل في فاعلية اتخاذ القرار . وأولها هو القيام بمسح للمسارات التي يمكن أن ينصرف إليها الفعل . فلنفرض مثلا أن أحد الأفراد كان عليه أن يقرر أن يتناول غذاءه أم لا : فقد يرى أن يأكل الآن ، أو يأكل فيما بعد ، أو لا يأكل على الاطلاق . وتلك هي عملية مسح

٢٩ ــ وينبغي بعد مسح مسارات الفعل القيام بتقدير الظروف الخارجية الممكنة في العالم الخارجي . وهذه هي الخطوة الثانية . ففي مثالنا السابق يمكن أن تشتمل هذه الظروف على: طول صف المنتظرين لتناول الطعام في مطعم الكلية ، مدى ملائمة الجو للخروج ، إمكانية وجود الطعام المفضل لدى الفرد إلى غير ذلك من الظروف . فإذا كانت الخطوة الأولى إذن تشتمل على القيام بمسح الأفعال الممكنة ، فإن الخطوة الثانية تشتمل على تقدير الـ . . . .

٣٠ ــ أما الخطوة الثالثة فتشمل تقويم احتمالية حدوث بعض الظروف الخارجية المعنية:

فكم يمكن أن يكون عدد المنتظرين ؟

وهل سيكون الجو باردا للغاية بحيث لايسهل الخروج لتناول الطعام ؟ وتتعلق مثل هذه الأسئلة باحتمالية حدوث بعض ....

٣١ ـ الخطوة الرابعة هي تقدير نواتج كل التجمعات المكونة من الأفعال والظروف الممكنة ، فينبغي على الفرد مثلا أن يقدر ما ـ.......... عن الأكل الآن ، أو الأكل فيما بعد ، أو عدم الأكل على الاطلاق . في ضوء كيفية تأثر هذ الأفعال بالظروف الخارجية .

٣٢ ـ الخطوةالأخيرةفي عملية اتخاذ القرار تتضمن تحديد القيم الايجابية والسلبية لكل من النواتج الممكنة ، وكما ذكرنا من قبل فإن هذا النمط من التفكير الواقعي ، يطلق عليه الـ..........

٣٣ ـ مراجعة : ـ

اذكر الخطوات الخمس في عملية اتخاذ القرار وفقا لترتيب حدوثها : ـ

١ ـ الخطوة الأولى : ....
٢ ـ الخطوة الثانية : ....
٣ ـ الخطوة الثالثة : ....
٤ ـ الخطوة الرابعة : ....
٥ ـ الخطوة الخامسة : ....

اختبار استرجاع معلومات الوحدة الثامنة عشرة
(التفكير واتخاذ القرار)

١ ــ يعرف التفكير على أساس أنه تناول عناصر بيئية أو تنظيمها عن طريق : ـ

أ ــ النشاط الكامن ب ــ الرموز
جـ ــ الاستبصار د ــ التمرين

٣ ــ إن السلوك الذي تمكن مراقبته من قبل شخص آخر يشار إليه بأنه : ـ

أ ــ واقعي ب ــ رمزي
جـ ــ استبصاري د ــ ظاهري

٣ ــ إن التفكير الذي يتحدد أساسا برغبات الشخص أو حاجاته يسمى تفكيرا :

أ ــ واقعيا ب ــ ظاهرا
جـ ــ اجتراريا ذاتيا د ــ كامنا

٤ ــ يشار للتفكير الواقعي كذلك على أنه تفكير : ـ

أ ــ مستمر ب ــ استدلالي
جـ ــ اجتراري ذاتي د ــ استبصاري

٥ التفكير الواقعي الذي يركز على استجابة واحده صحيحة ، على أساس من المعطيات المتضمنة يسمى :

أ ــ إستنباط ب ــ إستقراء
جـ ــ إجترار د ــ محاولة وخطأ

٦ ــ أن عملية تقدير مدى ملائمة الفكرة وسلامتها تسمى : ـ

أ ــ استدلال استنباطي | ب ــ الاستبصار الشامل
جـ ــ تقويم | د ــ استدلال استقرائي

٧ ــ « الرؤية بعين العقل » تشير إلى : ـ

أ ــ المحاولة والخطأ | ب ــ التصور
جـ ــ التفكير التصوري | د ــ اللغة

٨ ــ يستخدم الشخص ذو « الذاكرة الفوتوغرافية » : ـ

أ ــ استجابة حسية | ب ــ المحاولة والخطأ الظاهرة
جـ ــ المحاولة والخطأ الكامنة | د ــ الصور الارتسامية

٩ ــ إن الوعي بالعلاقات الأساسية التي تمثل مفتاح حل المشكلات يسمى : ـ

أ ــ الاستبصار | ب ــ المحاولة والخطأ الكامنة
جـ ــ الصور الارتسامية | د ــ الاستدلال الاستنباطي .

١٠ ــ يمكن أن تكون المحاولة والخطأ : ـ

أ ــ عشوائية | ب ــ كامنة
جـ ــ ظاهرة | د ــ أي اجابة أو كل الاجابات السابقة .

أسئلة المقال : ـ

١ ــ صف الخطوات الخمس التي تشتمل عليها عملية اتخاذ القرار .
٢ ــ قارن بين التفكير الاستنباطي والتفكير الاستقرائي .

جدول المقارنة رقم (١٨)

التفكير واتخاذ القرار

تعريفه وشرحه	الموضوع

الباب الرابع
الدوافع والانفعالات واضطرابات الشخصية

* مقدمة
* الوحدة التاسعة عشرة : الدافعية والحوافز
* الوحدة العشرون : الانفعالات
* الوحدة الحادية والعشرون : نمو الانفعالات
* الوحدة الثانية والعشرون : الأرجاع العصابية
* الوحدة الثالثة والعشرون : الذهان الوظيفي

الباب الرابع

الدوافع واضطرابات الشخصية

مقدمة

يختفي وراء كل نمط من أنماط السلوك مجموعة معقدة من الدوافع التي تمثل مزيجا من القوى الداخلية المتفاعلة التي تمد الانسان بالطاقة اللازمة لتوجيه سلوكه نحو أهداف معينة . ويتأثر السلوك كذلك بالانفعالات التي هي عبارة عن مجموعة معقدة من الأرجاع التي تتضمن تغيرات فسيولوجية كما تتضمن مشاعر ذاتية .

وإذ كانت الأنماط الانفعالية للسلوك تظهر في وقت مبكر من حياة الفرد ، إلا أن النمو الانفعالي يستمر بعد ذلك خلال سنوات المراهقة والرشد والشيخوخة .

وأثناء العملية المستمرة التي يحاول أن يقوم بها الفرد لمواجهة كل من الحاجات الداخلية والمطالب البيئية ، لا يستطيع أي فرد أن يتجنب قدرا معينا من الاحباط والانعصاب نتيجة للضغوط والمعاناة . وينمي كل منا أرجاعا دفاعية معينة للتوافق مع هذه الضغوط، ولكن أحيانا ما يحدث عند محاولة التوافق مع إحباط شديد، أن يتبني بعض الأفراد أشكالا غريبة من السوك التي تؤدي إلى مزيد من العجز أكثر مما يفعل الاحباط التي سببها . أو أحيانا ما يفقد بعض الأفراد الاتصال بالواقع بشكل كامل تقريبا .

وهناك الكثير من الطرق التي يمكن أن نعيد بها للفرد صحته النفسية السوية ، والتي تتدرج من التوجيه البسيط المباشر إلى العلاج النفسي التحليلي المتعمق . ومن العسير أن نقرر أي هذه الأشكال المتنوعة من العلاج هو الأكثر فعالية . وفي كثير من الحالات . وبخاصة تلك التي تتضمن تقنيات حديثة العهد بها ، يكون من الأفضل تعليق الحكم حتى تتراكم المعلومات الكافية التي تسمح لنا بالقيام بتقويم معقول لهذه التقنيات .

الوحدة التاسعة عشرة

الدافعية والحوافز

إن دراسة الدافعية والحوافز لهي دراسة للشروط التي تثير وتـدعم وتوجـه السلوك. وتنتج الحوافز البيولوجية عادة من تلك الحاجات الأساسية للجسم مثل الحاجة للماء والطعام . ومن ناحية أخرى يبدو أن معظم دوافع الانسان النفسية مكتسب أو متعلم .

وسندرس في هذه الوحدة بعض الدوافع البيولوجيـة والسلوك الذي تثيـره دوافع نفسية ، أدخل المصطلحات التالية تحت عنوان« الدوافع البيـولوجيـة» في جدول المقارنة :

١ ــ الجوع
٢ ــ العطش
٣ ــ النوم
٤ ــ الجنس
٥ ــ التعلق الاجتمـاعي (الالتصاق بـالأم) .

وادخل تحت عنوان « السلوك المثار بدوافع نفسية » ما يلي :

١ ــ حب الاستطلاع
٢ ــ التحصيل أو الانجاز
٣ ــ المكافآت الرمزية المتعلمة
٤ ــ محاكاة النماذج .

١ ــ حظى حافز الجوع ـ وهو الأول في جدول المقارنة ـ بقدر كبير من البحوث. وتميل القرائن الحالية إلى بيان أن الكثير من الضوابط المعقدة التي تتحكم في

شدة . . . . . . يكمن مكانها في الهيبوثلاموس Hypothalamus وهو جسم صغير معقد قرب قاعدة المخ .

٢ ــ فازالة أجزاء معينة من . . . . أو تنبيهها كهربائيا قد أظهر تـأثيرات واضحة على سلوك الأكل عند الفئران .

٣ ــ وقد أجريت البحوث كذلك لتحديد تأثيرات الحرمان لفترات طـويلة من الطعام . فمنذ عدة سنـوات خضع بعض المبحـوثين في جـامعة منيسـوتا لتجربة أمضوا فيها ٢٤ أسبوعا في شبه مجاعة . وعند نهاية هذه الفتـرة ، أصبح الجوع ، كما يمكن أن نتوقع هو الحافز المسيطر الذي يؤثر على سلوك هؤلاء المبحوثين . فقد سيطر الجوع مثلا سواء بشكل مباشر أو غير مباشر ، على حديث المبحوثين وقراءتهم وأنشطة أوقات فراغهم . بل إن المبحوثين كانوا يمضون ساعات بطولها في أحلام يقظة تدور حول . . . .

٤ ــ أما بالنسبة للتأثيرات الجسمية فان المبحوثين قد عانوا من نقصـان الوزن والقوة الجسمية ومن المنطقي أن ما تلي ذلك هو أن قدرتهم على القيام بالعمل اليدوي وأي واجبات بدنية قد . . . . . . أيضا .

٥ ــ وربما كان ما حدث من تغيرات جلية في الشخصية هو ما يهم علماء النفس أكثر من غيرهم . وقد ابتكر المجربون اصطلاحا جديدا هو « عصاب شبه المجاعة » لكي يصفوا به الأعراض التي ظهرت على المفحوصـين . وعلى ذلك يمكن القول بأنه لم تظهر فقط تغيـرات جسمية في هذه التجربة ، بل ظهرت كذلك تغيرات . . . .

٦ ــ وكانت الصفة البارزة المميزة لهذا العصاب هي التبلد الانفعالي . فقد فقـد المفحـوصين مثـلا اهتمامهم بمـظهـرهـم الشخصي ولم يبـدوا أي اهتمـام بعلاقتهم مع الآخرين . والواقع أن كلمة . . . . هي التي تستطيع أن تصف الكثير من مظاهر سلوكهم خير وصف .

٧ ــ الحافز البيولوجي الثاني الذي ينبغي أن يدخل في اعتبارنا هـو العطش ، وتبين الشواهد الحالية أن الضوابط المعقدة التي تتحكم في هذا الحافز تكمن أيضا في الهيبوثلاموس . وعلى هذا يبدو أن كلا من . . . . و . . . . يتأثران بوظيفة . . . . .

٨ ــ وعلى الرغم من أن الانسان يستطيع أن يبقى على قيد الحياة عدة أسابيع بدون طعام ، إلا أن القليلين من البشر هم الذين يستطيعون البقاء أحياء بدون ماء سوى لعدة أيام فقط .

٩ ــ ويذكر الرجال الذين حرموا تماما من كل من الطعام والماء لفترات طويلة من الزمن ، أن الاحساس بالعطش يصبح بعد قليل إحساسا جنونيا ، بينما تميل عضات الجوع إلى الاختفاء بعد أيام قليلة . ولذلك ينظر إلى العطش على أنه (أكثر / أقل) قوة من الجوع كمصدر للدافعية .

٩ ــ ولمزيد من الإيضاح نذكر أن البحوث قد أظهرت أن الفئران العطشى تتعلم أن تجد إثابة تتكون من الماء أسرع مما تفعل الفئران الجائعة التي تتعلم أن تجد الطعام حينما يمثل إثابة توضع في نفس المكان من المتاهة . كيف يمكنك ان تفسر هذه البيانات في علاقتها بالمقارنة بين شدة هذين الحافزين ؟

١٠ ــ ومع ذلك فحينما يكون على الفئران أن تتعلم الذهاب الى مواضع مختلفة للهدف بالتناوب أثناء محاولاتها للسير في المتاهة ، تتعلم الفئران الجائعة أن تناوب بين الموضعين الخاصين بالطعام والماء أيسر مما تفعل الفئران العطشى . وهذا ما يوحي بأن سلوك الحيوانات العطشى يميل لأن يكون أكثر (مرونة / جمودا) عن سلوك الحيوانات الجائعة .

١١ ــ الحاجة للنوم هي التالية في جدول المقارنة . وهي يمكن أن تتأثر بالظروف الكيميائية للجسم . وحيث أنه قد تبين مثلا أن الكلوروفورم وبعض المواد الكيمائية الأخرى تحدث حالة شبيهة بالنوم ، لذا فقد انتهى الأمر إلى تقرير أن للنوم أسس . . . . .

١٢ ــ وهناك فرض ثان يرى بأن التحكم في النوم يتم عن طريق مراكز في المخ الأدنى . ولكي يدعم العلماء هذا الفرض بينوا أن الاصابات في مراكـز معينة بالمخ الأدنى تؤدي إلى . . .

١٣ ــ ويمكن أن نرى أن الأمر مـازال يحتاج لمـزيد من البحث . فـالتكوينـات والظروف التي تتحكم في . . . . ليست مفهومة تماما في الوقت الراهن .

١٤ ــ واذا حرم الانسان من النوم لمدة خمسين ساعة فقط . فان أداءه للأعمال المعقدة يتدهور بشكل جوهري . ماذا تتوقع أن يحدث لسرعة ودقة كاتب للآلة الكاتبة حرم من النوم لمدة خمسين ساعة ؟

١٥ ــ ومن ناحية أخرى فإن الحرمان من النوم لمدة أطول تصل إلى مائة ساعة لا يسبب إلا فقدانا ضئيلا للكفاية في أداء الأعمال البسيطة . فنجد مثلا أن الوظائف الحركية الكبرى مثل المشي (تتأثر / لا تتأثر) إلى حد كبير بمثل هذا الحرمان من النوم لفترات طويلة .

١٦ ــ أما الحافز الجنسي ـ وهو التالي في الجدول ـ فـإنه يعتبـر واحدا من أقـوى الدوافع التي تؤثر على السلوك . إلا أن القيود القانونية والثقـافية تتحكم بشكل مباشر في التعبير عن . . . .

١٧ ــ وتعتمد شدة الحافز الجنسي في جانب منها على إفراز الهرمونات . إذ تقوم الخصيتان عند الذكور والمبيضان عند الإناث بإفراز . . . .
التي تقوم بدورها في تنظيم . . . .
والتحكم فيه .

١٨ ــ فالأستروجين والبروجسترون هما الهرمونين اللذين تفرزهما الغدد الأنثوية أو الـ . . . .

١٩ ــ أما الهرمونات التي تسمى بـ « الاندروجينات » فهي تفرز بواسـطة الغدد

الجنسية الذكرية أو . . . .

٢٠ ــ وعلى ذلك فالهرمونات التي تفرزها الخصيتان تسمى بـ . . . .
بينما يفرز المبيضان . . . . و . . . .

٢١ ــ ويعتقد بعض علماء النفس أن الهرمونات بمفردها لا يمكن أن تكون مسئولة بالكامل عن شدة . . . .
وأن هناك عوامل أخرى يمكن أن تتدخل في ذلك .

٢٢ ــ والواقع أن كثيرا من الباحثين قد ذكروا من الأدلة ما يساند الفكرة القائلة بأن السلوك الجنسي للانسان يمكن أن يكون إلى حد كبير نتاجا للتعلم أكثر منه نتيجة لحافز فطري . وقد وجد علماء النفس أن علاج البرود الجنسي عند النساء والعجز الجنسي عند الرجال بواسطة الهرمونات غالبا ما يكون علاجا غير ناجع لأن هناك . . . .

٢٣ ــ وبالاضافة إلى ذلك فان علماء النفس يعتقدون أن الرغبة الجنسية تنمو بالخبرة . أي أن الرغبة الجنسية ليست . . . .
بيولوجيا لا يمكن مقاومته ، ولكنها رغبة يمكن ان تتغير وتتعدل .

٢٤ ــ ومن الجلي أن إشباع الحوافز البيولوجية مثل الجوع والعطش هو أمر جوهري للمحافظة على حياة الفرد إلا أن إشباع الـ . . . .
ليس أمرا جوهريا بهذا الخصوص .

٢٥ ــ الالتصاق بالأم (التعلق الاجتماعي) هو الحافز البيولوجي الأخير في الجدول ، فاللذة التي يحصل عليها الطفل من احتضان أمه له وملامسته لجسدها الدافىء هو ما يشار اليه على أنه الـ . . . .

٢٦ ــ وقد وصل عالم النفس هاري هارلو بعد البحث المتعمق والدراسة المستفيضة إلى صياغة الفكرة القائلة بأن الحاجة للالتصاق بالأم عند القردة ليست حاجة مكتسبة أو متعلمة بقدر ما هي حاجة . . . .

٢٧ ــ وتجاربه في جوهرها تشتمل على تربية صغار القردة مع نوعين من الأمهات البديلة . وقد استخدم الخشب والمطاط الاسفنجي لتكوين دمية تمثل أما بديلة مرتدية قماشا ذا وبر . بينما صنعــت الأم الأخرى من السلك فقط .

٢٨ ــ وقد تمت تغذية نصف مجموعـة صغار القـردة من زجاجـة ملتصقة بـالأم المصنوعة من السلك بينما كانت تغذية النصف الآخر تتم بواسطة الأم التي ترتـدي ثيـابا وبرية . وتركت الحرية للصغار جميعا في أن يذهبوا لأي من الأمين البديلتين في أي وقت . وكما قد تتوقع فـان الصغار الـذين كانت تغذيهم الأم المصنوعة من القماش ، كانوا يمضون وقتا (أطول / أقصر) مع هذه الأم البديلة .

٩ ــ وكذلك فان الصغار الذين كانت تغذيهم الأم المصنوعة من السلك كانوا يمضون وقتا أطول مع الأم المصنوعة من القماش أيضا . وهكذا يبدو أن بحث هارلويين وجود حافز فطري خاص بـ . . . . عند القردة . وهو مستقل تماما عن إشباع حافز الجوع .

٣٠ ــ وبالاضافة إلى ذلك فان الصغار الذين تمت تربيتهم مع الأمهات المرتدية للملابس الوبرية كانوا أقل قابلية للخوف من أولئك الذين تمت تربيتهم مع . . . .

٣١ ــ ويبدو أن الحرمان من الالتصاق بالأم الطبيعية أثناء الطفولة يكون متعلقـا بغياب أنواع السلوك الجنسي والأموي السوي عند الراشدين . فنجد مثلا أن القردة الذكور التي ربيت مع أم بديلة سواء من السلك أو القماش لم تشترك عند البلوغ في نشاط التزاوج العادي . وكذلك حينما وصلت الإناث من القردة المحرومة من الأم إلى النضج الجنسي وأصبـح لديهـا ذرية من الصغار كانت تـرفض العنايـة بصغارهـا . وهكذا فـإن كلا من السلوك الجنسي للذكور البالغين وسلوك الأمومة لدى الإناث البالغات يكون متعلقا بحاجات الصغار الخاصة بـ . . . .

٣٢ ــ مراجعة :

أ ــ يبدو أن السيطرة على كل من الجوع والعطش تتمركز في . . . . . . ،
. . . .

ب ــ كانت الصفة البارزة في شخصية مبحوثي تجربة منيسوتا الذين عانوا من شبه المجاعة هي . . . .

جـ ــ يمكن القول بأن (الجوع / العطش) هو المصدر الأقوى للدافعية .

د ــ يبدو أن سلوك الفئران العطشى يكون أكثر (مرونة / جمودا) من سلوك الفئران الجائعة .

هـ ــ يرى بعض علماء النفس أن للنوم أسس . . . . بينما يعتقد بعضهم الآخر بأن النوم يتم التحكم فيه بواسطة . . . . . . الأدنى .

و ــ يتأثر أداء الأعمال المعقدة تأثرا جوهريا بعد . . . . ساعة من الحرمان من النوم .

ز ــ تسمى الهرمونات التي تؤثر على شدة الحافز الجنسي لدى الذكور بـ . . . . . .

ح ــ تسمى الهرمونات التي يفرزها المبيضان . . . . . . و . . . .

ط ــ يعتقد بعض علماء النفس أن الحافز الجنسي ليس فطريا ، بل هو إلى حد كبير رغبة . . . .

ى ــ يسلم هاري هارلو بأن الحافز البيولوجي الخاص بـ . . . . هو حافز فطري لدى القردة .

٣٣ ــ نوجه انتباهنا الآن إلى الدوافع النفسية للسلوك ونبدأ بالتطلع ،ففي الأيام الأولى من عمرها تكون صغار القردة مولعة بمحاولة الوصول إلى الأشياء الموضوعة خارج أقفاصها . وحيث أن هذا السلوك يظهر بدون وجود أي فرصة لحدوث التعلم، لذا فإن معظم علماء النفس ينظرون إلى التطلع باعتباره (مكتسبا / فطريا) لدى القردة .

٣٤ ـ كـذلك تـظهر الفئـران ما يمكن النـظر إليه بـاعتباره تـطلعـا أو رغبـة في الاستكشاف لمجرد لذة الاستكشاف في حد ذاتها . . ففي إحدى التجارب كانت الفئران ترغب في عبور شبكة مكهربة لكي تتاح لها فرصة استكشاف متاهة ، على الرغم من عدم وجود أي طعام أو شراب في المتاهة . وحيث أن المكافأة او الإثـابة الخـارجية من الـطعام أو الشـراب لم تكن موجـودة في الموقف ، فان المجرب قد سلم بأن حافز الاستكشاف هو حافز . . . .

٣٥ ـ وهكذا فإن الاستكشاف الذي يكون دافعه هو التطلع عند الفئران والقردة يمكن أن يكون مجزيا في حد ذاته ، وغير مرتبط على الاطـلاق بالإثـابة أو المكافآت الخارجية كما تتمثل في . . . .
و . . . .

٣٦ ـ ذكرنا بعد ذلك التحصيل أو الإنجاز achivement وهو دافع يوجد فقط عند الانسان ولا يوجد في الحيوانات الدنيا . فمحاولة المرء أن يبـذل قصاري جهده ، أو أن يقوم بشيء ما أفضل من الآخرين أو أن يتم شيئا معينا ، هو ما نعرف به الحاجة إلى . . . .

٣٧ ـ وقد بينت الدراسات بوجه عام أن هذه الحاجة . . . .
وليست فطرية .

٣٨ ـ فقد أظهرت البحوث أن اتجاه الأمهات نحو السمـاح بالتـدريب المستقل لأبنائهمن يتعلق بنمو قوة الحاجة للانجاز عند هؤلاء الابناء . فنجد مثلا أن الأولاد الذين تميل أمهاتهم للحماية المفرطة لهم ، كان لديهم حاجـة أقل للانجاز . وعلى العكس فإن الأولاد الذين كانت أمهاتهم تشجعهم على العمل المستقل والاعتماد على النفس كان لديهم . . . .

٣٩ ـ ذكرنا بعد ذلك المكافآت أو الإثابة الرمزية كدافع نفسي للسلوك . وظاهرة التعلم الشرطيConditioningأو الاشراط تدخل في الاعتبار بالنسبة لتعلم

الإثابة الرمزية . ويمكنك أن تتذكر أن شكلا أساسيا من أشكال تعلم (المثير- الاستجابة) الذي يتم عن طريقه تكوين الاستجابات يشار اليه باعتباره . . .
. . . .

٤٠ ــ فقد يتم مثلا ملاطفة كلب ما بالتربيت عليه في نفس الوقت الذي يتم فيه الثناء عليه ببعض الكلمات أو قد يتم ضربه بالسوط بينما نقوم بتوبيخه وحالا ما يستجيب الكلب استجابة شرطية للكلمات التي تستخدم معه في حالة الثناء بنفس الطريقة التي يستجيب بها للمثير الأصلي وهو . . . . . .

٤١ ــ وكذلك يتعلم الكلب الاستجابة للتوبيخ بنفس الطريقة التي كان يستجيب بها أصلا للضرب بالسوط . وهكذا يكون الكلب قد تم . . . . للاستجابة لكلمات سيده العطوفة والقاسية على السواء .

٤٢ ــ وبهذه الطريقة يمكن أن تتحول الكلمات إلى ما يشير اليه علماء النفس باعتباره مكافآت أو إثابات رمزية . فكلمات ملاطفة مثل « كلب طيب » أو « كلب لطيف » تمثل . . . .

٤٣ ــ وهكذا يصبح المثير المحايد سابقا (صوت السيد) . . . . شرطيا .

٤٤ ــ وكذلك فان الكائن الانساني يتعلم في وقت مبكر من طفولته أن يضفي قيمة على مثيرات كانت في السابق محايدة . فتصبح غمغمات التودد الصادرة من الأم مثلا مرتبطة بإشباع حاجات الطفل الجسمية كتخليصه من الألم أو البلل أو الجوع أو العطش . وإشباع الحاجات الجسمية (يكون / لا يكون) أمرا سارا بالنسبة للطفل .

٤٥ ــ وهكذا يتحول الطفل نتيجة للاشراط إلى الاستجابة لكلمات الود والموافقة من الأم بنفس الطريقة التي كان يستجيب بها في السابق لـ . . . .
. . . .

٤٦ ــ ولنذكر الأمر بطريقة أخرى . إن صوت الأم قد أصبح جالبا للسرور أو الإثابة بالنسبة للطفل ويمكن لعالم النفس أن يشير إلى كلمات الأم الودودة باعتبارها . . . . بالنسبة للطفل .

٤٧ ــ وكلما كبر الطفل في العمر ، تصبح مثيرات معينة أخرى مرتبطة بإشباع حاجاته الأساسية ، وفي نهاية الأمر يتم التفكير فيها لذاتها ، ومثل هذا الارتباط يشكل أساسا لتعلم . . . .
التي يمكن القول بأنها أكثر القوى شدة وانتشارا كدوافع للسلوك .

٤٨ ــ ذكرنا في النهاية محاكاة النموذج أو المثال . إن كل منا يدفعه نسق قيمي (نسق من القيم) تم تعلمه إلى حد كبير من خلال خبراته في البيئة المنزلية وعلى ذلك فالوالدان يقومان عادة بوظيفة . . . .

٤٩ ــ وفيما بعد يمكن للمعلمين ، والوزراء والشخصيات العامة والأصدقاء وغيرهم خارج نطاق العائلة أن يستخدموا كـ . . . .

٥٠ ــ وربما يكون الطفل في أسرة يتم فيها تقييم المال بشكل زائد عن الحد ، مدفوعا بالنزعة المادية فيقيم الـ . . . . وما يمكن ان تشتريه فوق أي شيء آخر .

٥١ ــ وعلى الطرف الآخر قد نجد طفلا يعجب والداه بالتضحية بالذات وبالخدمة العامة فيميل لأن يكون مدفوعا بهذه القيم . وعلى ذلك فنسق القيم هو إلى حد كبير نتاج لـ . . . . النماذج .

٥٢ ــ مراجعة :

أ ــ ينظر علماء النفس للتطلع عند القردة باعتباره (فطريا / مكتسبا)

ب ــ تشير الدراسات إلى أن الحاجة للإنجاز (فطرية / مكتسبة)

جـ ــ تكتسب المكافآت الرمزية صفاتها الدافعية من خلال الشكل الأساسي من التعلم المسمى بـ . . . .

د ــ يتشكل نسق القيم إلى حد كبير من خلال محاكاة الـ . . . .

اختبار استرجاع المعلومات للوحدة التاسعة عشرة

١ ــ إن الضوابط المعقدة التي تتحكم في حافز الجوع تتركز على ما يبدو في :

أ ــ الغدة النخامية .
ب ــ الهيبوثلاموس (المهيد) .
جـ ــ الثلاموس (المهاد) .
د ــ المخ .

٢ ــ أي العبارات التالية ليس صحيحا فيما يتعلق بمفحوصي تجربة جامعة منيسوتا :

أ ــ أنهم أمضوا ٢٤ يعانون من حالة شبه المجاعة .
ب ــ أنهم أظهروا أعراضا وصفها المجربون بأنها « عصاب شبه المجاعة » .
جـ ــ أنهم أظهروا انخفاضا ملحوظا في الذكاء .
د ــ أنهم أصبحوا عديمي الاهتمام بمظهرهم الشخصي .

٣ ــ إذا افترضنا أن أشخاصا قد أخضعوا للحرمان لفترات متساوية من الطعام والماء ، فأي العبارات التالية تقدم أفضل وصف للتأثيرات النسبية لحوافز الجوع والعطش ؟

أ ــ أن العطش يمثل دافعا أقوى من الجوع .
ب ــ أن الجوع يمثل دافعا أقوى من العطش .
جـ ــ هو نفس سلوك الحيوانات العطشى .
د ــ تكون دوافعهم أقوى من دوافع الحيوانات العطشى .

٥ ــ يفترض أن الذي يتحكم في النوم هو :

أ ــ الحالة الكيميائية للدم .

ب ــ مراكز في المخ الأدنى .
جـ ــ التعلم بمفرده .
د ــ كلا من (أ) ، و(ب) .

٦ ــ إذا افترضنا أن طابعا على الآلة الكاتبة قد حرم من النوم لمدة ٧٥ ساعة متصلة ، فإن سرعة ودقة أدائه سوف :

أ ــ لن يظهر عليها أي تغير جوهري .
ب ــ تتغير ، إلا أنه لا يمكن التنبؤ باتجاه هذا التغير .
جـ ــ تزيد بدرجة بسيطة .
د ــ تنخفض بشكل جوهري .

٧ ــ الهرمون الذي لا تفرزه الخصيتان أو المبيضان من بين الهرمونات التالية هو :

أ ــ الكوتيكوتروبين .
ب ــ البروجسترون .
جـ ــ الإيستروجين
د ــ الأندروجين

٨ ــ أي العبارات التالية صحيح فيما يتعلق بالحافز الجنسي لدى الانسان :
أ ــ أنه دافع بيولوجي لايقاوم .
ب ــ أنه يتم التحكم فيه جزئيا عن طريق افراز الهرمونات .
جـ ــ أنه يعتمد جزئيا على التكلم
د ــ الاجابة الصحيحة (أ) ،(ب)

٩ ــ في تجربة هارلو على صغار القردة ، كان الصغار الذين تغذيهم أم مصنوعة من السلك :

أ ــ يقضون وقتا أطول مع الأم المصنوعة من القماش .
ب ــ يقضون وقتا أطول مع الأم المصنوعة من السلك .

جـ ـ يقضون وقتا متساويا مع كل من الأمين البديلتين .
د ـ لا يمكنهم التمييز بين الإثنتين .

١٠ ـ وجد هارلو أن الحرمان من الاتصال بالأم الطبيعية خلال الطفولة يؤدي إلى :

أ ـ أن يقوم ذكور القردة بسلوك التزاوج الطبيعي حينما يصلون إلى سن النضج الجنسي .
ب ـ ألا يقوم ذكور القردة بسلوك التزاوج الطبيعي حينما يصلون إلى سن النضج الجنسي .
جـ ـ أن تظهر إناث القردة الناضجات جنسيا سلوك الأمومة الطبيعي نحو أول صغار يلدنهن .
د ـ أن يكون سلوك القردة البالغة طبيعيا من جميع الوجوه .

١١ ـ يرى معظم علماء النفس أن حب الاستطلاع الذي يظهره القردة يكون :

أ ـ متعلما .
ب ـ فطريا .
جـ ـ مكتسبا .
د ـ مشروطا (تم تكوينه بالتعلم الشرطي) .

١٢ ـ يعتقد بأن الانجاز ـ وهو دافع موجود عند الانسان وليس موجودا عند الحيوانات الدنيا ـ يكون :

أ ـ فطريا .
ب ـ متعلما .
جـ ـ مرتبط بالتدريب على الاستقلالية في الطفولة
د ـ الإجابة الصحيحة (ب) ، (جـ) .

١٣ ــ يفسر تعلم المكافآت الرمزية عن طريق ظاهرة :

أ ــ المطبوعية .
ب ــ التعلم بالاستبصار .
جـ ــ التعلم الشرطي (الاشراط) .
د ــ التعلم الادراكي .

١٤ ــ يمكن اكتساب نسق القيم عن طريق محاكاة :

أ ــ الوالدين .
ب ــ المعلمين .
جـ ــ الأشخاص المتدينين .
د ــ كل من سبق .

أسئلة المقال

١ ــ ناقش الأسس والأدلة التي يعتمد عليها الفرض القائل بأن الدافع الجنسي لدى الانسان يكون إلى حد كبير متعلما وليسا دافعا بيولوجيا فطريا .

٢ ــ ناقش بحث هارلو على صغار القردة ونتائجه وما توحي به هذه النتائج من تضمينات أو تطبيقات .

جدول المقارنة رقم (١٩)

الدافعية والحوافز

الدوافع البيولوجية	محدداتها	تأثيرات الحرمان فيه
الدوافع النفسية	**محدداتها**	**توضيحها وشرحها**

الوحدة العشرون
الانفعالات

١ ــ من بين كل المؤشرات الدالة على الانفعال ، تعتبر التغيرات الفسيولوجية التي تحدث داخل الكائن الحي هي أيسرها في القياس . وسنناقش منها ما يأتي :

(١) التأثيرات الناتجة عن نشاط الغدة الكظرية (الغدة الادرينالية) .

(٢) التغيرات الفسيولوجية في الجلد .

(٣) التغيرات التي تحدث في العيون .

(٤) نشاط الجهاز العصبي المستقل بقسميه :

أ ـ الجهاز السمبتاوي ـ ب ـ الجهاز الباراسمبتاوي

أدخل هذه المصطلحات تحت خانة « البنى الجسمية » في جدول المقارنة .

١ ــ تفرز غدتا الأدرينالين (أو الجزء الداخلي منهما) أثناء حالات الانفعال الشديد كميات إضافية من الأدرينالين والنورادرينالين في مجرى الدم مباشرة . ففي حالات الخوف والغضب مثلا يفرز هذان الهرمونان بواسطة . . . .

٢ ــ وعند مواجهة الأخطار البدنية أو مواقف الضغط النفسي Stress (الانعصاب) أو الحالات الطارئة الأخرى ، يكون على الكائن الحي أن يكيف نفسه لأشياء كثيرة . وهناك عدد من هذه التغيرات التكيفية تنجز من خلال عمل هرموني الجزء الداخلي من غدتا الأدرينالين وهما . . . . و . . . . اللذان يفرزان في الدم مباشرة .

٣ ــ ويؤثر الأدرينالين على الكبد ويسبب إطلاق السكر المخزون فيه مما يوفر طاقة إضافية . فتحت تأثير الأدرينالين يرتفع ضغط الدم وتتسارع ضربات القلب والتنفس .

وهكذا فإن الأدرينالين يؤدي إلى عدد من الـ . . . . الجسمية أثناء حالات الانفعال الشديد .

٤ ــ وبالاضافة إلى الأدرينالين فإن الجزء الداخلي من الغدة الكظرية يفرز أيضا . . . .

٥ ــ أما النوادرينالين فيسبب ضيق الشعيرات الدموية الموجودة على سطح الجسم مما يسمح للدم لأن يتجه إلى المناطق الأكثر حيوية داخل الجسم . وهـذا الإجراء يساعد أيضا على منع فقدان كميات كبيرة من الدم في حالة حدوث جروح سطحية .

وانخفاض النزيف في هذه الحالة يكون ممكنا لأن . . . .

. . . .

٦ ــ البنية الجسيمة الثانية التي سنناقشها هي الجلد . فأثناء الانفعال الشديـد يطفح العرق على سطح الجسم ويسبب تغيرات دقيقة في الخواص الكهربية لـ . . . .

٧ ــ وتتمثل هذه التغيرات الدقيقة في الاستجابة الجلفانية للجلد (Galvanic Skin Response) أو اختصاراً (GSR) التي يمكن قياسها بجهاز كهربائي خـاص بذلك يسمى الجلفانوميتر . وهكذا فـان التغيرات التي يمكن قيـاسها من خواص الجلد الكهربية تبين لنـا أن الاستجابـة الـ . . . . قد بدأت .

٨ ــ وتتمثل هذه التغيرات الكهربية التي يمكن قياسها في . . . .

٩ ــ وتعتبر الاستجابة الجلفانية للجلد ، مع التغيرات في ضغط الدم والتنفس ، من المؤشرات الثابتة الدالة على الحالة الانفعـالية التي تحـدث عادة حينـما

يكذب المرء مثلا . وكما يمكنك أن تستنتج فإن تجميع الأدوات المستخدمة في قياس مثل هذه التغيرات في جهاز واحد ، ينتج لنا الجهاز المسمى بـ . . . .

١٠ ــ فالشعور بالذنب يولد عادة استجابة الخوف . وعلى ذلك فقد افترض أن الشخص المذنب سيستجيب بطريقة انفعالية للأسئلة المتعلقة بجريمته . ويستخدم جهاز كشف الكذب في قياس التغيرات الفسيولوجية الناتجة التي يمكن أن تشتمل على . . . .

١١ ــ وعلى الرغم من أن جهاز كشف الكذب هو وسيلة مساعدة للفحص ومفيدة إلى أقصى حد ، إلا أنه ليس أداة معصومة من الخطأ . فان مجرد اتهام شخص بذنب ما مثلا قد يكون كافيا لأن يثير في شخص بريء كل التغيرات الـ . . . . المرتبطة عادة بالانفعال الشديد .

١٢ ــ وآخر ماتم التوصل إليه من تقنيات لدراسة التغيرات الجسمية المصاحبة للانفعال هو الجهاز الذي يقيس حركة إنسان العين Pupillometrics وكما يمكنك أن تستدل من الاسم ، فان هذه الوسيلة تختص بـ . . . . العين .

١٣ ــ فقد بينت البحوث أن التغيرات في حجم انسان العين ترتبط بوجود الانفعال فنجد مثلا أن إنسان العين يتمدد أو يتسع استجابة للمثيرات السارة أو المحببة . فما التغير الذي تتوقع حدوثه استجابة للمثيرات المحزنة ؟

١٤ ــ وهكذا فان إنسان العين يمكن أن . . . .
حينما يرى المرء صورة جميلة ، وأن يضيق حينما يرى . . . .

١٥ ــ مراجعة : ـ

أ ــ هناك هرمونان يفرزها الجزء الداخلي للغدة الكظرية هما :
. . . . و . . . .

ب ــ ينشأ عن الأدرينالين والنورادينالين عدد من التغيرات الجسمية التي تساعد الكائن الحي على . . . .

جـ ــ تتمثل التغيرات الدقيقة في الخواص الكهربية للجلد اثناء الانفعال في . . . .

د ــ يقيس جهاز كشف الكذب بالإضافة إلى استجابة الجلد الكهربية . . . . و . . . .

هـ ــ إن دراسة العلاقة بين الحالات الانفعالية وحجم إنسان العين أدت إلى جهاز يسمى . . . .

ز ــ إن إنسان العين . . . . حينما يرى المرء مثيرات سارة ، و . . . . حينما يلاحظ مثيرات غير سارة أو محزنة .

١٦ ــ الجهاز العصبي المستقل هو التالي في الجدول . وتنظيم تلك الانشطة الجسمية ، بما فيها التغيرات الجسمية التي تحدث أثناء الانفعال ، لا يخضع عادة لسيطرة الإرادة بل لسيطرة الجهاز العصبي المستقل. والقسمين اللذين ينقسم إليهما الجهاز العصبي المستقل (كما ذكرنا في الجدول) هما :

. . . . و . . . .

١٧ ــ ويعمل القسم السبمتاوي أساسا حينما يتعرض الكائن الحي لتهديدات تؤدي إلى ضغوط حيوية أو نفسية . فالبرد الشديد أو المران العنيف مثلا أو الخوف والغضب تسبب تسارع وظيفة القسم الـ . . . . من الجهاز العصبي المستقل .

١٨ ــ فاذا لم يستطع الفرد تخفيض الضغط أو الهرب منه فإن الجهاز السمبتاوي يجعله تحت سيطرته عن طريق زيادة نشاط الكبد والقلب والرئتين وغيرها من أجهزة الجسم . وهكذا يمكن أن نرى أن تمادي أو استمرار الجهاز السمبتاوي في نشاطه يكون أمرا (سويا / مرضيا) ، وقد يؤدي إلى الإضرار بالكائن الحي وإتلاف أجهزته .

١٩ ــ فتحت تأثير النشاط الزائد للجهاز السمبتاوي تفرز كميات زائدة من أحماض المعدة أثناء حالات الغضب . وفي حالة استمرار ذلك لفترة طويلة من الزمن يمكن للحامض أن ينفذ خلال أغشية المعدة ويسبب قرحة فيها . وهكذا يتبين أن التمادي في الغضب ليس مضرا بالصحة من الناحية النفسية الانفعالية فقط ، بل إنه يمكن أن يؤدي ، كما في المثال السابق ، إلى تكوين . . . .

٢٠ ــ وكذلك ، كلما طالت فترة استمرار الانفعالات الشديدة ، فان ضغط الدم يظل مرتفعا ويمكن أن يكوِّن اضطرابات في الجهاز الدوري . فضغوط وتوترات الحياة الحديثة مثلا يمكن أن تؤدي إلى مثل تلك . . . . كأمراض القلب وارتفاع ضغط الدم .

٢١ ــ وتنتج هذه الأمراض الجسمية ـ جزئيا على الأقل ـ من الإثارة الانفعالية المستمرة ولذا يشار إليها على أنها اضطرابات نفسجمية (سيكوسوماتية) . وهكذا فان قرحة المعدة التي تسببها الافرازات الزائدة لأحماض المعدة خلال فترات طويله من التمادي في الغضب ، هي أحد أنواع . . . . . .

٢٢ ــ وكذلك فإن ضغط الدم المرتفع الناتج عن استمرار نشاط الجهاز السمبتاوي يعتبر أيضا من . . . .

٢٣ ــ ومن التقديرات الشائعة أن حوالي نصف عدد المرضى الذين يعالجهم الأطباء البشريون مصابون بأمراض سببتها أو أثارتها الاضطرابات الانفعالية التي تتسبب بالفعل في أغلب الأحيان في . . . . جسمية .

٢٤ ــ أما القسم الباراسمبتاوي من الجهاز العصبي المستقل فيتحكم في معظم الوظائف الحيوية للجسم في ظروف الحياة العادية . فالهضم والاخراج مثلا من الوظائف الـ . . . . التي يتحكم فيها في الحالة العادية القسم الـ . . . .

٢٥ ـ على أن هناك تعارضا كبيرا بين وظائف القسمين الباراسمبتاوي والسمبتاوي . فكثير من أنشطة القسم الباراسمبتاوي تتوقف أو تكف أثناء حالات الانفعال الشديد . فنشاط الهضم العادي مثلا يكف مؤقتا أثناء الانفعال الشديد كنتيجة لأعمال الطوارىء في القسم الـ . . . .

٢٦ ـ مراجعة : ـ

أ ـ قسمي الجهاز العصبي المستقل هما : . . . .
و . . . .

ب ـ أثناء الخوف والغضب ، يقوم بالسيطرة قسم الجهاز العصبي المستقل المسمى بـ . . . .

جـ ـ تحت أي الحالات الانفعالية يتم إفراز كميات زائدة من أحماض المعدة بتأثير الجهاز السمبتاوي ؟

د ـ الأمراض الجسمية التي تنتج ـ جزئيا على الأقل ـ من الإثارة الانفعالية المستمرة يشار إليها باسم . . . .
. . . .

هـ ـ هناك تقديرات بان حوالي نصف عدد المرضى الذين يعالجهم الأطباء البشريون يعانون من . . . .

و ـ الهضم والاخراج من الوظائف التي يتحكم فيها في الأحوال العادية القسم الـ . . . . من الجهاز العصبي المستقل .

ز ـ يمكن لكثير من أنشطة الجهاز الباراسمبتاوي أن . . . . أثناء حالات الانفعال الشديد .

اختبار استرجاع المعلومات للوحدة العشرين
(الانفعالات)

١ ـ يستعمل جهاز كشف الكذب في قياس :

أ ـ استجابة الجلد الكهربية .

ب ـ التنفس .

جـ ـ ضغط الدم .

د ـ كل ما سبق .

٢ ـ إن الافراز الإضافي لهرمون « النور ادرينالين » يتسبب في :

أ ـ زيادة سرعة التنفس .

ب ـ إطلاق الكبد للسكر المخزون فيه .

جـ ـ تضييق الأوعية الدموية الموجودة على سطح الجسم .

د ـ ارتفاع ضغط الدم ومعدل ضربات القلب .

٣ ـ أي من الآتي ليس أحد نتائج إفراز كميات إضافية من هرمون « الأدرينالين » :

أ ـ زيادة سرعة التنفس .

ب ـ ارتفاع ضغط الدم وزيادة معدل ضربات القلب .

جـ ـ تضييق الأوعية الدموية الموجودة على سطح الجسم .

د ـ إطلاق السكر المخزون في الكبد .

٤ ـ التغيرات الطفيفة في الخواص الكهربية للجلد أثناء الانفعال الحاد هي :

أ ـ إيقاع « ألفا » .

ب ـ استجابة الجلد الكهربية .

جـ ـ جهد الجلد الكهربي .

د ــ شحنة الجلد الكهربية .

٥ ــ تفرز كميات إضافية من هرمونيٍ « الأدرينالين » و « النورادرينالين » مباشرة في مجرى الدم أثناء حالات :

أ ــ الخوف .
ب ــ الغضب .
جـ ــ في كلا الحالتين (أ) ، (ب) .
د ــ ليس في أي من الحالات السابقة .

٦ ــ عندما يشاهد شخصٌ ما منبهات سارة فإن بؤبؤ العين لديه :

أ ــ يتسع .
ب ــ يضيق .
جـ ــ يبقى دون تغيير .
د ــ يتبأر أو يتركز وفقاً لمدى بعد المنبهات .

٧ ــ عندما يتعرض الكائن الحي لوطأة الضغوط البيولوجية أو النفسية فإن جزء الجهاز العصبي المستقل الذي يسيطر على الوظائف اللا إرادية هو :

أ ــ القسم التعاطفي . (السمبتاوي)
ب ــ القسم نظير التعاطفي . (الباراسمبتاوي)
جـ ــ القسم الشبكي .
د ــ الجهاز العصبي المركزي .

٨ ــ إن النشاط المتسارع للقسم نظير التعاطفي في الجهاز العصبي المستقل يحدث أثناء :

أ ــ البرد الشديد .
ب ــ التمارين الرياضية العنيفة .

جـ ــ الخوف والغضب الشديدين .
د ــ ليس أياً مما سبق .

٩ ــ أي من العبارات التالية لا تصف وظيفة أساسية من وظائف القسم التعاطفي في الجهاز العصبي المستقل ؟

أ ــ السيطرة على معظم الوظائف الحيوية اللاإرادية .
ب ــ المسئولية عن النشاط المتزايد أثناء التمارين الرياضية .
جـ ــ المسئولية عن النشاط المتزايد في حالة الخوف والغضب .
د ــ ليس أيا مما سبق .

١٠ ــ ينتج ضيق الأوعية الدموية أثناء حالات الإنفعال الحاد عن :

أ ــ الأدرينالين .
ب ــ النور أدرينالين .
جـ ــ زيادة في معدل التنفس .
د ــ تغيرات في مقاومة الجلد .

١١ ــ إن النشاط المستمر لمدة طويلة للقسم التعاطفي في الجهاز العصبي المستقل قد ينتج عنه في النهاية :

أ ــ قرحة في المعدة .
ب ــ ضغط دم عالٍ .
جـ ــ أمراض القلب .
د ــ كل ما سبق .

١٢ ــ إن الأمراض العضوية التي تنتج ولو جزئياً عن إستثارة انفعالية دائمة يشار إليها بـ :

أ ــ اضطرابات نفسية .

ب ــ اضطرابات نفسجمية .
جـ ــ اضطرابات ذهانية .
د ــ اضطرابات سيكوباتولوجية .

أسئلة المقال

١ ــ ناقش التغيرات العضوية الداخلية الي تحدث في جسم الانسان في حالة الغضب العارم .
٢ ــ ناقش العلاقة بين الضغط الانفعالي المستمر لمدة طويلة والاضطرابات النفسجمية .

جدول المقارنة رقم (٢٠)

الانفعالات

البنى الجسمية	استجابتها ووظيفتها	شرحها وتوضيحها

الوحدة الحادية والعشرون

نمو الانفعالات

كلما ازداد الفرد نضجا كلما أصبح معتادا على بيئته أكثر وأكثر. يترتب على ذلك أن المواقف التي كانت تثير الانفعال من قبل تفقد المقدرة على إثارة استجابات انفعالية . من الجانب الآخر نجد أن بعض الأحداث تستمر في الاحتفاظ بقدرتها على استثارة الفرد في حين أن بعض الأحداث التي لم يكن لها أي تأثير على الفرد تكتسب القدرة على استثارة الانفعال . لفهم مثل هذه التغيرات يصبح من الضروري دراسة المتغيرات التي تؤثرعلى وتتحكم في نمو الانفعالات . والمتغيرات التي ستناقش في هذه الوحدة تشتمل على :

(١) الإشراط
(٢) تعميم المنبه أو المثير
(٣) المنبهات الرمزية
(٤) النضج
(٥) تمايز الانفعالات في الطفولة .
(٦) التغيرات النمائية اللاحقة في فترة :
(أ) الطفولة
(ب) المراهقة
(جـ)الرشد
(د) الشيخوخة .

أدخل هذه المصطلحات تحت « مفاهيم » في جدول المقارنة رقم (٢٣) .

(١) ربما كانت أشهر دراسة لنمو الانفعالات هي تلك التي أجراها ج.ب. واطسون الذي أراد تحديد إمكانية إشراط« ألبرت »ـ وهو طفل في الشهر الحادي عشر من عمره ـ لكي يخاف فأرا أبيضا ، كان خلال محاولات استكشافية سابقة من قبل ألبرت لايثير أي خوف ملاحظ عنده . ولإقامة استجابة شرطية لابد من اقتران منبه محايد بصورة متكرره مع منبه غير شرطي (والذي هو في هذه الحالة منبه مثير للانفعال) . في تجربة واطسون إذن كان الفأر الأبيض هو المنبه الـ . . . .

(٢) بعد المحاولات الاستكشافية الأولية ، قدم واطسون الفأر لألبرت وحين حاول هذا الأخير مد يده لكي يلمس الفأر أصدر واطسون صوتا عاليا مفاجئا ومخيفا في مكان وراء ظهر ألبرت . في هذه التجربة يكون الصوت العالي هو المنبه غير الشرطي أو . . . .

(٣) بعد تكرار هذا الاقتران لعدة مرات مابين المنبه الشرطي والمنبه غير الشرطي ، أصبح تقديم الفأر وحدة كافيا لكي يؤدي إلى ظهور علامات الخوف لدى ألبرت . كيف يمكنك تلخيص الوقائع التي تحدث في إشراط الاستجابات الانفعالية ؟

. . . .

. . . .

. . . .

(٤) وهكذا فأن الفأر الأبيض الذي كان في الأصل منبها . . . . قد اكتسب هو أيضا القدرة على استثارة الانفعال تلك الخاصية التي كانت أصلا للصوت العالي ، والذي كان منبها . . . .

. . . .

(٥) أصبح الفأر الأبيض منبها . . . . مثيرا للانفعال وهكذا فقد تم الإشراط .

(٦) إن « تعميم المنبه » هو الظاهرة التي تشير إلى أن استجابة شرطية لمنبه محدد يمكن استثارتها عن طريق أي منبه آخر مشابه . مثالا لذلك فأن الكلب الذي تعلم شرطيا أن ينبح لصوت جرس الباب ينبح أيضا لرنين التليفون هذا المثال يوضح ظاهرة / . . . .

(٧) على أساس هذا المبدأ يتوجب عليك أن تكون قادرا على التنبؤ بالكيفية التي أثر بها « تصميم المنبه » على سلوك ألبرت . قبل أن تتم عملية الاشراط كان ألبرت يستمتع باللعب بأشياء مثل كرة من القطن ، أرنب وقناع يمثل رجلا ذا لحية بيضاء يمكنك أن تستخلص إذن أن هذه الأشياء نفسها بعد الاشراط
. . . .

(٨) مراجعة :

أ ــ إن إشراط الانفعال هو العملية التي من خلالها يكتسب المنبه المحايد القدرة على . . . . نتيجة لتقديم المنبه المحايد مقترنا بمنبه غير شرطي مثير للانفعال .

ب ــ إن أكثر الدراسات شهرة في مجال إشراط الاستجابات الانفعالية هي تلك الدراسة التي قام بها . . . .

جـ ــ يحدث « تعميم المنبه » عندما يكون من الممكن أن يستثير منبه . . . . نفس الاستجابة التي يستثيرها في الأصل منبه معين .

(٩) تعتبر الكلمات « منبهات رمزية » لانها رموز ممثلة لأشياء أو احداث أو مواقف . ومثلما يمكن لأشياء أو أحداث أو مواقف معينة أن تستثير انفعالا ،

فأن الكلمات التي ترمز لهذه الأشياء أو الأحداث أو المواقف يمكن أيضا أن
. . . .

(١٠) فعندما يرى أحد الوالدين طفله يقوم بعمل غير مرغوب فيه قد يستجيب لذلك بأن يقول له هذا عمل « شين » مثلا (غلط ـ عيب ـ كخ) ولا يدل على استياء الوالد الكلمة المنطوقة فقط ، ولكن يشاركها في ذلك أيضا بعض الدلائل الأخرى مثل نبرة الصوت وحدته . وإذا تكرر ذلك مرات كثيرة ، فان كلمة « شين » يمكن أن تؤدي إلى استثارة استجابة . . . . لدى الطفل .

(١١) وفي النهاية يتعلم الطفل أن كلمة معينة يمكن أن تمثل مزيجا من الوقائع غير السارة وغير المرغوب فيها ، وهكذا يتعلم الطفل استجابة انفعالية لمنبهات
. . . .

(١٢) وكلما كبر الفرد وأصبح أكثر نضجا تتغير الاستجابات الانفعالية والمنبهات المثيرة لها . فالطفل الذي في الشهر العاشر من عمره مثلا ، قد يبكي خوفا حينما يوجد في بيئة غريبة عليه ، ثم يبدأ من خلال عملية النضج في تنمية مزيد من حدة الابصار ويصبح أكثر قدرة على الادراك كما يمكن أن يكون أكثر مقدرة على فهم البيئة المحيطة به . ونتيجة لذلك فأن خوفه من البيئة الغريبة يمكن أن ينخفض تدريجيا كمحصلة لعملية . . . .

(١٣) ومن ناحية أخرى فان طفلا آخر في الشهر العاشر ليس لديه أي استجابة انفعالية لكلمية « حرب » إلا أنه بعد سنين قليلة ، قد يكون رد فعله لنفس الكلمة مشوبا بمشاعر الخوف . وهكذا فإن النضج يمثل متغيرا هاما في نمو الانفعالات .

وإن بعض الاستجابات الانفعالية الموجودة لدى الأطفال لاتوجد مثيلاتها لدى الكبار . في حين أن بعض الأرجاع (ردود الأفعال) الأخرى التي تكون موجودة في مرحلة الطفولة ، قد تظهر في مرحلة لاحقة كمحصلة

لـ . . . . اللاحق ، وللتعلم .

(١٤) ويبدأ ظهور تمايز الانفعالات في مرحلة الطفولة . فخلال الأسابيع الأولى بعد الميلاد ، يستجيب الطفل لكل المنبهات الانفعالية استجابة واحـدة . وعلى ذلك فان السلوك الانفعالي للطفل في البداية يكون (متمايزا / غير متمايز) .

(١٥) وإن الرجع الانفعالي الأساسي عند الطفل هو عبارة عن حالة من التهيج المعـــمم . ويعبر عن هذه الحالة الانفعالية في شكل تشنج أو توتر عضلي في الأذرع والأرجل ، وفي زيادة معدل سرعة التنفس ، وما يتعلق بذلك من مـظاهر سلوكيـة مشابهـة . وتسمى مثل هـذه الحالـة الانفعاليـة بالتهيـج الـ . . . . لأنه ليس من الممكن لنا أن نميز فيها بـين استجابـة الطفل لمنبه سار واستجابته لمنبه غير سار .

(١٦) وبمجرد أن يبلغ الطفل الأسبوع الثالث من عمره يصبح من الممكن أن نميز بين تعبير الطفل عن التهيج وتعبيره عن الضيق distress . فالجوع وعدم الارتيـاح الجسمي ، وما يشـابهها من مـواقف تؤدي بالـطفل إلى إظهـار علامات الـ . . . . وفي هذه المرحلة من العمر بالتحديد ، يبدأ تمايز الانفعالات .

(١٧) وتستمـر الانفعالات في التمـايز ، فبعـد عدة أسـابيع يمكن التعـرف على العلامات الأولى للحالات الانفعالية السارة التي يشـار إليها في مجمـوعها بـ « الابتهاج » . فالابتسام هو أحـد العلامـات على هـذه المجموعـة من الانفعالات . وهكذا مع ازدياد النضج يصبح الانفعال المعمم لحالة التهيج متمـايزا عـلى هيئـة انفعـالـين واضحي المعـالم همـا : . . . . و . . . .

(١٨) وكلما تقدمت هذه العملية ، يتمايز الـ . . . .

إلى غضب وخوف ، واشمئزاز ، وغيره .

(٢٠) مراجعة :

أ ــ لخص باختصار عملية تمايز الانفعالات بعبارة من عندك .

(٢١) تستمر عمليــة النمـو الانفعالي طـوال حياة الفـرد . ففي خلال مـرحلة الطفولة ، نجد أن السيطرة على الانفعـالات تكون أمـرا صعبا في أغلب الاحيــان . ولـذلــك يمكنـك أن تتــوقـع أن الســورات الانفعــاليــة (كثيرا / قليلا) ما تحدث عند الأطفال .

(٢٢) فغالبا ما نجد أن الطفل يبدأ في البكاء عند بداية أي موقف غير سار ، ولكنه سرعان ما يستبدل تدريجيا هذا السلوك الانفعالي بسلوك آخر أكثر ملائمة . وهكذا تضاف تعبيرات انفعالية جديدة إلى رصيد الطفل من صور التعبير الانفعالي كلما اطرد . . . . لديه .

(٢٣) وعندما يقترب الطفل من سن المراهقة يأخذ في استبدال التعبيرات الجسمية المباشرة عن الانفعال بتعبيرات لفظية . فبدلا من أن يقوم المراهق مثلا بركل أو ضرب خصومه فإنه يعبر عن غضبه . . . .

(٢٤) ويبدو أن التحول من التعبير الجسمي عن الانفعال إلى التعبير اللفظي يمثل خفضا في حدة الأرجاع الانفعالية . والواقع أن العكس هو الصحيح ، أي أن المراهقة يصاحبها . . . . في حدة السلوك الانفعالي .

(٢٥) وربما كان الانتقال من الطفولة إلى الرشد ، مـع ما يصـاحبه من مـطالب ورغبــات وصــراعــات ، هــو مصـــدر تـلك الــزيــادة في الســلوك الـ . . . . عند المراهق .

(٢٦) ففي مرحلة الرشد ، يكون الفرد الناضج قادرا عند استثارة انفعالاته ، على

أن ينتقي عن قصد الزمان والمكان الملائمين للاستجابة .

وهذا لا يعني أن الراشد لايخبر الانفعالات العميقة ، بل يشير فحسب إلى أنه تعلم . . . .

(٢٧) وإحدى طرق السيطرة على السلوك الانفعالي للفرد هي إيجاد طرق بناءة للتعبير الانفعالي . ويمكن أن تشمل هذه الطرق البناءة . . . .

(٢٨) أما بين كبار السن ، فمن اليسير أن نلاحظ أن هناك انخفاضا في القابلية للاستثارة الانفعالية . بينما نجد في سنين الطفولة الأولى والطفولة المتأخرة أن انفعالا واحدا يغدو متمايزا إلى عدة انفعالات إلا أن العملية تنعكس في الشيخوخة بحيث . . . .

(٢٩) وإن ما يحصله الشخص الأكبر سنا من خبرات واسعة ومنظورا أكثر اتساعا للحياة ، لما يسمح له بأن يكون أفضل استعدادا لمجابهة الظروف الطارئة المثيرة للانفعالات ، وأقل ذعرا من مواجهتها .

ولذلك يمكنك أن تستنتج أن الشيخوخة هي فترة . . . . فيها القابلية للاستثارة الانفعالية .

(٣٠) وبالاضافة إلى انخفاض القابلية للاستثارة الانفعالية فإن الشيخوخة تتصف أيضا بتصلب الاستجابة الانفعالية ، أي أن كبار السن ينحون إلى أن يستجيبوا للمواقف الانفعالية بأي سلوك سبق أن حقق لهم أغراضهم في الماضي . وعلى هذا فإن الحياة الانفعالية للشخص المسن هي في نفس الوقت

. . . .

و . . . .

(٣١) مراجعة :

صنف باختصار النشاط والنمو الانفعالي للفئات التالية :

أ ــ الطفولة : . . . .

. . . .

ب ــ المراهقة : ....
....
جـ ــ الرشد : ....
....
د ــ الشيخوخة : ....
....

اختبار استرجاع المعلومات
للوحدة الحادية والعشرين
نمو الانفعالات

١ ــ إن أشهر الدراسات الخاصة بإشراط الاستجابات الانفعالية هي تلك التي قام بها :

أ ــ بافلوف   ب ــ واطسن
جـ ــ ترمان   د ــ ثورنديك

٢ ــ لكي تتم إقامة استجابة انفعالية شرطية ، فإن العنصرين اللذين ينبغي تكرار الاقتران بينهما هما :

أ ــ الاستجابة المحايدة والاستجابة الشرطية
ب ــ استجابتين غير شرطيتين
جـ ــ المنبه المحايد والمنبه غير الشرطي
د ــ الاستجابة المحايدة والاستجابة غير الشرطية

٣ ــ إن الاستجابة لمنبه جديد يشابه منبه شرطي سابق يشار اليه على أنه :

أ ــ تعميم المنبه   ب ــ تعلم التمييز

جـ ـ المطبوعية　　　　　　　　د ـ التدعيم

٤ ـ يمكن تصنيف الكلمات باعتبارها رموزا للأشياء والمواقف والوقائع كـ :

أ ـ استجابات غير شرطية　　　　　　ب ـ سلوك غير قابل للاشراط

جـ ـ منبهات رمزية　　　　　　　　د ـ منبهات غير متعلمة

٥ ـ يبدأ تمايز الانفعالات :

أ ـ في الأسبوع الأول من العمر .

ب ـ مع بداية الأسبوع الثالث من العمر

جـ ـ بعد الأسبوع الخامس من العمر

د ـ بعد الأسبوع العاشر من العمر

٦ ـ يتمايز الضيق مع تقدم عملية النضج إلى الانفعال أو الانفعالات الآتية :

أ ـ الغضب　　　　　　　　ب ـ الخوف

جـ ـ الغيرة　　　　　　　　د ـ كل ماسبق

٧ ـ تأخذ السورات الانفعالية في مرحلة المراهقة شكل :

أ ـ الضرب　　　　　　　　ب ـ الانسحاب

جـ ـ الصراخ　　　　　　　　د ـ السب

٨ ـ تأخذ الاستجابات في مرحلة المراهقة في :

أ ـ التزايد كما وكيفا

ب ـ التناقص في الكم والكيف

جـ ـ أن تصبح أقل تمايزا

د ـ أن تصبح شبيهة بالاستجابات الانفعالية عند المسنين

ـ إن السلوك الانفعالي الأقل نمطية عند المراهق هو :

ج ـ زيادة التصلب　　　　ب ـ زيادة قوة التعبير الانفعالي
جـ ـ زيادة استعمال التعبير اللفظي　　د ـ زيادة الانفعالية .

١٠ ـ قد يبدو الراشد الناضج غير انفعالي لأنه :

أ ـ لاتوجد تعبيرات انفعالية مقبولة اجتماعية خاصة بالراشدين .
ب ـ قادر على اختيار الزمان والمكان المناسبين للتعبير الانفعالي
جـ ـ فقد مقدرته على التعبير الانفعالي
د ـ تزايدت مرونة الاستجابة الانفعالية لديه

١١ ـ تصبح القابلية للاستثارة الانفعالية في الشيخوخة :

أ ـ مستمرة في الزيادة　　　　ب ـ تعود الى معدلها في الطفولة
جـ ـ تتدهور　　　　د ـ لاتوجد

١٢ ـ يميل الشخص المسن للاستجابة للمواقف الانفعالية :

أ ـ بقدر أكبر من تمايز الاستجابات .
ب ـ بقدر متزايد من المرونة
جـ ـ بنفس طريقة المراهق في الاستجابة
د ـ بشكل متصلب

أسئلة المقال

١ ـ صف عملية النضج بالنسبة للنمو الانفعالي عند الرضيع والطفل .
٢ ـ ما العوامل التي تسبب ما نلاحظه من أن من هم أكبر سنا يظهرون انخفاضا في القابلية للاستجابة الانفعالية ، وزيادة في التصلب في التعبير الانفعالي .

جدول المقارنة رقم (٢١)

نمو الانفعالات

المفاهيم	توضيحها وشرحها

الوحدة الثانية والعشرون
الأرجاع العصابية

دلت الأبحاث على أنه ليس من الحكمة في شيء إطلاق أحكام معممة عن العصابيين . ولكن من الجانب الآخر ليس من الشطط في شيء القول بأن العصابيين عموما هم أشخاص يحسون بالإحباط جزئيا ، وأنهم مشوشون وغير سعداء ، وأن استجاباتهم لا تمكنهم من التفاعل بنجاح مع العديد من مواقف الحياة .

نتعرض في هذه الوحدة إلى بعض الأرجاع العصابية الأكثر شيوعا ، وهي : -

(١) القلق	Anxiety
(٢) الفوبيا (الخواف أو الرهاب)	Phobia
(٣) الوساوس والقهار	Obssessions and Compulsions
(٤) التفكك	Dissociation
(٥) الهستيريا التحولية	Conversion Hysteria
(٦) الوهن أو الانهاك العصبي	Neurastheria
(٧) الاكتئاب .	Depression

أدخل هذه المصطلحات في جدول المقارنة رقم (٢٢) تحت عنوان : « أرجاع » وابدء الوحدة .

١ ـ إن أعراض القلق العصابي غالبا ما تظهر في شكل شعور عام بالتوجس

والخوف . الشخص العصابي يصبح قلقا دون أن يدري سببا لقلقه ، أي لا يكون في مقدوره تحديد أي سبب صريح لاحساسه بالقلق . لهذا فإن القلق أو الخوف الذي يميز هذا الرجع يسمى بالقلق الطليق أو الطافي لأن الفرد

. . . .

٢ ــ إن الميل نحو القلق غالبا ما يمكن اكتسابه في سنين العمر الأولى ، إذا ما عوقب الطفل بسبب انتهاجه وسائل غير مقبولة اجتماعيا لاشباع حاجاته أو نوازعه . فمثلا قد يعاقب الطفل بسبب سلوك جنسي إستكشافي لأن العديد من الآباء والأمهات يعتبرون أن مثل هذا النشاط . . . .

. . . .

٣ ــ فإذا عوقب الطفل لأسلوبه في إشباع نزعة معينة لديه ، فقد يعتبر الطفل أن النزعة في جد ذاتها مصدرا للخطر وقد يشعر بالقلق كلما أحس بهذه النزعة . وهكذا فإن طفلا ما عوقب على أسلوبه في التعبير عن نوازع الجنس لديه قد ينمي . . . . مرتبطا بنوازع الجنس فيها .

٤ ــ وبعد ذلك وكلما ظهرت نوازع للجنس تم كبتها لأنها مصدر للشعور بالخوف أو الذنب وبسبب عملية الكبت بالخوف أو الذنب وبسبب عملية الكبت يصبح الفرد غير واع بأحاسيسه ونوازعه الحقيقية وبأسباب قلقه . وهكذا فإن الشخص قد يصبح قلقا عند ظهور نزعة معينة لديه ، ولكنه لايعرف

. . . .

٥ ــ هكذا يصبح القلق طافيا . وعندما يكون الفرد قلقا دون أن يعي أو يعلم سببا لقلقه فإن الرجع يشار إليه بأنه . . . .

. . . .

٦ ــ « الفوبيا أو الخواف هو المصطلح التالي في جدول المقارنة . في بعض الحالات نجد أن القلق الطافي عند الشخص العصابي القلق يصبح متعلقا بشخص ما أو بمكان ما أو بموضوع ما موجود في البيئة مما يؤدي إلى ظهور

مخاوف غير عقلانية . فمثلا الخوف غير العقلاني من الحضور للمدرسة يسمى . . . .

٧ ــ من ضمن الأرجاع الفوبية المختلفة نشير إلى مثالين : أولهما الكلستروفوبيا (أي الخوف غير العقلاني من الأماكن المغلقة) وثانيهما الأكروفوبيا (وهي الخوف غير المنطقي من الأماكن العالية) . وبغض النظر عن موضوع الفوبيا فإن العرض الأساسي لهذا النوع من الأرجاع هو . . . .

٨ ــ إن الأصل في بعض أنواع الفوبيا قد يمكن إرجاعه إلى تجارب مخيفة وغير سارة ومؤلمة . وعن طريق التعلم بالاشراط وتعميم المثير والكبت يظهر رجع عصابي متكامل . وكما تذكر فإن الاشراط هو شكل أساسي من أشكال . . . .

٩ ــ وعندما تنتشر مثل هذه الاستجابات إلى درجة أن يكون في الامكان استثارتها بواسطة أي منبه يشبه المنبه الأصلي ، حتى لو كان هذا الشبه شبهاً عاما ، نحن إذن بازاء ما يسمى بتعميم المنبه ، فمثلا إذا أصبح شخص يخاف الفأر الأبيض نتيجة للتعلم الشرطي فقد يخاف مستقبلا من لمس الفراء . يشار إلى هذه الظاهرة على أنها . . . .

١٠ ــ عندما يعجز شخص ما لا شعوريا عن تذكر ظرف مؤلم أو غير سار نستطيع أن نقول أن هذا الشخص قد . . . . ذكرى هذا الحادث .

١١ ــ نستطيع إذن أن نفهم أصل الفوبيا على ضوء ثلاثة عناصر هي : الإشراط وتعميم المنبه والكبت . فلنفرض أن طفلا ما قد حبس داخل ثلاجة مهجورة أثناء لعبه مع أقرانه . مثل هذا الوضع قد يكون مخيفا حقا . فينتج عن المنبه ـ وهو في هذه الحالة مكان صغير مغلق ـ الاستجابة وهي حالة من الخوف الشديد وبهذا فإن التعلم الذي أشرنا إليه باسم . . . . يكون قد اكتمل .

١٢ ــ ولأن الطفل قد منع من قبل والديه من اللعب في الثلاجات المهجورة فقد يكبت ـ لاشعورياً ـ ذكرى هذه التجربة المؤلمة .
فرؤيته أو سماعه لكلمة ثلاجة فيما بعد قد تصبح بمثابة منبه يؤدي إلى ظهور . . . .

١٣ ــ بعد ذلك لا تصبح فقط الثلاجة بل أي مكان صغير مغلق مثيرا لرد فعل هو عبارة عن حالة من الخوف الشديد . وهكذا فإن الاستجابة الشرطية الانفعالية قد انتشرت لتشمل مواضيع وأماكن شبيهة في الشكل بالمنبه الأصيل وذلك عن طريق . . . .

١٤ ــ العصاب الثاني الذي سنتناوله هو عصاب الوسواس ، الذي يمكن تعريفه بأنه أفكار متسلطة وملحة وغير عقلانية تفرض نفسها على الشعور بلا مناسبة ولا يستطيع الشخص التخلص منها بإرادته .
فمثلا قد نجد شخصا صحيح البدن تماما دائما ما تزعجه فكرة أنه مصاب بمرض لا علاج له . هذا مثال على « الوسواس » لأنه . . . .

١٥ ــ ليس من النادر أن يجد الشخص أن هناك نغمة معينة غير مرغوب فيها تدور في ذهنه باستمرار وبتسلط هذا مثال لـ . . . . الخفيف .

١٦ ــ القهار هو رغبة لا تقاوم ولا يمكن السيطرة عليها للقيام بعمل سخيف ولا مبرر له وليست فيه فائدة ملموسة . فالشخص الذي يتحاشى بدقة وصرامة أن يخطو بقدمه فوق الشقوق التي نجدها في الرصيف غالبا مايكون تحت وطأة « قهار » بعينه ، لأن سلوكه يتصف بأنه . . . .

١٧ ــ كذلك فإن سلوك الشخص الذي يكون في وظيفة كتابية مثلا ويصر عل أنه يحتاج لأن يغتسل خمس عشرة مرة هذا السلوك يمكن أن يوصف بأنه . . . .

١٨ ــ وهكذا فإن الوساوس (أفعال / أفكار) والقهار هو . . . .

١٩ ـ عموما فإن الرغبات المكبوتة والاحساس بالذنب هي الأسباب المؤدية إلى عصاب الوسواس القهري.. وهذا النوع من العصاب عادة ما يكون ذو طبيعة رمزية . فمثلا قد يقود الشعور بالذنب إلى غسل قهري لليدين في محاولة رمزية لغسل .... والتطهر منه .

٢٠ ـ مراجعة : ـ

أ ـ عندما يعاني الشخص من قلق طاف وطليق وعندما لايكون هذا الشخص على وعي بمصادر هذا القلق ، فإن هذا الرجع يسمى ..

ب ـ تعود أصول القلق عادة إلى سنين الطفولة الأولى عندما يعاقب الطفل نتيجة لـ ....

جـ ـ إذا ارتبط القلق الطافي بشخص بعينه أو مكان بعينه أو موضوع معين في البيئة فإن الرجع الناتج عن ذلك يسمى ....

د ـ ربما أمكن إرجاع أصول الكثير من حالات .... إلى أحداث مؤلمة وغير سارة ومخيفة .

هـ ـ الفكرة المتسلطة اللاعقلانية التي تقتحم وعي الانسان ولايستطيع طردها تسمى ....

و ـ الرغبة الشديدة لدى الشخص والتي لايستطيع السيطرة عليها أو كبحها للقيام بأفعال سخيفة وغير مفهومة ولايبدو أن لها فائدة ما تسمى ....

٢١ ـ إن الرجع العصابي التالي الذي رصدته في جدول المقارنة هو عصاب « التفكك » وهذا رجع يقوم فيه الفرد بكبت قطاع كامل من حياته وإبعاده عن وعيه لأن جوانب معينة من الحقيقة قد أصبحت مؤلمة بصورة غير محتملة « فالأمينزيا » أو فقدان الذاكرة هي إحدى أنواع عصاب ....

٢٢ ـ فمثلا عندما تتكاثر تجارب الحياة المؤلمة والمحبطة قد تتخذ ردة الفعل لدى

الفرد شكل . . . . اللاشعوري لهذه التجارب ، أو أن يمنع فترات كاملة من حياته من أن تستدعى بواسطة التذكر الواعي .

٢٣ ـ إذا كان خلل الذاكرة راجع إلى اختلال عضوي ، مثلا ، أو التهاب في الدماغ أو ضربة قوية للرأس فإن فقدان الذاكرة الناتج عن ذلك أو الـ . . . . عادة ما تكون دائمة وعلى ذلك لايتم تصنيفها على أنها رجع تفككي .

٢٤ ـ ومن ناحية أخرى فإن المادة الضائعة من الذاكرة يمكن في العادة استرجاعها تحت التنويم المغناطيسي إذا ما كان سبب فقدان الذاكرة سيكولوجيا كما يمكن التخلص من الأمينيزيا التفككية تلقائيا إذا أزيل مصدر الضيق . وهكذا إذن فإن الفيصل الأساسي بين الأمينزيا العضوية والأمينيزيا التفككية . . . .

٢٥ ـ التالي في جدول المقارنة لديك هو الرجع التحولي والذي كان يسمى من قبل « الهستيريا » في هذا الرجع نجد أن الضيق النفسي يحول إلى اختلال جسمي ولكن الأعراض التي تظهر في مثل هذه الحالة ليس لها أي أساس عضوي . فمثلا قد نجد مريضا يدعى أن إحدى عينه عمياء . فإذا كان هذا الادعاء غير متطابق للحقائق الطبية ، إن الخلل يمكن تشخيصه على أنه . .

٢٦ ـ إذا كان مظهر ساق أحد المرضى يشير إلى أنها مصابة بالشلل ، ولكن الفحص الطبي قاد إلى تشخيص هذه الحالة على أنها رجع تحولي ، فيمكنك أن تستنبط أن الطبيب لم يجد . . . .

٢٧ ـ أخطار التدريب على القتال والقتال نفسه هي من الأسباب التي قد تؤدي في بعض الحالات إلى إرجاع تحولية . فالجندي الذي يجد نفسه في صراع بين الخوف من الاصابة والموت من جانب والخوف من الاستهجان الاجتماعي نتيجة لهربه من جانب آخر ، قد يجد في التحويل اللاشعوري للضيق

النفسي إلى أعراض جسمية .... مقبولا أكثر من كلا البديلين الآخرين .

٢٨ ــ لقد رصدت «الوهن النفسي» في جدول المقارنة . ومن الأعراض المميزة للوهن الاحساس الدائم بالارهاق وبعض الاحساس المتكرر بألم يشبه الطعنات . الشخص المصاب بهذا النوع من العصاب يحس بالتعب وبأنه « ليس على ما يرام » . وعلى كل فإن أعراض الوهن أقل تحديدا من أعراض الرجع ....

٢٩ ــ عادة ما تنتج أعراض الوهن عن حالة من الاحباط المستمر لمدة طويلة بحيث يستنفذ طاقة الشخص ويدفعه للاحساس بالاعياء والتوعك فرجل الأعمال الذي يشعر بالاحباط والارهاق الدائمين قد يشعر في بعض المرات بأعراض ....

٣٠ ــ آخر ما سجلت في جدول المقارنة هو « الاكتئاب » إن رجع الاكتئاب العصابي عادة ما ينتج عن تعرض الشخص لفقد شخص حميم . فمثلا تؤدي وفاة صديق أو قريب إلى رجع ....

٣١ ــ من الأعراض المميزة للاكتئاب العصابي الاختلال في إدراك الواقع . ولكن من المهم ملاحظة أن الاختلاف بين الواقع كما هو حقيقة وبين ما هو مدرك من قبل الشخص الذي يشكو من الاكتئاب العصابي هو اختلاف في الدرجة وليس اختلافا في النوع . فنجد أن ردة فعل مثل هذا الشخص نحو فقد أي شخص عزيز قد يتميز بحزن مبالغ فيه ، أو بحزن يستمر زمنا أطول مما هو الحال عند الأشخاص العاديين . هذا مثال للاختلال في

٣٢ ــ مراجعة : ــ

عندما يكبت شخص ما قطاعا كاملا من حياته بحيث يبعده عن مجال الوعي لديه نكون بإزاء شكل من أشكال ....

ب ــ أحد أنواع رجع التفكك هو . . . .

جـ ــ إن ظهور أعراض جسمية دون أن يكون لها أساس عضوي هو عرض مميز لـ . . . .

د ــ أما الاحساس الدائم بالارهاق والاحساس غير المحدد بالمرض فهو عرض مميز لـ . . . .

هـ ــ إدراك الواقع بصورة مختلة اختلالا كبيرا في الدرجة وليس في النوع عرض مميز لـ . . . .

اختبار استرجاع المعلومات
للوحدة الثانية والعشرين

١ ــ الخوف الطليق أو الطافي هو عرض مميز لـ : . . . .

(أ) الهستيريا (ب) أرجاع قهرية (جـ) أرجاع فوبيَّة (د) عصاب القلق .

٢ ــ عندما ترتبط المخاوف الطافية عند الشخص الذي يعاني من عصاب القلق بشخص ما أو مكان ما أو موضوع ما من موضوعات البيئة يسمى الرجع الموجود لديه : ــ

(أ) الوهن (ب) الفوبيا (جـ) القهار (د) الوسواس .

٣ ــ عندما يكون شخص ما صحيح الجسم ورغم ذلك تزعجه باستمرار فكرة أنه مصاب بمرض لا علاج له ، يكون هذا عرضا لـ . .

(أ) رجع وسواسي (ب) رجع قهاري (جـ) فوبيا (د) هستيريا .

٤ ــ إن سلوك رجل الأعمال الذي يعتقد أنه لابد له من الاستحمام عشرات المرات في اليوم الواحد يشار إليه على أنه :

(أ) اكتئابي

(ب) وهن (د) عصاب القلق .

٥ ــ تكمن أصول القلق في مبدأ الحياة عندما يبدأ الطفل في :

(أ) الخوف من المدرسة

(ب) تلقي العقاب بسبب استخدامه لوسائل غير مقبولة لاشباع بعض الحاجات .

(جـ) الخوف من الظلام .

(د) لايتحكم في أسلوب ومواقيت إخراج الفضلات لديه .

٦ ــ يمكن رد نمو رجع الفوبيا إلى: (أ) التجارب المدرسية الباكرة (ب) تجارب مؤلمة ومخيفة وغير سارة (جـ) علاقات الطفل مع أشقائه (د) سيطرة الأم وتحكمها .

٧ ــ أي العبارات التالية لاتعبر عن عصاب الوسواس القهري :

(أ) الرغبات المكبوتة والاحساس بالذنب غالبا ما تؤدي إلى هذا العصاب .

(ب) الوساوس ترتبط بأفكار في حين يرتبط القهار بسلوك .

(جـ) الأفكار الوسواسية يمكن إبعادها من الوعي إراديا .

٨ ــ إن كبت ذكرى قطاع كامل من حياة الشخص بسبب أن بعض جوانب الواقع قد أصبحت مؤلمة بحيث لايمكن احتمالها يرتبط ارتباطا وثيقا بـ : (أ) الهستيريا (ب) التحويل (جـ) التفكك (د) الاكتئاب .

٩ ــ أحد أشكال رجع التفكك يشمل: (أ) الأمنيزيا (ب) اختلال الجسم (جـ) الوهن (د) لايشمل أيا مما سبق .

١٠ ــ قد تنتج الأمنيزيا عن : (أ) أسباب عضوية (ب) أسباب سيكولوجية (جـ) كليهما (د) ليس أيا مما سبق .

١١ ــ الأرجاع التحولية يشار إليها أيضا بإسم (أ) الهستيريا (ب) الوهن (جـ) توهم المرض . (د) الميلانخوليا .

١٢ ــ إذا لم يجد الطبيب أي أساس عضوي للشلل عند مريض ما فقد تكون الحالة ناتجة عن : (أ) وهن (ب) فوبيا (جـ) اكتئاب (د) لاشيء مما سبق .

١٣ ــ الشخص الذي يحس بالارهاق باستمرار وأنه ليس على ما يرام ، كما يحس بطعنات غير معتادة قد يشكو من : (ج) الفوبيا (ب) رجع الوهن (جـ) هستيريا (د) ميلانخوليا .

١٤ ــ قد يصبح رجل الأعمال الذي يتعرض إلى إرهاق وإحباط دائمين :

(أ) واهنا (ب) هستيريا (جـ) قهريا
(د) مفككا

١٥ ــ إدراك الواقع باختلال في الدرجة وليس في النوع هو عرض لـ :

(أ) الوهن (ب) الاكتئاب
(جـ) التحول (د) القلق

أسئلة مقالية : ـ

١ ــ وضح عن طريق استعمال مثال كيفية تعلم الفوبيا .

٢ ــ قارن بين نوعي الأمنيزيا مع توضيح المميزات الأساسية للنوع التفككي ، وناقش التطورات المستقبلية للنوعين .

جدول المقارنة رقم (٢٣)
الأرجاع العصابية

الأرجاع	تعريفها وتحديدها	توضيحها

الوحدة الثالثة والعشرون
الذهان الوظيفي

سنعرض في هذه الوحدة لموضوع الـذهان الـوظيفي ، أي هذه الأرجـاع Reactions الشاذة التي ترسبها أو تعجل بها بعض العوامل النفسية .

ويمكن تصنيف الذهان الوظيفي في ثلاثة فئات أو أنواع من الاضطرابات كما ترى في الجدول أدناه .

تصنيف الذهان الوظيفي

نوع الاضطراب	الأعراض الرئيســـية
أرجاع فصامية Schizophrenic Reactions	الانسحاب من الواقع،تبلد،الشعور ، استجابات انفعالية غير ملائمة ،اختلال واضح في (العمليات العقلية / في التفكير) أوهام ،هلاوس ، سلوك نمطي . وهناك تسع أرجاع فصامية معروفة .
أرجاع بارنوييه Paranoid Reactions	أوهام منظمة للغاية ومعقدة ومنطقية وفيما عدا هذه الأوهام فان الشخصية تكون متماسكة الى حد ما أو نسبيا . فئات فرعية أخرى تشمل حالات البارانويا ، وشبه البرانويا .
الأرجاع الوجدانية Affective Reactions	تقلبات حادة في المزاج ، مع اختلال في السلوك والتفكير ،فئات فرعية أخرى تشمل جنون الهوس والاكتئاب ،وأرجاع الاكتئاب الذهاني .
أرجاع ذهانية دورية	القلق المرضي ـ التهيج ـ الضلالات والاكتئاب عادة ما يحدث في سن متأخر دون أن يسبقها تاريخ ذهاني تتميز أساسا بحالات من الاكتئاب تدور حول أفكار بارانويية .

يمكن أن تتضح في الذهان الوظيفي ثلاث أنواع من الأعراض التي قد تظهر كل منها منفردة أو في شكل مركبات متنوعة وهذه الأعراض هي : الضلالات ، والهلاوس ، والخلط الانفعالي . أدخل هذه المصطلحات تحت خانة « أعراض » في جدول المقارنة رقم (٢٦) .

وسنناقش أيضا هذه المتغيرات باعتبارها ذات صلة وثيقة بتكوين الذهان الوظيفي ، الى جانب عومل الوراثة وكيمائية الجسم ، والبيئة . أدخل هذه المتغيرات تحت خانة « المصادر والأصول » في الجدول المقارنة للوحدة .

١ ــ عندما يصبح الاحباط والعناء الذي يحيط بالفرد من كل جانب ، بحيث يفقد الفرد الاتصال بالواقع ، توصف حالته عندئذ بأنها « حالة ذهانية » . فالشخص الذي يفقد الاتصال مثلا بتجاربه الماضية ، وبالعالم من حوله ، يشار إليه على أنه ذهاني ، وذلك لأنه . . . .

٢ ــ أما الضلالات فهي أعراض لبعض الأرجاع الذهانية والضلالة هي عبارة عن إيمان قوي بشيء يناقض الواقع ـ فمثلا اذا اعتقد شخص ما بأنه نابليون ، فإن هذا الاعتقاد يعتبر ضلاله ، وذلك لأن . . . .

٣ ــ وهناك أنواع ثلاثة من الضلالات :

أ ــ ضلالات العظمة .

ب ــ ضلالات الاثارة .

ج ــ ضلالات الاضطهاد .

فإذا اعتقد شخص ما بأنه « إله » ، فإن هذا الاعتقاد ضلالة من ضلالات الـ . . . . .

٤ ــ أما في حالة ضلالات الاشارة ، فإن الفرد يسيء تأويل الحوادث العارضة على أنه هو المقصود بها شخصيا . فهو يعتقد أن كل حادثة مهما كانت ، فإنه هو المعنى بها شخصيا . فإذا شاهد مثل هذا الشخص شخصين مشتركين في

محادثة ما ، فإنه يستخلص من ذلك أنهما . . . .

٥ ــ بينما يشعر الشخص الذهاني الذي يعتقد في ضلالات الاضطهاد بأنه لابد أن يكون حذرا وبشكل مستمر من أعدائه المفترضين . فقد يعتقد أن هناك من يتجسس عليه ويتآمر ضده . وهكذا فإن الشخص الذي يزعم « بأنهم سيوقعون بي » مع أن مثل هذا الاعتقاد مناقض للواقع ، يخبر ضلالة من ضلالات . . . . .

٦ ــ مراجعة :

أ ــ الضلالة هي : . . . .
ب ــ أن يعتقد شخص بأنه « إله » فتلك ضلالة من ضلالات الـ . . . .
جـ ــ الشخص الذي يسيء تأويل الحوادث العارضة بأنها موجهة إليه شخصيا ، وأن كل حادثة مهما كانت هو المعني بها شخصيا ، يعاني من ضلالات الـ . . . .
د ــ والشخص الذي يعتقد أن هناك من يتجسس عليه ويتآمر ضده ، فإنه يخبر ضلالات الـ . . . . . ، بشرط ان يكون هذا الاعتقاد مناقضا للواقع .

٧ ــ أما الهلاوس ، وهي العرض الثاني الذي ذكر في جدول المقارنة ، فيمكن أن تعتبر عمليات إدراك خاطئة تحدث في حالة عدم وجود المنبهات الملائمة . فالمريض الذي يسمع مثلا صوت ضجة غريبة أو غامضة أو أصواتا يبدو له أنها تتحدث إليه ، فإنه يخبر . . . .

٨ ــ وفي بعض الحالات النادرة يخبر المرضى الذهانيون « رؤيا » visions يعتقدون أنهم يرون فيها الرب أو النبي أو الصحابة أو بعض أولياء الله الصالحين . وهكذا فإن الهلاوس (السمعية / البصرية) تحدث بمعدل أقل في حالات الذهان الوظيفي .

٩ ــ وقد يحس المريض الذهاني إحساسا خاطئا بطعم الزرنيخ في طعامه أو برائحة غاز سام في غرفته . وكذا فإن الهـلاوس ليست فقط ذات طبيعة سمعيـة وبصرية ، وإنما من الممكن ان تتعلق بحاستي . . . . ، . . . . .

١٠ ــ أما الخلط الانفعالي ، وهو العرض الأخير الذي ذكر في جدول المقارنة ، فهو أحد الصفات الأخرى المميزة للأرجاع الذهانية . وهو عادة ما يعبـر عن نفسه في شكل سلوك لا يتلائم حين حدوثه مع الموقف فالضحك في موقف غير ملائم أو الانفجار في البكاء دون أسباب واضحة ، يوضح ما نقصده بالخلط الانفعالي إذ أن هذين السلوكين . . . .

١١ ــ ولمزيد من التوضيح ، فإن الشخص الذي ينفجر في الضحك عند إخباره بنبأ وفاة قريب عـزيز أو صديق حميم ، يمكن أن يقدم لنا مثلا على الـ . . . .

١٢ ــ مراجعة :

أ ــ الهلاوس هي : . . . .

ب ــ إن الهلاوس الأكثر شيوعا في الذهان الـوظيفي هي الهلاوس (السمعية ـ البصرية)

جـ ــ عادة ما يـظهر الخلط الانفعـالي في السلوك الذي لا يكـون . . . .

١٣ ــ ننتقل الآن إلى « مصادر » الذهان الـوظيفي و « أصولـه » . المتغير الأول الذي ذكرته في الجدول هو « الوراثة » فقد بينت البحوث أن انتشار الفصام بين الأطفال الذين يكون أحد والديهم فصاميا ، يبلغ ١٩ تسعة عشر مثلا لمعدل وجوده في المجتمع عموما . أمنا نسبه حدوث الفصام بين الأطفال الذين يكون كل من والديهم مصابا بالفصام ، فتبلغ ٨٥ مثلا لمعدل حدوث الفصام في المجتمع عموما ، ولكن علينا أن نفسر هذه البيانـات بحرص شديد ، اذ يبدو أن عوامل الوراثة تتعلق بتكوين الفصام ، كما أن الأرجاع

الفصامية تميل لأن تسرى في . . . . . أكثر من غيرها .

١٤ ـ ولكننا لا يمكن أن نصل من ذلك الى الاعتقاد بأن الاضطرابات الذهانية تورث بشكل مباشر ، ويتفق معظم الثقاة على أن الفرد يمكن أن يرث « استعدادا » Predisposition للذهان أكثر من أن يرث الذهان ذاته . وهكذا فان الفصام ذاته . . . . في الأغلب من الآباء للأبناء بشكل مباشر .

١٥ ـ فالشخص الذي يكون لديه استعداد وراثي للذهان يكون قد ورث القابلية للاصابة بهذا الاضطراب . ففي ظروف الاحباط والعناء الشديد نجد أن الفرد الذي يكون لديه استعدادا وراثيا للذهان ، يعتقد بأنه يكون أكثر قابلية للاصابة بـ . . . . . .

١٦ ـ مراجعة :

أ ـ لا يمكن ان نقرر أن الاضطرابات الذهانية تنتج عن الـ . . . . . بصورة مباشرة .

ب ـ ولكن معظم الثقاة يتفقون على أن القابلية أو الـ . . . . . . للاصابة بالذهان يمكن وراثتها .

١٧ ـ سنناقش فيما يلي كيميائية الجسم وعلاقتها بتكوين أنواع الذهان الوظيفي . ان دراسة موضوع كيميائية الجسم وعلاقتها بتكوين مختلف أنواع الذهان الوظيفي قد كشفت عن وجود براهين تدل على أن كيميائية الدم عند الفصاميين تختلف عنها عند مرضى جنون الهوس والاكتئاب . كما أن كيميائية الدم عند هاتين الفئتين تختلف عن كيميائية الدم عند الأفراد العاديين . ويمكن أن نستخلص من المعلومات السابقة أن . . . .
. . . .

١٨ ـ ومع ذلك ينبغي ان نفسر هذه الفروق في كيميائية الدم بحذر شديد ، إذ أن

هناك من الأسباب ما يدعو الى الاعتقاد بأن هذه الفروق الكيميائية هي نتيجة للذهان وليست سببا له . فمن الممكن أن نفترض أن الأرجاع الذهانية قد تؤثر على . . . . عن طريق إحداث اختلال في الأنشطة العادية للجسم وتدخل في التغذية السليمة وفي النوم .

١٩ ـ والمتغير الأخير الذي ذكرته في الجدول هو « البيئة » ويعتقد بعض علماء النفس بأنه يمكن تتبع المشكلات الانفعالية المؤدية الى نشوء الأرجاع الذهانية عند الراشدين في معظم الحالات إلى خبرات الطفولة الأولى . فالعلاقات غير السليمة بين الآباء والأبناء غالبا ما تكون وراء ظهور الأنماط الذهانية في سن . . . . .

٢٠ ـ كما أن تناقض نظم التربية وتشددها ، ورفض الوالدين أو حمايتهما الزائدة للطفل تعتبر أمثلة محددة للمشكلات التي يمكن أن توجد في مجال العلاقة بين الآباء والأبناء . وهكذا فإن عدم الكفاية ، وعدم الاتساق وعدم الكفاءة لدى بعض الآباء يمكن أن توفر استعدادا سابقا لدى الطفل لتكوين ال . . . .

٢١ ـ مراجعة :

أ ـ كشفت الدراسات عن أن كيميائية الدم لدى مرضى الفصام وجنون الهوس والاكتئاب . . . .

. . . .

ب ـ يعتقد بعض علماء النفس أن أصل الذهان في سلوك الراشدين يمكن أن يرجع إلى . . . .

. . . .

جـ ـ إن إحدى المشكلات التي يمكن ان ينتج عنها خلال الطفولة نشأة السلوك الذهاني عند الراشدين هي . . . .

. . . .

اختبار استرجاع المعلومات للوحدة الثالثة والعشرين

١ ــ يمكن أن يشار إلى الشخص الذي فقد الاتصال بالواقع على أنه :

أ ــ عصابي ب ــ ذهاني

جـ ــ سيكوباتي د ــ وسواسي

٢ ــ يمكن أن نشير الى الاعتقاد القوي الذي يناقض الواقع باعتباره :

أ ــ ضلالة ب ــ هلوسة

جـ ــ تحريف د ــ التباس

٣ ــ يعاني الشخص الذهاني الذي يعتقد أنه نابليون من ضلالة الـ :

أ ــ الاضطهاد ب ــ التحريف

جـ ــ الاثارة د ــ العظمة

٤ ــ إن الشخص الذهاني الذي يقوم بتأويل الحوادث العارضة على أنها موجهة إليه مباشرة ، والذي يؤمن بأن كل حادثة هو المعنى بها شخصيا ، يخبر ضلالة :

أ ــ التحريف ب ــ الاضطهاد

جـ ــ الاشارة د ــ العظمة

٥ ــ قد يشعر الشخص الذهاني بأنه من الضروري أن يكون على حذر بشكل دائم من أعداء مفترضين ، وأنه يجري التجسس عليه والتآمر ضده . مثل هذه المعتقدات يشار إليها على أنها من ضلالات الـ :

أ ــ الاضطهاد ب ــ العظمة

جـ ــ الاشارة د ــ ليس أيا مما سبق

٦ ـ إن أكثر أنماط الهلاوس شيوعا عند المرضى الذهانيين هي تلك التي تتعلق بـ :

أ ـ البصر ب ـ السمع
جـ ـ الذوق د ـ الشم

٧ ـ يمكن أن تعرف الهلاوس بأنها :

أ ـ عمليات إدراك خاطئة .
ب ـ انطباعات حسية لموضوعات في البيئة الخارجية بدون وجود منبهات ملائمة تقابلها .
جـ ـ كلا من (أ) ، (ب)
د ـ ليس أيا مما سبق .

٨ ـ إن الشخص الذهاني الذي يضحك في موقف غير ملائم أو ينفجر في البكاء فجأة بدون أسباب واضحة ، يقدم لنا توضيحا لأعراض :

أ ـ الهلاوس ب ـ الخلط الانفعالي
جـ ـ ضلالات العظمة د ـ ضلالات الإشارة

٩ ـ أي العبارات التالية ليس صحيحا بالنسبة للفصام ؟

أ ـ يبدو أن عوامل الوراثة تلعب دورا في تكوين الفصام .
ب ـ تميل الاضطرابات الفصامية لأن تسري في عائلات معينة .
جـ ـ يتفق معظم الثقاة على أن الاستعداد أو القابلية للفصام يمكن أن تورث .
د ـ ينتقل الفصام من الوالدين إلى الأطفال وراثيا .

١٠ ـ أي المتغيرات التالية يفترض أنها أسباب كامنة وراء السلوك الذهاني :
أ ـ العوامل المتعلقة بكيمياء الدم .

ب ـ خبرات الطفولة الأولى .
جـ ـ الاستعداد الوراثي .
د ـ كل ما سبق .

أسئلة المقال :

١ ـ ناقش الأسباب التي يحتمل أن تسبب الفصام .
٢ ـ قارن وقابل بين الضلالات والهلاوس .

جدول المقارنة رقم (٢٣)

الذهان الوظيفي

توضيحها وشرحها	تعريفها ومناقشتها	الأعراض
توضيحها وشرحها	**تعريفها ومناقشتها**	**أصول المرض**

الباب الخامس
أثر العوامل النفسية في الحياة الاجتماعية

الباب الخامس
أثر العوامل النفسية في الحياة الاجتماعية

مقـدمة

أصبح من المحقق بشكل متزايد في ربع القرن الأخير ، أن سلوك الانسان لا يمكن فهمه بأكمله أو تفسيره بمعزل عن الجماعة التي يكون جزءا منها فهناك مثلا مشكلة نشأت منذ وقت مبكر عند دراسة عمليات الجماعة المتعلقة بقيمة التنافس . فعلى الرغم من أن التنافس يلعب دورا بارزا في الحياة ، إلا أن الأمر لا يخلو من بعض المواقف التي يمثل فيها حافزا ضعيفا أو حتى ضارا في بعض الأحيان

كما أن هناك مشكلات أخرى تتعلق بالقيادة فما الصفات التي ينبغي توفرها في القائد الناجح ؟ وما مقدار السلطة التي ينبغي أن تعطي للقائد ؟ وكيف يتاح له أن يسيطر على الجماعة السيطرة الناجحة ؟

وتواجه معظم الجماعات كذلك مشكلات فهم الأفراد الذين يفشلون في التوافق لمتطلبات الحياة الاجتماعية والتغلب على هذه المشكلات الخاصة بالجانحين والذين يندفعون نحو الجريمة .

وإن فهم مثل تلك المتغيرات ، والطرق التي يمكن معالجتها من خلالها ، ليزيد من فهمنا ومعرفتنا بالعوامل النفسية وأثرها في الحياة الاجتماعية .

الوحدة الرابعة والعشرون

التنافس والتعاون

تدخل البحوث المتعلقة بالسلوك التنافسي والسلوك التعاوني ضمن نطاق اهتمام عالم النفس الاجتماعي . وسنناقش في هذه الوحدة بعضا من هذه البحوث .

أدخل في جدول المقارنة رقم (٢٤) تحت خانة « مجالات البحث » ما يأتي :

١ ــ غريزة التنافس .
٢ ــ التنافس كحافز .
٣ ــ العوامل المؤثرة على التنافس .
٤ ــ التنافس والعداء .
٥ ــ التخطيط لتنافس فعال .

١ ــ يتضمن المجال الأول من مجالات البحث موضوع غريزة التنافس . وقد بينت الدراسات التي أجريت في ثقافات مختلفة أن النزعة التنافسية مكتسبة (أي متعلمة) وليست فطرية . وعلى ذلك فان الدافع للتنافس (يبدو / لا يبدو) ظاهرا في كل الثقافات .

٢ ــ فأفراد قبائل الكويكتل من الهنود الحمر في جزيرة فانكوفر مثلا يتعلمون أنماطا من التنافس الاقتصادي العنيف . بينما نجد أن قبائل الهوبي من الهنود الحمر في الشمال الغربي من أمريكا يتعلمون قيمة التعاون الهادىء . وعلى هذا فإن الرغبة في التنافس من أجل المكانة أو المركز الاجتماعي ، هما مما يميز الهنود الحمر في . . . . . . ، وعلى العكس من ذلك يتعرض أطفال الهنود الحمر

من قبائل . . . . . الذين يرغبون في الفوز أو في تبوء مكانة بارزة للسخرية من الجميع .

٣ ــ وهكذا تبين نتائج مثل هذه البحوث أن الدافع للتنافس هو دافع (مكتسب / فطري) .

٤ ــ يدور المجال الثاني من مجالات البحث حول قيمة التنافس كحافز . فاختلاف الجزاء أو المكافأة وفقا لناتج العمل هو الأمر الجوهري في التنافس وقد بينت البحوث ان الأفراد الذين يعملون بمفردهم يكونون أكثر إنتاجا حينما تتم مكافأتهم على أساس كفاءاتهم الفردية . فالعمال الذين يعملون بالقطعة في أحد المصانع مثلا تتم مكافأتهم على أساس . . . .

٥ ــ فاذا كانت الادارة تريد إذن أن تحصل على أكبر عدد من القطع المنتجة في أقصر وقت ممكن ، فإن محاسبة العمال ينبغي أن تتم على أساس (معدل ثابت للساعة / عدد القطع المنتجة) .

٦ ــ وسنجد أن محاسبة الأفراد من العمال على أساس عدد القطع التي ينتجونها ، سينتج عنه دفع مقدار مختلف من النقود لكل عامل ، وهذا مثال على نظام المكافآت الـ . . . .

٧ ــ وينبغي أن نتوقع أن يكون نظام المحاسبة بالقطعة وهو أحد أشكال تمايز المكافآت ، عاملا مساعدا على (زيادة / نقص) الانتاجية .

٨ ــ ومن ناحية أخرى فإن المكافآت الجمعية تمتاز على المكافآت الفردية حينما يعتمد عمل كل فرد على عمل الآخرين . فإن تسجيل أحد أفراد خط الوسط أو الهجوم في فريق لكرة القدم لأحد الأهداف يتوقف على . . . .

٩ ــ وعلى هذا فإن تسجيل أحد الأهداف هو من إنجاز الفريق كله ، وكل أعضاء الفريق مسئولون عنه . ولذلك فإن المكافأة المتميزة التي يحصل عليها

عضو الفريق الذي سجل الهدف على هيئة تشجيع وحماس زائد من الجمهور له ، يمكن ان يثير الشقاق داخل الفريق . وإذا حدث ذلك فان إنتـاجية المجموعة (تتزايد / تتناقص) .

١٠ ــ وهكذا نجد أن المكافأة المتميزة تسبب تناقص الانتاجية في المـوقف الذي يعتمد فيه عمل كل عضو على . . . .

١١ ــ الموضوع التالي الذي سنعنى به هو أثر التنافس على المتنافسين . ففي بعض الحالات قد يصبح التأكيد على الفوز أكثر أهمية من تحقيق الهدف النهائي . فقد يصبح التنافس حول الدرجات في المدرسة مثلا . . . .

١٢ ــ وكذلك فإن المدرب الذي يطلب من لاعبيه « أن يدخلوا المباراة لكي يفوزوا بصرف النظر عن الطريقة التي يحققون بها هذا الفوز يقدم لنا مثلا على كيف تجعـل المنافسـة للفوز أكـثر أهميـة من تحقيق الـ . . . . للروح الرياضية والسلوك اللائق .

١٣ ــ وهنـاك أثر آخـر ضار للتنـافس على المتنافسين وهو يتعلق بـالاخفـاق أو الخسارة . فقد بينت البحوث ان الخسارة تميل لأن تسبب في النهاية إنخفاضا في الجهد التالي . وهكذا فإن الاخفاق المتكرر يحتمل أن يجعل المرء (يرفع / يخفض) من أهدافه أو من مستوى طموحه .

١٤ ــ فالشخص الذي يكون باستمرار غير قادر على الفوز يحتمل جدا أن . . . . . من مستوى طموحه ويبذل جهدا (أكبر / أقل) في المنافسات المقبلة .

١٥ ــ فهناك إذن أثران ضاران للتنافس على المتنافسين وتتمثلان في. . . . . و . . . .

١٦ ــ يتضمن المجال التالي للبحث العلاقة بين التنافس والعداء أو الكراهية . فالتنافس الحاد أو المنافسة القوية يمكن أن يؤدي الى العداء والى خلق ميل

نحو إلصاق سوء النية واستخدام الأساليب المشبوهة بالمنافسين ، خاصة حينما يكون المرء خاسرا . ففي إحدى الدراسات المشهورة مثلا ، تم خلق العداء والخلاف تجريبيا بين مجموعتين من الصبية عن طريق اشراكهم في أنشطة . . . . . .

١٧ ــ وفي مرحلة تالية من البحث نفسه ، حينما شجعت المجموعتان على العمل معا لتحقيق أهداف مشتركة ، تم تغلبهما على . . . . و . . . . اللذين خلقتهما المنافسة .

١٨ ــ وعلى ذلك فإنه يمكن التغلب على الخلاف والعداء الناشئين عن التنافس عن طريق . . . .

١٩ ــ يتضمن المجال الأخير من مجالات البحث التخطيط للتنافس الناجح أو الفعال . فلكي نزيد من الآثار المفيدة للتنافس تكون الطريقة الأولى أمامنا هي أن توزع المكافآت على أساس مقدار التحسن الناتج وليس على أساس الترتيب . وفي هذه الطريقة ، يمكن ان تتم مكافأة آخر شخص في الترتيب نتيجة لـ . . . . أداءه .

٢٠ ــ والطريقة الأخرى لتحسين الأداء عن طريق التنافس هي أن نسمح للأفراد بأن يتنافسوا واحدا إزاء الآخر من داخل الجماعة المتساوية في قدرتها . ففي التربية البدنية مثلا غالبا ما ينتقي المعلمون مجموعات . . . . في القدرة للمشاركة في المسابقات الرياضية .

٢١ ــ وبهذه الطريقة يكون أمام كل المشاركين فرصة لـ . . . . عن طريق توزيع النجاح على الـ . . . .

٢٢ ــ مراجعة :

أ ــ تبين دراسة الثقافات المختلفة أن الميل للتنافس (مكتسب / فطري)

ب ــ تتفوق مكافآت الجماعة على مكافآت الفرد حينما يعتمد عمل الفرد على . . . .

جـ ــ يحتمل وجود أثران ضاران للتنافس على المتنفسين وهما . . . . و . . . . .

د ــ بينت البحوث أنه يمكن التغلب على الخلاف والعداء الناشئين عن حدة التنافس أو المنافسة الشديدة عن طريق : . . . . و . . . . . .

اختبار استرجاع معلومات الوحدة الرابعة والعشرين

١ ــ تميز الرغبة في التنافس من أجل المكانة أو المركز الاجتماعي :

أ ــ كل الثقافات ب ــ قبائل الكويكتيل من الهنود الحمر
جـ ــ قبائل الهوبي من الهنود الحمرد ــ ليس أيا مما سبق .

٢ ــ تتفوق المكافآت الجمعية على المكافآت الفردية :

أ ــ حينما يكون عمل كل عضو معتمدا على عمل الآخرين .
ب ــ بالنسبة لعمال الانتاج بالقطعة في المصانع .
جـ ــ حينما يكون عمل كل عضو مستقلا عن أعمال الآخرين .
د ــ حينما يتم ترتيب أعضاء الجماعة حسب كفاءتهم .

٣ ــ تبين البحوث أن الرغبة في التنافس :

أ ــ غريزية ب ــ عالمية
جـ ــ متعلمة أو مكتسبة د ــ لا توجد فقط الا في الجماعات المتقدمة تكنولوجيا .

٤ ــ يمكن أن ينتج عن التنافس آثار ضارة بالمتنافسين لأن :

أ ــ الفوز يمكن ان يصبح أكثر أهمية من تحقيق الأهداف الرئيسية .
ب ــ الفشل المتكرر يؤدي دائما إلى زيادة الدافعية .
جـ ــ الفشل المتكرر قد يتسبب للفرد في تقليل مستوى طموحه .
د ــ كلا من (أ) ، (جـ) .

٥ ــ تم في إحدى الدراسات المشهورة خلق العداء والخلاف تجريبيا بين مجموعتين عن طريق :

أ ــ إشراكهم في أنشطة تنافسية .
ب ــ ترتيبهم تنازليا من الأعلى الى الأدنى .
جـ ــ وضعهم في جماعات متساوية في القدرة .
د ــ تطبيق نظام المكافآت المتميزة .

٦ ــ ينبغي على معلم التربية الرياضية الذي يرغب في تجنب الآثار الضارة للتنافس أن ينتقي :

أ ــ مجموعات من البنين والبنات .
ب ــ مجموعات عشوائية .
جـ ــ مجموعات متساوية في القدرة .
د ــ ليس أيا مما سبق .

أسئلة المقال :

١ ــ صف طراز الموقف التنافسي الذي تصبح فيه المكافآت الجمعية أكثر قيمة من المكافآت الفردية . استعمل مثالا لتوضيح مثل هذا الموقف .

جدول المقارنة رقم (٢٤)

التنافس والتعاون

مجالات البحث	النتائج العامة	شرحها وتوضيحها

الوحدة الخامسة والعشرون
القيادة الناجحة

أظهرت البحوث أن القدرة على القيادة ليست صفة سحرية ولكنها مزيج فعال من المهارات والاتجاهات . وسنعالج في هذه الوحدة بعض مسئوليات القائد الناجح وصفاته الشخصية المميزة . أدخل في جدول المقارنة رقم (٢٥) تحت خانة « مسئوليات القائد » الموضوعات التالية :

١ ـ تحديد بناء الموقف .
٢ ـ ضبط سلوك الجماعة .
٣ ـ التحدث نيابة عن الجماعة .
٤ ـ مساعدة الجماعة في تحقيق إمكاناتها .

ثم اذكر تحت خانة الصفات المميزة للقائد ما يلي :

١ ــ الوعي باتجاهات الجماعة .
٢ ــ الذكاء .
٣ ــ التوافق الانفعالي الجيد .
٤ ــ مفهوم صحي عن الذات .

١ ــ المسئولية الأولى للقائد هي القيام ببناء الموقف بالنسبة للجماعة . فتحديد المشكلات الملحة التي تعني الجماعة هي إحدى طرق .... الموقف .

٢ ــ كما أن مساعدة الجماعة على إقامة أهدافها على المدى البعيد ، توضح كذلك مسئولية القائد عن ....

٣ ــ وقد يجد القائد عند محاولته بناء الموقف أن بعض الافراد يحاولون استغلال عضويتهم في الجماعة لإشباع حاجاتهم الشخصية للحصول على استحسان الجماعة أو السيطرة على الآخرين فعضــو الجماعة الذي يحاول مثلا أن يحتكر المناقشات ، ربما يحاول بذلك أن يحقق حاجته الشخصيـة للحصول عـلى . . . .

٤ ــ والقائد الناجح هو الذي يحاول إقامة الأنشطة التي تستخدم لاشباع حاجات الـ . . . . كما تستخدمك لاشباع حاجات الجماعة ككل .

٥ ــ فهو يستطيع مثلا أن يقيم جماعات فرعية داخل إطار بناء الجماعة الكلية ويعين رئيسا لكل جماعة من هذه الجماعات الفردية . وهو بعمله هذا يمكنه أن يشبع الـ . . . . الفردية لبعض أعضاء الجماعة ، في نفس الوقت الذي يحقق فيه الهدف الكلي أو الأهداف الخاصة بـ . . . .

٦ ــ أما ضبط سلوك الجماعة ، وهو الموضوع التالي في الجدول ، فيمثل إحدى الوظائف الهامة للقائد . وفي الجماعات الديمقراطية عادة ما يتضمن هذه الـوظيفة فـرض القواعـد أو القوانـين التي تصنع بـواسطة (الجمـاعـة / القائد) .

٧ ــ وقد يلجأ القائد في فرضه لقواعد الجماعة الى استخدام الثواب والعقاب . فالتعبير عن الاستحسان من القائـد مثلا يمكن أن يمثـل . . . . لأعضاء الجماعة .

٨ ــ وعلى العكس من ذلك ، فقد يلجأ القائد الى استخدام تعبيرات لفظية عن عدم الاستحسان أو غير ذلك من القواعد المقننة كصور من الـ . . . . لضبط سلوك الجماعة .

٩ ــ وعلى ذلك فاستخدام القائد للثواب والعقاب ما هي إلا وسائل لـ . . . .

١٠ ــ أما التحدث نيابة عن الجماعة فيمثل المسئولية الرئيسية الثالثة للقائد ويجب على القائد لكي يكون قادرا على أداء هذه الوظيفة أن يكون لديه إحساس بمشاعر الأخرين ، كما ينبغي ان يشعر هو نفسه بمشاعر الجماعة إلى أقصى حد . فالقائد الذي لا يحس مثلا بمخاوف وقلق جماعته ، قد (ينجح / لا ينجح) في نقل مشاعر جماعته تلك إلى الآخرين .

١١ ــ ولذلك ينبغي على القائد لكي ينجح في التحدث نيابة عن جماعته أن يكون حساسا لـ . . . . كما (ينبغي / لا ينبغي) أن يشارك الى حد كبير في هذه المشاعر بنفسه .

١٢ ــ المسئولية التالية للقائد هي مساعدة الجماعة على تحقيق إمكاناتها . وينبغي للقائد لكي يقوم بهذا أن يحاول استخدام مصادر القوة لدى كل أعضاء الجماعة على النحو الأمثل . ولذلك يمكنك أن تتوقع أن الجماعة التي تتجه بنجاح لتحقيق إمكاناتها ، ينبغي ان يقوم كل فرد فيها (بالمشاركة الايجابية / بالمشاهدة السلبية) .

١٣ ــ أما اذا نزع القائد أو أحد الأعضاء الى السيطرة على أنشطة الجماعة ، فيحتمل ألا تصبح الجماعة قادرة على تحقيق . . . .

١٤ ــ ولذلك فإن من مسئولية القائد أن يخلق المناخ الاجتماعي الذي يستطيع كل الأعضاء فيه المشاركة الايجابية في مساعدة الجماعة على . . . .

١٥ ــ مراجعة :

أ ــ من بين الطرق التي يحقق بها القائد مسئوليته في تحديد بناء الموقف للجماعة : . . . .

ب ــ يستطيع القائد ضبط سلوك الجماعة عن طريق استخدام. . . . . و . . . .

جـ ـ ينبغي على القائد لكي يستطيع أن يعبر بنجـاح عن الجماعـة ، أن يكون حساسا لـ . . . . جماعته .

د ـ ان القائد الذي يخلق مناخا اجتماعيا يسمح لكل الأعضاء بالمساهمـة والمشاركة الايجابية يقوم بتحقيق مسئولياته في مساعدة الجماعة على الوصول الى تحقيق . . . .

١٦ ـ ننتقل الآن الى مناقشة الصفات الشخصية المميزة للقائد الناجح . وأول ما نناقشه من هذه الصفات هو وعي القائد باتجاهات الجماعة . وقـد بينت البحوث أن القادة يتميزون عن غيرهم ممن ليسوا بقادة في صفة المشاركة الـوجدانيـة أو التعاطف empathy والقـدرة على إدراك مشـاعر الآخـرين وحاجاتهم يمثل تعريفا لـ . . . .

١٧ ـ ففي إحدى الدراسات الحديثة أعطي لمجموعة من المشرفين اختبار مقنن يقيس حسـاسيتهم للتفاعـل الانساني في مـواقف العمل . وقـد وجد أن درجاتهم على هذا الاختبار ترتبط ارتباطا ايجابيا مع نجاحهم الفعلي في العمل كما يستدل عليه من رواتبهم . وهكـذا تبين هـذه الدراسـة أن المشرفـين النـاجحين يكـون لديهم درجـة أعـلى من . . . . عن المشرفين الأقل نجاحا .

١٨ ـ وهناك صفة شخصية أخرى على درجة كبيرة من الأهمية تميـز القائـد هي الذكاء . فقد أظهرت البحـوث أن القائـد عادة مـا يكون أكـثر ذكاء من أتباعه . فكثير من الدراسات تبين مثلا وجود ارتباط (كبير / ضئيل) بين القدرة على القيادة وبين . . . .

١٩ ـ ونقدم لمزيد من الايضاح نتائج دراسة أخرى بينت أنه من بين كل الوسائل التي استخدمت لانتقاء الضباط للجيش البريطاني ، كان تقدير الـ . . . . . أكثر الوسائل المفردة قيمة في المساعدة على ذلك .

٢٠ ـ وهكذا فإن البحوث قد أظهرت علاقة إيجابية مرتفعة بين الذكاء و . . . . .

٢١ ـ أما التوافق الانفعالي الجيد فهو أحد العوامل الأخرى الهامة التي ترتبط بالقدرة على القيادة فقد قام أحد الباحثين مثلا بتقدير صفات مثل حرارة المشاعر ، وتلقائية السلوك التعبيري ، وموضوعية التفكير الاجتماعي ، والقابلية للتعاون في التفكير الاجتماعي ، عند ضباط الجيش . وتميل الدرجات المرتفعة في هذه المجالات لأن تكشف عن التوافق الاجتماعي (الجيد / الرديء)

٢٢ ـ وقد وجد أن الضباط الممتازين يحصلون على درجات (مرتفعة / منخفضة) عن الضباط الفاشلين على كل الاختبارات الأربعة السابقة التي تقيس سمات الشخصية .

٢٣ ـ وهكذا تبين نتائج هذه الدراسة أن هناك علاقة إيجابية بين . . . . و . . . .

٢٤ ـ آخر ما ذكرته هو المفهوم الصحي للذات ، وهو عبارة عن أحد مظاهر التوافق الانفعالي الجيد فعادة ما يكون الأشخاص الذين على درجات عالية جدا في تقدير الذات هم فقط الذين يحاولون أن يقودوا الآخرين وهكذا فإن معظم القادة يتميزون بإيجابية . . . .

٢٥ ـ فقد بينت إحدى الدراسات مثلا ان غير القادة من الأشخاص من قد عبروا عن عدد من الاتجاهات السلبية نحو أنفسهم أكثر بكثير مما فعل القادة . وعلى هذا يبدو أن رأي القائد عن . . . . أو . . . . يرتبط بقدرته على القيادة الناجحة

٢٦ ـ مراجعة :ـ

أ ـ تبين البحوث أن القادة يكونون (أكثر / أقل) في درجة التعاطف عن غير القادة .

ب ــ أظهـرت عـدة دراسـات وجـود ارتبـاط مـرتفـع بـين الـذكـاء و ....

جـ ــ تبـين أن غـير القـادة يعبـرون عن قـدر من الاتجـاهـات الـ .... عن أنفسهم أكبر مما يفعل القادة .

اختبار استرجاع المعلومات للوحدة الخامسة والعشرين

١ ــ إن مساعدة الجماعة على تحديد أهدافها في المدى البعيد تمثل إحدى الطرق التي يقوم عن طريقها القائد الناجح بوظيفة :

أ ــ ضبط سلوك الجماعة　　ب ــ التحدث نيابة عن الجماعة
جـ ــ بناء الموقف　　د ــ ضبط السلوك الفردي

٢ ــ ان استخدام الثواب والعقاب يساعد القائد على :

أ ــ ضبط سلوك الجماعة　　ب ــ بناء الموقف
جـ ــ تمثيل الجماعة　　د ــ يسمح بالفروق الفردية

٣ ــ ينبغي على القائد لكي يجيد التحدث نيابة عن الجماعة أن :

أ ــ يكون قد تلقى مقررا في الخطابةب ــ أن يكون حساسا لانفعالات أفراد جماعته
جـ ــ يكون لديه تأييد كامل من جماعتهد ــ يحاول تغييرا آراء أفراد جماعته .

٤ ــ يميل الأعضاء في الجماعة التي تتجه نحو تحقيق إمكاناتها لأن يقوموا بـ :

أ ــ المشاركة الأيجابية　　ب ــ الاعتماد السلبي
جـ ــ النشاط العدواني　　د ــ التعاون الخاضع

٥ ــ وجـد في إحدى الـدراسات التي قـارنت المشرفـين الناجحـين بمن هم أقل

نجاحا ، أن المشرفين الناجحين يمتلكون درجة أعلى من .

أ ــ الوعي بالذات .　　　ب ــ المعرفة بالعمل .
جـ ــ المشاركة الوجدانية .　　　د ــ التعاطف empathy

٦ ــ أورد أحد الباحثين أن أكثر الوسائل المفردة قيمة كوسيلة مساعدة في انتقاء الضباط في الجيش البريطاني كانت :

أ ــ التوافق الانفعالي الجيد .　ب ــ المفهوم الصحي عن الذات
جـ ــ الذكاء　　　د ــ الاستعداد

أسئلة المقال :

١ ــ ما التعاطف empathy ولماذا كان صفة هامة للقائد الناجح ؟

جدول المقارنة رقم (٢٥)

القيادة الناجحة

مسئوليات القائد	شرحها

الصفات الشخصية للقائد	شرحها

الوحدة السادسة والعشرون

السلوك الجانح

حاول الباحثون الكشف عن أسباب السلوك المضاد للمجتمع ، فاستطاعوا أن يحددوا عددا من المتغيرات الهامة التي يمكن تصنيفها بوجه عام إما على أنها عوامل بيئية أو على أنها عوامل في الشخصية . أدخل في جدول المقارنة رقم (٢٦) تحت خانة « متغيرات بيئية » المصطلحات التالية :

١ ــ المستوى الاجتماعي ـ الاقتصادي .
٢ ــ الحياة في مناطق متحولة transitional areas .
٣ ــ تصدع العائلة .
٤ ــ ممارسات خاطئة في تربية الطفل .
٥ ــ تأثيرات جماعات الأقران .
٦ ــ تأثير الأفلام السينمائية .
٧ ــ تأثيرات ناتجة عن تطبيق الاجراءات القانونية .

ثم اذكر تحت خانة « متغيرات الشخصية » ما يلي :

١ ــ الاضطرابات الانفعالية .
٢ ــ الاندفاعية .
٣ ــ عدم التقويم السليم للسلوك الشخصي .
٤ ــ المفهوم السلبي للذات .

١ ــ يمكن أن نجد من بين المحكات التي تستخدم في تقييم الحالة الاجتماعية ـ الاقتصادية كلا من درجة التعليم والمهنة . فمهنة الشخص الحاصل على

تعليم جـامعي تميل لأن تعكس مستـوى اجتماعي ـ اقتصـادي (أعلى/ أقل) من ذلك الشخص الذي لم يحصل إلا على التعليم الثانوي فقط .

٢ ـ وكذلك فإن العمل في مهن فنية أو في التجارة يميـل لأن يعكس . . . . أعــلى من ذلك الـذي يكون لـدى عمال المصـانع أو الأشغـال العامة .

٣ ـ وقد أظهرت الكثير من الدراسات علاقة ثابتة ومنسقة بين جناح الأحداث والمستوى الاجتماعي ـ الاقتصادي فالعائلات المنخفضة في هذا المستـوى تسهم بنسبة لأباس بها في إحصائيـات الجناح . ففي إحـدى الدراسـات المبكرة مثلا جرت مقارنـة مهن آباء الجـانحين بـالتوزيـع العام للمهن في المجتمع ، فأظهرت هذه المقارنة أن نسبة آباء الجانحين الذين يعملون في المهن الفنية والتجارة (أكبر / أقل) بشكل جوهري من نسبتهم في مهن عمال المصانع والأشغال العامة .

٤ ـ وعلى العكس من ذلك ، أظهـرت هذه الـدراسة أن نسبـة آباء الأطفـال الجانحين الـذين كانـوا يعملون في . . . . كانت أكبـر بشكل جوهري من نسبتهم في المهن الفنية وفي التجارة . وهكذا تم التأكيد على وجود علاقة ثابتة بـين انخفاض المستـوى الاجتماعي ـ الاقتصـادي والجناح .

٥ ـ وقد بينت دراسات أخرى أن الحياة في مناطق متحولة (وهو المتغير الثاني في جدول المقارنة) يرتبط بوجود معدلات عالية للجناح . والمناطق المتحولة هي تلك الأجزاء من المدينة التي تكون آخذة في التغير أو التحول من مناطق زراعية أو سكنية الى مناطق تجارية أو صناعية . وعادة ما تتميز مثل تلك المناطق المتحولة بالفقـر والتدهـور من الناحيـة المادية . كذلـك فإن من خصائص مثل هذه الـ . . . .

تناقص السكان ، وتفكك الروابط الثقافية بينهم مما ينتج عنه التفكك في روابط الجيرة .

٦ ـ وفي إحدى الدراسات تمت المقارنة بين معدلات جناح الأحداث في المناطق المتحولة لمدينة شيكاغو بمثيلاتها في الأقسام الأخرى من المدينة ، فوجد أن الجناح كان بنسبة أعظم في المناطق المتحولة . وقد كان هذا صحيحا على الرغم من أن سكان هذه المناطق كانوا يتغيرون تماما كل عدة سنوات . فقد كانت هناك موجات متلاحقة من الهجرة من بلاد أوربية متعددة ، وكذلك من المكسيكيين والزنوج . ومع ذلك فقد ظلت معدلات الجناح لمثل تلك المناطق في جوهرها . . . .

٧ ـ وقد فسرت هذه النتائج على أنها دليل على أنه لم يعد هناك أي احتمال في أن أفراد جماعة عنصرية أو عرقية معينة هم الذين يرتكبون الأفعال المضادة للقانون أكثر من أفراد أية جماعة أخرى . وبدلا من ذلك ، فإن الحياة في الـ . . . . هي التي يبدو أن لها التأثير الأكبر على معدلات الجناح .

٨ ـ ولقد أصبح شائعا أن يوجد الجناح كعرض ناتج عن تصدع الأسرة (وهو المتغير التالي في جدول المقارنة) . فحينما تتفكك الأسرة عن طريق الصراعات الانفعالية ، أو نتيجة للطلاق أو الموت ، فقد يجد الطفل نفسه محروما من الحنان والأمن الانفعالي والفرص الاجتماعية الملائمة . فإذا أتيح لعصبة من الجانحين أن تشبع عنده بعض هذه الحاجات أو كلها ، فإنه ربما يلجأ الى الارتماء في أحضان هذه الـ . . . . ويمنحها ولاءه الأساسي .

٩ ـ وهكذا فإن السلوك المضاد للمجتمع والعضوية أو الانتماء لعصبة الجانحين غالبا ما يكون عرضا ناتجا عن . . . . الأسرة .

١٠ ـ وقد أظهرت البحوث كذلك وجود علاقة بين الجناح وبعض الممارسات

الخاطئة في تربية الطفل (المتغير التالي في جدول المقارنة) . وقد وجد أن نقص الحنان ، والتناقص في نظام الثواب والعقاب ترتبط على الأخص بالـ . . . .

١١ ـ فقد بينت إحدى الدراسات مثلا أن كلا من أمهات وآباء الأطفال الجانحين كانوا أقل حنانا نحو أطفالهم بشكل جوهري من آباء الأطفال . . . .

١٢ ـ وقد وجد أن آباء الجانحين وغير الجانحين لا يختلفون فيما يتعلق باستخدامهم للعدوان في عقاب أنفسهم إلا أن آباء الأطفال الجانحين كانوا أكثر استخداما للعدوان في عقاب غيرهم من الراشدين ، في نفس الوقت الذي يشجعون فيه عدوان أبنائهم خارج المنزل (وليس داخله) ومثل هذا الـ . . . . في النظام عادة ما يكون مرتبطا بالجناح .

١٣ ـ المتغير التالي الذي ذكرته في الجدول هو تأثيرات جماعة الأقران . فقد بينت البحوث ان الجانحين نادرا ما يرتكبون السلوك المضاد للمجتمع بمفردهم ولكنهم عادة ما يرتكبون هذه الأعمال الاجرامية مع . . . .

١٤ ـ فقد أظهرت إحدى الدراسات مثلا أن أكثر من ٨٠٪ من الجانحين الذين قبض عليهم كان لهم واحد أو أكثر من الرفقاء الجانحين . ولذلك فان مفهوم قانون الاجراءات الجنائية عن « التجريم بالمشاركة » (يقوم / لا يقوم) على أساس من الأدلة الواقعية .

١٥ ـ وبالاضافة الى ذلك فان الفرد يميل الى أن يتبنى سلوك وقيم تلك الجماعة التي يرغب في تقبلها له . ولذلك فلكي يكسب الطفل أو المراهق او حتى الراشد تقبل واستحسان رفاقه من الجانحين أو المجرمين ، فإنه قد يرتكب في سبيل ذلك السلوك الـ . . . .

١٦ ـ المتغير التالي الذي نناقشه هو تأثير الأفلام السينمائية . فقد ذكر بعض علماء

النفس ان تصوير الجريمة والعنف على الشاشة أحيانا ما يؤدي الى زيادة العنف لدى جمهور المشاهدين . وليس هناك شك في أن الكثير من الأفلام السينمائية وبرامج التلفزيون التي يمكن ان يراها الأطفال تصور بالفعل الـ . . . .

١٧ ــ ومن ناحية أخرى يعتقد بعض علماء النفس الآخرين بأن الجريمة والعنف المصور على الشاشة يمكن ان يقوم بدور « صمام الأمان » بسماحها للمشاهد بأن يعبر عن اتجاهاته العدائية بطريقة بديلة وهكذا فان هناك شعور بأن رؤية مثل هذه المواد على الشاشة يميل لأن (يزيد / يقلل) من عدد الجرائم وأعمال العنف التي يتم ارتكابها .

١٨ ــ ومن الواضح أن هناك نوع من عدم الاتفاق بين علماء النفس حول هذا الموضوع . والأمر يحتاج لمزيد من البحث لتوضيح العلاقة بين الجناح وبين . . . .

١٩ ــ آخر المتغيرات البيئية التي ذكرت في جدول المقارنة هو تأثيرات الاجراءات القانونية . ففي معظم الدراسات يتم تحديد السلوك المضاد للقانون على ضوء السجلات الرسمية للجناح . فسجلات المحاكم ، واحصائيات من هم تحت المراقبة ، وملفات الشرطة ، هي أمثلة على . . . . الرسمية .

٢٠ ــ وتخص تأثيرات الاجراءات القانونية نسبة مجهولة من العلاقة بين المستوى الاجتماعي ـ الاقتصادي وبين جناح الأحداث فنجد مثلا أن الجانحين من أسر الطبقة الأعلى في المستوى الاجتماعي ـ الاقتصادي نادرا ما يتم القبض عليهم ، بالمقارنه بالجانحين من الـ . . . .

٢١ ــ وبالاضافة الى ذلك فان قضايا الجانحين من المستوى الاجتماعي ـ الاقتصادي الأعلى يمكن ان تتم معالجتها خارج نطاق المحاكم . فلو أن صبيا من هذه الطبقات أمسك وهو يسرق مثلا ، فغالبا ما يطلق سراحه مع تحذير

والده اذا كان هذا الوالد قادر على إعادة الشيء المسروق الى صاحبه .ولذلك فإن السلوك المضاد للقانون لطفل من الطبقة الأعلى في الـ
قد لا يدخل على الاطلاق في الـ . . . . الرسمية .

٢٢ ــ مراجعة :

أ ــ عادة ما يستخدم مقياس مركب من دخل الأسرة ، ومهنة الأب ، ودرجة تعليمه ، ومحل الاقامة لتحديد المستوى الـ. . . . . للفرد .

ب ــ أظهرت كثير من الدراسات وجود علاقة ثابتة بين الجناح والمستوى الاجتماعي ـ الاقتصادي . فالأسر ذات المستوى الـ . . . . تسهم بنسبة أكبر في معدلات الجناح .

جـ ــ عادة ما ترتفع معدلات الجناح في المناطق الـ . . . . من المدينة .

د ــ اذا لم تستطع الأسرة أن تواجه حاجات الطفل للأمن الانفعالي ، فربما يمنح ولاء الأساسي لـ . . . . من الجانحين .

هـ ــ بينت الدراسات ان والدي الاطفال الجانحين يكونون . . . . حنانا نحو أطفالهم مما يكون عليه آباء الأطفال . . . .

ح ــ تبين الأدلة ان الجانحين غالبا ما يرتكبون الأعمال غير القانونية (بمفردهم / مع آخرين) .

ط ــ إن علماء النفس (على اتفاق تام / على غير اتفاق تام) ، فيما يختص بتأثير الأفلام السينمائية على الجناح .

ى ــ إن الجانحين من أبناء الطبقة الأعلى في . . . . قد يندر القبض عليهم بالمقارنة بـ . . . .

٢٣ ــ أول متغيرات الشخصية التي ينبغي دراستها بالنسبة للسلوك المضاد للقانون هو الاضطراب الانفعالي ، مثل العصاب والذهان . وغالبا ما يفترض أنه توجد علاقة ثابتة بين الاضطراب الانفعالي والـ . . . .

٢٤ ــ ولكن عند فحصنا للأدلة الموجودة فإنه لا يبدو ان هناك علاقة ثابتة في هذا الصدد . وهكذا فإن نسبة حدوث السلوك المضاد للقانون بين الجمهور العام ليست أكثر انخفاضا بشكل جوهري عنها بين . . . .
. . . .

٢٥ ــ أو بعبارة أخرى فإن نسبة حدوث السلوك المضاد للقانون بين المضطرين انفعاليا ليست أكثر ارتفاعا بشكل جوهري عنها بين أفراد . . . .

٢٦ ــ والمتغير الثاني الذي ينبغي مناقشته من بين متغيرات الشخصية هو الاندفاعية impulsiveness أو الميل الى العمل أو التصرف قبل التفكير فيه . فمعظم الأدلة المتاحة أمامنا تبين أن غير الجانحين يكونون أقل . . . . من الجانحين .

٢٧ ــ فقد وجد مثلا أن بنودا معينة في أحد استخبارات الشخصية الواسعة الاستخدام كانت مفيدة في التمييز بين الجانحين وغير الجانحين . وفيما يلي بعض هذه البنود . وعليك أن تؤشر على كل عبارة إما بالصواب أو بالخطأ حسبما تشعر بأن الجانح المندفع سوف يجيب عليها :

أ ــ لم أقم أبدا بأي عمل خطر لمجرد اللهو به . . . .
ب ــ أحب أن أكون سائق سيارة سباق . . . .
جـ ــ أحب أن أصيد الأسود في غابات أفريقيا . . . .

٢٨ ــ وتميل مثل هذه الأدلة لأن تبين أن . . . . يكونون أكثر . . . . من غير الجانحين .

٢٩ ــ المتغير التالي الذي ذكرته في الجدول هو التقييم الخاطىء للسلوك الشخصي ، وتوحي البحوث بأن الجانحين يجدون صعوبة في رؤية أنفسهم كما يراهم الآخرون . وعلى ذلك فالجانحون يميلون لأن يقوموا بتقييمات (سديدة / غير سديدة) لأنفسهم .

٣٠ ــ وهم لا يستطيعون بالاضافة الى ذلك أن يقيموا سلوكهم تقييما صحيحا على ضوء النتائج التي تعود عليهم منه أو تعود على الآخرين . ولقد وصف الجانحون بأوصاف منها أنهم « عميان أخلاقيا » و « بلهاء اجتماعيا » لأنهم . . . .

٣١ ــ المتغير الأخير الذي ينبغي علينا مناقشته هو المفهوم السلبي عن الذات . ويستخدم مصطلح « صورة الذات » كمرادفٍ لـ . . . .

٣٢ ــ ويميل الجانحون لأن يفكروا عن أنفسهم بشكل أقل جودة مما يفعل غير الجانحين . وهكذا فإن مصطلح . . . . يكون ملائما لوصف مشاعرهم .

٣٣ ــ كما أن تقييماتهم السلبية لأنفسهم لا تتفق مع ما يفكر فيه أقرانهم عنهم . فقد بينت إحدى الدراسات مثلا أن رفقاء الجانحين يفكرون عنهم تفكيرا (أفضل / أسوأ) مما يفكر به الجانحون عن أنفسهم .

٣٤ ــ مراجعة :ـ

أ ــ غالبا ما يفترض افتراضا خاطئا عن وجود علاقة ثابتة بين الاضطراب الانفعالي و . . . .

ب ــ تبين معظم الأدلة المتاحة لنا بأن الجانحين يكونون . . . . . . اندفاعا من غير الجانحين .

جـ ــ أطلق على الجانحين صفات « العمى الأخلاقي » ، « البله الاجتماعي » لأنهم . . . .

د ـ أثبتت البحوث أن الجانحين عادة ما يكون لديهم مفهوم . . . . عن الذات .

اختبار استرجاع المعلومات للوحدة السادسة والعشرين

١ ـ تكشف نتائج البحوث الكثيرة عن وجود علاقة ثابتة بين جناح الأحداث والطبقة الاجتماعية ـ الاقتصادية . فتشير نتائج مثل هذه الدراسات الى أن نسبة متفاوتة من الجانحين تأتي من أسر :

أ ـ الطبقة العليا   ب ـ الطبقة الدنيا
جـ ـ الطبقة الوسطى   د ـ الطبقة الوسطى الدنيا

٢ ـ وجد أن أكثر الجانحين يأتون من بيوت يعمل الآباء فيها :

أ ـ كعمال مصانع   ب ـ في التجارة
جـ ـ في الأعمال الكتابية   د ـ في المهن الفنية العليا

٣ ـ غالبا ما يكون الجانحين من بين :

أ ـ الباكستانيين   ب ـ الهنود
جـ ـ التايلانديين   د ـ ليس أيا مما سبق .

٤ ـ وجد أن معدلات الجناح تكون أعلى في :

أ ـ المناطق المتحولة   ب ـ المناطق شبه الحضرية
جـ ـ المناطق الريفية   د ـ المناطق المزدحمة

٥ ـ اذا كانت الأسرة لا تستطيع أن تواجه حاجات الطفل للأمن فإنه ربما يمنح ولاءه الأساسي لـ :

أ ــ أمه ب ــ أبيه

جـ ــ عصبة من الجانحين د ــ أشقائه

٦ ــ أكثر الممارسات الخاطئة في تربية الطفل شيوعا في ارتباطها بالجناح هي :

أ ــ نقص الحنان ب ــ التناقض في النظام

جـ ــ قسوة النظام د ــ كلا من (أ) ، (ب) .

٧ ــ قد يقوم شخص بالحصول على قبول واستحسان رفاقه من الجانحين بـ :

أ ــ البحث عن صحبة غير الجانحين

ب ــ ارتكاب أفعال مضادة للقانون

جـ ــ يتعاون مع الاجراءات القانونية

د ــ يكمل تعليمه

٨ ــ أي العبارات التالية تقدم أفضل تفسير للعلاقة بين أفلام الجريمة والجناح :

أ ــ يؤدي تصوير الجريمة والعنف على الشاشة الى تزايد العنف لدى المشاهد .

ب ــ يسمح العنف والجريمة في الافلام بالتعبير البديل عن العداء .

جـ ــ يحتاج الأمر لمزيد من البحث لتوضيح العلاقة بين الجناح وتأثير الأفلام .

د ــ ليس أيا مما سبق .

٩ ــ إن تأثيرات الاجراءات القانونية تخفي نسبة غير معلومة من العلاقة بين المستوى الاجتماعي الاقتصادي والجناح لأن الجانحين من الطبقة العليا :

أ ــ يمكن التعامل معهم خارج المحكمة

ب ـ يميلون لارتكاب الأفعال المضادة للقانون في جماعات
جـ ـ يأتون من الصفوة
د ـ عادة ما يكونون من المستخدمين .

١٠ ـ أي العبارات التالية يقدم أفضل وصف للعلاقة بين الاضطرابات الانفعالية والسلوك المضاد للقانون ؟

أ ـ هناك علاقة ثابتة بين هذين المتغرين .
ب ـ ان نسبة حدوث السلوك الاجرامي بين المضطربين انفعاليا أكبر بشكل جوهري منها بين الجمهور العام .
جـ ـ ان نسبة حدوث السلوك المضاد للقانون ليس أكبر بشكل جوهري بين المضطربين انفعاليا عنها بين الجمهور العام .
د ـ إن تكرار السلوك الاجرامي يكون أكبر بين العصابيين عنه بين الذهانيين .

١١ ـ وجد عند مقارنة الجانحين بغير الجانحين أن :

أ ـ غير الجانحين أكثر اندفاعا من الجانحين .
ب ـ غير الجانحين أقل اندفاعا من الجانحين .
جـ ـ السلوك القهري لدى الجانحين أكثر مما لدى غير الجانحين .
د ـ البحوث بالنسبة للسلوك الاندفاعي غير حاسمة .

١٢ ـ أي العبارات التالية يصف الجانحين وصفا مميزا ؟

أ ـ يميلون لان يكون لديهم مفهوم سلبي للذات
ب ـ يميلون لأن يقوموا بتقييمات غير سديدة للذات
جـ ـ غالبا ما يتصفون « بالعمى الأخلاقي »
د ـ كل ما سبق .

أسئلة المقال :

١ ـ ناقش تأثير الأفلام على ارتكاب أعمال العنف والجريمة ؟

٢ ـ اشرح ما المقصود « بالمناطق المتحولة » وكيف يرتبط حدوث الجناح فيها بالتكوين العرقي أو العنصري للمنطقة .

جدول المقارنة رقم (٢٦)

السلوك الجانح

متغيرات البيئة	شرحها ومناقشتها

متغيرات الشخصية	شرحها ومناقشتها

دليل الاجابات

الوحدة الأولى

(جـذور علم النفس)

١ ـــ بناء .

٢ ـــ الشعورية .

٣ ـــ دراسة الخبرة الشعورية بهدف تحديد عناصر بنائها ، أو العناصر المكونة لها .
(س . ك = أى استجابة مكافئة)

٤ ـــ الاستبطان .

٥ ـــ الاستبطان

٦ ـ ولهلم فونت .

٧ ـ الاسهام الرئيسى .

٨ ـــ مراجعة :

أ ـــ ولهلم فونت .

ب ـــ الخبرة الشعورية وتحديد عناصرها بنائها .

ج ـــ الاستبطان .

د ـــ إقامة علم النفس كعلم (س . ك)

٩ ـــ المدرسة الوظيفية .

١٠ ـــ بيئته .

١١ ـــ البنائية/ الوظيفية .

١٢ ـــ السلوك .

١٣ ـ السلوك .

١٤ ــ مراجعة :
أ ــ جون ديوى .
ب ــ وظائف الشعور في علاقة الفرد بالبيئة (س . ك) .
ج ـ الاستبطان/ السلوك .
د ــ توسيع مجال علم النفس لكى يتضمن دراسة سلوك الانسان في علاقته ببيئته (س . ك) .
١٥ ــ المدرسة السلوكية .
١٦ ــ السلوك الظاهر .
١٧ ــ موضوعية .
١٨ ــ بيانات ذاتية .
١٩ ــ الموضوعية .
٢٠ ـ الظاهر/ أكثر من باحث .
٢١ ــ السلوكية .
٢٢ ــ مراجهة :
أ ــ جون واطسون .
ب ــ دراسة السلوك الظاهر للانسان (س . ك) .
ج ــ الملاحظة الموضوعية .
٢٣ ــ جشطلت .
٢٤ ــ الكلى .
٢٥ ــ أجزائه .
٢٦ ــ الأول (سنة ١٩٠٠)
٢٧ ــ الاستبطان .
٢٨ ــ حرا .
٢٩ ــ الاستبطان الحر .
٣٠ ــ الملاحظة الموضوعية .

٣١ ــ مجموع أجزائه المتفرقة .

٣٢ ــ المفهوم القائل بأن السلوك الكلي أكبر من مجرد مجموع أجزائه/ الجمع بين الاستيطان والملاحظة الموضوعية للسلوك الظاهر .

٣٣ ــ مراجهة :

أ ــ ماكس فرتهيمر .

ب ــ السلوك لا يمكن دراسته بالطريقة الجزئية لأن السلوك الكلي أكبر من مجرد مجموع أجزائه (س . ك) .

ج ــ الاستبطان الحر/ الملاحظة الموضوعية (بأى ترتيب) .

٣٤ ــ سيجموند فرويد .

٣٥ ــ السلوك .

٣٦ ــ غير مطابق .

٣٧ ــ التحليلْ النفسي .

٣٨ ــ دور العمليات اللاشعورية في تحديد السلوك/ تأثير خبرات الطفولة المبكرة على السلوك/ دور الجنس كمصدر للمشكلات (س . ك) (أي اجابتين منها) .

٣٩ ــ مراجعة :

أ ــ سيجموند فرويد .

ب ــ العمليات اللاشعورية .

ج ــ التحليل النفسي .

د ــ دور اللاشعور في تحديد السلوك .

تأثير خبرات الطفولة المبكرة على السلوك . .

دور الدافع الجنسي (س . ك) .

(أي اثنين منها ، بأي ترتيب)

إجابات اختبار الاسترجاع للوحدة الأولى

١ ـ (أ)	٦ ـ (أ)	١١ ـ (أ)
٢ (ب)	٧ ـ (د)	١٢ ـ (ب)
٣ ـ (ب)	٨ ـ (ج)	١٣ ـ (ج)
٤ ـ (ج)	٩ ـ (ج)	١٤ ـ (د)
٥ ـ (د)	١٠ ـ (ج)	١٥ ـ (أ)

الوحدة الثانية

علم النفس الحديث ومجالاته

١ ــ دكتوراه الفلسفة .

٢ ــ المقارن .

٣ ــ يأمل في اكتساب الاستبصار والمعلومات المتعلقة بالسلوك الانساني .

٤ ــ الحيوانات

٥ ــ سلوك الأنسان

٦ ــ المقارن .

٧ ــ مراجعة :

أ ــ الدكتوراه في الفلسفة .

ب ــ اكتساب الاستبصار فيما يتعلق بسلوك الانسان .

جـ ــ الكليات والجامعات أو المختبرات المستقلة أو في المؤسسات الحكومية .

٨ ــ الأكاديمي .

٩ ــ البحوث .

١٠ ــ بتدريسها .

١١ ــ الكليات الجامعية .

١٢ ــ علماء النفس الأكاديميين .

١٣ ــ مراجعة :

أ ــ الدكتوراه في الفلسفة .

ب ــ التدريس والبحث .

جـ ــ المؤسسات التعليمية ، المؤسسات الحكومية ، المؤسسات الخاصة .

د ــ التدريس المتخصص والبحث .

١٤ ــ مشكلات الصحة النفسية .

١٥ ــ الاخصائي النفسي الاكلينيكى .

١٦ ــ دكتوراه في الفلسفة .

١٧ ــ طبيب الأمراض النفسية .

١٨ ــ العلاج النفسي .

١٩ ــ علم النفس الاكلينيكي .

٢٠ ــ حل مشكلات الصحة النفسية (س . ك) .

٢١ ــ مراجعة :

أ ــ دكتوراه الفلسفة .

ب ــ إجراء الاختبارات والتشخيص ، والعلاج النفسي .

ج ــ هو علاج اضطرابات السلوك والشخصية بطرق سيكولوجية .

د ــ عيادة خاصة ، عيادات التوجيه والعلاج النفسي ، مؤسسات الضعف العقلي ، المؤسسات العقابية ، الصناعة ، الكليات الجامعية (أي ثلاث منها) .

هـ ــ حل مشكلات الصحة النفسية .

و ــ غير مدربين وغير مؤهلين .

٢٢ ــ الاختيار التربوى والمهني (س . ك) .

٢٣ ــ الاخصائي النفسي والاكلينيكي / الطبيب النفسي

٢٤ ــ أخصائي الإرشاد النفسي

٢٥ ــ درجة الماجستير .

٢٦ ــ تقديم الحلول للمشكلات التي تتركز حول الأهداف التربوية والمهنية .

٢٧ ــ مراجعة :

أ ــ دكتوراه الفلسفة/ الماجستير .

ب ـ إجراء الاختبارات والقياس والتوجيه التربوي والنفسي .

جـ ـ المؤسسات التعليمية ، الادارات الحكومية ، الصناعة ، المؤسسات العقابية (بأي ترتيب) .

د ـ أن يحول الأشخاص الشديدي الاضطراب لينالوا العلاج السليم .

هـ ـ حل المشكلات التربوية والمهنية (س . ك)

٢٨ ـ دكتوراه الفلسفة .

٢٩ ـ اختبار .

٣٠ ـ مقابلة / نزاعات العمل .

٣١ ـ يكون / عالم النفس الصناعي .

٣٢ ـ دراسات الوقت والحركة .

٣٤ ـ كفاية الأداء .

٣٥ ـ مراجعة :

أ ـ دكتوراه الفلسفة .

ب ـ بناء الاختبارات/ مقابلة العاملين الجدد/ نزاعات العمل/ برامج التدريب أثناء الخدمة/ دراسات الوقت والحركة (أي ترتيب) .

جـ ـ التجارة والمال/ الصناعة/ الادارات الحكومية .

د ـ كفاية الأداء (س . ك) .

٣٦ ـ دكتوراه الفلسفة .

٣٧ ـ الرأي العام/ بحوث التسويق .

٣٨ ـ دعاية .

٣٩ ـ الإعلان .

٤٠ ـ ديناميات الجماعة .

٤١ ـ المشتغلين بعلم النفس الاجتماعي .

٤٢ ـ اتجاهات .

٤٣ ـ تعديل ـ تغيير (س . ك) .

٤٤ ــ مراجعة :

أ ـ دكتوراه الفلسفة .

ب ــ مسـوح الرأي العـام / بحوث التسـويق / الدعاية والاعلان / ديناميات الجماعة (أي ترتيب) .

جـ ـ دراسة كيفية تفاعل الناس في موقف جماعي (س . ك) .

د ــ الادارت الحكومية/ الشركات الخاصة/ القوات المسلحة . (بأي ترتيب) .

هـ ــ دراسة الاتجاهات وتعديلها (س . ك) .

إجابة اختبار الاسترجاع

١ ــ (ج)
٢ ــ (أ)
٣ ــ (د)
٤ ــ (د)
٥ ــ (ج)
٦ ــ (أ)
٧ ــ (ج)
٨ ــ (ج)
٩ ــ (أ)
١٠ ــ (ب)
١١ ــ (د)
١٢ ــ (أ)
١٣ ــ (ب)

الوحدة الثالثة

(مناهج البحث في علم النفس)

١ ــ الاستبطان .

٢ ــ أن تلاحظ بأستخدام طرق أخرى (س . ك) .

٣ ــ يراجع ويتحقق من هذه الملاحظة الداخلية بنفسه بشكل مباشر .

٤ ــ الاستبطان .

٥ ــ مراجعة :

أ ــ نظر المرء داخل نفسه والادلاء بتقرير عن هذه الملاحظات الداخلية .

ب ــ أنه يوفر بيانات عن النشاط الشعورى لا يمكن الوصول إليها بأية طريقة أخرى .

ج ــ إن الملاحظات الذاتية لا يمكن مراجعتها أو التحقق منها عن طريق الآخرين من الملاحظين .

د ــ إن الكثير من السلوك الباطني يكون لا شعوريا ولا يمكن ملاحظته بطريقة الاستبطان (س . ك) .

٦ ــ الملاحظة الموضوعية .

٧ ــ أفكار الشخص ومشاعره كما يراها هو نفسه . (س . ك)

٨ ــ الاستبطان .

٩ ــ ملاحظة الوظائف الداخلية .

١٠ ــ الاستبطان / الملاحظة الموضوعية .

١١ ــ مراجعة :

أ ــ الملاحظة الموضوعية .

ب ـ تسمح بدراسة مفحوصين متنوعين إلى حد كبير، لا يمكن دراستهم بطريقة الاستبطان (س . ك) .

جـ ـ لا يمكن أن تعطي صورة كاملة لكل ما يجرى داخل الفرد (س . ك) .

١٢ ـ المقابلة .

١٣ ـ مقننة .

١٤ ـ الحرة .

١٥ ـ يستجيبون .

١٦ ـ بالتعميم الجامد .

١٧ ـ تأثير الهالة .

١٨ ـ مراجعة :

أ ـ المقابلة المقننة - المقابلة الحرة .

ب ـ إن الناس يكونون عادة أكثر استعدادا للاستجابة للأسئلة الشفهية عنهم بالنسبة للأسئلة المكتوبة .

جـ ـ التعميم الجامد / تأثير الهالة .

١٩ ـ استبيان .

٢٠ ـ بيانات / معلومات (س . ك) .

٢٢ ـ يكمل الاستبيان ويعيده (س . ك)

٢٣ ـ مراجعة :

أ ـ إنه من الممكن جمع بيانات من أفراد لا يمكن للباحث أو المقابل أن يراهم شخصيا . (س . ك) .

ب ـ ليس لدى الباحث أي ضمان في أن يقوم المستجيب بإكمال الاستبيان وإعادته . (س . ك) .

٢٥ ـ التأشير على الاحتمال الذي يصف استجابتك أفضل وصف .

٢٦ ـ ٤

٢٧ ـ بترجمة الاتجاهات أو السلوك إلى صورة رقمية (س . ك) .

٢٨ ــ متجنبا التطّرف في حكمه ، ويكون بذلك مخطئا في تقديره (س . ك) .

٢٩ ــ مراجعة :

أ ــ الوصف الرقمي ،تقدير ، ترتيب (س.ك) .

ب ــ تمكن الباحث من اختزال التقارير الكيفية للسلوك في صورة رقمية (س . ك) .

جـ ــ تأثير الهالة / ميل المقدِّر لتجنب الأحكام المتطرفة (س.ك.) .

٣٠ ــ الاختبارات النفسية المقننة .

٣١ ــ ٦٨ .

٣٢ ــ تتضمن طرقا موضوعية للتصحيح (س . ك) .

٣٣ ــ معايير .

٣٤ ــ تفسير درجة الشخص بالنسبة لمجموعة من الدرجات أو عدة مجموعات من لدرجات .

٣٥ ــ تقديرات تقريبية للسمات التي يتم تقديرها (س . ك) .

٣٦ ــ الثبات .

٣٧ ــ ثابتا .

٣٨ ــ صادقا .

٣٩ ــ صادق .

٤٠ ــ النفسية المقننة .

٤١ ــ مراجعة :

أ ــ أسئلة أو مواد أخري مختارة بطريقة تجريبية (س . ك) .

ب ــ طرق التصحيح الموضوعية ، توفر معايير للجماعات (س . ك) .

جـ ــ تفسير درجة الشخص بالنسبة لمجموعة من الدرجات أو عدة مجموعات من الدرجات (س . ك) .

د ــ إنها تقديرات تقريبية للسمات التي تقدر/أنه ليس هناك اختبار ثابت وصادق تماما (س . ك) .

هـ ــ الاتساق الذي يقيس به الاختبار ما أعد لقياسة (س . ك) .

٤٢ ــ كميا ورقميا .

٤٣ ــ الاحصاء .

٤٤ ــ تصف .

٤٥ ــ لوحظت .

٤٦ ــ الاستدلالى .

٤٧ ــ عينة .

٤٨ ــ تحليل وتفسير البيانات الرقمية (س . ك) .

٤٩ ــ رقمية ، كمية (س . ك) .

٥٠ ــ الجمهور .

٥١ ــ مراجعة :

أ ــ تحليل وتفسير البيانات الرقمية .

ب ــ الوصفي ، الاستدلالى .

جـ ــ ملاحظتها ، اختيارها (س . ك) .

د ــ الاستدلال من العينة على المجتمع (س . ك) .

هـ ــ في استطلاعات الرأي العام ، يستخدم سلوك عينة مختارة على أساس علمي لتقدير سلوك الجمهور كله .

إجابة اختبار الاسترجاع

١ ــ (د)

٢ ــ (ب)

٣ ــ (جـ)

٤ ــ (جـ)

٥ ــ (أ)

٦ ــ (أ)

٧ ــ (د)

٨ ــ (ب)

٩ ــ (جـ)

١٠ ــ (د)

١١ ــ (ب)

١٢ ــ (جـ)

١٣ ــ (أ)

١٤ ــ (أ)

الوحدة الرابعة

(طرق الدراسة في علم النفس)

١ ــ دراسة ميدانية .

٢ ــ الدراسة الميدانية .

٣ ــ يمكن أن تكون عملية وأكثر ملائمة من التحكم التجريبي/ وأنها تمكننا من دراسة الأفراد غير المتعاونين (س . ك) .

٤ ــ الوقت / النفقات .

٥ ـ مراجعة :

أ ــ أي موقف يذهب فيه الباحث إلى الميدان المعني بالدراسة ويوجه فيه الأسئلة أو يلاحظ (س . ك) .

ب ــ دراسة ثقافة وعادات جماعة اجتماعية واقتصادية في مدينة كبيرة / دراسة علاقات الوالدين بالطفل في قبائل بدائية (س.ك) .

جـ ــ يمكن أن تكون عملية وأكثر ملائمة من التجريب/ تمكن من دراسة الأفراد غير المتعاونين (س . ك) .

د ــ وقتا ونفقات (س .ك) .

٦ ــ مسح .

٧ ــ لتحديد .

٨ ــ الجمهور .

٩ ــ فرصة مساوية لغيره لكى يُختار في العينة (س . ك) .

١٠ ــ ٥٠٪ من الرجال و ٥٠٪ من النساء أي نفس العدد من النساء والرجال (س . ك) .

١١ ــ المجتمع / جمهور السكان .

١٢ ــ عينة ممثلة .

١٣ ــ المجتمع الأصلي بأكمله .
١٤ ــ طريقة المسح .
١٥ ــ يكون من المستحيل أو من غير الممكن عمليا ملاحظة أو سؤال كل أفراد المجتمع الأصلى (س . ك) .
١٦ ــ لم يتم الحصول على عينة ممثلة لجمهور الناخبين .

١٧ ــ مراجعة :
أ ــ تنويع لطريقة الدراسة الميدانية تدرس فيه عينة ممثلة للمجتمع الكلى (س . ك) .
ب ــ تنقي بحيث يتاح لكل فرد في المجتمع الأصلي فرصة مساوية لغيره لكي يُختار في العينة (س . ك) .
جـ ــ التمثيل النسبي لكل من عوامل العمر ،الجنس ،الدخل ، والجماعات العرقية والدينية الموجودة في المجتمع الأصلي (س . ك) .
د ــ إن المسح أكثر اقتصادا ويمكّن الباحث من دراسة عينة من المجتمع والاستدلال منها على المجتمع الأصلي (س . ك) .
هـ ــ لم يتم اختيار عينة ممثلة .
١٨ ــ إكلينيكية :
١٩ ــ لأن البيانات الاكلينيكية تعكس جوانب النموذج الكلي للسلوك .
٢٠ ــ توفر لنا بيانات لا تتيحها لنا الوسائل الأخرى / تهدف إلى محاولة تعديل السلوك (س . ك) .
٢٢ ــ خرجت من نتائج البحوث الاكلينيكية (س . ك) .
٢٣ ــ كل مدمنى المخدرات (س . ك) .
٢٤ ــ تعصبه وتحيزه الشخصي (س . ك) .
٢٥ ــ مراجعة :
أ ــ هي جمع كل البيانات المتاحة حول فرد ما (س . ك)

ب ــ توفر لنا البيانات التي لا تتيحها الوسائل الأخرى / تهدف إلى محاولة تعديل السلوك / تخرج أفكارا تصلح للبحوث التجريبية (س.ك) .

ج ــ ينبغي ألا تبني التعميمات عن السلوك على أساس حالة واحدة/ربما يصعب استبعاد التعصب والتحيز الشخصي (س . ك) .

٢٧ ــ المتغير المستقل

٢٨ ــ قيمته تعتمد على قيمة المتغير المستقل (س . ك) .

٢٩ ــ تضبط تجريبيا .

٣٠ ــ الملاحظة والدراسة تحت شروط مضبوطة حيث يحتفظ بالمتغيرات، المتعلقة ثابتة وبذلك يمكن تحديد تاثيرات المتغير المستقل على المتغير المعتمد (س . ك) .

٣١ ــ طريقة التعليم (س . ك) .

٣٢ ــ التحصيل الدراسي للطلبة (س . ك) .

٣٣ ــ ظروف فيزيقية مثل درجة حرارة وحجرة الدراسة والاضاءة . . . . الخ .
تساوي محتوى المساق الذي يدرس للمجموعات الثلاث / نفس مقدار الوقت الذي ينفق في المذاكرة خارج الفصل (س.ك) .

٣٤ ــ التجارب التحكمية (س . ك) .

٣٥ ــ واحدة لاتثبت إطلاقا صحة فرض ما (س . ك) .

٣٦ ــ المجرب .

٣٧ ــ الاكلينيكية .

٣٨ ــ مجموعة تجريبية .

٣٩ ــ دوافع قوية تتعلق بأهداف التجربة (س . ك) .

٤٠ ــ مراجعة :

أ ــ الملاحظة والدراسة تحت شروط مضبوطة يتم فيها تثبيت المتغيرات المتعلقة حتي يمكن تقدير تأثيرات المتغير المستقل على المتغير المعتمد (س . ك) .

ب ــ تقدير تأثيرات (س . ك) .
ج ــ المتغيرات المتعلقة .
د ــ إمكانية إعادة التجربة / الظروف الملائمة التي يخلقها الضبط التجريبي (س.ك) .
هـ ــ عدم إمكانية اتباعها دائما/ معرفة الأفراد بعضويتهم في جماعة تجريبية يمكن أن تزيد دوافعهم (س . ك) .

إجابة اختبار الاسترجاع

١ ــ (أ)	٦ ــ (د)	١١ ــ (ب)
٢ ــ (ب)	٧ ــ (د)	١٢ ــ (د)
٣ ــ (جـ)	٨ ــ (أ)	١٣ ــ (أ)
٤ ــ (جـ)	٩ ــ (جـ)	١٤ ــ (ب)
٥ ــ (جـ)	١٠ ــ (أ)	١٥ ــ (د)

الوحدة الخامسة

(الخلية العصبية)

(١) الخلية العصبية

(٢) جسم الخلية .

(٣) الشجيرات / جسم الخلية . (كلاهما أو أحدهما)

(٤) استقبال النبضات العصبية . (س . ك) .

(٥) نقل .

(٦) مراجعة :

أ ـ الخلية العصبية .

ب ـ جسم الخلية / المحور/ الشجيرات . (بأي ترتيب)

ج ـ جسم الخلية/ الشجيرات (بأي ترتيب)

د ـ ناقل .

هـ ـ الطرف المسطح / الطرف المتشعب . (بأي ترتيب)

و ـ الخلايا العصبية الحركية .

(٧) النبضة العصبية .

(٨) أسرع .

(٩) يفقد قوته الأصلية . (س.ك) .

(١٠) أقل .

(١١) عدم الاستجابة .

(١٢) قوى .

(١٣) عدم الاستجابة المطلقة ، عدم الاستجابة النسبية (بأي ترتيب)

(١٤) تيارا ضعيفا . (س . ك) .

(١٥) لن تؤدي .

(١٦) العتبة .

(١٧) لا شيء على الاطلاق .

(١٨) عتباتها .

(١٩) أعلى .

(٢٠) استثارة عدد أكبر من الخلايا عن طريق منبه قوي (س.ك) / المعدل الأعلي للنبضات عن طريق منبه قوى (س . ك) .

(٢١) مراجعة :

أ ــ النبضة العصبية .

ب ــ ٢٠٠ ـ ٣٠٠ .

جـ ــ عدم الاستجابة المطلقة .

د ــ مئات .

هـ ــ تحافظ على (لا تفقد شيئا من) .

و ــ المنبه القوى فقط .

ز ــ ليست لها علاقة .

ط ــ العتبة .

ك ــ « الكل أو لا شيء »

(٢٢) الوصلات العصبية .

(٢٣) محور الخلية أو جسم الخلية .

(٢٤) الوصلة .

(٢٥) جسم الخلية أو الشجيرات (أي منهما) .

(٢٦) مراجعة :

أ ــ الوصلة .

ب ــ العقدة التشابكية/ الشجيرات ، جسم الخلية .

جـ ـ تواصل .

إجابة اختبار الاسترجاع

١ ـ (ب)
٢ ـ (أ)
٣ ـ (جـ)
٤ ـ (جـ)
٥ ـ (أ)
٦ ـ (د)
٧ ـ (ب)
٨ ـ (أ)
٩ ـ (جـ)
١٠ ـ (د)

الوحدة السادسة
(الجهاز العصبي المركزي)

١ ــ نصفا كرة hemisphere

٢ ــ Sphere

٣ ــ المخ .

٤ ــ نصف كرة المخ الأيمن .

٥ ــ الأيسر .

٦ ــ الفص الأمامي والفص الجدارى ، الفص القذالى ، الفص الصدغي .

٧ ــ رولاندو .

٨ ــ شق رولاندو .

٩ ــ الصدغي .

١٠ ــ القذالى (القفوى) .

١١ ــ مراجعة :

أ ــ المخ

ب ــ النصفين الكرويين .

جـ ــ رولاندو ـ سلفيوس . (بأي ترتيب)

د ــ الأمامى ـ الجدارى . (بأي ترتيب)

هـ ــ الصدغي .

و ــ القذالى .

١٢ ــ بيضاء .

١٣ ــ البيضاء .

١٤ ــ شــق رولندو ـ الأخدود المركزي / شق سلفيوس،الشق الصدغي . (بأى ترتيب)

١٥ ــ الجسم الجاسىء .

١٦ ــ الجسم الجاسىء / الموصلات .

١٧ ــ أ ــ اللحاء / المادة البيضاء . (أيهما)

ب ــ الجسم الجاسىء / الموصلات .

١٨ ــ الجداري .

١٩ ــ الأيمن .

٢٠ ــ رولاندو .

٢١ ــ نفس الجانب (أي استجابة مشابهة) .

٢٢ ــ شق رولاندو / نصف كرتي المخ (النصفين الكرويين) .

٢٣ ــ الارتباط .

٢٤ ــ الحسية / الحركية . (بأي ترتيب) .

٢٥ ــ الترابطية .

٢٦ ــ مراجعة :

أ ــ الحسية / الحركية / الترابطية . (أي تراتيب) .

ب ـ الحسية / الحركية (بأي ترتيب) .

جـ ــ الترابطية .

٢٧ ــ المخ / النخاع الشوكي (الرسم الموضح)

٢٨ ــ المهاد / المهيد / التكوين الشبكي (بأي ترتيب)

٢٩ ــ المهاد .

٣٠ ــ المهيد .

٣١ ــ التكوين الشبكي .

٣٢ ــ التوصيلية الانتقائية .

٣٣ ــ التنبيهية .

٣٤ ـ أ ـ المخ / النخاع الشوكي (بأي ترتيب)

ب ـ المهيد / المهاد / والتكوين الشبكي (بأي ترتيب)

جـ ـ المهيد .

د ـ المهاد .

هـ ـ التكوين الشبكي .

٣٥ ـ النخاع الشوكي .

٣٦ ـ تشعبي .

٣٧ ـ تجمعية .

٣٨ ـ التوزيعي .

٣٩ ـ الشبكي .

٤٠ ـ مراجعة :

أ ـ تشعبي .

ب ـ أعضاء حس .

جـ ـ توجيه الرسائل العصبية للدماغ .

إجابة اختبار الاسترجاع

١ ـ (أ)	٧ ـ (ب)
٢ ـ (جـ)	٨ ـ (أ)
٣ ـ (د)	٩ ـ (د)
٤ ـ (أ)	١٠ ـ (جـ)
٥ ـ (ب)	١١ ـ (ب)
٦ ـ (د)	١٢ ـ (جـ)

الوحدة السابعة
(الغدد الصماء)

(١) مباشرة في مجرى الدم .

(٢) نمو .

(٣) إفراز هرمونات تحفز بعض الغدد الصماء الأخرى للعمل (س . ك) .

(٤) مجرى الدم .

(٥) النمو .

(٦) الغدة النخامية .

(٧) في مجرى الدم .

(٨) المساعدة على مواجهة ظروف الطوارىء ، التأثير على النضج (س . ك) .

(٩) الجنس .

(١٠ التأثير على السلوك الجنسي ، وعلى نمو بعض أجزاء الجسم ، إفراز الحيوانات المنوية أو البويضات الضرورية لعملية التناسل . (بأي ترتيب)

(١١) الإناث .

(١٢) مراجعة :

أ ــ مجرى الدم .

ب ــ الهرمونات

جـ ــ الغدة النخامية .

د ــ استثارة بعض الغدد الصماء الأخرى .

هـ ــ الغدتين الدرقيتين .

و ــ الدرقين (الثيروكسين) .

ز ـ الغدد الصماء الأخرى .

جـ ـ أعلى الكليتين .

ط ـ تساعد الفرد على التوافق مع ظروف الطوارىء / وتفرز هرمونات تؤثر على النضج (س . ك) .

ى ـ إفراز هرمونات تؤثر على النمـو الجسمي والسلوك الجنسي / وإنتاج الحيوانات المنوية أو البويضات من أجل التناسل (بأي ترتيب)

إجابة اختبار الاسترجاع

١ ـ (ب)	٤ ـ (جـ)
٢ ـ (أ)	٥ ـ (د)
٣ ـ (د)	٦ ـ (جـ)

الوحدة الثامنة

(النمو : مبادئه ومحدداته)

(١) الأبناء (الأطفال) .

(٢) الوراثة .

(٣) الوراثية .

(٤) الوراثة / البيئة .

(٥) هي الظروف التي تعمل على استثارة السلوك وتؤدى إلى تعديله .

(٦) البيئة .

(٧) مقدرة ، مهارة ، موهبة . (س . ك)

(٨) البيئة .

(٩) تفاعل .

(١٠) النمو (س . ك)

(١١) مستوى النمو الذى تم الوصول إليه . (س . ك)

(١٢) مراجعة :

أ ــ الوراثة .

ب ــ البيئة .

جـ ــ الوراثة والبيئة (بأي ترتيب) / مستوى النمو الذى تم الوصول إليه . (س . ك)

(١٣) توضيح إحدي الطرق التي تواصل بها الوراثة وظيفتها بعد سنوات من الميلاد .

(١٤) بمفرده ، بدون سند (س . ك) / تتابع منظم .

(١٥) تنبيه قدمه ، أو تنبيه أي منطقة من جسمه تحت الرأس . (س . ك) .
(١٦) المرفق ، الرسغ (المعصم) ، الأصابع . (س . ك)
(١٧) تدرج فسيولوجي .
(١٨) النضج ، النمو .
(١٩) البنى العصبية ـ العضلية عندهم لا تكون ناضجة بدرجة كافية قبل هذا الوقت .
(٢٠) الأولوية الحركية .
(٢١) الجذع كله ، أو الجسم بأكمله (س . ك) .
(٢٢) أجزاء أخرى من الجسم . (س . ك)
(٢٣) تمايز .
(٢٤) مراجعة

أ ـ النضج .
ب ـ تتابع منظم .
جـ ـ تدرج فسيولوجي .
د ـ الأولوية الحركية .
هـ ـ التمايز .

إجابة اختبار الاسترجاع

١ ـ (د)
٢ ـ (ب)
٣ ـ (جـ)
٤ ـ (جـ)
٥ ـ (أ)
٦ ـ (ب)
٧ ـ (د)
٨ ـ (أ)
٩ ـ (أ)
١٠ ـ (ب)
١١ ـ (د)
١٢ ـ (جـ)

الوحدة التاسعة

(نظريات الشخصية : فرويد والتحليل النفسي)

١ ــ جنسية .

٢ ــ ذو طبيعة جنسية .

٣ ــ لا شعورية .

٤ ــ اللذة وإشباع رغباته (س . ك) .

٥ ــ الهو والعالم الخارجي (س . ك) .

٦ ــ شعورية .

٧ ــ إشباع دفعات الهو (س ك) .

٨ ــ الأنا .

٩ ــ الصواب والخطأ ، والخير والشر والأحكام الأخلاقية (س ك) .

١٠ ــ الأنا / الهو .

١١ ــ سلوك خاطىء (خطيئة) (س ك) .

١٢ ــ مراجعة :

أ ــ أي نوع من النشاط الجسمي الجالب للسرور .

ب ــ اللبيدو .

جـ ــ الهو .

د ــ الشهوات والرغبات الجسمية العضوية المركزية .

هـ ــ الأنا .

و ــ الأنا الأعلى .

ز ــ الأنا / الهو .

١٣ ــ الفم .

١٤ ــ المص والعض والمضغ (س ك /أيهما) .
١٥ ــ المرحلة الفمية .
١٦ ــ سيسمح
١٧ ــ مصدر للسرور أو الاشباع بالنسبة للطفل (س . ك) .
١٨ ــ اللذة .
١٩ ــ شرجية ـ إستية .
٢٠ ــ القضيبية ـ الأوديبية .
٢١ ــ الجنس .
٢٢ ــ الصراع .
٢٣ ــ أبيه ـ أمها .
٢٤ ــ التوحد .
٢٥ ــ بالأثم ـ الذنب / القلق (س.ك) .
٢٦ ــ اللاجنسية .
٢٧ ــ الجنسية / الكمون .
٢٨ ــ المرحلة التناسلية .
٢٩ ــ مراجعة :
أ ــ الفمية ـ الأستية ـ القضيبية ـ الأوديبية ـ الكمون ـ التناسلية .
ب ــ المص والعض والمضغ (س . ك : أي منها) .
جـ ــ المرحلة الأستية (الشرجية) .
د ــ المرحلة القضيبية ـ الأوديبية .
هـ ــ بالوالد من الجنس المقابل (س . ك) .
و ــ التوحد .
ز ــ مهارات النمو وأنشطته والسلوك اللاجنسي (س . ك) .
ح ــ المرحلة التناسلية .
ط ــ شخصية الراشد (س . ك) .

إجابة اختبار الاسترجاع للوحدة التاسعة

١ ـ (جـ)	٦ ـ (ب)	١١ ـ (أ)
٢ ـ (د)	٧ ـ (جـ)	١٢ ـ (د)
٣ ـ (أ)	٨ ـ (د)	١٣ ـ (جـ)
٤ ـ (جـ)	٩ ـ (أ)	١٤ ـ (أ)
٥ ـ (أ)	١٠ ـ (ب)	١٥ ـ (د)

الوحدة العاشرة

(نظريات الشخصية : الاتجاهات الفرويدية الجديدة وغيرها)

١ ــ نظرية فرويد ، نظرية التحليل النفسي التقليدية (س . ك) .

٢ ــ التأكيد عليها (س . ك) .

٣ ــ البيئة ، الموقف البيئى .

٤ ــ المواقف البيئية الحالية (س . ك) .

٥ ــ اللاشعور الجمعي .

٦ ــ يرفضون .

٧ ــ اللاشعور .

٨ ــ لا شعوره .

٩ ــ انطوائى .

١٠ ــ العالم الخارجي للناس والأشياء (س . ك) .

١١ ــ السعى من أجل التفوق .

١٢ ــ النقص ، الشعور بالنقص (الدونية) .

١٣ ــ أسلوب حياته للسعي نحو التفوق (س . ك) .

١٤ ــ مراجعة :

أ ــ البيئية .

ب ــ اللاشعور الجمعي .

جـ ــ الانطواء/ الانبساط (بأي ترتيب) .

د ــ أدلر .

١٥ ــ مفهوم الذات ، صورة الذات .

١٦ ــ مفهومه عن ذاته ، صورة الذات عنده .

١٧ ــ بيئته .
١٨ ــ سيتخيل نفسه يستجيب بشجاعة وبسالة (س . ك) .
١٩ ــ يتناقض أو لا يتسق (س . ك) .
٢٠ ــ القلق .
٢١ ــ مفهوم الذات ، صورة الذات .
٢٢ ــ تحقيق الذات .
٢٣ ــ الفسيولوجية .
٢٤ ــ تشبع حاجاته الفسيولوجية بشكل كاف (س . ك) .
٢٥ ــ تحقيق الذات .
٢٦ ــ تعلمها .
٢٧ ــ لضروب الثواب والعقاب (أي ترتيب)
٢٨ ــ العقاب .
٢٩ ــ يعاقبانه .
٣٠ ــ عصابية .
٣١ ــ مراجعة :
أ ــ بيئته .
ب ــ مفهوم الذات ، صورة الذات .
جـ ــ القلق .
د ــ تحقيق الذات .
هـ ــ مسيطرة (س . ك) .
و ــ الثواب (المكافأة) والعقاب (بأي ترتيب) .

إجابة اختبار الاسترجاع

١ ـ (أ)
٢ ـ (د)
٣ ـ (ب)
٤ ـ (ب)
٥ ـ (جـ)
٦ ـ (ب)
٧ ـ (جـ)
٨ ـ (أ)
٩ ـ (د)
١٠ ـ (أ)
١١ ـ (د)
١٢ ـ (ب)

الوحدة الحادية عشرة
(الذكاء : تعريفه وقياسه)

١ ــ الاستدلال أو الحكم .

٢ ــ العمر العقلي .

٣ ــ سبعة سنوات .

٤ ــ لمتوسط درجات أطفال التاسعة (س . ك) .

٥ ــ ستانفورد / ستانفورد .

٦ ــ أكثر .

٧ ــ المدى العمري (س . ك) .

٨ ــ نتائج مقياس بينيه سيمون يعبر عنها في شكل عمر عقلى ، بينما تتضمن مراجعات ستانفورد مفهوم نسبة الذكاء (   ) .

٩ ــ ١٠٠

١٠ ــ ١٣٣

١١ ــ مراجعة :

أ ــ الذاكرة الخام .

ب ــ عمر عقلي .

جـ ــ ست سنوات .

د ــ أكثر .

هـ ــ للأطفال من سن سنتين حتى الراشدين المتفوقين في ذكائهم .

و ــ نسبة الذكاء .

ز ــ نسبة الذكاء = $\frac{\text{العمر العقلي}}{\text{العمر الزمني}} \times ١٠٠$

حـ ــ ٧٥ .

١٢ ــ WAIS/WISC

١٣ ــ نسبة ذكاء واحدة فقط (س . ك) .

١٤ ــ المفردات ، البنود اللفظية (س . ك) .

١٥ ــ ترتيب الصور ، أو البنود العملية (س . ك) .

١٦ ــ ٨٥

١٧ ــ ١٣٠ / ٧٠

١٨ ــ مراجعة :

أ ــ اختبار وكلسر لذكاء الأطفال .

اختبار وكسلر لذكاء الراشدين .

ب ــ اللفظية ، العملية ، الكلية .

جـ ــ ١٤٥

١٩ ــ الذكاء ، القدرات العقلية الأولية .

٢٠ ــ غير ملائمة .

٢١ ــ القدرات العقلية الأولية .

٢٢ ــ كانت .

٢٣ ــ مرتبطة أو بينها علاقات متبادلة .

٢٤ ــ سبع قدرات أولية ، سبع مكونات للذكاء .

٢٥ ــ القدرات العقلية الأولية .

٢٦ ــ قدرات عقلية أولية ، مكونات للذكاء (س . ك) .

٢٧ ــ مراجعة :

أ ــ نسبة الذكاء .

ب ــ لا يكشف .

جـ ــ القدرات العقلية الأولية .

د ــ لم ينجح .

٢٨ ـ سبع قدرات عقلية أولية (س . ك) .
٢٩ ـ المحتوى .
٣٠ ـ نواتج .
٣١ ـ إحدى العمليات .
٣٢ ـ ١٢٠ .
٣٣ ـ يتم استكشافها .
٣٤ ـ مراجعة :
أ ـ ١٢٠ عامل عقلى .
ب ـ المحتوى ، النواتج ، العمليات (بأي ترتيب) .
جـ ـ افتراض عوامل عقلية جديدة قبل أن يتم اكتشافها فعلا (س . ك) .

إجابة اختبار الاسترجاع

١ ـ (د)
٢ ـ (د)
٣ ـ (ب)
٤ ـ (جـ)
٥ ـ (د)
٦ ـ (جـ)
٧ ـ (جـ)
٨ ـ (ب)
٩ ـ (جـ)
١٠ ـ (د)

الوحدة الثانية عشرة
محددات الذكاء

١ ـ الوراثة/ البيئة (بأي ترتيب) .

٢ ـ الوراثة .

٣ ـ تمثل .

٤ ـ الوراثة يمكن أن تكون أكثر أهمية من البيئة في الذكاء (س . ك) .

٥ ـ منخفضة .

٦ ـ البيئة تلعب دورا هاما في نمو الذكاء (س . ك) .

٧ ـ البيئة كانت محددا للذكاء (س . ك) .

٨ ـ الوراثة/ البيئة .

٩ ـ يمكن أن تكون أكثر أهمية من البيئة (س . ك) .

١٠ ـ أقوياء .

١١ ـ الطلبة السيريلانكيين قد تفوقوا على الأمريكيين في القدرات اللفظية .

١٢ ـ الطلبة الأمريكيين يتفوقون على السيريلانكيين (س.ك) .

١٣ ـ الثقافة .

١٤ ـ فروق بين الجنسين .

١٥ ـ الذاكرة ، الاستدلال (بأي ترتيب) .

١٦ ـ الطلاقة اللفظية/ القدرة العددية (بأي ترتيب) .

١٧ ـ الذكور/ الأناث .

١٨ ـ حل المشكلة/ القدرة المكانية .

١٩ ـ يختلف .

٢٠ ــ الأطفال المتفوقون في الذكاء يكونون عادة في صحة جيدة (س . ك) .
٢١ ــ تكون حياتهم أطول ، ويكونون أكثر صحة (س . ك) .
٢٢ ــ الذكاء يرتبط ارتباطا إيجابيا بالصحة الجيدة (س . ك) .
٢٣ : مراجعة :
أ ــ غير جوهرية .
ب ــ الذكاء / المتماثلة .
جـ ــ البيئة محدد من محددات الذكاء (س . ك) .
د ــ الوراثة يمكن أن تكون أكثر أهمية من البيئة (س . ك) .
هـ ــ تؤدى إلى تنمية قدرات مختلفة (س . ك) .
و ــ الإناث / الذكور .
جـ ــ الذكور / الإناث .
٢٤ ــ عميقة / ٢٠ .
٢٥ ــ شديدا .
٢٦ ــ لا يمكن أن يستفيد منه إلا بدرجة ضئيلة (س . ك) .
٢٧ ــ معتدلة .
٢٨ ــ خفيفة .
٢٩ ــ رقم يعبر عن نسبة الذكاء (س . ك)
٣٠ ــ مراجعة :
أ ــ ٢٠ أو أقل .
ب ــ الثالثة والسابعة .
جـ ــ معتدلة .
د ــ خفيفة .
٣١ ــ موهوب .
٣٢ ــ على مدى فترة طويلة من الزمن (س . ك) .
٣٣ ــ أعلى .

٣٤ ـ الموهوبين .

٣٥ ـ مراجعة .

أ ـ ١٤٠

ب ـ أعلى ، أكبر (س.ك) .

جـ ـ أعلى ، أكبر (س . ك) .

د ـ التدريس / الطب (بأي ترتيب) .

إجابة اختبار الاسترجاع

١ ـ (جـ)	٦ ـ (أ)	١١ ـ (أ)
٢ ـ (ب)	٧ ـ (د)	١٢ ـ (ب)
٣ ـ (أ)	٨ ـ (ب)	١٣ ـ (جـ)
٤ ـ (د)	٩ ـ (أ)	١٤ ـ (جـ)
٥ ـ (د)	١٠ ـ (ب)	١٥ ـ (د)

الوحدة الثالثة عشرة

(أنواع التعلم)

١ ــ غير شرطي .
٢ ــ المحايد / غير الشرطي .
٣ ــ شرطية .
٤ ــ شرطية .
٥ ــ غير الشرطي .
٦ ــ شرطيا .
٧ ــ المدعم .
٨ ــ يقوِّي .
٩ ــ محايدا .
١٠ ــ إشراطه .
١١ ــ شرطيا .
١٢ ــ الأصوات المفاجئة (المزعجة) (س.ك) .
١٣ ــ الاجرائي ، الأدوى .
١٤ ــ استثارة .
١٥ ــ التدعيم ، المكافأة (الإثابة) .
١٦ ــ تدعيمه ، مكافأته (إثابته) .
١٧ ــ الاجرائي ، الأدوى .
١٨ ــ اختفاء ، توقف (س.ك) .
١٩ ــ نوقف تقديم المثير غير الشرطي ، أي نسحب المدعم (التدعيم) . (س.ك) .

٢٠ ــ يتوقف عن الضغط عليه (س.ك) .
٢١ ــ الانطفاء التجريبي .
٢٢ ــ الانطفاء .
٢٣ ــ يقل ، يتناقص (س.ك) .
٢٤ ــ مراجعة :
أ ــ محايدا .
ب ــ المثير غير الشرطي .
جـ ــ إفراز اللعاب .
د ــ الانطفاء .
هـ ــ المدعم (التدعيم) .
٢٥ ــ تلقائي .
٢٦ ــ الاسترجاع التلقائي .
٢٧ ــ الاسترجاع التلقائي .
٢٨ ــ تعميم المثير .
٢٩ ــ تعميم المثير .
٣٠ ــ مشابهة .
٣١ ــ زادت .
٣٢ ــ استجابات .
٣٣ ــ بقدمه اليمنى ، بقدمه الأخرى (س.ك) .
٣٤ ــ تعميم الاستجابة .
٣٥ ــ مراجعة :
أ ــ الاسترجاع التلقائي .
ب ــ تعميم المثير .
جـ ــ قدرة مثير واحد على استثارة استجابات كثيرة متشابهة أو مرتبطة به .
(س.ك) .

٣٦ ــ الاستجابة الشرطية .

٣٧ ــ التمييز .

٣٨ ــ تنقر على المفتاح الأزرق (س.ك) .

٣٩ ــ تعلم التمييز .

٤٠ ــ المطبوعية .

٤١ ــ البيئية .

٤٢ ــ المطبوعية .

٤٣ ــ الوراثية / البيئية .

٤٤ ــ مراجعة :

أ ــ المثيرات .

ب ــ الآليات الوراثية / الظروف البيئية . (بأي ترتيب) .

إجابة اختبار الاسترجاع

١ ــ (أ)	٣ ــ (أ)	٥ ــ (أ)	٧ ــ (د)
٢ ــ (جـ)	٤ ــ (ب)	٦ ــ (جـ)	٨ ــ (د)

الوحدة الرابعة عشرة

(دور التدعيم في التعليم)

١ ـ غير الشرطى .

٢ ـ الاجرائي أو الأودي (بأي ترتيب)

٣ ـ التدعيم أو الإثابة .

٤ ـ أولى .

٥ ـ الحاجة البيولوجية للكائن الحى قد أشبعت (س . ك) .

٦ ـ لأن يبكي طلبا لطعامه (س . ك)

٧ ـ حاجة بيولوجية (س . ك) .

٨ ـ أوليا/ تشبع حاجة بيولوجية (س . ك)

٩ ـ ثانوية/ اكتسبت قيمتها كجزاء من خلال ارتباطها بمدعمات أولية (س . ك) .

١٠ ـ ثانويا .

١١ ـ أولي .

١٢ ـ اشراط من المرتبة الأعلى .

١٣ ـ شرطيا/ الثانية .

١٤ ـ شرطيا/ الثالثة أو الأعلى (بأي منهما)

١٥ ـ التدعيم الثانوي .

١٦ ـ المثير الذي تم إشراطه من قبل والذي اقترن بشكل متكرر بشيء أو حادثة (واقعة) تحدث إثابة ، يكتسب خاصية التدعيم ويمكن أن يستخدم كمثيب (كأثابة) لاستجابة ثانية وثالثة أي لاستجابة من مرتبة أعلى (س.ك.) .

١٧ ــ إجرائي .
١٨ ــ التشكيل .
١٩ ــ بتدعيم مثل هذه الحركة بالتشجيع اللفظي (س . ك) .
٢٠ ــ السلبي .
٢١ ــ الهروب .
٢٢ ــ بابتعاده تنخفض متاعبه .
٢٣ ــ التجنب .
٢٤ ــ يقوى هذه الاستجابة (س . ك) .
٢٥ ــ مراجعة :
أ ــ ثانويا .
ب ــ إشراط من المرتبة الأعلى .
جـ ــ الاقتراب المتتابع .
د ــ الهروب ـ التجنب (أي ترتيب)
٢٦ ــ المستمر .
٢٧ ــ المتقطع .
٢٨ ــ الثابت .
٢٩ ــ الفاصل الثابت .
٣٠ ــ أدنى (أقل) .
٣١ ــ لأن المرتب المدفوع في نهاية الشهر لا يبدو أنه يعتمد على كمية العمل (س . ك) .
٣٢ ــ النسبة الثابتة .
٣٣ ــ الانتاج بالقطعة .
٣٤ ــ النسبة الثابتة .
٣٥ ــ الفواصل المتغيرة .
٣٦ ــ الفواصل المتغيرة .

٣٧ ــ المتغيرة .
٣٨ ــ (نسبة متغيرة) .
٣٩ ــ مراجعة :
أ ــ المستمر .
ب ــ المتقطع .
جـ ــ النسبة الثابتة .
د ــ الفواصل المتغيرة .
هـ ــ النسبة الثابتة .
و ــ النسبة المتغيرة .

اجابة اختبار الاسترجاع

١ ــ (أ)
٢ ــ (ج)
٣ ــ (ج)
٤ ــ (د)
٥ ــ (ب)
٦ ــ (أ)
٧ ــ (د)
٨ ــ (د)
٩ ــ (ب)
١٠ ــ (ج)

الوحدة الخامسة عشرة
شروط المران الفعال

١ ــ العائد (المردود) أو معرفة النتائج .

٢ ــ فحص موضع الطلقات على لوحة الهدف التي كان يصوب عليها (س.ك) .

٣ ــ عدم حصوله على مثل هذه المعلومات (س.ك.)

٤ ــ أفضل من/ يتفوق على (س.ك.)

٥ ــ يسمح للطلبة بمراجعة ورقة الاجابة لمعرفة نتائج أدائهم (نتائجهم فيها) (س.ك.) .

٦ ــ العائد (المردود) المؤجل .

٧ ــ تبيح للتلاميذ فرصة رؤية نتائج أدائهم بأسرع ما يمكن .

٨ ــ السماح للمتعلم بأن يقيم اداءه

السماح للمتعلم بأن يصحح الأخطاء التي « لاحظها »

س.ك. / أي ترتيب .

٩ ــ مراجعة : ـ

٩ ــ مراجعة : ـ

أ ــ معرفة النتائج أو العائد (المردود) .

ب ــ (١) وجوده أو عدم وجوده (٢) توقيته

جـ ــ تقييم أدائه وتصحيح أخطائه .

د ــ الفوري

١٠ ــ مركز

١١ ــ مرات تدريب أقصر زمنيا بينها فترات فاصلة (س.ك.)

١٢ ــ الموزع

١٣ ــ درجة تعقيد المادة المطلوب تعلمها (س.ك.)

١٤ ــ الأفكار

١٥ ــ التدريب المركز

١٦ ــ الاحتفاظ بالدوافع

١٧ ــ المركز

١٨ ــ المركز/ الموزع

١٩ ــ السباحة ـ التزحلق (أو أي سلوك حركي منظم) .

٢٠ ــ الموزع/ تكرار فترات الراحة يؤدي إلى التقليل من التعب .

٢١ ــ مراجعة : ـ

أ ــ التدريب المركز ، التدريب الموزع (بأي ترتيب)

ب ــ الموزع

جـ ــ يزداد تعقيد المادة (س.ك.)

د ــ المركز

هـ ــ التدريب الموزع (س.ك.)

و ــ تكرار فترات الراحة يقلل من التعب (س.ك.)

٢٢ ــ المبادىء الأساسية المتضمنة

٢٣ ــ التوجيه

٢٤ ــ في المراحل الأولى من سير التعلم (س.ك) .

٢٥ ــ مراجعة : ـ

أ ــ الأولى من سير التعلم

ب ــ تعيين المبادىء الأساسية المتضمنة وفهمها .

اجابات اختبار الاستر جاع

١ ـ (د)	٥ ـ (جـ)	٩ ـ (أ)
٢ ـ (ب)	٦ ـ (أ)	١٠ ـ (ج)
٣ ـ (ج)	٧ ـ (ج)	
٤ ـ (أ)	٨ ـ (د)	

الوحدة السادسة عشرة

التذكر والنسيان

١ ــ التعلم .

٢ ــ تعلم .

٣ ــ محك للتعلم .

٤ ــ محكات للتعلم .

٥ ــ دقة .

٦ ــ نقص .

٧ ــ محكا للتعلم .

٨ ــ مقاومة الانطفاء .

٩ ــ يعتدبها ، يعتمد عليها .

١٠ ــ مراجعة :

أ ــ « علامة يعتدبها تدل على أن التعلم قد حدث » .

ب ــ دقة ، وسرعة ، وجهد (بأي ترتيب) .

جـ ــ يعتمد به ، يعتمد عليه .

١١ ــ التعلم .

١٢ ــ وحدات التدريب او الممارسة .

١٣ ــ فدقة وسرعة وجهد .

١٤ ــ المتساوى .

١٥ ــ العائد المتزايد .

١٦ ــ العائد المتناقص .

١٧ ــ العائد المتناقص .

١٨ ــ المتزايد .

١٩ ــ موجة .

٢٠ ــ مراجعة :

أ ــ منحنى التعلم .

ب ــ منحني العائد المتساوى ، منحنى العائد المتزايد ، منحنى العائد المتناقص ، منحنى على شكل موجة .

جـ ــ منحنى العائد المتناقص .

٢١ ــ لم يحدث .

٢٢ ــ تغير طريقة مواجهة المشكلة (س . ك) .

٢٣ ــ التعلم (س . ك) .

٢٤ ــ الحفظ (الاستبقاء) .

٢٥ ــ الاسترجاع .

٢٦ ــ التعرف .

٢٧ ــ إعادة التعلم .

٢٨ ــ أكثر .

٢٩ ــ منحنى التعلم .

٣٠ ــ الزمن .

٣١ ــ بعد انتهاء المران مباشرة (س . ك) .

٣٢ ــ كبيرا .

٣٣ ــ أكبر .

٣٤ ــ النسيان .

٣٥ ــ أكثر .

٣٦ ــ بعد .

٣٧ ــ استعادة الأحداث والخبرات الماضية .

٣٨ ـ الاسترجاع ، التذكر .
٣٩ ـ أجاد ، تعلم .
٤٠ ـ مراجعة :

أ ـ منطقة مسطحة أو أفقية في منحني التعلم لا يظهر فيها أى تحسن في التعلم (س . ك) .

ب ـ التعلم .

جـ ـ الحفظ .

د ـ الاسترجاع / التعرف / إعادة التعلم .

هـ ـ هبوط كبير في البداية يتبعه بطء مضطرد .

و ـ التعلم الحركي .

ز ـ استعادة الخبرات والأحداث الماضية .

اجابة اختبار الاسترجاع

١ ـ (ب)

١ ـ (ب)	٥ ـ (جـ)	٩ ـ (ب)
٢ ـ (جـ)	٧ ـ (أ)	١٠ ـ (جـ)
٣ ـ (أ)	٧ ـ (د)	١١ ـ (جـ)
٤ ـ (ب)	٨ ـ (د)	١٢ ـ (أ)

الوحدة السابعة عشرة

الانتباه والادراك

١ ــ انتباهنا .

٢ ــ شدة أو قوة .

٣ ــ قوة .

٤ ــ انتباهنا (س . ك) .

٥ ــ المثير الكبير سيكون أشد تأثيرا في جذبه للانتباه .

٦ ــ التكرار .

٧ ــ الرتابة .

٨ ــ مراجعة :

أ ــ انتباهنا .

ب ــ أكثر قوة في جذب الانتباه عن غيرها (س . ك) .

جـ ــ التغير .

د ــ حجم .

هـ ــ الرتابه .

٩ ــ المثيرات .

١٠ ــ العسير .

١١ ــ التماثل .

١٢ ــ بعض العناصر (س. ك) .

١٣ ــ يتضمن ، يشتمل على (س . ك) .

١٤ ــ الحروف أو الكلمات الناقصة (س . ك) .

١٥ ــ للأجزاء .

١٦ ــ الكل .

١٧ ــ إدراكنا .

١٨ ــ مراجعة :

أ ــ تزايدت .

ب ــ التماثل .

جـ ــ الشمول .

د ــ الاغلاق .

هـ ــ الجزء والكل .

١٩ ــ مخططاته العقلية

٢٠ ــ خبراته

٢١ ــ الحاجات العضوية

٢٢ ــ النصف الجائع (س.ك.) .

٢٣ ــ للمدرك.

٢٤ ــ إدراكه

٢٥ ــ الحاجات الشخصية والقيم على الادراك (س.ك.)

٢٦ ــ مراجعة : -

أ ــ الخصائص المميزة للشخص المدرك (س.ك.)

ب ــ الخبرة السابقة (س.ك) .

جـ ــ العضوية .

د ــ تؤثر الي‌حاجات الفرد وقيمه على إداركه لبيئته (س.ك) .

١٧ ــ المؤثرات الاجتماعية

٢٨ ــ المحددات

٢٩ ــ المحرمات

٣٠ ــ أقل

٣٢ ــ يتزايد

٣٢ ــ الاجتماعية

٣٣ ــ إدراكنا

٣٤ ــ يتزايد ارتفاعه (س.ك) .

٣٥ ــ مراجعة :

أ ــ المحددات الثقافية ، المحرمات ، الإيحاء .

ب ــ الخصائص المميزة للموقف المثير ، الخصائص المميزة للشخص المدرك ، المؤثرات الاجتماعية .

اجابة اختبار الاسترجاع

١ ــ (ب)

٢ ــ (جـ)

٣ ــ (أ)

٤ ــ (أ)

٥ ــ (جـ)

٦ ــ (د)

٧ ــ (ب)

٨ ــ (ب)

الوحدة الثامنة عشرة

التفكير واتخاذ القرار

١ ــ رموز .

٢ ــ الظاهر .

٣ ــ المشاعر ، الحاجات ، الرغبات (أي ترتيب) .

٤ ــ الواقعي .

٥ ــ التوافق مع العالم الواقعي (س . ك) .

٦ ــ ٣ ، ٤ . (بأي ترتيب) .

٧ ــ الحاجة إلى تقديم معلومات ناقصة في التفكير الاستقرائى (س . ك) / وإمكانية وجود أكثر من حل واحد صحيح في التفكير الاستقرائى (س. ك) (بأي ترتيب) .

٨ ــ التباعدى / الاستقرائى .

٩ ــ يتضمن أحكاما عن سلامة وملاءمة الأفكار .

١٠ ــ مراجعة :

أ ــ الرموز .

ب ــ الكلمات ، الأعداد ، الايماءات ، الصور ، الرسوم ، الصور البصرية (ثلاث منها بأي ترتيب) .

جـ ــ التفكير الاجتراري (الذاتي) ، التفكير الواقعي (بأي ترتيب) .

د ــ الاجترارى الذاتي .

هـ ــ الاستدلالي .

و ــ الاستنباطى .

ز ــ الاستدلالى .

حـ ــ التقويم .

١١ ــ التصور .

١٢ ــ الحس .

١٣ ــ الفوتوغرافية .

١٤ ــ الصور ، التصور .

١٥ ــ اللغة .

١٦ ــ اللغة ، الكلمات .

١٧ ــ مفاهيم .

١٨ ــ المفاهيم .

١٩ ــ مراجعة :

أ ــ التصور .

ب ــ ذاكرة فوتوغرافية .

جـ ــ اللغة .

د ــ مفاهيم .

٢٠ ــ مشكلة .

٢١ ــ المحاولة والخطأ .

٢٢ ــ الكامنة .

٢٣ ــ ظاهرة .

٢٤ ــ الاستبصار .

٢٥ ــ العلاقات .

٢٦ ــ مراجعة :

أ ــ المحاولة والخطأ ، الاستبصار .

ب ــ الظاهرة .

جـ ــ محاولات للحل لا يصحبها تناول مباشر للبيئة يمكن ملاحظته .

د ــ الاستبصار .

٢٧ ــ الكثير .

٢٨ ــ مسارات الفعل (العمل)

٢٩ ــ الظروف الخارجية الممكنة .

٣٠ ــ الظروف الخارجية .

٣١ ــ ينتج (نواتج) .

٣٢ ــ التقويم .

٣٣ ــ مراجعة :

١ ــ القيام بمسح مسارات العمل الممكنة (س. ك) .

٢ ــ تقدير الظروف الخارجية الممكنة (س. ك) .

٣ ــ تقويم احتمالية حدوث ظروف خارجية .

٤ ــ تقدير النواتج الناجمة عن مسارات العمل في ضوء الظروف الخارجية .

٥ ــ تقويم كل ناتج من النواتج .

اجابة اختبار الاسترجاع

١ ــ (ب)	٦ ــ (جـ)
٢ ــ (د)	٧ ــ (ب)
٣ ــ (جـ)	٨ ــ (د)
٤ ــ (ب)	٩ ــ (أ)
٥ ــ (أ)	١٠ ــ (د)

الوحدة التاسعة عشرة

الدافعية والحوافز

١ ــ حافز الجوع .
٢ ــ الهيبوثلاموس . (المهيد) .
٣ ــ الطعام ـ الأكل (س . ك) .
٤ ــ تناقصت .
٥ ــ نفسية/ عقلية/ في الشخصية (س . ك)
٦ ــ تبلد انفعالى .
٧ ــ الجوع والعطش ، الهيبوثلاموس .
٨ ــ أكثر .
٩ ــ العطش أكثر قوة من الجوع كدافع (س . ك) .
١٠ ــ جودا .
١١ ــ كيميائية .
١٢ ــ النوم/ عدم النوم .
١٣ ــ النوم
١٤ ــ يتدهور الأداء بالنسبة للسرعة والدقة بشكل جوهرى (س . ك) .
١٥ ــ لا تتأثر .
١٦ ــ الحافز الجنسي .
١٧ ــ الهرمونات/ الحافز الجنسي .
١٨ ــ المبيضان .
١٩ ــ الخصيتان .

٢٠ ــ الأندروجينات / إيستروجين وبروجسترون
٢١ ــ الدافع الجنسي .
٢٢ ــ عوامل أخرى (مثل التعلم) تتدخل (س . ك) .
٢٣ ــ حافزا .
٢٤ ــ الحافز الجنسي .
٢٥ ــ الالتصاق بالأم (التعلق الاجتماعي)
٢٦ ــ فطرية ، موروثة (س . ك) .
٢٧ ــ الأم
٢٨ ــ القماش .
٢٩ ــ الالتصاق بالأم (التعلق الاجتماعي)
٣٠ ــ الأمهات المصنوعة من السلك .
٣١ ــ الاتصال أو الالتصاق المريح بالأم (س.ك) .
٣٢ ــ مراجعة :
أ ــ الهيبوثلاموس . (المهيد) .
ب ــ التبلد الانفعالي .
جـ ــ العطش .
د ــ جمودا .
هـ ــ كيميائية/ مراكز المخ .
و ــ ٥٠ (خمسون) .
ز ــ الأندروجينات .
ح ــ أستروجين ، بروجسترون .
ط ــ مكتسبة ، متعلمة .
ي ــ الالتصاق بالأم (التعلق الاجتماعي) .
٣٣ ــ فطريا .
٣٤ ــ فطرى .

٣٥ ــ الطعام والماء .
٣٦ ــ الانجاز .
٣٧ ــ مكتسبة ، متعلمة .
٣٨ ــ حاجة أعلى للانجاز .
٣٩ ــ تعلما شرطيا (إشراطا) .
٤٠ ــ الملاطفة بالربت .
٤١ ــ إشراطه .
٤٢ ــ مكافآت أو إثابات رمزية للكلب (س . ك) .
٤٣ ــ مثيرا .
٤٤ ــ يكون .
٤٥ ــ لاشباع حاجاته الجسمية (س . ك) .
٤٦ ــ مكافآت أو إثابات رمزية .
٤٧ ــ المكافآت أو الاثابات الرمزية .
٤٨ ــ النماذج ، المثل .
٤٩ ــ نماذج ، مثل عليا .
٥٠ ــ النقود .
٥١ ــ محاكاة (س . ك) .
٥٢ ــ مراجعة :
أ ــ فطريا .
ب ــ فطرية .
جـ ــ التعلم الشرطي (الاشراط) .
د ــ النماذج (المثل) .

اجابة اختبار الاسترجاع

١ ـ (أ)	٥ ـ (د)	٩ ـ (أ)
٢ ـ (جـ)	٦ ـ (د)	١٠ ـ (ب)
٣ ـ (أ)	٧ ـ (أ)	١١ ـ (ب)
٤ ـ (ب)	٨ ـ (د)	١٢ ـ (د)
١٣ ـ (جـ)	١٤ ـ (د)	

الوحدة العشرون

(الانفعالات)

١ ــ الجزء الداخلي من غدتا الأدرينالين.

٢ ــ الأدرينالين ، النورادرينالين .

٣ ــ التغيرات ، الاستجابات ، الأرجاع (س . ك) .

٤ ــ النورادرينالين .

٥ ــ الدم يتجه بعيدا عن سطح الجسم إلى الأجزاء الداخلية الأكثر حيوية . (س . ك) .

٦ ــ الجلد .

٧ ــ الانفعالية .

٨ ــ الاستجابة الجلفانية للجلد(G S R)

٩ ــ جهاز كشف الكذب .

١٠ ــ G S Rاستجابة الجلد الكهربية ، ضغط الدم ، التنفس .

١١ ــ الفسيولوجية .

١٢ ــ إنسان ، بؤبؤ .

١٣ ــ ضيق ، انكماش (س . ك) .

١٤ ــ يتمدد ، يتسع / أي مثيرات مؤلمة (س . ك) .

١٥ ــ مراجعة :

أ ــ الأدرينالين/ النورادرينالين (بأي ترتيب)

ب ــ التكيف أو التوافق مع المواقف الطارئة ، والخطر ، والضغوط (س . ك) .

جـ ــ الاستجابة الكهربية للجلد .

د ــ ضغط الدم ، التنفس ، سرعة ضربات القلب .

هـ ــ جهاز قياس إنسان العين .

ز ــ يتمدد ، يتسع / ينكمش ويضيق (س . ك) .

١٦ ــ السمبتاوى ، الباراسمبتاوى .

١٧ ــ السمبتاوى .

١٨ ــ مرضيا ـ غير سوى .

١٩ ــ قرحة في المعدة .

٢٠ ــ الاضطرابات في الجهاز الدورى (س . ك) .

٢١ ، ٢٢ ــ الاضطرابات السيكو سوماتية (النفسجسمية) .

٢٣ ــ أمراض ، اضطرابات (س . ك) .

٢٤ ــ الحيوية / الباراسمبتاوى .(نظير التعاطفي)

٢٥ ــ السمبتاوى . (التعاطفي) .

٢٦ ــ مراجعة :

أ ــ السمبتاوى ، الباراسمبتاوى .

ب ــ السمبتاوى .

جـ ــ الغضب .

د ــ الاضطرابات السيكوسوماتية .

هـ ــ اضطرابات سيكوسوماتية .

و ــ الباراسمبتاوى .

ز ــ تعلق ، تكف ، تتوقف (س . ك) .

اجابة اختبار الاسترجاع

١ ـ (د)
٢ ـ (جـ)
٣ ـ (جـ)
٤ ـ (ب)
٥ ـ (جـ)
٦ ـ (أ)
٧ ـ (أ)
٨ ـ (د)
٩ ـ (أ)
١٠ ـ (ب)
١١ ـ (د)
١٢ ـ (ب)

الوحدة الحادية والعشرون

نمو الانفعالات

١ ــ المحايد .

٢ ــ المثير للانفعال .

٣ ــ يمكن للفرد اكتساب استجابة انفعالية لمنبه محايد إذا تم اقتران ذلك المنبه مع منبه مثير للانفعال .

٤ ــ محايدا/ غير شرطي .

٥ ــ شرطيا .

٦ ــ تعميم المنبه .

٧ ــ أصبحت مخيفة لألبرت (س . ك) .

٨ ــ مراجعة :

(أ) استثارة نفس الاستجابة أو الانفعال مثله في ذلك مثل المنبه الأصلى المثير للانفعال ، أي المنبه غير الشرطي .

(ب) ج . ب واطسون .

(ج) مشابه أو مرتبط بـ. (س . ك) .

٩ ــ تستثير انفعالا .

١٠ ــ انفعالية .

١١ ــ رمزية .

١٢ ــ النضج .

١٣ ــ النضج .

١٤ ــ غير متمايز .

١٥ ــ معمم .

١٦ ــ الضيق .

١٧ ــ الضيق والابتهاج (بأي ترتيب) .

١٨ ــ الضيق .

١٩ ــ الابتهاج .

٢٠ ــ مراجعة :

أ ــ لا يتم التعرف على الانفعالات في الأسابيع الأولى من العمر إلا في شكل حالة غير متمايزة من التهيج العام . وسرعان ما نتعرف على الضيق والابتهاج كحالات انفعالية منفصلة، ثم تبـزغ منهما تـدريجيا انفعالات أخرى (س . ك) .

٢١ ــ غالبا ، في معظم الأحيان .(س.ك) .

٢٢ ــ النمو الانفعالي .

٢٣ ــ لفظيا في شكل كلمات . (س . ك)

٢٤ ــ زيادة .

٢٥ ــ الانفعالي .

٢٦ ــ السيطرة على سلوكه الانفعالي .

٢٧ ــ الهوايات ، الخدمة الاجتماعية ، الرياضة البدنية . . . . . الخ .

٢٨ ــ تختزل الانفعالات العديدة إلى انفعالات قليلة . (س . ك) .

٢٩ ــ تقل ، تنخفض (س . ك) .

٣٠ ــ محدودة (س . ك) ، متصلبة (بأي ترتيب) .

٣١ ــ مراجعة :

أ ــ تمايز متزايد للانفعالات ، تكرار السورات الانفعالية .

ب ــ تزايد القابلية للانفعال ، يتم استبدال التعبيرات الجسمية للانفعالات بتعبيرات لفظية (س . ك) .

جـ ــ نضج السيطرة على الانفعالات ـ المقدرة على اختيار الزمان والمكان

المناسبين للتعبير عن الانفعال ، تنمية مخارج أو طرق بناءة للتعبير الانفعالى .

د ـ انخفاض القابلية للاستجابة الانفعالية/ تصلب السلوك الانفعالى (س . ك) .

إجابة اختبار الاسترجاع

١ ـ (ب)	٥ ـ (ب)	٩ ـ (أ)
٢ ـ (جـ)	٦ ـ (د)	١٠ ـ (ب)
٣ ـ (أ)	٧ ـ (د)	١١ ـ (جـ)
٤ ـ (جـ)	٨ ـ (أ)	١٢ ـ (د)

الوحدة الثانية والعشرون
الأرجاع العصابية

١ ــ لا يكون على وعي بسبب أو مصدر قلقه (س . ك) .
٢ ــ غير مقبول اجتماعيا ، غير محبذ اجتماعيا (س . ك) .
٣ ــ القلق/ الذنب .
٤ ــ لقلقه .
٥ ــ قلق ، عصاب القلق .
٦ ــ خوفا ، خواف(رهاب) المدرسة
٧ ــ الخوف اللامعقول من شخص أو مكان أو موضوع ما .
٨ ــ التعلم .
٩ ــ تعميم المنبه .
١٠ ــ كبت .
١١ ــ الاشراط .
١٢ ــ الخوف الشديد ، الرهاب باعتباره رجعا عصابيا .
١٣ ــ تعميم المثير .
١٤ ــ لأننا بصدد فكرة ملحة وغير عقلانية وليست ملائمة للحال ، كما لا يمكن صرفها إراديا .
١٥ ــ الحوار .
١٦ ــ سلوك غير معقول أو ليس له قيمة واضحة .
١٧ ــ قهارى .
١٨ ــ أفكار/ أفعال وسلوك .

١٩ ــ الذنب .
٢٠ ــ مراجعة :
أ ــ قلق ، عصاب القلق .
ب ــ بسبب استعماله لأساليب غير مقبولة للحصول على إشباع لاحتياجات معينة (أى استجابة معادلة) .
جـ ــ فوبيا (الخواف) .
د ــ الفوبيا (الخواف ـ الرهاب) .
هـ ــ وسواس .
و ــ القهار .
٢١ ــ التفكك .
٢٢ ــ كبت .
٢٣ ــ أمنيزيا .
٢٤ ــ الأمينزيا العضوية غالبا ما تكون دائمة ، الأمينيزيا التفككية يمكن أن يتم التخلص منها تحت تأثير التنويم المغناطيسي ، وعند إزالة مصدر الضيق أو التهديد .
٢٥ ــ رجع تحولى ، هستيريا .
٢٦ ــ أساس عضوى لذلك الشلل .
٢٧ ــ مهريا .
٢٨ ــ التحولى .
٢٩ ــ الوهن .
٣٠ ــ الاكتئاب/ الاكتئاب العصابي (بأي الاستجابتين) .
٣١ ــ إدراك الواقع من ناحية الدرجة وليس النوع .
٣٢ ــ مراجعة :
أ ــ عصاب التفكك ، رجع التفكك (بأي الاستجابتين) .
ب ــ الأمنيزيا ، فقدان الذاكرة (بأي الاستجابتين) .

جـ ــ التحول ، الهستريا (Hysteria) ..
د ــ الوهن .
هـ ــ الاكتئاب العصابي .

اجابة اختبار الاسترجاع

١ ــ (د)	٧ ــ (ب)
٢ ــ (ب)	٨ ــ (أ)
٣ ــ (جـ)	٩ ــ (جـ)
٤ ــ (ب)	١٠ ــ (جـ)
٥ ــ (أ)	١١ ــ (د)
٦ ــ (أ)	١٢ ــ (ب)

الوحدة الثالثة والعشرون

(الذهان الوظيفي)

١ ــ لم يعد واعيا بالعالم الواقعي ، وفقد الاتصال بالواقع (س . ك) .
٢ ــ مثل هذا الاعتقاد يناقص الواقع . (س . ك) .
٣ ــ العظمة .
٤ ــ يتحدثان عنه . (س . ك) .
٥ ــ الاضطهاد .
٦ ــ مراجعة :
أ ــ اعتقاد قوى مناقض للواقع (س . ك) .
ب ــ العظمة .
جـ ــ الاشارة .
د ــ الاضطهاد .
٧ ــ هلاوس سمعية .
٨ ــ البصرية .
٩ ــ الذوق ، والشم (بأي ترتيب) .
١٠ ــ غير ملائمين أو مناسبين للموقف (س . ك) .
١١ ــ الخلط الانفعالى .
١٢ ــ مراجعة :
أ ــ عمليات إدراك خاطئة .
ب ــ السمعية .
جـ ــ ملائما للموقف (س . ك) .

١٣ ــ عائلات ـ أسر (س . ك) .

١٤ ــ لا يورث .

١٥ ــ الذهان .

١٦ ــ مراجعة :

أ ــ الوراثة .

ب ــ الاستعداد ، القابلية (أيهما) .

١٧ ــ كيميائية الدم يمكن أن تكون متغيرا هاما في تكوين هذين النوعين من الأرجاع الذهانية (س . ك) .

١٨ ــ كيميائية الدم .

١٩ ــ الرشد (س . ك) .

٢٠ ــ الأمراض العقلية ، الذهان .

٢١ ــ مراجعة :

أ ــ تختلف في أحدهما عن الآخر ، كما تختلف في كليهما عنها لدى الأفراد العاديين (س . ك) .

ب ــ خبرات الطفولة المبكرة .

جـ ــ العلاقات غير السليمة بين الآباء والأبناء ، تناقض النظم التربوية وشدتها ، رفض الوالدين أو حمايتهما الزائدة للطفل (أي منها) .

اجابة اختبار الاسترجاع

١ ــ (ب)　　　٦ ــ (ب)

٢ ــ (أ)　　　٧ ــ (جـ)

٣ ــ (د)　　　٨ ــ (ب)

٤ ــ (جـ)　　　٩ ــ (د)

٥ ــ (أ)　　　١٠ ــ (د)

الوحدة الرابعة والعشرون
(التنافس والتعاون)

١ ــ لا يبدو .

٢ ــ الكويكتيل / الهوبي .

٣ ــ مكتسب (متعلم) .

٤ ــ كفاءاتهم الفردية ، عدد القطع التي ينتجونها (س . ك) .

٥ ــ عدد القطع المنتجة .

٦ ــ المتمايزه (الفارقة) . (س . ك) .

٧ ــ زيادة .

٨ ــ عمل الآخرين ، تزويده بالكرات من خط الدفاع (س . ك) .

٩ ــ تتناقص .

١٠ ــ عمل الآخرين (س . ك) .

١١ ــ أكثر أهمية من تحقيق الهدف النهائي (س . ك) .

١٢ ــ الهدف النهائى (س . ك) .

١٣ ــ يخفض .

١٤ ــ يخفض ، يقلل (س . ك)/ أقل .

١٥ ــ إمكانية أن يصبح الفوز أكثر أهمية من تحقيق الأهداف الأساسية (س.ك)/ قد يتسبب الاخفاق المتكرر في أن يقلل الفرد من مستوى طموحه (س . ك) .

١٦ ــ تنافسية .

١٧ ــ الخلاف (س . ك) ، العداء (س . ك) (بأي ترتيب) .

١٨ ـ التعاون ، تشجيع الجماعات على العمل معا لتحقيق أهداف مشتركة (س . ك) .

١٩ ـ تحسن .

٢٠ ـ متساوية (س . ك) .

٢١ ـ للفوز ، النجاح (س . ك)/ الجماعة .

٢٢ ـ مراجعة :

أ ـ مكتسب (متعلم) .

ب ـ عمل الآخرين (س . ك) .

جـ ـ أن الفوز قد يصبح أكثر أهمية من تحقيق الأهداف الأساسية (س. ك)/ أن الفشل المتكرر قد يتسبب في تقليل الفرد لمستوى طموحه (س . ك) (أي ترتيب) .

د ـ التعاون ، تشجيع الجماعات على العمل لتحقيق أهداف مشتركة (س . ك) .

اجابة اختبار الاسترجاع

١ ـ (ب)	٤ ـ (د)
٢ ـ (أ)	٥ ـ (أ)
٣ ـ (جـ)	٦ ـ (جـ)

الوحدة الخامسة والعشرون
(القيادة الناجحة)

١ ــ بناء الموقف .
٢ ــ القيام ببناء الموقف .
٣ ــ استحسان الجماعة ، السيطرة على الآخرين (س . ك) (بأي ترتيب)
٤ ــ الأفراد من أعضاء الجماعة .
٥ ــ حاجات / الجماعة .
٦ ــ الجماعة .
٧ ــ ثوابا (إثابة) .
٨ ــ عقاب .
٩ ــ ضبط سلوك الجماعة .
١٠ ــ لا ينجح .
١١ ــ مشاعر وانفعالات الجماعة (س . ك) .
١٢ ــ بالمشاركة الايجابية .
١٣ ــ إمكاناتها .
١٤ ــ تحقيق إمكاناتها .
١٥ ــ مراجعة :
أ ــ عن طريق تحديد المشكلات التي تحتاج لعناية مباشرة(س . ك) / بإقامة الأنشطة التي تشبع حاجات كل من الأفراد ، وحاجات الجماعة (س . ك) . (بأي إجابة منهما) .
ب ــ الثواب والعقاب (بأي ترتيب) .

جـ ــ مشاعر ، انفعالات ، عواطف (س . ك) .

د ــ إمكاناتها ، أهدافها (س . ك) .

١٦ ــ المشاركة الوجدانية ، التعاطف .

١٧ ــ المشاركة الوجدانية ، الحساسية للتفاعل الانساني (س . ك) .

١٨ ــ الذكاء المرتفع .

١٩ ــ الذكاء .

٢٠ ــ القدرة على القيادة .

٢١ ــ الجيد .

٢٢ ــ مرتفعة .

٢٣ ــ التوافق الانفعالي الجيد (س . ك)/ القدرة على القيادة (بأي ترتيب) .

٢٤ ــ مفهوم الذات ، تقدير الذات .

٢٥ ــ نفسه / مفهوم الذات .

٢٦ ــ مراجعة :

أ ــ أكثر .

ب ــ القدرة على القيادة .

جـ ــ السلبية .

اجابة اختبار الاسترجاع

١ ــ (جـ)	٤ ــ (أ)
٢ ــ (أ)	٥ ــ (د)
٣ ــ (ب)	٦ ــ (جـ)

الوحدة السادسة والعشرون
السلوك الجانح

١ ــ أعلى .
٢ ــ مستوى اجتماعي ـ اقتصادي .
٣ ــ أقل .
٤ ــ أعمال المصانع ، والأشغال العامة (س . ك) .
٧ ــ المناطق المتحولة
٨ ــ عصبة من الجانحين
٩ ــ تصدع ، تفكك ، الصراعات الانفعالية .
١٠ ــ جناح .
١١ ــ غير الجانحين .
١٢ ــ تناقض .
١٣ ــ آخرين ، جماعة (س . ك) .
١٤ ــ يقوم .
١٥ ــ الجانح ، المضاد للمجتمع (س . ك) .
١٦ ــ الجريمة ، والعنف .
١٧ ــ يقلل (يخفض) .
١٨ ــ تأثير الأفلام السينمائية (س . ك)
١٩ ــ سجلات الجناح .
٢٠ ــ الطبقات الأدنى في المستوى الاجتماعي ـ الاقتصادي (س . ك) .
٢٠ ــ المستوى الاجتماعي ـ الاقتصادي / السجلات (س . ك) .

٢٢ ــ مراجعة :

أ ــ الاجتماعي ـ الاقتصادي .

ب ــ المنخفض .

جـ ــ المتحولة .

د ــ عصبة .

هـ ــ أقل/ غير الجانحين .

حـ ــ مع آخرين .

ط ــ على غير اتفاق تام .

ى ــ الجانحين من الطبقة الأدنى في المستوى الاجتماعي ـ الاقتصادي .

٢٣ ــ الجناح ، السلوك المضاد للمجتمع (س . ك) .

٢٤ ــ المضطربين انفعاليا ، العصابين ، الذهانيين (س . ك) .

٢٥ ــ الجمهور العام .

٢٦ ــ اندفاعا .

٢٧ ــ الاجابة (أ) خطأ ، (ب) صواب ، (ج) صواب .

٢٨ ــ الجانحين / اندفاعا .

٢٩ ــ غير سديدة.

٣٠ ــ لا يستطيعون التنبؤ بنتائج سلوكهم (س . ك) .

٣١ ــ مفهوم الذات .

٣٢ ــ المفهوم السلبي عن الذات .

٣٣ ــ أفضل .

٣٤ ــ مراجعة :

أ ــ السلوك المضاد للقانون ، الجناح (س . ك) .

ب ــ أكثر .

جـ ــ لا يستطيعون تقييم سلوكهم في ضوء النتائج المحتملة . (س . ك) .

د ــ سلبي . (س . ك) .

اجابة اختبار الاسترجاع

١ ــ (ب)
٢ ــ (أ)
٣ ــ (د)
٤ ــ (أ)
٥ ــ (جـ)
٦ ــ (د)
٧ ــ (ب)
٨ ــ (جـ)
٩ ــ (أ)
١٠ ــ (جـ)
١١ ــ (ب)
١٢ ــ (د)

نماذج
لاجابات أسئلة المقال

إجابة أسئلة المقال للوحدة الأولى

١ ــ كان اهتمام البنائيين الأول هو ايجاد العناصر الأساسية التي ينتج عنها حينما تضم معا بناء الخبرة الشعورية . وكان هذا اتجاهـا تحليليا يهـدف إلى إيجاد عناصر بناء للسلوك . أما الوظيفيون فكانوا أكثر اهتماما بايجاد الوظيفة التي يقوم بها الشعور أكثر من اهتمامهم بمحتواه وماهيته . فكان اهتمامهم ينصب على دراسة كيفية توافق الانسان مع بيئته .

٢ ــ لم يكن واطسـون يـرغب فقط في ألا يـدخـل في معضلة أسبـاب السلوك الانساني ، ولكنه كان لا يستطيع كذلك أن يقبل طريقة البحث التي كـان يطبقها البنائيون والوظيفيون . وكان واطسون يعتقـد في امكانيـة استخدام المقاييس الموضوعية في دراسته للسلوك الإنساني . (س.ك)

إجابة أسئلة المقال للوحدة التاسعة

١ ــ يقوم الأنا بتحقيق الصلة غير المباشرة بين الهو والواقع الخارجي . وبما أن الأنا شعوري ، وعلى صلة بالواقع ، لذا فإنه يتعلم ما هي أشكال السلوك التي يقبلها المجتمع وما تلك التي لا يقبلها . وعلى هذا فحينما يطلب الهو إشباع نزعة غير مقبولة اجتماعيا ، يكون على الأنا أن يجد الوسـائل التي يتقبلهـا المجتمع لاشباع رغبات الهو . (س.ك) .

٢ ــ يتم حل الصراع الأوديبي عن طريق التوحد مع الوالد من نفس الجنس . فالولد الذي يتوحد مع أبيه يدخل في شخصيته وسلوكه الكثير من الصفات المميزة لوالده . وحيث أنه يكون قد أصبح هو ووالده حينئذ متشابهين فإنه يكون من المسموح للابن أن يخبر نفس مشاعر الأب نحو الأم . وهنا لا يصبح الابن معرضا للشعور بالذنب تجاه تعلقه العاطفي بأمه ، لأن أباه (شبيهـه) يشعر نحوها بنفس الشيء (س.ك.) .

إجابة أسئلة المقال للوحدة الثالثة عشرة

١ ـ قام بافلوف بإشراط كلب لافراز اللعاب عند سماع صوت جرس عن طريق الاقتـران بين صـوت الجرس وتقـديم الـطعـام (المثـير غـير الشـرطي) . فالجرس ، الذي كان في السابق مثيرا محايدا ، أصبح مثيرا شـرطيا يستثـير استجابة إفراز اللعاب . وحينما يطلق صوت الجرس عدة مرات بـدون أن يقرن بتقديم الطعام ، فإن استجابة إفراز اللعاب تنطفىء (تخمد) تجريبيا . ورغم هذا ، فبعد أيام قليلة من الراحة بعد حدوث الانطفاء ، فإن استجابة إفراز اللعاب يمكن أن تستثار مرة ثانية بواسطة صوت الجرس ، وهذه ظاهرة يشار إليها باسم العودة التلقائية . أمـا تعميم المثير فهـو عبارة عن انتشـار استجابة شرطية لأشيـاء (مثيرات) أخرى مشابهة للمثير الأصلي . فصوت المنبه مثلا الذي تكون نغمته مشابهة لصوت الجرس يمكن ان يستثير استجابة إفراز اللعاب عند كلب بافلوف . (س.ك) .

٢ ـ المطبوعية هي شكل من أشكال التعلم يشاهد عند الكائنات الحية الأدنى في سلم التطور ، وينتج عن التفاعل بين الميكانيـزمات (الآليـات) الوراثيـة والظروف البيئية . فأفراخ الدجاج الصغيرة حديثـة الفقس تتبع أول شيء متحرك تراه . ولا توجد مثل تلك الظاهرة في السلوك الانساني . ورغم هذا فقد رأى بعض العلماء أن هناك فترة حرجة مماثلة لازمة لاقامـة رابطة بـين الصغير والنوع الذي ينتمي إليه عند معظم الأجنـاس التي يكون التفـاعل الاجتماعي هاما لبقائها . (س.ك) .

إجابة أسئلة المقال للوحدة الرابعة عشر

٢ ـ يكون الكائن الحي في موقف مؤلم بالفعل أثناء إشراط الهروب . ويتم إشراطه

لكي يقوم بالاستجابة التي سوف تنهي هذا الموقف . ويستخدم إنهاء الألم أو عدم الراحة لتدعيم تلك الاستجابة .أما في اشراط التجنب فإن الكائن الحي يتعلم أن يتجنب تماما الموقف الضار أو المؤذي قبل أن يمر بالخبرة غير المريحة (س.ك.)

٢ ــ إن التشكيل أو طريقة الاقتراب المتتابع هو عبارة عن العملية التي يمكن أن يتم فيها اشراط الكائن الحي لكي يقوم بسلوك معقد نسبيا ويحدث مثل هذا السلوك عن طريق تدعيم أي استجابة تمثل عنصرا في ذلك النمط الكلي المعقد من السلوك المرغوب فيه . (س.ك.) .

إجابة أسئلة المقال للوحدة الخامسة عشرة

١ ــ يبدو أن التدريب أو المران الموزع يكون أكثر فعالية بالنسبة للتعلم الخام (الأصم) للمواد البسيطة وكلما أصبحت المواد المراد تعلمها أكثر تعقيدا ، يصبح التدريب الموزع أقل كفاءة ، وقد يكون التدريب المركز هنا أكثر فعالية . فالمواد المتعلقة بالأفكار مثلا يتم تعلمها بطريقة أفضل عن طريق التدريب المركز (س.ك.)

٢ ــ إن إحدى وظائف التوجيه هي مساعدة المتعلم على تعيين المبادىء الأساسية المتضمنة في مادة التعلم وفهمها فبما أن النظام العشري مثلا يعتبر مبدءا متضمنا في الرياضيات يحتاج المعلم إذن لتوجيه طلابه نحو فهم النظام العشري .

وإن توقيت مثل هذا التوجيه لهو أمر هام أيضا فهو غالبا ما يساعد الطلاب حينما يتم استقباله في وقت مبكر من مسار عملية التعلم .

إجابة أسئلة المقال للوحدة السادسة عشرة

١ ـ أحيانا ما يظهر في منحنيات التعلم مواضع مسطحة يشار إليها على أنها « هضاب » . وتدل الهضبة على عدم وجود تحسن ظاهر في التعلم . ويمكن أن تنتج الهضاب عن فقدان الاهتمام من المتعلم أو الملل أو تغيير في طريقة مواجهة المشكلة ، أو تداخل بعض المثيرات المشتتة للانتباه (س.ك.)

٢ ـ عرفت استعادة الذكريات reminiscence بأنها تحسن في الأداء يحدث بعد انتهاء الممارسة أو المران وتوقفه . فإذا أعطى اختباران أحدهما عقب التعلم مباشرة ، والثاني بعد فترة من عدم التدريب أو المران ، فإننا نقول بأن استعادة الذكريات قد حدثت إذا كانت نتائج الاختبار الثاني تفوق نتائج الأختبار الأول . وتشمل العوامل التي تميل لأن تيسر استعادة الذكريات الوضوح الكامل لمعني المادة المتعلمة والعزم على التذكر ، ودرجة الاتقان أو الاجادة ، وطول زمن الاندماج في الموضوع (س.ك) .

إجابة أسئلة المقال للوحدة التاسعة عشرة

١ ـ لقد بين بعض علماء النفس أن الدافع الجنسي لدى البشر لايعتمد تماما على الافرازات الهرمونية . فقد لوحظ مثلا أن علاج البرود الجنسي عند بعض النساء والعجز الجنسي عند الرجال بواسطة الهرمونات يكون عادة علاجا غير ناجع . كما لوحظ أيضا أن الرغبة الجنسية تنمو بالخبرة والممارسة وأنها يمكن أن تتغير وتتنوع وتتكيف مع المجتمع الذي يعيش فيه الانسان .

٢ ـ يبدو أن حرمان الصغار من الاتصال بالأم الحقيقية أثناء طفولتهم يمكن أن ينتاج عنه أنواع السلوك التالية لدى القردة : (أ) كانت القردة المحرومة أكثر

خوفا من تلك التي ربيت مع أمهاتها الطبيعية . (ب) كانت القردة المحرومة غير قادرة على الارتقاء بسلوك التزاوج الطبيعي .

وكان جوهر تجربة هارلو يقوم على أساس فصل صغار القردة عن أمهاتها الطبيعية ، وتربيتها في وجود أمهات بديلة مصنوعة من السلك أو القماش . وعلى الرغم من أن بعض صغار القردة قد أطعمت بواسطة الأم المصنوعة من السلك ، وبعضها الآخر قد أطعمت بواسطة الأم المصنوعة من القماش ، إلا أن كل هذه القردة الصغيرة كانت تفضل الأم المصنوعة من القماش . وتدل هذه الملاحظة على وجود حاجة فطرية للالتصاق أو الاتصال المريح مستقلة عن اشباع دافع الجوع .

ولاشك أن هناك حاجة لمزيد من الدراسات في مجال السلوك الانساني قبل أن نستخرج أية نتائج تتعلق بتأثيرات الحرمان من الاتصال المريح بالأم . (س.ك) .

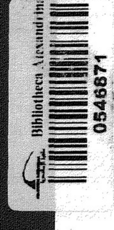
تطلب جميع منشوراتنا من :

دار القلم الكويت

شارع السور - عمارة السور - بجوار وزارة الخارجية
ص.ب : ٢٠١٤٦ - ت : ٢٤٥٧٤٠٧ / ٢٤٥٨٤٧٨

دار القلم دبي

ص.ب : ١١٨١٧ - ت : ٤٣٣٨٨٦



تنفيذ وطباعة
دار المعرفة